

البرهان

الفقهية الحديث والفقه السني
المؤلفان الحسين بن سعيد بن هبة الله

البرهان

كتاب البرهان

مصر
مكتبة

البرهان
مكتبة

BP
.3
.R
19





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--

Rawandi

مشورات
مدرسة الامام المهدي
قم المقدسة
رعد ١٧

كتاب
« سلوة الحزين »
المعروف بـ

الدُّعَوَاتُ

للفقيه المحدث والمفسر الكبير
المولى ابى الحسين سعيد بن هبة الله
المشهور بـ

قُطْبُ الدِّينِ الرَّوَنْدِي
(رحمه الله)

مزاره
بصحر الخضر والفاطمية
قم الحجة

المتوفى
سنة ٥٧٣ هـ

تحقيق
مدرسة الامام المهدي

2274
3624
381

الكتاب : سلوة الحزين المشهور بـ «الدعوات» .

المؤلف : ابوالحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المعروف بـ

«قطب الدين الراوندي» «طاب ثراه»

تحقيق و نشر : مدرسة الامام المهدي عليه السلام بقم المقدسة .

«الطبعة الاولى»

باهتمام : نجل آية الله المرحوم السيد محمد تقي صاحب «مكيال المكارم»

حجة الاسلام الحاج السيد «عباس فقيه أحمد آبادي» دامت تأييداته .

تاريخ الطبع : ١٤٠٧ هـ ق ، في مطبعة أمير - قم .

العدد : ١٠٠٠ / نسخة .

الحقوق محفوظة لمدرسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .

تلفون : ٣٣٠٦٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء :

لست أدري لمن أقدم «بضاعتي المزجاة»
هل إلى خاتم النبوة ، ومعدن الوحي ، والرسالة ، صفوة الأنبياء المصطفى ؟
أم إلى حامل عبء الولاية الكبرى ، سيد الأمة وأبي الأئمة المرتضى ؟
أو إلى الامام الطاهر والبدر الزاهر ، صاحب الغيبة الكبرى ، خاتم الأوصياء ، الامام
المهدي المنتظر المفدى ؟

وحيث أن مؤلف هذه الموسوعة القيمة وافد حلّ بساحة قدس «صاحبة المكارم
النبوية والفضائل العلوية» فهو بلسان حاله يقول :

إليك يا سمية الصديقة الزهراء، أيتها الأنسية الحوراء، العلوية الطاهرة العذراء
يا حفيدة الأوصياء النقباء يا بضعة موسى، وأخت الرضا، وعمّة سائر الأئمة الامناء.
يا غريبة بيت الوحي والسفارة .
يا رضيفة ندي النبوة والرسالة .
يا ربيعة مهد العصمة والامامة .
يا غصن شجرة الولاية.

سلام عليك من «القطب» المسجيّ في جوارك، و روضة من رياض مزارك
بحرم أهل بيت العصمة والطهارة، وعش آل محمد عليهم السلام
رافعاً كف الضراعة إليك قائلاً: يا فاطمة بحق امك «الصديقة، فاطمة»
« اشفعي لي في الجنة ، فان لك عند الله شأناً من الشأن »

87-847460-1

مُسْتَهْلُ الدَّعَوَاتِ :

سبحانك اللهم و بحمدك يا مجيب «الدَّعَوَاتِ» يا من بيده خزائن الأرض و ملكوت السموات ، يا من جعل الدعاء سلاحاً للأنبياء ، وجنةً للاتقياء أنت الله لا إله إلا أنت، دعوتني إلى نفسك تلطفاً ، وأذنت لي في دعائك و مسألتك تكرماً ، إذ قلت «أني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان» إلهي أنت الذي أمرت بالدعاء وسميته «عبادة» وضمنت الاجابة، إذ قلت «أدعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» . فلولاً أنتك أمرتنا بالدعاء ، وقلت « ادعوا ربكم تضرعاً و خفية » و لولاً أنتك ختمت الدعاء وقلت «قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم» لنزّهناك عن دعائنا .

فبرحمتك أكرمتنا بدعائك، و بلطفك جعلتنا أهلاً، وفتحت باب فهمنا بلذمناجاتك . إلهي فكيف لا أدعوك و أنت أنت ؟! جلّت عظمتك ألبست أولياءك ملابس هيبتك، فقاموا بها بين يديك متضرعين .

و كيف لا تستجيب لي وقد أجبته لأبشع خلقك إذ قال «رب أنظرني» فأنظرته و كيف أدعوك و أنا أنا ؟! لا احصي ثناءك ولا أبلغ كنه معرفتك . مولاي أن لي أن أستحيي من ربّي، فأدعوك كما أمرتني ولا أدعو معك أحداً . أدعوك بفنون الدعوات :

أدعوك دعاء الخاضع الحزين ولا أكون بدعائك رب شقيماً . أدعوك دعاء من لا يجد مغنياً غيرك ولا مولا سواك . أدعوك دعاء من ضاقت وسيلته و انقطعت حيلته و اقتربت منيته . أدعوك بصوت حائل حزين قائلاً :

لبيك اللهم لبيك ، قد جئنا المسميء المحزون بيباك وحلّ بساحة قدسك، و رفيع مقامك لمعرفة بوحدانيتك، و قد مدّ الخاطيء يديه رافعاً كفيه ملتمساً ، و رفع طرفه إليك حذراً، و قد وفد ناظر العين بيباك راجياً ، و اغرورقت عيناه بالدموع و على خديّه سائلاً ، يقرع باب إحسانك بدعائه مناجياً :

يا سريع الرضا صلّ على محمد وآله، و ارحم من رأس ماله الرجاء، و سلاحه البكاء ، و اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء .

اللهم إني لو وجدت شفعا أقرب إليك من محمد وآله لجعلتهم شفعاي إليك
فأسألك بهم وبما يدعونك به، وأقسم عليك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا
سئلت به أعطيت، وباسمك المخزون المكنون الذي حجبته عن خلقك، وأسررته في
علم الغيب عندك، وبأسمائك الحسنى التي نعت بها نفسك في كتابك فقلت :

«ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى»

إلهي فهبني أفضل ما سألك به أحد من مسألة شريفة مستجابة غير مخيبة، وأفضل
ما سئلت به ، وأفضل ما أنت مسؤوله، إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار
قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتى تحرق أبصار القلوب حجب النور، فتصل إلى معدن
العظمة ، و تصير أرواحنا معلقة بعزّ قدسك .

«رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً
ترضاه، رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير» رب اجعلني ممن ناديته فأجابك مليئاً
قولك : « يا أيّها النفس المطمئنة ارجعي إلي ربك راضية مرضية و ادخلي في عبادي
والدخلي جنتي» وعزّ فني الاجابة فيما دعوتك ، إنك مجيب «الدعوات» .

يا رسول الرحمة والشاهد على البرية أنت وعلى أبوا هذه الامة
فيا أبانا إن الله قد خصّك وعهد إليك فينا الشفاعة، إذ قال «ولو أنهم اذ ظلموا
أنفسهم «جاؤك» فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً»
فيا شفيع الامة و موضع الاجابة «جئناك» نبغي بك إلى الله «الوسيلة» كما أن
أبناء يعقوب - لما ظلموا أنفسهم وأخاهم يوسف جاؤا أباهم و «قالوا يا أبانا استغفر
لناذنو بنا إنا كنا خاطئين - فأجاب و- قال سوف أستغفر لكم ربّي انه هو الغفور
الرحيم» ، وإن بني اسرائيل أيضاً قالوا : «ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك»
فيا أبانا نقسم بك و الصفوة من أهل بيت العصمة و الطهارة - من آلك -
وهم الذين أمرك الله بدعوتهم، فدعوتهم لتباهل بهم أهل الكتاب وليؤمّتوا على دعواتك
إذ قال «فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم ونساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين»

فيا و جيهها عند الله اشفع لنا بدعائك، إنه تعالى قاضي الحاجات ومجيب «الدعوات» .

السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي

«الإصهاني»

التعريف بالمؤلف :

من المراحل الأولى لتحقيق أي كتاب ، هو التعريف بمؤلفه : نسبه ، أسرته مكانته ، مشائخه ، تلامذته ، آثاره العلمية ، الرواة عنه ، وأخيراً وفاته ومدفنه .

ولكن ماعسانا أن نكتب عن فقيه الشيعة و حامى الشيعة ، الثقة الخبير العالم الكبير ، الشاعر المتكلم البصير المعلم ، المحدث المفسر والعلامة المتبحر ، شيخ الشيوخ أبو الحسين « سعيد » بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المشهور بـ « قطب الدين الراوندى » الذي قال عنه الميرزا عبد الله أفندي ، تلميذ شيخ الإسلام المجلسي رحمه الله : « هو أجل وأعظم من كل ما ذكر فيه » (١) .

وقال خاتمة المحدثين النوري في حقّه « فضائل القطب ، و مناقبه ، و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلّمة به ، أظهر وأشهر من أن يذكر » (٢) .

وغاية الفضل ما نقله ابن حجر العسقلاني :

« كان فاضلاً في جميع العلوم ، له مصنّفات كثيرة في كل نوع » (٣) .

وقد ترجم له أصحاب هذا الفن في كتبهم ، نحيلك أيها القاريء اللبيب إلى مجموعة منها:

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| ١- أعيان الشيعة: ٧/٢٦٠، ٨/٥١١ | ٢- أمل الآمل: ٢/١٢٥ |
| ٣- بهجة الآمال: ٦٦ | ٤- تكملة الرجال: ١/٤٣٦ |
| ٥- تنقيح المقال: ٢/٢١ | ٦- جامع الرواة: ١/٣٦٤ |
| ٧- الذريعة: ٣/٥٥ و ١٣/٣٧٢ | ٨- روضات الجنّات: ٤/٨ |
| ٩- رياض العلماء: ٢/٤١٩-٤٣٧ | ١٠- الغدير: ٥/٣٧٩-٣٨٤ |
| ١١- الكنى والألقاب: ٣/٧٢ | ١٢- لسان الميزان: ٣/٤٨ رقم ١٨٠ |
| ١٣- لؤلؤة البحرين: ٣٠٤ | ١٤- مستدرك الوسائل: ٣/٣٢٦ و ٤٨٩ |
| ١٥- المقابس: ١٤ | ١٦- منتهى المقال: ١٤٨ |

وأخيراً قد جمعت مقتطفات من ترجمته في مقدمة كتابه الرائع الممتع « فقه القرآن » من منشورات مكتبة آية الله العظمى « المرعشي النجفي » دامت بر كاته .

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٤٨٩ .

(١) نقله عنه في مقدمة « فقه القرآن »: ١٧ .

(٣) لسان الميزان ٣/٤٨ رقم ١٨٠ .

التعريف بالكتاب:

سمي هذا الكتاب بـ «سلوة الحزين» واشتهر بـ «الدعوات» ولكل منهما وجه ظاهر عند القاري .

يقال : سلا يسلو الشيء سلواً و سلواً و سلواناً : نسيه أو طابت نفسه عنه ، و ذهل عن ذكره ، وهجره .

ومنه «السلوان» وهو دواء يسقاه الحزين فيسلو، والأطباء يسمونه: المفرح. و «الحزن» - بضم الحاء - و الحزن - بفتحها - نقيض الفرح و خلاف السرور وهو كل ما يحزن ، من حزن معاش، أو حزن عذاب، أو حزن موت ، ومنه قوله تعالى عن لسان يعقوب عليه السلام «إنّما أشكوا بشي وحزني إلى الله ...» فكان هذا سلوة له ^(١). فيما أن كتابنا هذا يشتمل على أبواب لطيفة ونوادر مفيدة يحتاج إليها الانسان المؤمن في جميع مراحل حياته ، يفرّج الهمّ ويكشف الغمّ و يدفع النقم ويداوي السقم، فهو «سلوة الحزين» .

وكذلك «الدعوات» لاشتماله على دعوات في حالات و أمور خاصة وعمامة تدعو إلى مرضات الله ، والرضا بقدره ، والصبر على النوائب .

و بعيداً عن التسمية ، نرى أن العلماء الاجلاء قد اعتمدوا عليه في مؤلفاتهم إذ نقل جلّ أخباره العلامة الكبير المجلسي في موسوعته الكبرى «بحار الأنوار» رامزاً له بـ «الدعوات» حيث يقول في مقدمتها :

«وكتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة ، و فيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الأصول المعتمدة، مع أن الأمر في سند الدعاء هين» ^(٢) .

(١) ومنه ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلاث : منها « ألقى عليهم السلوة ، ولولا ذلك لانقطع النسل »

رواه في الكافي: ٢٢٧/٣ ح ٢ ، و الفقيه: ١٨٧/١ ح ٥٦٦ ، و العلل : ٢٩٩ ب

٢٣٧ ح ١ ، والخصال: ١١٢ ح ٨٨ .

(٢) بحار الأنوار: ٣١/١ .

وإضافة إلى ما ذكره فخر الأمة المجلسي نقول :

إنّ الكتاب يحتوي أيضاً على : أبواب في ذكر الصحة والمرض وفنون شتى في حالات العافية والشكر عليها، وآداب الأكل والشرب، إلى غير ذلك ممّا ستقف عليه موجزاً في فهرست الكتاب ومفصلاً في تضاعيفه .

كما واعتمده العلامة الشيخ النوري في «مستدرك الوسائل» وقال :

«فيه . . . فوائد كثيرة ونوادير عزيزة»^(١) .

و نقل عنه تلميذ مولانا المجلسي وسبط المحقق الكركي السيد الأمير محمد

أشرف في كتابه «فضائل السادات»^(٢) .

(و بالجملّة فاعتبار الكتاب من اعتبار مؤلفه ، الذي هو في المقام فوق ما يصفه

مثلي بالقلم و اللسان) كما قال المحدث النوري^(٣) ، حينما كان يتحدّث عن كتاب

«لب اللباب» لمؤلفنا رحمه الله تعالى .

و إنّنا سبرنا غور باع المؤلّف الجليل في تخريجات المؤلّف من مصادر

حديث، وجوامع ذكر فيها من المقارقات ما يظهر اعتباره على الاعتبار كالتّمة .

(١) و (٣) : مستدرك الوسائل ٣/ ٣٢٦ .

(٢) كما صرح بذلك الشيخ الكبير آغا بزرك الطهراني في الذريعة ١٢/ ٢٢٣ .

التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق :

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسختين قديمتين :

الاولى: النسخة الموجودة في المكتبة العامة لآية الله العظمى السيد المرعشي

النجفي «دامت بركاته» ، وهي التي نرزم لها في هامش الكتاب بـ «أ» .

الثانية : نسخة المكتبة المركزية في جامعة طهران ونرزم لها بـ «ب» .

وكانت هاتان النسختان ناقصتي الأول والوسط والآخر، ويبدو هذا جلياً إثر

مراجعة الصور المأخوذة لأولهما وآخرهما، وهما بدون إسم الناسخ وتاريخ الاستنساخ.

ولذا أخذنا على عاتقنا بكل طاقاتنا وامكانياتنا في سبيل اثبات نصّ صحيح

للكتاب وذلك بمقابلة النسختين معاً، مراعين ما نقله العلامة المجلسي في «بحار الأنوار»

والمحدث النوري في «مستدرک الوسائل» عن كتابنا هذا، وما روي في أمّهات الكتب

المعتمدة في الحديث ،

موضحين في هامش الكتاب بعض الفروق الهامّة، والتي يستفاد منها الضبط النصّ .

كما وقمنا بمحاولات جادة، موفقة - والله الحمد - في سبيل تخريج جميع

روايات الكتاب على جوامع الاحاديث الكبيرة مثل : البحار و الوسائل ومستدرک

وعلى أمّهات الأصول، شارحين في الهامش بعض الألفاظ التي نراها صعبة لغوياً .

وكان هذا حسب وسعنا الحاضر، وجهدنا المستطاع، ريثما يأتي الله بفتح قريب

من لدنه، ويرزقنا نسخة صحيحة كاملة نستعين بها لتحقيق الكتاب بشكل أوفى

و عليه التكلان ، وليس ذلك على الله بعزير .

إذ أنّ من أهم أهداف المرحلة الاولى من نشاطات مؤسستنا الحصول على أكبر

قدر ممكن من أحاديث آل بيت المصطفى صلوات الله عليهم أجمعين الذين أذهب

الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، سواء كانت الأحاديث مودعة في مخطوطات

نفيسة في مكتبات عريقة يصعب على روادها تناولها إلاّ بعد جهد جهيد .

أو تناولتها بدال تحقيق لتدخل مراحل الطبع وتخرج بحلّة قشبية فتكون في

متناول أيدي متلهّفي أحاديث أهل البيت عليهم السلام .

وإلى أن يتيسر ذلك لنا- بعون الله تعالى- ندخل المرحلة الأخرى- لا الأخيرة- أعني دراسة وتحقيق الروايات المأثورة سنداً ومتمناً .

ولما كان حفظ تراث آل بيت رسول الله ﷺ وتنسيق أحاديثهم والمأثورات عنهم بصورة علمية ، فنية ، ممتعة ، رائعة ، من أهمّ الضروريات ، فقد قمنا بهذا العبء ، الثقيل متوكّلين على الله ومعتمدين عليه ، واضعين نصب أعيننا قول مولانا الامام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام « لا يسبقنكم بالعمل به - الواجب الديني - غيركم » .

فيا بغاة العلم ، ويا روّاد الفضيلة ، أطلبوها ولو على قلال الجبال أوفي قعور الوديان أو الصين أو الثرى ، فانها الضالّة المنشودة للعلم والاسلام .

واعلموا أن الله تعالى سيرى عملكم ورسوله والمؤمنون ، وكان الله شاكراً عليمًا . وإنّ علينا أن نشكر الله تعالى ونعترف بأن كبار علمائنا العظام من السلف الصالح الذين سبقونا في حفظ تراث أئمة الدين ، صلوات الله عليهم أجمعين ، في كلّ عصر ومصر قدس الله أسرارهم ، قد جاهدوا في الله حقّ جهاده ، و بذلوا مهجهم دون هذه الأمانة العظمى ، وأدّوا حقّ الأمانة ، وبلغوا الرسالات ، ولم يقصروا فيها .

ولولا ما بذلوا من وسعهم المستطاع و همهم العالية في تلك الأعصار المذهلة والظروف القاسية بين سجون وقيود حامية ، لما بلغنا اليوم إلى هذه الكتب القيّمة والمكتبات العظيمة ، من أخبار و أحاديث أهل بيت الرسالة ، التي حفظوها ، وفدوا أنفسهم لها .

كما ونشكر الله تعالى على ما آتانا من فضله ، ونشكر هؤلاء الاخوة الأعزاء الذين آرزونا في هذا المشروع الكبير في تحقيق ونشر أخبار آل محمد ﷺ من العاملين في مؤسسة الامام المهدي «عجل الله تعالى فرجه الشريف» .

ونسأله تعالى أن يشيهم أجراً عظيماً وأن يجعلهم ممن قال الامام الصادق عليه السلام :

«رحم الله من أحيا أمرنا» إنّه سميع الدعاء . مدرسة الامام المهدي عليه السلام

السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي

«الإصفهاني»

عليها أو الرضا إلا أن الله أمر بذكر التوفاء المبرور
 بقدم ما ألتزم الرضا فأكثر من الرضا فالتوفاء
 مقام كل رجة وتمام الرضا هو الرضا المبرور
 إلا التوفاء أنه ليس من الرضا بل هو الرضا
 إن رجة الرضا وقال عليه السلام الرضا
 وقال في كتابه ما بعد الصلوة إذا أوفاه ولكن يجب
 أن يفتي فيه الرضا المبرور أو ما يعرفه من الرضا
 وما يفتي في الرضا إلى الرضا سبحانه هذا الرضا

فانه رسول اليك وروى أن المحقق
 بحقه صف من الملك عن عبيد بن يونس
 حقه وصف عن قيس بن عيسى بن يسر بن
 بن مهران واحد من الفريقين في قبض روم
 والمرق بن يظفر بن يونس مرة والي يونس
 آخرى وكان يموت من آخره فرجع إلى روم
 في نفسه ويقول يا حبيب دعوة المشطريت
 فبقيت الله إلى ذلك المؤمن مددا من من
 بظفان استلم يشره

عليها والامان الدعاء يوم القضاء للبرم بعد ما
 ابراما فاكتر وامن الدعاء فانه مفتاح كل حنة وجهه
 كل حاجة والايمان ما عند الله لا بالدعاء
 انه ليس من بلايكثرة في الاوى نوبتك ان يفتح لك
 وقال عليكم ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا
 دعاء ولكن يجب ان تلبس اليه المحراب واذا دعوت فتم
 حاجتك وما فرشي احب الي الله سبحانه من ان يسئل
 وقال عليكم عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل باء اذا
 دعوت فظن ان حاجتك بالباب قال النبي صلى الله عليه

فمن دعا الله
 في حاجة
 لم يزل
 يدعو له
 حتى يرضى
 له بها
 ثم يعطيه
 منها
 وما كان
 يدعو له
 حتى يسئل
 الله له
 من
 الدنيا
 وما فيها

يفتح الله ويفتح له باب جهنم الى الجنة
 موسى عليه السلام اذا اردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك وانظر خلفك
 والارض تحتك واذا ذكر الله فانه معجز عن عينيك فاذا ذكر الجنة فانه
 تواجبه وعن يسارك فاذا ذكر النار فانه عاقله وانظر امامك واذا ذكر الامر
 فانه مرصده وعن يمينك فاذا ذكر الملك فانه من في اليك ومن
 ان الحضر حيزه وصفه من اللانكته عن عينه عليهم لباس خضر وصفه من
 لباسه عليهم لباس سود ينتظر كل واحد من الفريقين في عينه حيزه
 لم يرض ينظر الى ملكة من والى ظهوره اخره ويكاد يموت من القرب
 ويفزع الى الله تعالى في نفسه ويقول يا عجب جمع الضمير
 فيبث الله الى الملك الموتى ملكا من بطان النعماء يشتره

فهرس كتاب الدعوات للراوندى

[الباب الاول]

- ١٧ [الفصل الاول فى فضل الدعاء]
- ٢٢ فصل فى كىففة الدعاء و آذابه و أوقات استجابته
- ٤٤ فصل فى ألح الدعاء و أوجزه
- فصل فى ذكر استجابة دعاء الصادقین عليه السلام و بركانهم و دعائهم و صلاتهم عند
- ٦٣ استجابة الدعاء

الباى الثانى

فى ذكر الصحة و حفظها و ما يتعلق بها

- ٧٤ فصل فى خصال يستغنى بها عن الطب
- فصل فى صحة البدن و العافية بالصلاة و الدعاء و الذكر لله سبحانه فى السفر
- ٨١ و الحضر
- ٨٧ « صلوات النبى و الائمة » عليهم الصلاة و السلام
- ٩٠ تسابيح النبى و الائمة عليهم الصلاة و السلام
- ٩٤ صلوات الاسبوع
- ٩٩ عودة الاسبوع
- ١٠٥ ما يعمل فى أول الشهر
- ١٠٨ ما يعمل فى طول الدهر

- ١٠٩ الدعاء بعد كل ركعتين منهما
 ١١٣ فصل في فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها
 ١٣٧ فصل في ذكر أشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها

الباب الثالث

في ذكر المرض ومنافعه العاجلة والاجلّة وما يجرى مجراها

- ١٦٣ فصل في صلاة المريض وصلاحه وآدابه ودعائه عند المرض
 ١٧٣ دعاء العليل
 فصل في التداوي بتربة أبي عبدالله الحسين عليه السلام والدعاء والصدقة والحث
 على ذلك
 ١٨٥
 ١٩٤ فصل في ذكر أدعية مفردة لاجماع معينة
 ٢١٢ فصل في ما يجب أن يكون المريض عليه وما يستحب له
 ٢٢١ فصل في عيادة المريض ووصيته وأحواله

الباب الرابع

في أحوال الموت وأحواله

- ٢٣٥ فصل في ذكر الموت وفرحته ونزحته
 ٢٤٥ فصل في تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشيعه
 ٢٦٣ فصل في دفن الميت وتكفينه وزيارته وذكر القبر وأحواله

المستدركات

أخرجناها من كتابي «بحار الانوار» و«مستدرک وسائل الشیعه»

عن الدعوات ٢٨٣ - ١٩٨

فهرس الايات

رقم الحديث	الاية	السورة	
١١٧	١٢٤	البقرة	«واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات...»
٢٣٢	١٣٧	البقرة	«فسيكفيكم الله وهو السميع العليم»
٤٢	١٥٣	البقرة	« استعينوا بالصبر والصلوة ... »
٥٧٣ - ٢٣٢	١٧٨	البقرة	« ذلك تخفيف من ربكم ورحمة »
٦٤٧	٢٢٩	البقرة	« ومن يتعد حدود الله »
٢٢١	٢٦	آل عمران	« قل اللهم مالك الملك ... »
٥٧١ - ٢٢٤	١٨	آل عمران	« شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة »
٣٧	٨٣	آل عمران	« أغير دين الله تبغون » (مستدركات)
			« يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا »
١٤	١٤٢	النساء	
٥٧٣ - ٢٣٢	٢٨	النساء	« يريد الله أن يخفف عنكم ... »
			« فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً »
٥٠٩	٤	النساء	

رقم الحديث	السورة	الاية	
			« واذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا »
٥٣٥	النساء	٦١	
٧٠٢	المائدة	٢	« تعاونوا على البر والتقوى ... »
٥٥٧	الانعام	١٢٤	« الله أعلم حيث يجعل رسالته »
١٧٤	الاعراف	٣١	« كلوا واشربوا ولا تسرفوا »
			« ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض ... »
٧٠٩ - ٣٢٨	الاعراف	٥٤	
٧٠٩	الاعراف	٥٦	« ان رحمة الله قريب من المحسنين »
			« وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ... »
٥٠٨ - ٢٣٢	الانفال	١١	
٥٧٣ - ٢٣٢	الانفال	٦٦	« الان خفف الله عنكم ... »
٤٤٣	التوبة	١٢٨ - ١٢٩	« لقد جاءكم رسول من أنفسكم ... التوبة »
			« ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره »
٧٢٩	التوبة	٨٤	
٥٥٠	يونس	٤٥	« كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار »
			« واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ... »
٤٩١	يونس	١٢	
٤٣٨	يونس	١٠٧	« يصيب به من يشاء »
			« الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ... »
٣١٣	الرعد	٢١	

رقم الحديث	الاية	السورة	
			« يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس »
٥٠٩	٦٩	النحل	« وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت »
٦٧٢	٣٨	النحل	« انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون » النحل
٢٧٥	١٠٥	النحل	« قل ادعوا الذين زعمتم من دونه... » الاسراء
٥٢٨	٥٦	الاسراء	« ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين »
٥١٠	٨٢	الاسراء	« ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا »
٤٩١	١١	الاسراء	« قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن... » الاسراء
٤٤٣	١١٠	الاسراء	« ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لاقوة الا بالله »
٢٤٨	٣٩	الكهف	« ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً »
٥٥٠	١٦	الكهف	« لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً »
٦٤٥	٨٧	مريم	« وأوصائي بالصلاة... »
٤٨	٣١	مريم	« ويسألونك عن الجبال - الى قوله - ولا أمناً »
٥٤٩	١٠٧-١٠٥	طه	« ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون »
٤٦٩	٣٥	الانبياء	

رقم الحديث	الاية	السورة
٥٦٧	٦٩	الانبياء « يانار كوني بردأوسلاماً على ابراهيم »
٥٧٢	٧٠	الانبياء « وأرادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين »
٢٧٢	٨٧	الانبياء « وإذا النون اذ ذهب مغاضباً » « وحرام على قرية أهلكتناها أنهم لا يرجعون »
٦٦٦	٩٥	الانبياء « ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون »
٦٩١	١٠٠	المؤمنون « شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية »
٣٨٧	٣٥	النور « وأنزلنا من السماء ماءً - الى قوله - وأناسي كثيراً »
٢٣٢	٤٨ - ٤٩	الفرقان « والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »
٧٥	٦٧	الفرقان « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »
٥٥٥	٢٢٧	الشعراء « على ما نقول وكيلى »
٣١٨	٢٢	القصص « لاتنس نصيبك من الدنيا »
٢٩٩	٧٧	القصص « ان الله عنده علم الساعة »
٦٧١	٣٤	لقمان « وما يبدىء الباطل وما يعيد »
٣٩٩	٤٩	سبأ « أهم أشد خلقاً أم من خلقنا »
٧٠٨	١١	الصافات « سبحان ربك رب العزة - الى قوله - رب العالمين »
٣٢٨	١٨٠ - ١٨٢	الصافات « سبحان ربك رب العزة - الى قوله - رب العالمين »

رقم الحديث	الاية	السورة	
			« اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب »
٢٣٢	٤٢	ص	« وشراب »
			« مالنا لانرى رجالا - الى قوله - عنهم الابصار »
٧٩٠	٦٣ - ٦٢	ص	« واذنا ذكر الله وحده »
٥٣٥	٤٥	الزمر	« واذنا مس الانسان ضر - الى قوله - يدعو اليه من قبل »
٤٩١	٨	الزمر	« فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين »
٤٥٤	٦٥	المؤمن	« ادعوني أستجب لكم... »
٨٥ - ١٠	٦٠	المؤمن	« حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلكم... »
٢٣٢	٣ - ١	الشورى	« ماأصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »
٤٦٥	٣٠	الشورى	« واذأذقنا الانسان منارحمة فرح بها »
٤٩١	٤٨	الشورى	« ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور » (مستدركات)
٢١	٤٣	الشورى	« اذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه » (مستدركات)
٦٢	١٣	الزخرف	« فما بكت عليهم السماء والارض »
٦٧٤	٢٩	الدخان	« فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك »
١٧	١٩	محمد	

رقم الحديث	الاية	السورة	
٥٠٩	٩	ق	« ونزلنا من السماء ماءً مباركاً »
٥٩٦	١٣	الرحمن	« فبأي آلاء ربكما تكذبان »
٣٢٨	٣٣ - ٣٥	الرحمن	« يامعشر الجن والانس »
٥٤٩	٦	الواقعة	« هباءً منبثاً »
			« لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم »
٤٥٤	٢٣	الحديد	« الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم »
٦٨١	١٩	الحديد	« كأنهم بنيان مرصوص »
٣٣١	٤	الصف	« تلك حدود الله... »
٦٤٧	١	الطلاق	« ومن يتق الله يجعل له مخرجاً »
٥٥٠	٢	الطلاق	« ومن يتق الله يجعل له مخرجاً »
٦٣	٢ - ٣	الطلاق	(مستدركات)
٥٥٠	٧	الطلاق	« سيجعل الله بعد عسر يسراً »
٨١١	١	الملك	« تبارك الذي بيده الملك »
			« ان الانسان خلق هلوعاً - الى قوله - الخير منوعاً »
٤٩١	١٩ - ٢١	المعارج	« وثيابك فطهر »
٣٢٥	٤	المدثر	« لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً »
٥٦٦	١٣	الانسان	« لم يلبثوا الا عشية أو ضحيتها »
٥٥٠	٤٦	النازعات	

رقم الحديث	الاية	السورة
		« فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه - الى قوله - ربي أهانن »
٤٩١	١٦ - ١٥	الفجر
		« فان مع العسر يسراً * ان مع العسر يسراً »
٥٥٠	٦ - ٥	الانشراح
٤٩١	٧ - ٦	العلق
٤٣٣	٨	التكاثر
٧٠٠	٢ - ١	الكافرون

فهرس الاعلام

أيوب عليه السلام ح ٤٥٦ .

بني اسرائيل عليهم السلام ح ٣٣٦ ، ٥٠٥ ،
٠٧٢٤ .

داود عليه السلام ح ١٤٢ ، ٢٦٠ ، ٣٣٣ ،
٠٧٩٦ ، ٣٣٤ .

سليمان عليه السلام ح ٢٦٤ ، ٥٦٨ .

عيسى بن مريم عليه السلام ح ١٦٧ ، ٢٣٦ ،
٠٢٥٩ .

النبى والائمة :

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ٢٧٣ »
مورداً

وفي المستدركات (١٩) مورداً

وعن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام « ١٠٥ » مورداً

وفي المستدركات « ١٢ » مورداً

الملائكة :

جبرئيل عليه السلام ح ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ،
٠١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ٥٠٧ ،

٠٥٢٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٦٤٥ ،

المستدركات ح ٥٠

ميكايل عليه السلام ح ١٢٣

اسرائيل عليه السلام ح ١٢٣

« الانبياء عليهم السلام » :

آدم عليه السلام ح ٣٢٣ .

نوح عليه السلام ح ٣٢١ .

ابراهيم عليه السلام ح ١١٣ ، ٣٢٣ ، ٦٧٠ .

اسحاق عليه السلام ح ١٣٥ .

اسماعيل عليه السلام ح ١٠٣ .

يعقوب عليه السلام ح ١٣٤ .

عزير آل فرعون ح ١٣٥ .

أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

ح ٦ ، ٧٨ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣١٤ ، ٣٨١ ،
 ٤٥٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ،
 ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،
 ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٦٩ ، ٦٨٦ ،
 ٦٩٥ ، ٧١٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٩ ، ٧٤٥ ،
 ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٦١ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ،
 ٧٨٦ ، ٧٩٥ .

المستدركات ح ١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١

روى عن جعفر بن محمد الصادق
 عليه السلام «٢٢٢» مورداً

وفي المستدركات «١٦» مورداً

موسى بن جعفر عليه السلام (حديث) ١٠٠ ،
 ١٢٧ ، ١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ،
 ٤٥٣ ، ٤٩٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧ ،
 ٥٦٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٠٨ ، ٦٦٧ ،
 ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧٢٦ ، ٧٧٥ ، ٧٩٤ ،
 ٨١٩ ، ٨٢٠ .

المستدركات ح ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

فاطمة عليها السلام ح ١١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
 ٢٤٣ ، ٤٢٢ ، ٥٣٧ ، ٥٦٤ ، ٧٢٢ ،
 ٧٨١ .

الحسن عليه السلام ح ١١٧ ، ١٧٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٧ .

المستدركات ح ٦٤

الحسين عليه السلام ح ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
 ٢٤٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٧ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ،
 ٥٣٧ ، ٥٥٨ ، ٦٨١ .

المستدركات ح ٦٤

علي بن الحسين عليه السلام ح ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
 ٥٣٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٤ ، ٦٩١ ، ٧٠٤ ،
 ٧٤٠ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

المستدركات ح ١٠ ، ٢١ ، ٢٧ ،

٣٥ .

علي بن محمد الهادي عليه السلام ح ١٢٠ ،
 . ٥٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤
 الحسن بن علي العسكري عليه السلام ح ١٢٤ ،
 ، ٥٦٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ١٦٩ ، ١٤٥
 . ٨١٨ ، ٨١٧
 المهدي عليه السلام ح ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،
 . ٥٦٣ ، ٥٤٣ ، ٥٣٠ ، ٤٢٤

علي بن موسى الرضا عليه السلام ح ١١١ ،
 ، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤ ، ١٢١ ، ١١٤
 ، ٤٧٠ ، ٤٤٧ ، ٣٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٦٤
 ، ٥٤٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٠ ، ٥٣٠ ، ٥٢٦
 . ٧٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٤٣ ، ٦٩٨
 المستدركات ح ٢٢
 محمد بن علي بن موسى عليه السلام ح ١٤٥ ، ٢٢٤
 ٦٩٨ ، ٥٣٠ ، ٣٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٤ ، ٢٢٨

فهرس الاعلام ورواياتها

٦٩٤	أبي بكر الحضرمي	٧٧٤	أبان
٦٧١	أبو بكر بن عياش	١٢٣	ابراهيم
٣٣٥	أبي الجارود	٥٥٥	ابراهيم بن محمد
٤٧	أبو جعفر الطوسي		ابن بابويه ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ٥٦٣ .
٥٥٨ ، ٤٧	أبو جعفر النيشابوري		ابن سنان عبد الله بن سنان
٢٤٤	أبي الحسن العبدى		ابن عباس ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٢٧ ،
، ٣٢٣ ، ١٤٤	أبو حمزة الشمالي		، ٤٥٩ ، ٤٥٦ ، ٤٢٧ ، ٣٧٦ ، ٣٠٦
٥٤٦ ، ٣٢٧			٦١٢ ، ٦١٢ ، ٦٩٧ ، ٨١١ ، ٨١٢
٤٧٤	أبي الدرداء	١٦٠	ابن عمر
٨٠١ ، ٦٢٠ ، ٦٦	أبو ذر الغفاري	١٥١	ابن الكواء
٧٣٠	أبي الصباح الكناني	٤٥٧	ابن المبارك
٤٧٥	أبو عبيدة	٢٤٩	ابن مسكان
(أبو علي) (الحسن بن محمد الطوسي)		٣٤٣	أبو ايوب الانصاري
٤٧		٧٦٤ ، ٦٩٥	أبو بصير

٦٠٩	الحسن بن محبوب	٣٨٧	أبو عمرو القاضي
٧٨٣	حمران	١٦٤	أبو القاسم بن روح
٧٨١ ، ٢٢٧	حمزة بن عبدالمطلب	٤٧	أبي محمد الفحام
٣٠٩ ، ٢٤٢	حنان بن سدير	٥٣٠	أبو الوفاء الشيرازي
٢٣٦	الحواريون	١٦٩	أحمد بن اسحاق الوكيل القمي
٢٢٠	الخليل بن أحمد	١٢٣	اسحاق
٢١١	داود بن رزين	٧٧٥ ، ٣١٩	اسحاق بن عمار
٥٠٤	داود بن زرين	١٢٣	اسماعيل
٧٩٩	داود الرقي	١٢١	اسماعيل بن سهل
١٥٨	ذي القرنين	٧٦٠	اسماعيل بن عمار
٩٦ ، ٩٥	ربيعة بن كعب	١٧٣	الاصبغ بن نباتة
٤٠٧	الريان	٥٣٧	الاعمش
٧٦٥ ، ٧٥٣ ، ٥٦٠	زرارة	٤٧٦	بختيشوع المتطبب
١٧٥	زر بن جيش	٣٨١	بزيح بن عمر بن بزيح
٦٩	الزيري	٥٥٥	البطحاني
٦٨١	زيد بن أرقم	٨١٥	ثوبان
٣٣٦	زيد بن أسلم	٦٣٧	جابر
٦٩٦	زيد الشحام	٧٦١	جابر بن يزيد
٥١٧	سدير	٢٢٧	جعفر بن أبي طالب
٥٨٤	سعد بن معاذ	١٦٦	جميل بن دراج
٧٩٥	سعید بن جناح	٦٩٩	الحارث الهمداني
٥٥٥	سعید الحاجب	٥٦٧	الحسن بن طريف

٥٠٥	عكرمة	٧١٥	سفيان
٦٣٨	علاء	٦١١، ٥٦٤، ٥٣٣	سلمان الفارسي
٥٧٢	علي بن ابراهيم	٦١٦	
	دلي بن ابراهيم بن محمد الطالقاني	٥٣٣	سلمة بن أبي سلمة
٥٥٥		٧٠٨	سليمان الجعفري
٧١١	علي بن أبي حمزة	١٢٧	سماعة بن مهران
٤٩٤	علي بن سالم الجعفي	١١٦	سويد بن غفلة
٧٨٨	علي بن عبدالعزيز الخزاز	١٦٣	صالح بن ميثم الاسدي
١٦٤	علي بن عيسى	٥٦٣	طريف أبي نصر الخادم
٢٢٠	علي بن نصر الجهضمي	١٧٥	عامر الشعبي
٥٤٩	علي بن النعمان	٧٧٤	عبدالرحمن
٧٢	عمار بن ياسر	٦٠١	عبدالرحمن بن الحجاج
٧٤١	عمار الساباطي	١٠٥	عبدالعظيم (الحسني)
٧٧٣	عمرو بن أبي المقدم	٧٢٩	عبدالله بن أبي سلول
٨٠٠	عمر بن يزيد	٢٧٥	عبدالله بن حوراء
٥٥٥	الفتح بن خاقان	٤١٣، ٢٥٠، ٨٦، ١	عبدالله بن سنان
٤٤٧	الفضل بن شاذان	٥١٨،	
٤٧٦	الفضل بن يحيى	١٦٧	عبدالله بن المغيرة
٢٠٨	قبيصة الهالبي	١٣٥	عبدالله بن موسى ^{عليه السلام}
٩٢	كعب	٢٥٣	عبدالملك بن أعين
٥٩٨	لقمان	٧٦٧	عبيد بن زرارة
٦٧٤	مجاهد	٥٤٧، ١٦٤	عثمان بن عيسى

٢١٦	شيخ معمر	محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني
٦٢٢	المفضل	١٦٤
٧٢٢، ٦٠٥، ٣٩٥	المفضل بن عمر	محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن
٤٧	المنصوري عن عم أبيه	أبيه
٣٠٩	ميسر	٥٣٨ محمد بن الخثعمي عن أبيه
٥٧١	النجاشي	١٢٠ محمد بن الريان
٧٢٧	هاشم بن عتبة المرقال	٧٥٤ محمد بن عجلان
٥٢٦	هشام بن ابراهيم	١٦٨ محمد بن الفضل
٥٦٦	يحيى بن بكر الخضري	٥٧٠ محمد بن الفهم
٧٦٩	يحيى بن عبد الله	٧٦٦ محمد بن مسلم
١٣٥، ١٢٣	يعقوب	المختار
١٣٥، ١٢٣	يوسف	٥٢٧ مروان العبدي
٧١٢	يونس بن يعقوب	٥٠٣ بياع الهروي معاذ بن مسلم
١٦٣	حبابة	٥٣٤ معاوية بن عمار
٥٥٢	حكيمه	٤٨ معاوية بن وهب
		٦٢٥، ٨٩ المعلى بن خنيس

مستدركات

٦٤	ربيعة بن كعب	٣٠	ابن أبي عمير (مستدركات)
٣٠	زيد النوسي	٦٣	ابن عباس
٣٠٢	سمرة بن جندب	٦٢	أبي هاشم
٦٣	عون بن مالك الأشجعي	١١	ام سلمة
٢٨	الفضل بن يسار	٣١	جابر
٦٠،٥٢	المعلی بن خنيس	٦٥	جميل
٦١	المفضل بن عمر	١٠	الحسن البصري
		٦٤	حمدان

[الباب الاول ^(١)]

[الفصل الاول]

[قال جعفر بن محمد صلوات الله] (٢) عليهما وآلهما :

١ - ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما أبرم ابراماً فأكثرُوا من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء ، انه ليس من باب يكثر قرعه الا ويوشك أن يفتح لصاحبه ^(٣) .

٢ - وقال عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى ليعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب أن يبث اليه الحوائج واذا دعوت فسم حاجتك، وما من شيء أحب الى الله سبحانه من أن يسأل ^(٤) .

(١) « اذا كان بعض النقص قد اعترى ما حققناه من كتاب « دعوات الراوندى » فانه مناط بالنقص الظاهر في النسختين المعول عليهما في التحقيق ، لانا لم نحصل على نسخة كاملة ، فنسأل الله أن يوفقنا لنيل ذلك ، وعندها سيخرج الكتاب باذنه متكاملًا وبطبعة جديدة ويوفق القراء الكرام ويشيهم بمطالعتة » .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٩٥/٩٣ / ضمن ح ٢٣ عن مكارم الاخلاق : ٢٨١ و ٢٩٩ والمستدرک : ١ / ٣٦٠ ح ١٦ عن فلاح السائل : ٢٨ ، وفي الوسائل : ٤ / ١٠٨٦ ح ٧ عن الكافي : ٢ / ٤٧٠ عن الصادق (ع) .

(٤) عنه البحار : ٩٣ / ٣١٢ ح ١٧ .

٣ - وقال عليه السلام: عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء [و] ^(١) اذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب ^(٢) .

٤ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم تدعون ربكم بالليل والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء ^(٣) .

٥ - وقال أبوالمحسن المرتضى المجتبى المرتضى: علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليهما وآلهما: عليكم بسلاح الانبياء فليل له : وما سلاح الانبياء يا ابن رسول الله ؟ فقال عليه السلام الدعاء ^(٤) .

٦ - وقال أبو جعفر عليه الصلاة والسلام : مكتوب في التوراة أن موسى عليه السلام سأل ربه جل وعلا قال : الهي انه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها ، فقال [الله] ^(٥) عزوجل : يا موسى ، اذكرني على كل حال ، وفي كل أو ان ^(٦) .

٧ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية ^(٧) .

٨ - وقال صلى الله عليه وسلم : الدعاء مخ العبادة ولا يهلك مع الدعاء [أحد] ^(٨) ^(٩) .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٢) عنه البحار : ٣١٢ / ٩٣ ضمن ح ١٧ والمستدرک : ٣٦٤ / ١ ب ١٤ ح ٢ .

(٣-٤) عنه البحار : ٣٠٠ / ٩٣ ضمن ح ٣٧ وفي ص ٢٩٥ ضمن ح ٢٣ عن مكارم الاخلاق ص ٢٨٣ ، وأخرجه في الوسائل : ١٠٩٥ / ٤ ح ٦ عن الكافي : ٤٦٨ / ٢ ح ٥ .

(٥) ما بين المعقوفين « نسخة - ب - والبحار » .

(٦) عنه البحار : ١٦٠ / ٩٣ ح ٤١ .

(٧) عنه البحار : ٣١٢ / ٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٩) عنه البحار : ٣٠٠ / ٩٣ ضمن ح ٣٧ ، والمستدرک : ٣٦١ / ١ ذ ح ١٨ ذكر

٩ - وقال عليه السلام: من سره أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء^(١) .

١٠ - وقال عليه وآله أفضل الصلاة : أفضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : « ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين »^(٢) ألا ترى أن الدعاء هو العبادة^(٣) .

١١ - وقال عليه السلام: يا علي الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر^(٤) .

١٢ - وقال عليه السلام: لاتعجزوا عن الدعاء، فانه لم يهلك مع الدعاء أحد وليسأل أحدكم ربه حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع واسألوا الله من فضله فانه يحب أن يسأل .

وما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا أعطاه الله تعالى بها احدي ثلاث : امّا أن يعجّل له دعوته ، و امّا أن يدخرها له في الآخرة ، و امّا أن يكف عنه من الشر مثلها ، قالوا : يا رسول الله اذن نكثر قال : الله أكثر^(٥) .

١٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله يقول : من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل مما اعطى من يسألني^(٦) .

(١) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٢) غافر / ٦٠ .

(٣) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح ٣٧ ، والمستدرک : ٣٥٩/١ ب ١ ح ٣ .

(٤) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٥) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح ٣٧ والمستدرک : ٣٥٩/١ ح ٤ ذكر صدره ،

والبحار : ٣٦٦/٩٣ ح ١٦ ذكر ذيله .

(٦) عنه البحار : ١٦٠/٩٣ ضمن ح ٤١ والمستدرک : ٣٨٤/١ ب ٩ ح ١ ، وأخرجه

في البحار : ١٥٧/٩٣ ح ٣٠ عن المحاسن : ٣٩/١ ح ٤٣ و ص ١٦١ ضمن ح ٤٢ عن عدة

- ١٤ - وقال عليه السلام : من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيراً ، ان المنافقين يذكرون الله علانية ، ولا يذكرونه في السر ، قال الله تعالى : « يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا »^(١) (٢) .
- ١٥ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى يحب الملحّين في الدعاء^(٣) .
- ١٦ - وقال : اذا اشتغل العبد بالثناء علي قضيت حوائجه^(٤) .
- ١٧ - وقال : ما من الذكر شيء أفضل من قول لا اله الا الله ، وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار ، ثم تلا « فاعلم انّه لا اله الا الله واستغفر لذنبك »^(٥) (٦) .
- ١٨ - وعنه يارب وددت انني أعلم من تحب من عبادك فاحبّه قال : اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فأنا أذن له في ذلك وأنا احبه ، واذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضته^(٧) .
- ١٩ - قال : اذا قل الدعاء نزل البلاء^(٨) .
- ٢٠ - وقال : ليس شيء أكرم على الله من الدعاء^(٩) .

الداعى ص ٣٢٣ ضمن ح ٣٦ عن مصباح الشريعة ص ١٥ ، وفي الوسائل : ٤ / ١١٨٧ ح ١
عن الكافي : ٥٠١ / ٢ ح ١٢ وعن المحاسن ، وأورده في فلاح السائل ص ٣٢ عن الكافي .

(١) النساء / ١٤٢ .

(٢) البحار : ١٦٠ / ٩٣ ضمن ح ٤١ وفي الوسائل : ٤ / ١١٨٨ ح ٣ والبرهان : ١

٤٢٤ / ٣ ح ونور الثقلين : ٤ / ٧٣ ح ١٢٠ وص ٢٨٦ ح ١٥٢ عن الكافي : ٥٠١ / ٢ ح ٢

عن أمير المؤمنين .

(٣) عنه البحار : ٣٠٠ / ٩٣ ضمن ح ٣٧ .

(٤) محمد / ١٩ .

(٦) عنه في البحار : ٢٠٤ / ٩٣ صدر ح ٤٢ والمستدرک : ١ / ٣٩٣ ب ٣٦ ح ٢ .

(٧) عنه البحار : ١٦٠ / ٩٣ ذ ح ٤١ ، والمستدرک : ١ / ٣٨٣ ح ١٢ ب ٥ .

(٨) عنه البحار : ٣٠٠ / ٩٣ ضمن ح ٣٧ والمستدرک : ١ / ٣٦١ ذ ح ١٨ .

(٩) عنه البحار : ٣٠٠ / ٩٣ ضمن ح ٣٧ .

- ٢١ - وقال : تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة^(١) .
- ٢٢ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أعدوا للبلاء الدعاء [فانه]^(٢) لا يبرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر^(٣) .
- ٢٣ - وقال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: اذفعا أمواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي قد اشتد^(٤) به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء^(٥) .

-
- (١) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح ١٧ وفي ص ٣١٤ ضمن ح ١٩ عن عدة الداعي ص ١٦٩ والحديث متحد مع صدر ح ٣٢٥ .
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .
- (٣) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح ٣٧، وأخرج ذيله في شهاب الاخبار ص ١٠٣ ح ٥٦٥ .
- (٤) في البحار : استدر به .
- (٥) عنه البحار . ٣٠١/٩٣ ضمن ح ٣٧ وأخرج ذيله في ص ٣٨٢ ح ١٤ وفي الوسائل : ١٠٩٨/٤ ح ١٢ عن نهج البلاغة ص ٥٢٨ ح ٣٠٢ .

الفصل الثانى

فى كيفية الدعاء وآدابه وأوقات استجابته

٢٤ - كان النبي ﷺ يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين .

وكان ﷺ يتضرع عند الدعاء حتى كاد^(١) يسقط رداؤه^(٢) .

٢٥ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان العبد ليكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء

على الله والصلاة على محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير أن يسأله اياها
وقول لاله الا الله سيد الكلام^(٣) .

٢٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اذا كانت لك الى الله حاجة فابدأ بمسألة

الصلاة على النبي وآله عليه السلام ، ثم سل حاجتك ، فان الله أكرم أن يسأل حاجتين

(١) فى البحار : « يكاد » .

(٢) عنه البحار : ٣٣٩ / ٩٣ ح ١٠ و ٩ وعن أمالى الطوسى : ١٩٨ / ٢ وفى ص ٣٠٦ .

ح ٣ عن عدة الداعى ص ١٨٢ صدر الحديث ، وفى البحار : ٢٨٧ / ١٦ ح ١٤١ عن الامالى

وفى الوسائل : ١١٠٠ / ٤ ح ٣ عن عدة الداعى وأمالى الطوسى ورواه فى تنبيه الخواطر :

٧٤ / ٢ وأعلام الدين ص ١٢٤ صدر الحديث (مخطوط) .

(٣) عنه البحار : ٣١٢ / ٩٣ ضمن ح ١٧ وفيه : الاذكار بدل : الكلام .

فيقضي احدهما ويمنع الاخرى^(١) .

٢٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم أن يسأل أحد منكم ربه شيئاً من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل والمدحة له، والصلاة على النبي وآله، ثم الاعتراف بالذنب، ثم المسألة^(٢) .

٢٨ - وعنه عليه السلام: إذا أردت أن تدعو فمجّد الله عزوجل وحمده وسبحه وهلمه، واثني عليه ، وصل على النبي وآله ثم سل تعطه^(٣) .

٢٩ - وروي أنه إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء .

وقد أدبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: السلام قبل الكلام^(٤) .

٣٠ - وقال الصادق عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام، أن اذا وقفت بين يدي فقف موقف^(٥) الدليل الفقير .
وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين .

وكان موسى عليه السلام^(٦)، اذا قرأ كانت قرائته حزناً، وكأنما يخاطب انساناً^(٧) .

(١) عنه البحار: ٣١٢/٩٣ ضمن ح ١٧ وفيه : يمنع عن الاخر وفي ص ٣١٣ ح ١٨ والوسائل : ١١٣٨/٤ ح ١٨ ونور الثقلين : ١٤٤/١ ح ٥٩٢ عن نهج البلاغة ص ٥٣٨ ح ٣٦١ ، وأورده في روضة الواعظين ص ٣٧٩ .

(٢) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٣) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٤) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح ١٧ ، والمستدرک : ٣٦٨/١ ب ٢٩ ح ٥ .

(٥) في البحار : وقف .

(٦) في المستدرک : موسى أى الكاظم « عليه السلام » .

(٧) عنه البحار : ١٩١/٩٢ ح ٣ والمستدرک : ٢٩٤/١ ب ١٩ ح ١ و صدره في

البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح ١٧ . وفي البحار : ٣٥٨/١٣ ح ٦٤ والوسائل : ٨٥٧/٤

ح ٢٢ عن الكافي : ٦١٥/٢ ح ٦٦ صدره .

٣١ - وقال الحسن بن علي عليه السلام: من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة أما معجّلة وأما مؤجّلة (١) .

٣٢ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر (٢)، فانه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء [والرهبانية] (٣) والنوح ، قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجبه شأنهم (٤) .

٣٣ - وروي ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يستجيب دعائي، فقال صلى الله عليه وآله : ان أردت ذلك فأطب كسبك (٥) .

٣٤ - وروي أن موسى عليه السلام ، رأى رجلاً يتضرع تضرعاً عظيماً ، ويدعو رافعاً يديه [ويبتهل] (٦) فأوحى الله الى موسى عليه السلام : لو فعل كذاو كذا لما استجيب (٧) دعاؤه ، لان في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً (٨) .

٣٥ - وقال صلى الله عليه وآله : من أكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ

(١) عنه البحار : ٢٠٤/٩٢ ح ٣١ والبحار : ٣١٣/٩٣ والمستدرک : ٢٩٣/١

٠٨ح

(٢) فى البحار : الكتابين .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) عنه البحار : ١٩٠/٩٢ ذ ح ١ عن جامع الاخبار ص ٥٧ وفى المستدرک : ١/١

٢٩٥ ب ٢٠ ح ١ عنه .

(٥) عنه البحار : ٣٧١/٩٣ ح ١٤ والمستدرک : ٣٦٩/١ ب ٣٠ ح ٣ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٧) فى البحار : استجبت .

(٨) عنه البحار : ٣٧٢/٩٣ والمستدرک : ٣٦٩/١ ب ٣٠ ح ٤ .

من أكله^(١) .

٣٦ - وقال ﷺ: لرد^(٢) دائق من حرام^(٣) يعدل عند الله سبحانه سبعين ألف حجة مبرورة^(٤) .

٣٧ - وقال ﷺ: اذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السموات وفي الارض^(٥) .

٣٨ - وفي التوراة يقول الله عزوجل للعبد: انك متى ظلمت^(٦) تدعوني على عبد من عبيدي، من أجل أنه ظلمك ، فلك من عبيدي من يدعو عليك من أجل أنك ظلمته ، فان شئت أجبتك وأجبت^(٧) فيك ، وان شئت أخرتكما الى يوم القيامة^(٨) .

٣٩ - وقال الصادق عليه السلام: يقول الله: وعزتي وجلالي، لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة، ولاحد من خلقي عنده مظلمة مثلها^(٩) .

(١) عنه البحار : ١١١/١٠٣ ح ٥٠ ، وفي ج ٣١٤/٦٦٦ ح ٦ عن روضة الواعظين ص ٥٢٧ وعن مكارم الاخلاق ص ١٥٠ .

(٢) في نسخة - ب - : أد .

(٣) في نسخة - ب - : حلال .

(٤) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح ٥١ والمستدرک : ٣٤٤/٢ ب ٧٨ ح ٧ وأخرجه

في البحار : ٣٧٣/٩٣ عن عدة الداعي ص ١٢٩ .

(٥) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح ٥٢ ، وفي البحار : ٣١٤/٦٦٦ ضمن ح ٦ عن مكارم

الاخلاق ص ١٥٠ وعن روضة الواعظين ص ٥٢٧ .

(٦) في نسخة - أ - : ظلمت .

(٧) في البحار : وأجبت .

(٨) عنه البحار : ٣٢٦/٩٣ ح ١٠ والمستدرک : ٣٧٩/١ ب ٦١ ح ٤ .

(٩) عنه البحار : ٣٧٢/٩٣ .

- ٤٠ - وقال النبي ﷺ : اذا دعا أحدكم فليعمم فانه أوجب للدعاء .
ومن قدم أربعين رجلا من اخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم
وفي نفسه^(١) .
- ٤١ - وقال أبو الحسن عليه السلام : من دعا لخواه من المؤمنين وكل الله به عن
كل مؤمن ملكاً يدعو له .
وما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات، الا ردّ الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة حسنة، منذ بعث الله آدم
الى أن تقوم الساعة^(٢) .
- ٤٢ - واذا نزلت بالرجل الشدة والنازلة فليصم فان الله سبحانه يقول :
« استعينوا بالصبر والصلوة »^(٣) والصبر: الصوم^(٤) .
- ٤٣ - وقال: دعوة الصائم تستجاب عند افطاره^(٥) .
- ٤٤ - وقال: ان لكل صائم دعوة^(٦) .

(١) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ .

(٢) عنه البحار : ٣٨٧/٩٣ صدر ح ١٩ و صدره فى ص ٣٨٦ ح ١٢ والوسائل :

١١٥٢/٤ ح ٥٥ عن ثواب الاعمال ص ١٩٣ ح ١٠ وذيله فى البحار : ٣٨٦/٩٣ ح ١٣

والوسائل : ١١٥٢/٤ ح ٦٦ عن ثواب الاعمال : ١٩٣ ح ٢ .

(٣) البقرة/١٥٣ .

(٤) أخرجه فى البحار : ٢٥٤/٩٦ ذ ح ٣٠ عن تفسير العياشى : ٤٣/١ ح ٤١

وفى الوسائل : ٢٩٨/٧ ذ ح ١٠ عن الكافى : ٦٣/٤ ح ٧ والفقيه : ٧٦/٢ ح ١٧٧٧ وتفسير

العياشى وفى نور الثقلين : ٦٤/١ ذ ح ١٨٢ عن الكافى والفقيه عن الصادق (ع) .

(٥) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ح ٢١ والبحار : ٢٥٥/٩٦ ح ٣٣ والمستدرک : ١١

٥٩٠ ذ ح ١١ وأخرجه فى الوسائل : ١٠٦/٧ ح ٥٥ عن المتنتعة ص ٥١ .

(٦) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ضمن ح ٢١ والبحار : ٢٥٥/٩٦ ضمن ح ٣٣ .

٤٥ - وقال: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف^(١).

٤٦ - وقال: ان للصائم عند افطاره دعوة لا ترد^(٢).

٤٧ - وأخبر الشيخ أبو جعفر النيشابوري، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنهم، عن أبي محمد الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن الامام أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أدى لله^(٣) مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

قال الفحام: رأيت والله أمير المؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر فقال: صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد: اللهم بحق من رواه وبحق من روي عنه صل على جماعتهم، وافعل بي كيت وكيت^(٤).

٤٨ - وسأل معاوية بن وهب أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد الى ربهم فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أن العبد

(١) عنه البحار: ٣٦٠/٩٣ ذ ح ٢١ والبحار: ٢٥٥/٩٦ ضمن ح ٣٣ وأخرجه فى الوسائل: ٢٩٢/٧ ح ١٧ عن الفقيه: ٧٦/٢ ح ١٧٨٣ وفى ص ٢٩٤ ح ٢٤ عن ثواب الاعمال: ٧٥ ح ٣ وفيه: متصل نزل مضاعف عن الصادق عليه السلام.

(٢) عنه البحار: ٣٦٠/٩٣ ضمن ح ٢١ وح ٢٥٥/٩٦ ضمن ح ٣٣.

(٣) فى نسخة - ب - : الله .

(٤) عنه فى البحار: ٣٤٧/٩٣ ح ١٤ والبحار: ٢١٨/٨٦ ح ٣٤ والمستدرک: ١/٣٥٥ ب ٥ ح ٨ وأخرجه فى البحار: ٣٢١/٨٥ ذ ح ٨ عن أمالى الطوسى: ١/٢٩٥ ح ٦ وصدرة فى الوسائل: ١٠١٥/٤ ح ١٠ عن أمالى الطوسى، وعن عيون الاخبار: ٢/٢٨ ح ٢٢ ورواه فى تنبيه الخواطر: ١٦٨/٢ وعدة الداعى: ص ٥٨.

الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال (وأوصاني بالصلاة...) (١) .

٤٩ - وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن أفضل الاعمال قال: الصلاة لاول وقتها (٢) .

٥٠ - وروي أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام: هل عملت لي عملاً قط قال :

صليت لك وصمت (وتصدقت) (٣) [وذكرت لك] (٤) قال الله تبارك وتعالى: أمّا الصلاة فلك برهان ، والصوم جنة ، والصدقة ظل ، والذكر (٥) نور ، فأى عمل عملت لي ؟

قال موسى عليه السلام: دلّني على العمل الذي هو لك قال: يا موسى هل واليت

لي ولياً [وهل عاديت لي عدواً قط؟] (٤) فعلم موسى أن أفضل الاعمال الحب في

الله، والبغض في الله (٦) .

٥١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في

الله (٧) .

٥٢ - واليه أشار الرضا [بمكتوبه] (٨) كمن محباً لال محمد صلى الله عليه وآله وان كنت

(١) مريم ٣١/ ، عنه فى البحار : ٢٢٥/٨٢ ح ٥٠ وأخرجه فى الوسائل : ٢٥/٣

ح ١ ح عن الكافى : ٢٦٤/٣ ح ١٦ والفقيه : ٢١٠/١ ح ٦٣٤ والتهديب : ٢٣٦/٢ ح ١

وفى البرهان : ١١/٣ ح ٢ ونور الثقلين : ٢٠٤/٤ ح ٤٩ عن الكافى ، وأورده فى أربعين الشهيد ح ٣٧ .

(٢) عنه البحار : ٢٢٦/٨٢ ذ ح ٥٠ .

(٣) فى الاصل : أصدقت .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) فى الاصل والمستدرک : والزكاة، وفى المشكاة : والزكاة نور وذكرك لى قصور .

(٦) عنه البحار : ٢٥٢/٦٩ صدر ح ٣٣ والمستدرک : ٣٦٦/٢ ح ٩ وأخرجه فى

المستدرک : ٣٦٩/٢ ب ١٦ ح ٧ عن مشكاة الانوار : ص ١٢٤ .

(٧) عنه البحار : ٢٥٣/٦٩ ذ ح ٣٣ والمستدرک : ٣٦٦/٢ ح ٨ .

(٨) زيادة من البحار .

فاسقاً، ومحباً لمحبيهم، وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أن [هذا المكنون هو الان عند بعض أهل كرمند قرية من نواحيننا الى اصفهان ماهي ورفعته^(١) أن رجلا من أهلها كان حملاً لمولانا أبي الحسن عند توجهه الى خراسان، فلما أراد الانصراف قال له : يا ابن رسول الله شرفني بشيء من خطك أتبرك به ، وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكنوب]^(٢) .

٥٣ - وفي دعائهم ﷺ اللهم اني أتوجه اليك بمحمد وآل محمد وأتقرب بهم اليك واقدمهم بين يدي حوائجي ، اللهم [اني]^(٣) ابرأ اليك من أعداء آل محمد وأتقرب اليك باللجنة عليهم^(٤) .

٥٤ - وقال الصادق عليه السلام: كان أبي علياً إذا حزبه أمر جمع النساء والصبيان [ثم]^(٥) دعاً، وأمنوا^(٦) .

٥٥ - وقال: ما اجتمع أربعة قطاً على أمر واحد فدعوا [الله]^(٧) الا تفرقوا عن اجابة^(٨) .

(١) في البحار خل : ورايته .

(٢) عنه البحار : ٢٥٣/٦٩ ضمن ح ٣٣ والمستدرک : ٣٦٩/٢ ب ١٦ ح ٢ وما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب - .

(٤) عنه البحار : ٢٢/٩٤ صدر ح ١٩ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب - .

(٦) عنه البحار : ٣٩٤/٩٣ صدر ح ٦ وأخرجه في ص ٣٤١ عن عدة الداعي ص ١٤٦ .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٨) أخرجه في البحار : ٣٤١/٩٣ عن عدة الداعي : ص ١٤٥ وفي ص ٣٩٤ ح ٤

عن ثواب الاعمال / ١٩٣ ح ١ وفي الوسائل : ١١٤٣/٤ ح ٢ عن الكافي : ٤٨٧/٢ ح ٢ والثواب .

٥٦ - وقال النبي ﷺ : لا يجتمع أربعون رجلا في أمر واحد الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه (١) .

٥٧ - وقال : أسرع الدعاء اجابة دعوة (٢) غائب لغائب (٣) .

٥٨ - وقال ﷺ ثلاث دعوات مستجابة : دعاء الحاج في تخلف أهله ، ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ، ودعاء المظلوم (٤) .

٥٩ - وقال : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده (٥) .

٦٠ - وقال ﷺ اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة (٦)

٦١ - وقال : ادعوا الله سبحانه وأنتم موقنون بالاجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه (٧) .

٦٢ - وفي دعائهم ﷺ : اللهم ان كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك فصل على محمد وآل محمد ، واستجب لي يارب بهم دعائي (٨) .

(١) عنه البحار : ٣٩٤/٩٣ ذ ح ٦ والمستدرک : ٣٧٣/١ ب ٣٦ ح ١ .

(٢) فى البحار : دعاء .

(٣) عنه البحار : ٣٨٧/٩٣ والمستدرک : ٣٧٤/١ ب ٣٩ ح ٢ .

(٤) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ضمن ح ٢١ والمستدرک : ٣٧٦/١ ب ٤٨ ح ٢ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٥٨/٩٣ عن مكارم الاخلاق : ص ٢٨٩ وفى ص ٣٥٩

عن نوادر الراوندى ص ٥ وفى المستدرک : ٣٧٦/١ ب ٤٩ ح ٢ عن الجعفریات : ص

١٨٧ وعن نوادر الراوندى .

(٦) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ .

(٧) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ، والمستدرک : ٣٦٤/١ ب ١٥ ح ٢ .

(٨) عنه البحار : ٢٢/٩٤ ضمن ح ١٩ .

٦٣ - وقال الصادق عليه السلام : من صلى ركعتين يعلم [ما يقول] ^(١) فيهما انصرف وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا غفر له ^(٢).

٦٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : عودوا ألسنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد أن يغفر لكم ^(٣).

٦٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : العجب لمن ^(٤) يهلك ، والنجاة ^(٥) معه ، قيل وما هي ؟ قال : الاستغفار ^(٦).

٦٦ - وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم مادعوتني ورجوتني أغفر لك على ما كان منك ^(٧) وان أتيتني بقرار الارض خطيئة أتيتك بقرارها مغفورة ^(٨) ما لم تشرك بي ، وان أخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ^(٩) .

٦٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يزال الدعاء محجوباً عن السماء حتى يصلى

(١) ما بين المعقوفين فى البحار ونسخة - ب - .

(٢) عنه البحار : ٢٤٠ / ١٨٤ ذ ح ٢٢ وعن ثواب الاعمال : ص ٦٧ وأخرجه فى

الوسائل : ٦٨٦ / ٤ ح ٧ عن ثواب الاعمال وفى ص ٦٨٧ ح ٢ عن الكافى : ٢٦٦ / ٣ ح

١٢ .

(٣) عنه البحار : ٢٨٣ / ٩٣ ح ٣٠ ، وأخرجه فى الوسائل : ١٢٠٠ / ٤ ح ١٢

عن تنبيه الخواطر : ٥ / ١ وأورده فى ارشاد القلوب : ص ١٨٤ .

(٤) فى البحار (ممن) .

(٥) فى البحار : المنجاة .

(٦) عنه البحار : ٢٨٣ / ٩٣ ضمن ح ٣٠ .

(٧) فى البحار : فيك .

(٨) فى البحار : مغفوره .

(٩) عنه البحار : ٢٨٣ / ٩٣ .

على النبي [وآله] ^(١).

٦٨ - وعن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز ^(٢) عن أبيه قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه ، وفوقه جبة صوف ، وفوقها قميص غليظ فمسستها فقلت : ان الناس يكرهون لباس الصوف قال كلا [كان] ^(٣) أبي محمد بن علي عليه السلام يلبسها .

وكان جدي علي بن الحسين عليه السلام يلبسها . وكانوا يلبسون ^(٤) أغلظ ثيابهم اذا قاموا الى الصلاة ، وكان عليه السلام اذا صلى برز الى موضع خشن فيصلي فيه ويسجد على الارض ، فأتى الجبان - وهو جبل بالمدينة - يوماً ، ثم قام على حجارة خشنة محرقة ، فأقبل يصلي ، وكان كثير البكاء ، ورفع رأسه من السجود وكأنه غمس في الماء من كثرة دموعه ^(٥).

٦٩ - وقال الزهري : قلت ^(٦) له : فأبي الاعمال أفضل ؟ فقال : الحال المرتحل قال : قلت : وما هو ؟ قال : فتح القرآن وختمه كلما حل بأوله ارتحل في آخره ^(٧).

(١) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ وأخرجه في الوسائل : ٤/١١٣٦ ح ٥ ونور الثقلين ٥٣١/٤ ح ٩٣ عن الكافي : ٤٩١/٢ ح ١٠ .

(٢) في الاصل : الحسين بن كثير الجزار . وفي البحار : محمد بن الحسن بن كثير الخزاز وما أنبتناه هو الارجح راجع رجال الخوئي : ٢١/١٦ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) في البحار : ٤٦ : كان علي بن الحسين يلبس الصوف وأغلظ ثيابه اذا قام الى

الصلاة .

(٥) عنه في البحار : ٢٥٦/٨٤ ح ٥٤٤ ج ١٠٨/٤٦ ح ١٠٤٤ وأخرج صدره في

البحار : ٤٢/٤٧ ح ٥٥٥ عن الكافي : ٤٥٠/٦ ح ٤٠ .

(٦) في البحار : روى الرهادى قال : قلت لابي عبد الله .

(٧) عنه البحار : ٢٠٥/٩٢ ح ٦٠ .

- ٧٠ - وقال عليه السلام : السجود منتهى العبادة من بني آدم^(١) .
وأفضل أوقات القرآن شهر رمضان^(٢) . والظاهر في الاخبار أن قراءته
[القرآن]^(٣) أفضل من جميع الادعية ، فانه عليه السلام قال :
٧١ - يقول الله سبحانه : [من شغله]^(٣) قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي
أعطيته ثواب الشاكرين^(٤) .
٧٢ - وقد ورد الشرع باستجابة الدعاء في اذبار الصلوات المكتوبة .
٧٣ - وروي أنه لا ترد يد عبد عليها عقيق^(٥) .
٧٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في
أمن من البلاء^(٦) .
٧٥ - وقال الصادق عليه السلام أربع لا يستجاب لهم دعاء : [دعاء]^(٧) الرجل جالس
في بيته يقول يارب ارزقني فيقول له : ألم آمرك بالطلب ؟ ورجل كانت له امرأة
فدعا عليها فيقول له ألم أجعل^(٨) أمرها بيدك ؟ ورجل كان له مال فأفسده فيقول :
يارب ارزقني . فيقول له : ألم آمرك بالافتصاد ، ألم آمرك بالاصلاح ؟ ثم قرأ

- (١) عنه البحار : ١٦٤/٨٥ ذ ح ١١ والمستدرک : ٣٢٩/١ ب ١٨ ح ٦ .
(٢) لانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن . وان ليلة القدر فيه خير من ألف شهر .
(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ب والبحار .
(٤) أخرجه فى الوسائل : ٨٤٤/٤ ح ٢٠ والبحار : ٢٠٠/٩٢ صدر ح ١٧ عن
عدة الداعى ص ٢٦٨ .
(٥) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ .
(٦) أخرجه فى الوسائل : ٤٠٢/٣ ح ٦ عن ثواب الاعمال : ٢٠٨/١ ح ٥ أورده فى
أعلام الدين ص ٢٤٣ ، وجامع الاخبار : ص ١٥٧ .
(٧) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .
(٨) فى نسخة -- ب -- جعلت -

« والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »^(١) ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول له : ألم آمرك بالشهادة^(٢).

٧٦ - وقال عليه السلام : الوقت الذي لايرد فيه الدعاء هو ما بين وقتكم في الظهر الى وقتكم في العصر^(٣).

٧٧ - وقال امير المؤمنين عليه السلام : اذا فاءت الافياء (و)^(٤) هبت الرياح ، فاطلبوا حوائجكم من الله فانها ساعة الاوابين^(٥).

٧٨ - وقال أبو جعفر عليه السلام : ان الله تعالى يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس ، فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وتهب الرياح ، وتقسم فيها الارزاق ، وتقضى فيها الحوائج العظام^(٦).

٧٩ - وقال أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام : ان أعمال هذه الامّة مامن صباح الا وتعرض على الله عز وجل^(٧).

٨٠ - وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله : يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة ،

(١) الفرقان/٦٧ .

(٢) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح ٥٣ وج ٣٤٤/٧١ ح ١ ح وج ٩٣ ص ٣٦٠ ذ ح ٢١ والمستدرک : ٣٧٦/١ ح ٢ وج ٢ ص ٤١٥ ح ٢ وأخرجه في الوسائل : ١١٥٩/٤ ح ٢ عن الكافي : ٥١١/٢ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٣٦٠/٩٣ ذ ح ٢١ عن عدة الداعي : ص

١٢٦ .

(٣) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ .

(٤) في حاشية نسخة - ب - (أو) بدل : (و) .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٤٦/٩٣ ح ١١ عن نوادر الراوندى : ص ٤٠ .

(٦) أخرجه في البحار : ٣٤٥/٩٣ عن مكارم الاخلاق : ص ٢٨٥ .

(٧) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح ١٤٤ .

وبعد العصر ساعة أكفك ما همك^(١) .

٨١ - وقال : ان [في] الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم فيدعو الله فيها بخير

الدنيا والاخرة الا أعطاه الله سبحانه اياه، وذلك في كل ليلة^(٣) .

٨٢ - وقال الصادق عليه السلام : ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى :

فسي أثر المكتوبة ، وعند نزول المطر^(٤) ، وعند ظهور آية معجزة لله تعالى في أرضه^(٥) .

٨٣ - وقال: ان العبد ليدعو فيؤخر [الله]^(٦) حاجته الى يوم الجمعة^(٧) .

٨٤ - وقال : ان يوم الجمعة سيد الايام وأعظم عند الله من يوم الفطرو يوم

الاضحى ، [و] ^(٨) فيه ساعة لا^(٩) يسأل الله عزوجل فيها أحد شيئاً الا أعطاه ما لم

يسأل حراماً^(١٠) .

(١) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح ١٤ وفيه (أهمك) بدل (همك) .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ٣٤٥/٩٣ ضمن ح ٩ عن مكارم الاخلاق ص ٢٨٥ .

(٤) فى البحار : القطر .

(٥) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح ١٤ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) عنه البحار : ٢٧٣/٨٩ ح ١٧ ، وج ٣٤٧/٩٣ ضمن ح ١٤ ، والمستدرک : ١/

٤١٨ ح ٢٢ وأخرج نحوه فى الوسائل : ١/٦٨/٥ ، عن المحاسن : ١/٥٨ ح ٩٤ والمقنعة :

ص ٢٥ ومصباح المتهدج : ص ١٨٢ وفى ص ٦٧ ح ٢٠ عن عدة الداعى : ص ٣٨ و ص ٢٧٤

ونحوه فى البحار : ٢٧٧/٨٩ ح ٢٣ عن مصباح المتهدج والمقنعة .

(٨) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

(٩) فى البحار : (لم) بدل (لا) .

(١٠) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ وأخرج صدره فى البحار : ٢٨٦/٨٩ عن الخصال :

٩٧/٣١٥/١ وفى الوسائل : ٦٧/٥ ح ٢٢ عن عدة الداعى : ص ٣٨ والخصال ومصباح

المتهدج : ١٩٦ .

٨٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته يوم الجمعة : ألا ان هذا اليوم جعله الله لكم عيداً ، وهو سيد أيامكم ، وأفضل أعيادكم ، وقد أمركم الله تعالى بالسعي فيه الى ذكره ، فلتعظم فيه رغبةكم ، ولتخلص نيتهكم ، وأكثروا فيه من التضرع الى الله سبحانه والدعاء ومسألة الرحمة والغفران ، فان الله تعالى يستجيب فيه لكل مؤمن دعاه ، ويورد النار كل مستكبر عن عبادته ، قال الله تعالى : « ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » (١) واعلموا أن « لله سبحانه » (٢) ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن الا أعطاه (٣) .

٨٦ - وعن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ، قال : ما بين فراغ الامام من الخطبة الى أن تستوى الصفوف .

وساعة اخرى من آخر النهار الى غروب الشمس (٤) .

٨٧ - وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد (٥) .

فينبغي أن يستكثر [من] الدعاء في آخر ساعة يوم الجمعة الى غروب الشمس .

(١) غافر / ٦٠ .

(٢) فى البحار : (ان فيه) بدل (لله سبحانه) .

(٣) عنه البحار : ٣٤٨ / ٩٣ .

وأخرجه فى الوسائل : ٦٥ / ٥ ح ١٢ عن الفقيه : ٤٣١ / ١ وقطعة منه فى نور الثقلين : ٥٢٧ / ٤ ح ٧٣ عن الفقيه .

وأخرجه فى البحار : ٢٣٨ / ٨٩ ضمن ح ٦٨ عن مصباح المتعجل ص ٢٦٧ .

(٤) عنه البحار : ٣٤٨ / ٩٣ وج ٢٧٣ / ٨٩ والمستدرک : ٤١٨ / ١ ح ٣ .

(٥) عنه البحار : ٣٤٨ / ٩٣ ، وأورده فى جامع الاصول : ٥ ص ٦ .

٨٨ - وروى أن تلك الساعة [هي] ^(١) إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه .
وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تدعو في ذلك الوقت . فيستجيب الدعاء فيها ^(٢) .

٨٩ - وروى المعلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام : من وافق منكم يوم
جمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فيه ، فإن فيه يغفر للعباد ، وينزل عليهم
[الرحمة] ^(٣) .

٩٠ - وقال عليه السلام : ان للجمعة حقاً واجباً ، فإياك أن تضيع أو تقصر في شيء من
عبادة الله تعالى والتقرب اليه بالعمل الصالح ، وترك المحارم كلها ، فإن الله تعالى
يضاعف فيه الحسنات ، ويمحو فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات ، وليلته مثل
يومه ، فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل ، فإن الله تعالى يضاعف فيها
الحسنات ، ويمحو السيئات ، وان الله واسع كريم ^(٤) .
٩١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة حج المساكين ^(٥) .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٢) عنه البحار : ٣٤٨/٩٣ ذيل ح ١٤ .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٧٥/٨٩ ح ٢١ عن مصباح المتهجد ص ١٩٦ وما بين
المعقوفين زيادة منه ، وفي ص ٣٤٨ ح ٢٤ عن ثواب الاعمال : ٥٩ ح ٣ ، وأخرجه في
الوسائل : ٦٥/٥ ح ١١ عن الفقيه : ٤٢٢/١ ح ١٢٤٥٥ والمشقة : ص ٢٥ ، ومصباح المتهجد
و ثواب الاعمال ، وأورده في جمال الاسبوع : ص ٢٢٢ .

(٤) أخرجه في البحار : ٢٧٥/٨٩ ضمن ح ٢١ عن مصباح المتهجد : ص ١٩٦ ،
وأخرجه في الوسائل : ٦٣/٥ ح ٣ عن التهذيب : ٣/٣ ح ٣ وعن الكافي : ٤١٤/٣ ح ٦
وعن مصباح المتهجد وأورده في جمال الاسبوع : ص ٢٢٢ .

(٥) عنه البحار : ١٩٩/٨٩ وفي ص ٢١٢ صدر ح ٥٧ عن رسالة الجمعة وأخرجه

في المستدرک : ٤١٨/١ ب ٣٢ ح ٢٧ عن درر اللثالي .

٩٢ - وعن كعب: أن الله تعالى اختار من الساعات ساعات الصلوات، واختار من الايام يوم الجمعة ، واختار من الليالي ليلة القدر ، واختار من الشهور شهر رمضان، فالصلاة يكفر ما بينها وبين [الصلوة] ^(١) الاخرى، والجمعة يكفر ما بينها وبين الجمعة [الاخرى] ^(٢) ويزيد ثلاثا ، وشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان [آخر] ^(٣) والحج مثل ذلك ، فيموت العبد وهو بين حسنتين ، حسنة ينتظرها وحسنة [قد] قضاها، وما من أيام أحب الى الله تعالى العمل فيهن من عشر ذي الحجة، ولا ليالى أفضل منها ^(٤) .

٩٣ - وروي أن الله تعالى أوحى الى نبي من الانبياء في الزمن الاول: أن لرجل من أمته ثلاث دعوات مستجابات ، فأخبر ذلك الرجل به ، فانصرف من عنده الى بيته، وأخبر زوجته بذلك، فألحّت عليه أن يجعل دعوة لها فرضى فقالت: سل الله أن يجعلني أجمل نساء ذاك الزمان، فدعا الرجل فصارت كذلك، ثم انها لما رأت رغبة الملوك والشبان [المتنعمين] ^(٥) فيها متوفرة زهدت في زوجها [الشيخ الفقير] ^(٦) وجعلت تغالظه وتخاشنه وهويداريها، ولايكاد يطيق ^(٧) نشوزها، فدعا الله أن يجعلها كلبه فصارت كذلك ، ثم اجتمع أولادهما يقولون ^(٨) يا أبت ان الناس يعيرون بنا أن أمنا كلبه ^(٩) (نابحة) ^(١٠) وجعلوا يبكون ويسألونه أن

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٣) عنه البحار: ٢٧٣/٨٩ ذح ١٧ وج ٤٠/٩٦ ح ٤ وج ١٥/٩٩ ح ٥٠ والمستدرک:

٩/٢ ح ٣٠ .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) فى البحار : يطيقها .

(٦) فى نسخة -- أ -- يقولون مكروه (٧) فى نسخة - أ - وكذا كلبه .

(٨) فى الاصل : نائمة .

يدعو الله أن يجعلها كما كانت ، فدعا الله تعالى فصيرها مثل الذي كانت في الحالة الاولى فذهبت الدعوات الثلاث ضياعاً^(١) .

٩٤ - وقال النبي ﷺ المؤمن كيس، فطن، حذر^(٢) .

٩٥ - وعن ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله ﷺ : يا ربعة خدمتني [سبع]^(٣) سنين أفلا تسألني حاجة؟ فقلت: يا رسول الله أمهلني حتى أفكر، فلما أصبحت ودخلت عليه .

قال لي: يا ربعة هات حاجتك، فقلت: تسأل الله عزوجل أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا؟! فقلت: يا رسول الله ما علمني أحد، لكنني فكرت في نفسي وقلت: ان سألته ما لا كان الى نفاذ ، وان سألته عمراً طويلاً وأولاداً كان عاقبتهم الموت .

قال ربيعة : فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك، فأعني بكثرة السجود^(٤) .

٩٦ - قال ربيعة: سمعته يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات «أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار» الا قالت النار : يارب أعذه^(٥) مني .^(٦)

(١) عنه البحار : ٣٢٦/٩٣/ضمن ح ١٠ وج ٤٨٥/١٤ ح ٣٩ .

(٢) أخرجه في البحار : ٣٠٧/٦٧ ح ٤٠ عن شهاب الاخبار : ص ١٩ ح ١١٢ ، وأورده . في تنبيه الخواطر : ٢٩٧/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٤) عنه البحار : ٤٠٧/٦٩ ح ١١٧ وج ٨٦/٢٢ ح ٣٩ وج ٣٢٦/٩٣ وذيله ج ٨٥

١٦٤/ ح ١١ والمستدرک : ١٨٠/١ ح ١ ب ٢٨ .

(٥) هكذا في البحار وفي الاصل والمستدرک : أعذني منه .

(٦) عنه البحار : ٤٠٨/٦٩/ضمن ح ١١٧ وج ١٩٧/٩٤ ح ٥ والمستدرک : ١١

٩٧ - وسمعته يقول : من اعطني [له] ^(١) خمساً لم يكن له عذر فسي ترك عمل الاخرة : زوجة [صالحة] ^(١) تعينه على أمر دنياه و آخرته ، وبنون أبرار ، ومعيشة في بلده ، وحسن خلق يداري به الناس ، وحب أهل بيتي ^(٢) .

٩٨ - قال : وسمعته يقول : عليك باليأس مما في أيدي الناس [فأنسه الغنى الحاضر وأياك والطمع في الناس] ^(١) فانه فقر حاضر ، واذا صليت فصل صلاة مودع وأياك وما تعتذر منه ^(٣) .

٩٩ - وسمعته يقول : ستكون بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالتزموا علي بن أبي طالب «الخبير بتمامه» ^(٤) .

١٠٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سئل شيئاً فإذا ^(٥) أراد أن يفعله قال : نعم. وإذا أراد أن لا يفعل سكت ، وكان لا يقول لشيء لا ، فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ، ثم سأله فسكت .

فقال صلى الله عليه وآله كهيئة المسترسل ^(٦) ماشئت [يا اعرابي] ^(٧) فغبطناه وقتلنا: الان يسأل الجنة .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

(٢) عنه البحار : ٤٠٨/٦٩ وج ٢٣٨/١٠٣ ح ٤٠٤ والمستدرک : ٥٣٤/٢ ح ٣ وص ٤٥٣ ح ٣ ب ٥٧ .

(٣) عنه البحار : ٤٠٨/٦٩ وقطعة منه في المستدرک : ٣٦٥/٢ ح ٣ ب ١٢ والبحار ٢٥٧/٨٤ ذ ح ٥٤ .

(٤) عنه البحار : ٤٠٨/٦٩ وج ٣٢٧/٩٣ وأورده في بشارة المصطفى : ص ١٥٢ باسناده عن أبي ليلى الغفارى .

(٥) في الاصل : فأراد .

(٦) في الاصل : رسم الكلمة (المتهرسل) .

(٧) سقط من نسخة -- أ -- .

فقال الاعرابي^١: أسألك راحلة^(١) [و]^(٢) رحلها و زاداً؟ قال عليه السلام لك ذلك .

ثم قال عليه السلام : كم بين مسألة الاعرابي^(٣) وعجوز بني اسرائيل .

ثم قال : ان موسى عليه السلام لما امر أن يقطع البحر فانتهى اليه وضربت وجوه

الدواب فرجعت، فقال موسى : يارب مالي ؟ قال: يا موسى انك عند قبر يوسف

فاحمل عظامه ، وقد استوى القبر بالارض ، فسأل موسى قومه : هل يدري أحد

منكم أين هو؟ قالوا: عجوز بني اسرائيل لعلها تعلم .

فقال لها : هل تعلمين؟ قالت : نعم، قال : فدلينا عليه ، قالت: لا والله حتى

تعطيني ما أسألك .

قال : ذلك [الك]^(٤)، قالت : فاني أسألك أن أكون معك في الدرجة [التي

تكون في]^(٥) الجنة، [قال: سلى الجنة] ^(٥) قالت : لا والله الا أن أكون معك ،

فجعل موسى (يرادها)^(٦) فأوحى الله [اليه]^(٥) أن أعطاها ذلك ، فانه لا يتفصلك

فأعطاها، ودلته على القبر فأخرج العظام وجاوز البحر^(٧) .

١٠١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله انتظر الفرج بالصبر عبادة^(٨) .

١٠٢ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ربما اخرت عن^(٩) العبد اجابة الدعاء

(١) فى البحار : ناقة .

(٢) سقط من نسخة - أ - .

(٣) فى الاصل : اعرابى .

(٤) فى الاصل : بياض وما أثبتناه من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٦) فى البحار : يراود .

(٧) عنه البحار : ٢٢ / ٢٩٤ ح ٥٣ و ج ٩٣ / ٣٢٧ ح ١٠ .

(٨) عنه البحار : ٥٢ / ١٤٥ ح ٦٥ .

(٩) فى البحار : من .

ليكون أعظم لاجر المسائل ، وأجزل لعطاء الامل .^(١)

١٠٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان ابراهيم عليه السلام خرج مرتاداً لغنمه وبقره مكاناً للشتاء ، فسمع شهادة ألااله الاالله ، فتبع^(٢) الصوت حتى أتاه ، فقال : يا عبد الله من أنت ؟ أنا في هذه البلاد منذ ما شاء الله ما رأيت أحداً يوحد الله غيرك .
قال : أنا رجل كنت في سفينة قد غرقت ، فنجوت على لوح ، فأنا هاهنا في جزيرة .

قال : فمن أي شيء معاشك ؟ قال : أجمع هذه الثمار في الصيف للشتاء .
قال : انطلق حتى تربني مكانك ، قال : لاتستطيع ذلك ، لان بيني وبينهما بحر .

قال : فكيف تصنع أنت ؟ قال : أمشي عليه حتى أبلغ .
قال : أرجو الذي أعانك أن يعينني ، قال : فانطلق .
فأخذ الرجل يمشي و ابراهيم يتبعه ، فلما بلغا الماء ، أخذ الرجل ينظر الى ابراهيم ساعة بعد ساعة و ابراهيم يتعجب منه حتى عبرا فأتى به كهفاً ، فقال : ههنا مكاني .

قال : فلو دعوت الله وأمنت أنا .

قال : أما اني أستحيي من ربي ولكن ادع أنت وأؤمن أنا .

قال : وما حياؤك ؟ قال : أتيت^(٣) الموضع الذي رأيتني فيه [فرايت^(٤)] غلاماً أجمل الناس كأن خديه صفحتا ذهب له ذؤابة ، مع غنم وبقر كأن عليهما الدهن^(٥)

(١) عنه البحار : ٣٧٣/٩٣ ذ ح ١٤ .

(٢) فى نسخة -- ب -- فته .

(٣) فى الاصل : رأيت .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

(٥) فى نسخة -- ب -- الدهن .

فقلت له : من أنت ؟ قال : أنا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن [فسألت الله أن يريني ابراهيم منذ ثلاثة أشهر وقد أبطأ ذلك علي قال : قال : فأنا ابراهيم خليل الرحمن] ^(١) فاعتنقا ، قال أبو عبد الله عليه السلام : هما أول اثنين اعتنقا على وجه الارض ^(٢) .
١٠٤ - وعن النبي صلى الله عليه وآله قال : خرج ثلاثة ^(٣) نفر ممن كان قبلكم يرتادون لاهلهم فأصابتهم السماء فلدجأوا الى جبل فوقع عليهم صخرة ، فقال بعضهم لبعض : عفا الانر ووقع الحجر ، ولا يعلم أحد مكانكم الا الله تعالى ، ادعوا الله سبحانه بأوثق أعمالكم .

فقال أحدهم : اللهم ان كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلاً فطابت نفسها ، فلما جلست منها اشتد ارتعابها [من خشيتك] ^(٤) وقالت : انما جئتك لضر فتركتها ، فان كنت تعلم أني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ، فافرج عنا ، [قال] ^(٤) فزال ثلث الحجر ^(٥) .

وقال الآخر : اللهم ان كنت [تعلم] ^(١) انه كان لي والدان ^(٦) وكنيت ، أحلب لهما فأتيتهما ليلة وهما نائمان فقممت قائماً حتى طلع الفجر فلما استيقظا شربا ، فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك فافرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر .
وقال الثالث : اللهم ان كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يوماً فعمل الي نصف النهار فأعطيته اجره فسخط ولم يأخذه فصرفت ذلك الاجر الي التجارة في المواشي

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٢) عنه البحار . ٢٨٧/٦٩ ح ٢٢ .

(٣) في نسخة -- أ -- كهنة .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) في الاصل : الجبل .

(٦) في نسخة -- أ -- ولدان .

وغيرها ، فلما جاء يطلب أجره، قلت : خذ هذا كله لك ، ولو شئت لم اعطه الا أجره ، فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء^(١) ورحمتك وخشية عذابك فافرج عني ، قال : فزال ثلث الحجر وخرجوا يتماشون^(٢).

أفاد عنه بهذا الخبر أن العمل الصالح كيف ينتفع به في العاجل مع الثواب المدخر في الاجل، وأفاد أيضاً: أن من يفزع الى ربه في دفع المضار عنه، فالاولى أن يتوسل بذكر محاسن عمله فيكون الى رجاء الاجابة أقرب .

(فصل فى ألح الدعاء وأوجزه)

١٠٥ - قال الصادق عليه السلام : اشتكيت فمر [بي] عليه السلام ، فقال : قل - يا بني - عشر مرات يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال : لبيك . ومن قال : «ياربي يا الله ، ياربي يا الله» حتى ينقطع النفس ، اجيب .
فقيل له : لبيك ما حاجتك ؟ [ومن قال عشر مرات : يا رب يا رب . قيل له : لبيك ما حاجتك] ^(٤).

١٠٦ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام [قال] ^(٥) : رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) فى نسخة - ب - (لرجاء) .

(٢) عنه البحار : ٢٨٧/٦٩ ذح ٢٢ ، وأخرج نحوه فى البحار : ٢٤٤/٧ ح ١٧ عن المحاسن : ٢٥٣/١ ح ٢٧٧ وفى ص ٣٧٩ ح ٢٩ عن الخصال وفى ص ٣٨٢ ح ٣٧ عن أمالى الطوسى : ١٠/٢ وفى البحار : ٣٠٩/٩٣ ح ٩ عن الخصال : ١٨٤/١ ح ٢٥٥ وفى البحار : ٤٢١/١٤ ح ٣ عن أمالى الطوسى .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٤) عنه البحار : ٢٣٥/٩٣ : المستدرک ، ٣٦٩/١ ب ٣١ ح ١ وما بين المعقوفين

زيادة من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

ساجداً يقول : يا حي يا قيوم . وانصرفت الى الحرب ، ثم رجعت فرأيتُه ساجداً يقول : يا حي يا قيوم . ولم يزل ﷺ كذلك حتى فتح الله تعالى له ^(١) .

١٠٧- وقال ﷺ أَلظُوا بِـ«يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ^(٢) .

١٠٨- ومر ﷺ برجل يقول: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فقال له : سل فقد نظر الله سبحانه اليك ^(٣) .

١٠٩- وعن أبي عبد الله عليه السلام : ان لله ملكاً يقال له اسماعيل ، ساكن في

[السماء] ^(٤) الدنيا، فاذا قال العبد: يا أرحم الراحمين . سبع مرات: قال له اسماعيل:

قد سمع أرحم الراحمين صوتك فسل حاجتك ^(٥) .

١١٠- وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن

شاء ، ثم قال : يا الله . سبع مرات ، فلو دعا على صخرة لقلعها ^(٦) انشاء الله ^(٧) .

١١١- وعن الرضا عليه السلام قال: اني اغتممت في بعض الامور فأتاني أبو جعفر

عليه السلام فقال : يا بني ادع الله وأكثر من « يارؤوف يارحيم » ^(٨) .

١١٢- وقال أبو عبد الله عليه السلام : من قال : يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء

(١) عنه البحار : ٢٣٥/٩٣ .

(٢) عنه البحار : ٢٣٥/٩٣ .

(٣) عنه البحار : ٢٣٥/٩٣ .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) عنه البحار : ٢٣٤/٩٣ ذ ح ٦ وعن محاسبة النفس ص ٣٥ .

(٦) في البحار : لقلعها .

(٧) عنه البحار : ١٦٢/٩٥ ح ١٧ وأخرجه في البحار : ١٧٦/٩٢ ذ ح ١ وج

٣١٨/٩٣ عن مكارم الاخلاق : ٣٩٠ .

(٨) عنه البحار : ١٦٢/٩٥ ضمن ح ١٧ .

أحد غيره^(١) ثلاث مرات استجيب له، وهو الدعاء الذي لا يرد، وان من أوجز^(٢) الدعاء وأبلغه أن يقول : يا الله الذي ليس كمنله شيء صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا [وكذا]^(٣) وكان أبي عليه السلام يخزن هذا الدعاء ويخبأه ولا يطلع عليه أحداً « أعوذ بدرع الله الحصينة التي لا ترام ، وأعوذ بجمع الله من كذا وكذا » وقولوا : كلمات الفرج^(٤) .

١١٣ - وفي معراج النبي صلى الله عليه وآله : أنه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناده من خلفه فقال : يا محمد اقرأ امتك عني السلام ، أخبرهم أن الجنة ماؤها عذب ، وتربتها طيبة، قيعان (بيض)^(٥) ، غرسها سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله، فامر امتك فليكثرُوا من غرسها^(٦) .

١١٤ - وقال أبو الحسن الرضا عليه السلام : وجد رجل صحيفة فأتى [بها]^(٧) رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى: الصلاة جامعة. فمات خلف أحد [لا]^(٨) ذكر ولا انثى، فرقى المنبر فقرأها ، فاذاً كتاب من يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام ، واذا فيها (بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم لرؤوف رحيم، ألا ان خير عباد الله التقي النقي الخفي^(٩) وان شر عباد الله ، المشار اليه بالاصابع، فمن أحب أن يكتبه بالمكيبال

(١) فى نسخة - أ - غير .

(٢) فى البحار : أوجه .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) عنه البحار : ١٦٢/٩٥ .

(٥) فى البحار : (يقف) بدل (بيض) .

(٦) عنه البحار : ١٧٤/٩٣ ح ٢١ ، والمستدرک : ٣٨٨/١ ب ٢٨ ح ٤٠ .

(٧) فى البحار : ٧٠ : الباقر «ع» بدل الرضا «ع» .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٩) فى البحار : [الخفى بدل الخفى] .

الأوفى ، وأن يوفى الحقوق التي أنعم الله سبحانه بها عليه ، فليقل في كل يوم: سبحان الله كما ينبغي لله ، والحمد لله كما ينبغي لله ، ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ، ولا حول^(١) ولا قوة الا بالله كما ينبغي لله ، وصلى الله على محمد النبي وأهل بيته ، وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله .

فنزل ﷺ ، وقد ألحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقى المنبر .

فقال : من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجتهدين^(٢) فليقل هذا القول في كل يوم ، فان كان له حاجة قضيت ، أو عدوكبت ، أو دين قضى ، أو كرب كشف وخرق كلامه السماوات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ .^(٣)

١١٥ - وقال ﷺ : أمرني جبرئيل عليه السلام ، عن ربي عز وجل أن أقرأ القرآن قائماً ، وأن أحمده^(٤) راکعاً ، وأن اسبحه ساجداً ، وأن أدعوه جالساً^(٥) .

١١٦ - وعن سويد بن غفلة قال : أصابت أمير المؤمنين علياً عليه السلام ، شدة فأتت فاطمة عليها السلام ليلا رسول الله ﷺ فدقت الباب فقالت : أسمع حس حبيتي بالباب يام أيمن [قومي]^(٦) وانظري . ففتحت لها الباب^(٧) ، فدخلت فقال ﷺ : لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتيننا في مثله ؟ فقالت فاطمة عليها السلام : يارسول الله ما طعام الملائكة

(١) فى نسخة -- ب -- تقديم وتأخير .

(٢) فى البحار : المجاهدين .

(٣) أخرجه فى البحار : ٣٧٦/١٣ ح ٢٠ ج ١١١/٧٠ ح ١٢ (قطعة) ، المستدرک :

٣٩٧/١ ح ٨ عنه وعن مهج الدعوات ص ٢٥٦ وص ٣٠٩ نحوه ، وفى البحار : ٤/٨٧ ح ٧ عنه وعن مهج الدعوات وعن مصباح الكفعمى ص ٨٣ قطعة منه .

(٤) أثبتناه من البحار وفى نسختى الأصل : (أحمد) .

(٥) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ والمستدرک : ٣٢٢/١ ب ٧ ح ٢٠ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٧) فى البحار : ٩٣ : بالباب .

عند ربها^(١)؟ فقال: التحميد، فقالت: ما طعامنا؟ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما اقتبس في آل محمد شهراً ناراً، اختاري أمرلك [بخمس أعنز]^(٢) أو اعلمك خمس كلمات علمنهن جبرئيل عليه السلام

قالت يا رسول الله [ما]^(٣) الخمس الكلمات؟ قال: «يارب الاولين والآخرين، وياخير الاولين والآخرين، وياذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين» ورجعت فلما أبصرها (أبصر المؤمنين) علي عليه السلام [قال]:^(٤) بأبي وامي ما وراءك يا فاطمة؟ قالت: ذهبت للدينا وجئت [بالاخرة]^(٥) قال علي عليه السلام خير أيامك^(٦) خير أيامك^(٧).

١١٧ - وعن الحسن بن علي عليه السلام^(٨) عن النبي ﷺ أنه قال: ان جبرئيل عليه السلام أتى الي بسبع كلمات وهي التي قال الله تعالى: «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فآتمهن»^(٩) يا الله يارحمن يارب اذا الجلال والاکرام يانور السموات والارض، يا قريب يا مجيب، الخبر بتمامه^(١٠).

(١) في البحار: ربنا.

(٢) في البحار: أمراً.

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل: للاخرة.

(٦) في البحار: (أمامك) بدل (أيامك).

(٧) عنه البحار: ٢٧٢/٩٣ ح ٣، ج ١٥٢/٤٣ ح ١٠.

(٨) في البحار: ٩٣: الحسين عليه السلام.

(٩) سورة البقرة/١٢٤.

(١٠) عنه في البحار: ٢٧٢/٩٣ وأخرجه في البحار: ٥٢/٩٧ ح ٤٢ والمستدرک:

٤٥٧/١ ح ٥٥ عن نوادر الراوندى نحوه.

١١٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام للبراء بن عازب^(١): ألا أدلك على أمر إذا فعلته كنت ولي الله حقاً؟ قلت: بلى يا ولي الله، قال: تسبح الله في دبر كل صلاة عشراً، وتحمده عشراً، وتكبره عشراً، وتقول: لا اله الا الله. عشراً، يصرف^(٢) الله تعالى عنك ألف بلية في الدنيا [أيسرها] ^(٣)الردة عن دينك، ويدخر لك في الآخرة ألف منزلة أيسرها: مجاورة نبيك محمد عليه السلام^(٤).

١١٩ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان من أَلْح الدعاء أن يقول العبد: ماشاء الله وان من أجمع الدعاء أن يقول العبد: الاستغفار، وسيد كلام الاولين والآخرين «لا اله الا الله»^(٥).

١٢٠ - وعن محمد بن الريان قال: كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاء [للشدائد] ^(٦)والنوازل ^(٧)والمهمات وقضاء حوائج الدنيا والآخرة وأن يخصني كما خص آباؤه مواليهم فكتب الي: الزم الاستغفار^(٨).

١٢١ - وعن اسماعيل بن سهل قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: علمني دعاء اذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة، فكتب الي: أكثر تلاوة انا انزلناه، ورطب شفتيك بالاستغفار^(٩).

(١) في نسختي الاصل: غالب.

(٢) في البحار: يصرف ذلك عنك.

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

(٤) عنه في المستدرک: ٣٤٦/١ ح ١٧ والبحار: ٣٤/٨٦ ح ٣٩.

(٥) عنه في البحار: ١٦٣/٩٥ وذيله في ج ٢٠٤/٩٣ ح ٤٢ والمستدرک: ١/١

٣٩٤ ح ٣ وقطعة منه في البحار: ٢٨٣/٩٣ ضمن ح ٣٠.

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل: الشدائد.

(٧) في نسخة -- ب -- النوازي.

(٨) عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ضمن ح ٣٠.

(٩) عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ضمن ح ٣٠.

١٢٢ - وقدم رجل على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله هل من دعاء لا يرد؟ قال : نعم (اللهم اني أسألك باسمك الاعلى الاجل الاعظم) ترددها (١)
ثم سل حاجتك (٢) .

١٢٣ - وقال ﷺ : ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته ثم يقول : اللهم الهي واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل أسألك أن تستجيب لي دعوتي فاني مضطر ، وتعصمني في ديني فاني مبتلى ، وتنالني برحمتك فاني مذنب ، وتنفي عني الفقر فاني مسكين ، الا كان حقاً على الله ألا يرد يديه خائبين (٣) .

١٢٤ - وعن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال : هذا دعاء كثيراً ما أدعو الله تعالى به، وقد سألت الله عز وجل ألا يخيب (٤) من دعا به في مشهدي وهو : (يا عدتي عند العدد (٥) ، يا رجائي والمعتمد ، ويا كهفي والسند ، ويا واحد ويا أحد ويا قل هو الله أحد ، أسألك [بحق] (٦) من خلقته من خلقك ، ولم تجعل في خلقك أحداً مثلهم ، صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت (٧) .

١٢٥ - وعن رسول الله ﷺ (قال) : من أصابه هم أو كرب أو بلاء أو

(١) فى البحار : ردها .

(٢) عنه البحار : ١٦٣/٩٥ ضمن ح ١٧ .

(٣) عنه البحار : ٣٤/٨٦ ح ٣٩ والمستدرک : ٣٤٦/١ ح ١٨ .

(٤) فى نسخة -- ب -- يجيب .

(٥) فى الاصل والبشارة : عند العدو، وفى البحار ١٦٢/٩٥ ح ١٥ : دون العدد .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٧) أخرجه فى البحار : ١٥٦/٩٥ ح ٤ عنه وعن أمالى الطوسى : ٢٦٨٦/١ ح ٢٦

وفى ح ١٦٢/٩٥ ح ١٥ عن الكتاب العتيق للغرورى وفى البحار : ١٢٧/٥٠ ذ ح ٥ وج

٥٩/١٠٢ ح ٢ عن أمالى الطوسى ، ورواه بشارة المصطفى : ص ١٦٥ .

حزن فليقل: الله الله الله^(١) ربي لا اشرك به شيئاً، توكلت على الحي الذي لا ينام، ولا يموت^(٢).

١٢٦ - ومن دعاء الفرج: «يا من يكفي من كل شيء، ولا يكفي منه شيء، أكفني ما أهمني»^(٣).

١٢٧ - وعن سماعة بن مهران قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا كانت [لك]^(٤) حاجة الى الله^(٥)، فقل: اللهم اني أسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأناً من الشأن، وقدرأ من القدر، فبحق ذلك الشأن، وحق ذلك القدر أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن، الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم^(٦).

١٢٨ - وعن الصادق عليه السلام: اذا أصابك أمر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الارض وقل: يامذل كل جبار، يامعز كل ذليل، قد وحقك بلغ [بي]^(٧) مجهودي وصل علي محمد وآل محمد، وفرج عني^(٨).

(١) في البحار ذكر لفظ الجلالة مرتين .

(٢) عنه في البحار : ١٩٥/٩٥ صدر ح ٢٩ وفي ص ٢٠٨ ضمن ح ٣٩ عن عادة

الداعي ص ٢٦٠ ورواه في الكافي : ٥٥٦/٢ ح ٢٠ .

(٣) عنه في البحار : ١٩٥/٩٥ ضمن ح ٢٩ ، ورواه في الكافي : ٥٦٠/٢ ضمن

ح ١٤٠ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) في نسختي الاصل : تقديم وتأخير .

(٦) عنه البحار : ٥٩/٨ ح ٨١ ج ٢٢/٩٤ ذ ح ١٩٠ .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- .

(٨) عنه البحار : ٢١٨/٨٦ ضمن ح ٣٤ والمستدرک : ٣٥٥/١ ب ح ٥٩ .

١٢٩ - وعنه: أن رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين علي عليه السلام: اذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله فان الله يصرف بها، ما [يشاء]^(١) من أنواع البلاء^(٢).

١٣٠ - وقال: أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا أبواب الطاعة بالنسبية^(٣).

١٣١ - وقال: لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم^(٤).

١٣٢ - وقال: لرقال [أحدكم]^(٥) اذا غضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه^(٦).

١٣٣ - وقال رجل: يا رسول الله أوصني ، فقال ﷺ: أوصيك ألا تغضب وقال: اذا غضب أحدكم^(٧) فليتوضأ^(٨).

١٣٤ - وعن أبي جعفر عليه السلام [قال]: ان يعقوب عليه السلام كان اشتد به الحزن، ورفع يده الى السماء وقال: «ياحسن الصحبة ، يا كريم^(٩) المعونة ، يا خيراً كله ائتني

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل: شاء .

(٢) عنه البحار: ١٩٥/٩٥ ضمن ح ٢٩ ، ورواه في الكافي: ٥٧٣/٢ ح ١٤٠ .

(٣) عنه البحار: ٣١٣/٩٣ ضمن ح ١٧ .

(٤) عنه البحار: ٣١٣/٩٣ ذ ح ١٧ .

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار ، وفي نسختي الاصل: أحدهم .

(٦) عنه البحار: ٣٣٩/٩٥ صدر ح ٢ .

(٧) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل: أحد .

(٨) عنه البحار: ٣٣٩/٩٥ ذ ح ٢ ، وذيله في ج ٣١٢/٨٠ ح ٢٩ والمستدرک:

٥١/١ ح .

(٩) في البحار: كثير .

بروح منك، وفرج^(١) من عندك» فهبط جبرئيل عليه السلام فقال : يا يعقوب ألا اعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرك وولديك؟ قال: نعم ، قال : قل : «يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو، يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، ائتني بروح [منك]^(٢) وفرج من عندك» قال : فما انفجر^(٣) عمود الصبح حتى اتى بالقميص فطرح^(٤) عليه ، ورد الله عليه بصره وولده^(٥) .

١٣٥ - وعن عبد الله بن موسى عليه السلام قال : لما كان من أمر اخوة [يوسف]^(٦) ما كان كتب يعقوب الى يوسف وهو لا يدري أنه يوسف :

بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز [آل فرعون]^(٧) سلام عليك ، فاني أحمد اليك^(٨) الله الذي لا اله الا هو ،

أمّا بعد فاننا مولع بنا أسباب البلايا ، كان جدي ابراهيم الخليل القي في النار في طاعة ربه فجعلها الله عليه برداً وسلاماً، وأمره الله أن يذبح أبي وفداه بما فداه ، وكان لي ابن وكان من أحب الناس الي فقدتسه فأذهب حزني عليه نور بصري ، وكان له أخ من امّه كنت اذا ذكرته ضممته الى صدري فأذهب

(١) في نسخة - أ - فرج .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار .

(٣) في نسخة - أ - انفرج .

(٤) في البحار : يطرح .

(٥) عنه البحار : ٣١٧/١٢ ح ١٣٩ وج ١٩٥/٩٥ ضمن ح ٢٩٠ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من الدر المشور ، وفي حاشية - أ - فرعون .

(٨) في نسخة - ب - اليك أحمد .

عني بهيئتي وهو من المحبوسين عندك، اني اخبرك أنني لم (١) أسرق ولم (٢)
ألد سارقاً .

فلما قرأ يوسف كتابه بكى وكتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم، اصبر كما صبروا، تظفر كما ظفروا .

فلما انتهى الكتاب الى يعقوب قال :

والله ما هذا بكلام الملوك والفرعنة بل هو بكلام الانبياء وأولاد الانبياء .

فحيثما قال : « يا بني اذهبوا فتمسسوا من يوسف » (٣) .

١٣٦ - وعن النبي ﷺ : التسبيح نصف الميزان، والحمد يملاؤه (٤) والتكبير
يملاً ما بين السماء والارض (٥) .

١٣٧ - وعن زين العابدين عليه السلام قال : ضمنى والدي علياً الى صدره يوم
قتل والد الماء تغلي وهو يقول: يا بني احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام وعلمها
رسول الله ﷺ ، وعلمه جبرئيل عليه السلام في الحاجة والمهم والغم والنازلة اذا
نزلت والامر العظيم العماح ، قال : ادع بحق يس والقرآن الحكيم (٦) وبحق
طه والقرآن العظيم، يامن يقدر على حوائج السائلين . يامن يعلم ما في الضمير،
يامنفس عن المكروبين، يامفرج عن المغمومين، ياراحم الشيخ الكبير، يارازق

(١) فى نسختى الاصل : ما .

(٢) فى نسختى الاصل : لا .

(٣) عنه البحار : ٢٦٩/١٢ ح ٤٣ والاية من سورة يوسف / ٨٧ وأورد نحوه فى

الدر المنثور : ٣٤/٤ .

(٤) فى نسخة -- ب -- يملا .

(٥) عنه البحار : ١٧٥/٩٣ ذ ح ٢١ ، والمستدرک : ٣٨٨/١ ح ٥ .

(٦) فى نسخة -- أ -- العظيم .

الطفل الصغير، يامن لا يحتاج الى التفسير، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا^(١).

١٣٨ - وروي أن زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له : ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار ؟ فقال: البلاء. قال: قم فأرشدك الى باب خير من بابه، والى رب خير لك منه، فأخذ بيده^(٢) حتى انتهى به الى المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عزوجل فأثن (على الله)^(٣) وصل على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من أول الحديد، وبالآيتين [اللتين]^(٤) في آل عمران، ثم سل الله سبحانه فانك لا تسأل شيئاً الا أعطاك^(٥).

١٣٩ - وعن^(٦) النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال اي جبرئيل عليه السلام : ألا اعلمك الكلمات التي قالهن موسى عليه السلام حين انقلب له البحر؟ قال: قلت: بلى* . قال: قل: «اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»^(٧).

١٤٠ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ما أصاب أحداً هم ولا حزن فقال : «اللهم اني عبدك

(١) عنه البحار : ١٩٦/٩٥ ضمن ح ٢٩ .

(٢) في نسختي الاصل : به .

(٣) في البحار : (عليه) بدل (على الله) .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - و البحار .

(٥) عنه البحار : ٣٧٥/٩١ ح ٣٢ ، و ج ٢٧١/٩٢ ذ ح ٢٢ ، المستدرک : ٤٦٤/١

ب ٢٣ ح ٢٠

(٦) في البحار : وقال النبي .

(٧) عنه البحار : ١٩٦/٩٥ ذ ح ٢٩ .

وابن عبدك] و^(١) ابن امتك، ناصيتي بيدك، ماض^(٢) في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سميت به نفسك ، أو أنزلته^(٣) في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري^(٤)، وجلاء حزني ، وذهاب همي « الاّ أذهب الله همّه ، وأنزل مكانه فرجاً^(٥) .

١٤١ - وعن النبي ﷺ: ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها صلاة ولا صوم^(٦) قيل: يا رسول الله فما يكفرها؟ قال: الهموم في طلب المعيشة^(٧) .

١٤٢ - وروي أن داود عليه السلام قال : الهى أمرتني أن اطهر وجهي وبدني ورجلي بالماء، فبماذا اطهر لك قلبي؟ قال: بالهموم والغموم^(٨) .

١٤٣ - وعن زين العابدين عليه السلام قال: دخل رسول الله ﷺ على نفر من أهله، فقال: ألا أحدثكم بما يكون لكم خيراً من الدنيا والاخرة؟ واذا كربتم واغتمتم^(٩) دعوتم الله عزوجل ففرج عنكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) فى نسخة - أ - : ماضر ، ماض خ ، وفى نسخة - ب - : ما قاص ضر .

(٣) فى البحار : وأنزلته .

(٤) وفى البحار : صدرى .

(٥) عنه البحار : ٢٧٩/٩٥ صدر ح ١ وفيه فرحاً بدل فرجاً .

(٦) فى البحار والمستدرک : صدقة .

(٧) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ صدر ح ٣ ، المستدرک : ٤١٥/٢ ح ٩ .

(٨) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ ضمن ح ٣ .

(٩) فى نسختي الاصل : أو غمتم .

قال: قولوا: الله الله ربنا لانشرك به شيئاً ثم ادعوا بما بدا لكم^(١).

١٤٤ - وعن الشمالي قال: قلت له^(٢) عليه السلام علمني دعاء فقال: يا ثابت

قل: «اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت المنان بديع السماوات والارض ذوالجلال والاکرام أن تفعل بي كذا وكذا» .

ثم قال: قال رسول الله ﷺ: هو الدعاء الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل

به أعطى^(٣).

١٤٥ - وعن الحسن بن علي العسكري عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل

الى محمد بن علي بن موسى عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله ان أبي مات وكان له

مال فقال جاءه^(٤) الموت ولست أقف على ماله ولي عيال كثير، وأنا من مواليكم

فأعطني.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: اذا صليت العشاء الاخرة، فصل على محمد وآل

محمد مائة مرة، فان أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال، ففعل الرجل ذلك،

فأتاه أبوه في منامه وأخبره به، فذهب الرجل وأخذ المال^(٥).

١٤٦ - وروي عن الائمة عليه السلام: اذا حزتك^(٦) [أمر]^(٧) فصل ركعتين تقرأ في

الركعة الاولى: الحمد وآية الكرسي، وفي الثانية: الحمد وانا أنزلناه، ثم خذ

(١) عنه البحار: ٢٧٩/٩٥ ضمن ح ١.

(٢) في البحار: لعلى بن الحسين.

(٣) عنه البحار: ١٦٣/٩٥ ضمن ح ١٧.

(٤) في نسخة -- أ -- : ففاجأه.

(٥) عنه البحار: ٢٢٠/٧٦ صدر ح ٣١.

(٦) هكذا في البحار: ٩٢: وفي الاصل: خربك.

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

المصحف وارفعه فوق رأسك وقل : اللهم [انى أسألك^(١)] بحق ما أرسلته الى خلقك، وبحق كل [آية^(٢)] هي في القرآن ، وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما في القرآن، وبحقك عليك، ولأحد أعرف بحقك منك، وتقول: ياسيدي يا الله. عشراً بحق محمد وآل محمد ﷺ. عشراً، وبحق علي أمير المؤمنين عليه السلام [عشراً^(٣)]، ثم تقول: اللهم اني أسألك بحق نبيك المصطفى، وبحق وليك ووصي رسولك المرتضى ، وبحق الزهراء مريم الكبرى، سيدة نساء العالمين، وبحق الحسن والحسين سبطي نبي^(٤) الهدى، ورضيعة نبي التقي، وبحق زين العابدين وقرّة عين الناظرين ، وبحق باقر علم الاولين^(٥)، والخلف من آل يس، وبحق الصادق [من^(٦)] الصديقين، وبحق الصالح من الصالحين، وبحق الراضي من المرضيين، وبحق الخيّر من الخيّرين، وبحق الصابر من الصابرين، وبحق النقي^(٧) والسجاد الاصغر وببكاؤه^(٨) ليلة المقام بالسهر، وبحق النفس الزكية والروح الطيبة، سمي نبيك، والمظهر لدينك، اللهم اني أسألك بحقهم وحرمتهم عليك، الا قضيت بهم حوائجي، وتذكر ماشئت^(٩) .

١٤٧ - وعن النبي ﷺ قال: دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى

- (١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .
- (٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .
- (٣) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار .
- (٤) فى نسختي الاصل : سبطى ندى نبي .
- (٥) فى البحار : النبيين .
- (٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .
- (٧) فى البحار : التقي .
- (٨) فى نسختي الاصل : وبركاته .
- (٩) عنه البحار: ١١٣/٩٢ ح ٣ ، وج ٣٧٥/٩١ ح ٣٣ ، المستدرک: ١/٤٦٤ ح ٩ .

هذه المناجاة لطلب^(١) الحاجة:

اللهم جدير^(٢) من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالاستجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكأت منها طاقتي، وضعت عن مرامها قدرتي^(٣)، وسولت لي نفسي الامارة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه ومنها مبلو، أن أرغب الى ضعيف مثلي ومن هوفي النكول شكلي^(٤) حتى تداركني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت علي عقلي بتطولك، وألهمتني رشدي بتفضلك، (وأحييت)^(٥) بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي عن لبي، وصححت في التأمل^(٦) فكري، وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري، وصورت لي الفوز ببلوغ مارجوته، والوصول الى ماأملته^(٧)، فوقفت اللهم رب بين (يديك)^(٨) سائلا لك (ضارعا)^(٩) اليك وانقأ بك، متوكلا عليك في قضاء حاجتي، وتحقيق امنيتي، وتصديق رغبتني، فأعدني اللهم رب^(١٠) بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة^(١١) والتثييط بهنيء اجابتك [و]^(١٢) سابغ موهبتك،

(١) في نسختي الاصل : بطلب .

(٢) في نسخة -- ب -- : جليل .

(٣) في البحار : قوتي .

(٤) في نسخة -- أ -- [تكلمى] وفي نسخة -- ب -- (بكلى ، شكلى) .

(٥) في البحار : وأجلبت .

(٦) في نسختي الاصل : التأميل .

(٧) في نسخة -- ب -- : أثلته .

(٨) في البحار : ذلك .

(٩) في البحار : مما دعا .

(١٠) في نسختي الاصل : ربك .

(١١) في نسخة -- أ -- : الانابة .

(١٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

انك ولي وبالمنايح الجزيلة ملي ، وأنت على كل شيء قدير ، وبكل شيء محيط^(١) .

١٤٨ - ومن دعاء النبي ﷺ: «يا من أظهر الجميل، وستر [علي]»^(٢) القبيح
يا من لم يهتك الستر، ولم يؤخذ^(٣) بالجريرة، يا عظيم العفو، ويا حسن التجاوز،
يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى،
يا مقبل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا مبتدئاً بالنعيم قبل استحقاقها،
يا ربه يا سيده يا أملاه، يا غاية رغباته أسالك بك يا الله ألاّ تشوه خلقي بالنار، وأن
تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي، وتفعل بي كذا وكذا) وتصلي على محمد وآل
محمد وتدعو بما بدالك^(٤) .

١٤٩ - وروي: ان في العرش تمثالا لكل عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة
رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل بالمعصية أمر الله [بعض]^(٥) الملائكة حتى يحجبوه
[بأجنحتهم]^(٥) لئلا تراه الملائكة فذلك معنى قوله ﷺ: (يا من اظهر الجميل
وستر القبيح)^(٦) .

١٥٠ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أعطى مافي بيت المال أمر به فكفّس،
ثم صلى فيه، ثم يدعو فيقول [في دعائه]^(٧) .

(١) عنه البحار : ١٦٣/٩٥ ضمن ح ١٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٣) فى نسختى الاصل : يأخذ .

(٤) عنه البحار : ١٦٤/٩٥ ضمن ح ١٧ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٦) عنه البحار : ٧/٦ ح ١٥ ، و ٥٣/٦١ ح ٤٠ ، و ١٦٤/٩٥ ذ ح ١٧ .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

اللهم اني أعوذ بك من ذنب يحبط العمل، وأعوذ بك من ذنب يعجل النقم، وأعوذ بك من ذنب يغير النعم، وأعوذ بك من ذنب يمنع الرزق، وأعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء وأعوذ بك من ذنب يمنع التوبة، وأعوذ بك من ذنب يهتك العصمة، وأعوذ بك من ذنب يورث الندم وأعوذ بك من ذنب يحبس القسم (١).

١٥١ - وسمع ابن الكواء أمير المؤمنين عليه السلام يقول : أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الغناء . فقال ابن الكواء : يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب (٢) تعجل الغناء ؟ قال عليه السلام (٣) نعم ، قطيعة الرحم ، ان أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله ، وان أهل بيت يكونون فجرة فيتواسون فيرزقهم الله (٤).

١٥٢ - وروي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد عليه اللعنة هم بضرب عنقه ، فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب (٥) بها قتله ، وعلي عليه السلام يجيبه حسب (٦) ما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها بأصابعه ، وهو يتكلم ، فقال له يزيد : عليه ما يستحقه أنا اكلمك وأنت تعجيني وتدير أصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك ؟

فقال عليه السلام : حدثني أبي ، عن جدي عليه السلام أنه كان اذا صلى الغداة وانفصل لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول : اللهم اني أصبحت اسبحك وأحمدك

(١) عنه البحار : ٣٨٢/٩١ ح ٨ وفي ج ٩٣/٩٤ ح ٩٤ وترك منه فقرات .

(٢) في البحار : ذنب .

(٣) في البحار : فقال .

(٤) عنه البحار : ٣٧٦/٧٣ ح ١٤ .

(٥) في نسخة - ب - يوجب .

(٦) في نسختي الاصل : حيث .

واهلك واكبرك وامجدك بعدد مادير به سبحتي، ويأخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، وذكر أن ذلك محتسب له وهو حرز الى أن يأوي الى فراشه، فاذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك، القول ووضع سبحته^(١) تحت رأسه فهي^(٢) محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا^(٣) اقتداءً بجدي عليه السلام، فقال له يزيد عليه اللعنة : مرة بعد اخرى : لست اكلم أحداً منكم الا ويجيني بما يفوز^(٤) به، وعفا عنه ووصله وأمر باطلاقه^(٥).

١٥٣ - قال أبو جعفر عليه السلام : عالم ينتفع بعلمه أفضل من^(٦) سبعين ألف عابد^(٧).

١٥٤ - وقال عليه السلام : متفقه^(٨) في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين

ألف عابد^(٩).

١٥٥ - وقال عليه السلام : ان حديثنا يحيي القلوب^(١٠).

(١) فى نسختي الاصل : السبحة .

(٢) فى نسختي الاصل : فهو .

(٣) فى نسختي الاصل : بهذا .

(٤) فى البحار : يعوذ .

(٥) عنه البحار : ٢٠٠/٤٥ ح ٤١ وج ١٣٦/١٠١ ح ٧٨ ، المستدرک : ٣٥٣/١ ح ٧٠ .

(٦) فى البحار : (من عبادة سبعين) .

(٧) أخرجه فى البحار : ٤٥٨/٢ ح ٤٥ عن بصائر الدرجات : ص ٦ ب ٤ ح ١٠ .

وفى الوسائل : ٥٦٨/١١ ح ٦٦ عن الكافى : ٣٣/١ ح ٨ ، وأورده فى كنز الكراچكى :

ص ٢٤٠ وفى منية المرید : ص ٢٩ .

(٨) فى البحار : منفعته .

(٩) عنه البحار : ١٥١/٢ ح ٢٩ .

(١٠) عنه البحار : ١٥١/٢ صدر ح ٢٩ .

١٥٦ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: حدثوا عننا ولا حرج، رحم الله من أحيأمرنا^(١).

١٥٧ - وقال عليه السلام: [ان]^(٢) العلماء ورثة الانبياء، وذلك أن الانبياء لم يورثوا

درهماً ولا ديناراً، وانما اورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم عن تأخذونه^(٣).

١٥٨ - ومن وصية ذي القرنين: لا تتعلم العلم ممن لم ينتفع به، فان من لم

ينفعه علمه لا ينفعك^(٤).

فصل في ذكر استجابة دعاء الصادقين عليهم السلام وبركاتهم ودعائهم وصلاتهم عند استجابة الدعاء

١٥٩ - روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما مدت منذ نفل رسول الله صلى الله عليه وآله

في عيني يوم خيبر^(٥).

١٦٠ - عن ابن عمر: ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل من

أصحابه، فرجع منهزماً، فدفعها الى آخر فرجع يهجن أصحابه قد رد الراية

منهزماً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» فلما أصبح،

(١) عنه البحار: ١٥١/٢ ح ٣٠.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.

(٣) أخرجه في البحار: ١٥١/٢ ح ٣١ عنه وعن منية المرید ص ٣٠ وفي ص

٩٢ ح ٢١ عن بصائر الدرجات: ص ١٠ ح ١١ وص ٣ ح ٣١ وعن الاختصاص: ص ٣ وفي

الوسائل: ٥٣/١٨ ح ٢ عن الكافي: ٣٢/١ ح ٢ وعن البصائر وفي البرهان: ٦/١ ح

١١ عن الاختصاص زيادة في آخره.

(٤) عنه البحار: ٩٩/٢ ح ٥٣.

(٥) احقاق الحق: ٤٤٦/٥ نحوه مجمع الزوائد: ١٢٢/٩ نحوه.

قال عليه السلام ادعوا لي علياً. قيل : هو أرمم^(١).

قال عليه السلام ادعوه، فلما جاء تغل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه،

قال: «اللهم اذفع عنه الحر والبرد» ثم دفع الراية اليه ومضى، فما رجع الا بفتح خبير، وانه لما دنا من القموص أقبلت اليهود يرمونه بالنبل والحجارة، فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقره^(٢).

١٦١ - وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رجل على عهد عمر، وله فلاء بناحية آذربايجان، قد استصعبت عليه، فمئعت جانبها، فشكا اليه ما قد ناله، قال: اذهب فاستغث بالله، وكتب له رقعة فيها من عمر الى مردة الجن والشياطين: أن يذلوا له، هذه المواشي له.

قال: فأخذ الرجل الرقعة^(٣) ومضى، واغتيمت له غماً شديداً، فلقمت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته به، فقال ليعودن بالخبيبة، فهدأ ما بي، وطالت علي سنتي، فاذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها، فلما رأته بادرت، فقلت: ما وراءك؟ فقال: اني صرت الى الموضع، ورميت بالرقعة فحمل عداد منها فرممني أحدها في وجهي، فسقطت، وكان معي أخي فحملني فلم أزل أتعالج حتى صلحت، فصار الى عمر فأخبره بما كان، فزبره، وقال له: كذبت^(٤) لم تذهب بكتابي.

(١) في نسخة - ب - رمم .

(٢) أخرج نحوه في البحار: ٢٦/٢١ ح ٢٤٤ وفي غاية المرام: ص ٤٧٠ وفي

اثبات الهداة: ٥٣٩/١ ح ١٦٨ عن أمالي الصدوق: ٤١٤/١ ح ١٠ عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأورده في روضة الواعظين: ص ١٥٤ .

(٣) في البحار: الرقية .

(٤) في نسختي الاصل: أكذبت .

فمضيت معه^(١) الى أمير المؤمنين (عليه السلام) فتبسم ،

ثم^(٢) قال: ألم أقل لك؟ ثم أقبل على الرجل فقال [له]^(٣): اذا انصرفت فصر الى الموضوع الذي هو^(٤) فيه وقل: «اللهم اني أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين (اللهم) فذل [لي]^(٥) صعوبتها وحزونها، واكفني شرها، فانك الكافي المعافي ، والغالب القاهر . فانصرف الرجل راجعاً فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة من أثمانها، وكان الرجل يحج كل سنة وقد أنمى^(٦) الله ماله^(٧) .

١٦٢ - قال ابن عباس : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) [كل]^(٨) من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليستهل بهذا الدعاء فإنه يكفي ما يخاف انشاء الله^(٩) .

١٦٣ - وروى ابن بابويه رضي الله عنه باسناده عن صالح بن ميثم الاسدي قال: (١٠) دخلت على امرأة من بني والبة قد احترق وجهها من السجود ، يقال

(١) في البحار : به .

(٢) في البحار : وقال .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) في نسخة - ب - : هي .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار .

(٦) في نسخة - ب - ألمى .

(٧) عنه البحار : ٢٨٤/٩٥ ح ٩ .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

(٩) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ ذ ح ٩ .

(١٠) في البحار : (دخلت أنا وعباية بن ربيعي على امرأة من بني والبة) .

لها: حيابة قالت : يا بن أخ ألا احدثك ، كنت زوارة لابني عبد الله الحسين عليه السلام فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه أياماً ، فسأل عني ما فعلت حيابة الوالدية؟

فقالوا: انه حدث بين عينيها وضح . فقام ودخل علي ،

فقال: يا حيابة ما أبطأ بك علي؟

فقلت : يا بن رسول الله حدث بي هذا وكشفت القناع .

ففل عليه الحسين عليه السلام ،

وقال: يا حيابة أحدثني لله شكراً فان الله قد درأه عنك قالت: فخررت ساجدة

لله ، فقال : يا حيابة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك ، فرفعت رأسي ونظرت

في المرأة فلم أحس منه شيئاً ، قالت: فحمدت الله فنظر الي وقال: يا حيابة نحن

وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء^(١) .

١٦٤ - ومن شجون^(٢) الحديث حدث ابن بابويه رضي الله عنه قال :

حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال : كنت عند الشيخ أبي القاسم

بن روح رضي الله عنه مع جماعة فيهم علي بن عيسى فقام^(٣) رجل اليه فقال له:

انبي اريد أن أسألك عن شيء ، فقال له : سل عما بدا لك . فقال الرجل :

أخبرني عن الحسين بن علي عليهما الصلاة والسلام أهو ولي الله؟ قال: نعم . قال :

أخبرني عن قاتله أهو عدو الله؟ قال : نعم .

قال الرجل : فهل يجوز أن يسلط الله عدوه على وليه ؟

(١) أخرجه في البحار : ١٨٠ / ٤٤ ح ٢ عنه وح ١ عن بصائر الدرجات ص ٢٧٠

٦٣ نحوه وفي اثبات الهداة : ١٨٥ / ٥ عن بصائر الدرجات .

(٢) في نسخة - ب - (ومن ذو شجون) .

(٣) في نسختي الاصل : فقال . وما أثبتناه هو الصحيح كما في هامش نسخة - ب - .

فقال له الشيخ أبو القاسم رضي الله عنه : افهم ما أقول لك ، اعلم أن الله تعالى لا يخالط^(١) الناس بمشاهدة العيان ، ولا يشافهمهم بالكلام ، ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم رسلا من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم فكانوا من جنسهم كانوا يأكلون الطعام ، ويمشون في الاسواق .

قالوا لهم : انكم^(٢) مثلنا لانقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه ، فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانذار ففرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من القي في النار ، فكانت عليه يرذاً وسلاما ، ومنهم من أخرج من الحجر الصلد ناقة وأجرى من ضرعها لبناً ، ومنهم من فلق له البحر وفجر له من [الحجر]^(٣) العيون ، وجعل له العصا [اليابسة]^(٤) ثعباناً تلقف ما يأفكون ، ومنهم من أبرء الاكمة والابرص وأحيى الموتى باذن الله وأنبأهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم ، ومنهم من انشق [له]^(٥) القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك .

فلما أتوا بمثل ذلك ، وعجز الخلق من امهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ، ولطفه بعباده وحكمته ، أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين ، وفي اخرى [حال]^(٦) مغلوبين ، وفي حال قاهرين ، واخرى مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع أحوالهم قاهرين غالبين ، ولم يبتلهم ولم يمتحنهم

(١) في البحار : يخاطب .

(٢) في نسختي الاصل : انهم .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب - .

لأنخذهم الناس آلهة من دون الله عزوجل ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء
والمحن والاختبار .

ولكن جعل أحوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ، ليكونوا في حال البلاء
والمحنة صابرين ، وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ، ويكونوا
في جميع أحوالهم متواضعين ، غير شاكين ولا متحيرين ^(١) ، وليعلم العباد أن
لهم الهأ هو خالقهم ومدبرهم ، فيعبده ويطيعوا رسله ، ويكون حجة الله ثابتة
على من تجارز الحد فيهم ، وادعى ^(٢) لهم الربوبية ، أو عازدوخالف وعصى وجحد
بما أنت به الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، وليهلك من هلك عن بينة ،
ويحيى من حي [عن بينة] ^(٣) .

ثم قال أبو القاسم رضي الله عنه : ليس ذلك من عند نفسي بل ذلك عن
الاصل ومسموع من الحجة عليه السلام وانما أوردته هنا دفعا لفتح من عسى أن يطعن
فيما مضى وفيما يأتي ^(٤) .

١٦٥ - وروي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع
الجدار ، وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها : [لا] ^(٥) وحق المصطفى ما أذن الله لك

(١) في البحار : (غير شامخين ولا متجبرين) .

(٢) في نسختي الاصل : وادعوا .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٤) أخرجه فى البحار : ٢٧٣/٤٤ ح ١ عن كمال الدين : ٥٠٧/٢ ح ٣٧ وعن
الاحتجاج : ٢٨٥/٢ وعن علل الشرائع : ٢٤١/١ ح ١ وأخرج قطعة منه فى اثبات الهداة
٤٥١/٧ ح ٣٠ عن كمال الدين وعن غيبة الطوسى : ص ١٩٦ وص ١٩٧ وعن علل الشرائع
وعن الاحتجاج مع اختلاف يسير فيها .
(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

في السقوط، فبقى معلقاً حتى جازته ، فتصدق عنها أبي عليه السلام بمائة دينار .
وذكرها الصادق عليه السلام يوماً :

فقال : كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن عليه السلام امرأة مثلها^(١).

١٦٦ - وعن جميل بن دراج قال: كنت عند الصادق عليه السلام فدخلت عليه امرأة
فذكرت أنها تركت ابنها ميتاً .

فقال لها: لعله لم يمت فاذهبي الى بيتك، واغتسلي وصلي ركعتين ، وادعي
الله وقولي: (يا من وهبه لي ولم يك لي شيئاً جدد لي هبته) ثم حرّكه ولا تخبري
بذلك أحداً اذا فعلت ذلك فجاءت فحرّكته فاذا هو قد بكى^(٢).

١٦٧ - وعن عبدالله بن المغيرة قال : مر العبد الصالح أبو ابراهيم موسى
ابن جعفر الكاظم عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي ، وصبيانها حولها يبكون قد
ماتت بقرة لها فدنا منها ؟

فقال لها : ما يبكيك يا أمة الله ؟ [قالت: يا عبد الله ان لي صببية أيتاماً وكانت لنا
بقرة وكانت معيشتي ومعيشة عيالي قد ماتت وبقيت منقطعاً بي وبولدي ولا حيلة
لنا فقال لها يا أمة الله][^(٣) فهل لك أن احببها لك؟ فاهتمت أن قالت: نعم فتنحى عليه السلام

(١) عنه البحار : ٢١٥/٤٦ ح ١٤٤ .

(٢) عنه البحار : ٣٤٧/٩١ ح ٩٤ وعن بصائر الدرجات ص ٢٧٢ ح ١٠ « وفي
البحار عن السرائر بدل بصائر الدرجات وهو اشتباه » ، وفي البحار : ٧٩/٤٧ ح ٦١ عن
البصائر وعن المناقب لابن شهر آشوب : ٣٦٥/٣ وعن الكافي : ٤٧٩/٣ ح ١١٠ وفي
الوسائل : ٢٦٣/٥ ح ٢٠ عن الكافي ، وفي مدينة المعاجز ص ٣٨٣ ح ٨٥ عن البصائر وفي
اثبات الهداة : ٣٤١/٥ ح ١٣ عن الكافي نحوه .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

وصلى ركعتين ، ثم رفع يديه وقلب بيمينه وحرك شفتيه ، ثم قام^(١) فمسر بالبقرة فبخسها وأوضربها برجله ، فاستوت على الارض قائمة ، فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت ، صاحت وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس ومضى عليه السلام^(٢) .

١٦٨ - وعن محمد بن الفضل قال : كان أبو الحسن عليه السلام واقفاً بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه حتى كادت [جهته]^(٣) تصب قادمة الرجل ثم رفع رأسه فسئل عن ذلك ؟ فقال : انى كنت أدعو الله على هؤلاء ، يعني البرامكة قد فعلوا بأبي^(٤) ما فعلوا فاستجاب الله لي اليوم فيهم .

قال : فلما انصرفنا لم يلبث الا قليلا حتى تغيرت أحوالهم^(٥) .

١٦٩ - وروى ابن بابويه رضي الله عنه ، عن أحمد بن اسحاق الوكيل القمي رضي الله عنه ، قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت : جعلت فداك (واني منتم)^(٦) بشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق [لي]^(٧) ذلك فقال :

(١) فى نسختى الاصل : قال .

(٢) أخرجه فى البحار: ٤٨/٥٥ ح ٦٢ واثبات الهداة: ٤٩/٥٩٤ ح ١٦ عن الكافى :

٤٨٤/١٦ ح ٦٢ وعن بصائر الدرجات ص ٢٧٢ ح ٢ نحوه وفى مدينة المعاجز ص ٤٤١ ح ٥٧ عن الكافى .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٤) فى نسخة - ب - آباءى .

(٥) فى نسخة - ب - : حالهم ، أخرجه فى البحار : ٤٩/٨٥ ح ٤٤ عن عيون أخبار

الرضا : ٢٢٧/٢ ح ١٦ ب ٥٠ وعن كشف الغمة : ٢/٣٠٣ نحوه وفى اثبات الهداة : ١٦/

٨٧ ح ٨٤ ومدينة المعاجز ص ٤٨٨ عن عيون أخبار الرضا ودلائل الامامة ص ١٩٣ ، ورواه

فى عيون المعجزات ص ١٠٨ ح ٣ وفى أثبات الوصية ص ٢٠٢ نحوه .

(٦) فى نسختى الاصل : وانى خفتم .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار .

ماهو؟ فقلت: ياسيدي روي لنا عن آبائك عليهم السلام أن نوم الانبياء عليهم السلام على أفقيتهم، [ونوم المؤمنين على أيانهم]^(١) ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم فقال: كذلك، فقلت: ياسيدي فاني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني [النوم]^(١) عليها، فسكت ساعة.

ثم قال: يا أحمد ادن مني فدنوت منه، فقال: يا أحمد أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي، ومسح بيده اليمنى على جانبي الايسر، ويده اليسرى على جانبي الايمن، ثلاث مرات قال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل [ذلك بي]^(٢).

١٧٠ - وروي^(٣) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله

تعالى هذه المناجاة في الشكر لله.

اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء، ومللمات الضراء، وكشف نوائب^(٤) اللاواء، وتوالي سبوغ النعماء، ولك الحمد على هنيء عطاتك، ومحمود بلائك وجليل آلائك، ولك الحمد على احسانك الكثير، وخيرك الغزير، وتكليفك اليسير ودفعك العسير، ولك الحمد على تثميرك قليل الشكر، واعطائك وافر الاجر وحطك^(٥) مثقل الوزر، وقبولك ضيق العذر، ووضعك فادح الاصر،

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.

(٢) عنه البحار: ١٩٠/٧٦ ح ٢١، وأخرجه في الوسائل: ١٠٦٧/٤ ح ١ والبحار:

٢٨٦/٥٠ ح ٦١ واثبات الهداة: ٢٩٥/٦ ح ٣١ عن الكافي: ٥١٣/١ ذ ح ٢٧ وما بين

المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.

(٣) في البحار: (يروى).

(٤) في نسخة - أ - : النوائب وفي البحار: نوازل.

(٥) في نسخة - ب - : حطك.

وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفتح^(١) الامر .

ولك الحمد رب على البلاء المصروف، ووافر المعروف، وودفع المخوف
واذلال العسوف، ولك الحمد على قلة التكليف، وكثرة التخويف، وتقوية الضعيف
واغاثة اللهيء، ولك [الحمد]^(٢) رب على سعة امهالك ودوام افضالك، وصرف
محالك وحميد فعالك، وتوالي نوالك، ولك الحمد رب على تأخير معاجلة
العقاب، وترك مغافصة العذاب، وتسهيل طرق المآب، وانزال غيث السحاب^(٣).

١٧١ - وكان زين العابدين عليه السلام يدعو عند استجابة دعائه بهذا الدعاء :
اللهم قد أكدى الطلب، وأعيت الحيل الا عندك، وضاق المذاهب، وامتنعت
المطالب، وعسرت الرغائب، وانقطعت الطرق الا اليك وتصرمت الامال وانقطع
الرجاء الا منك، وخابت الثقة، وأخلف الظن الا بك، اللهم اني أجد سبيل
المطالب اليك منهجة، ومناهل الرجاء اليك مفتح، وأعلم أنك لمن دعاك بموضع^(٤)
اجابة، وللصارخ اليك بمرصد^(٥) اغاثة، وأن القاصد اليك لقريب^(٦) المسافرة
منك، ومناجاة العبد اياك غير محجوبة عن استماعك، وأن في اللهف^(٧) السى
جودك والرضا بعدتك^(٨) والاستراحة الى ضمانك عوضاً من منع الباخلين ومنذوحة

(١) فى نسخة - ب - : مقطع .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٣) عنه فى البحار : ١٧٤/٩٤ ح ١ ، والمستدرک : ٤٦٥/١ ب ٢٩ ح ١ .

(٤) فى البحار : لموضع .

(٥) فى البحار : لمرصد .

(٦) فى نسخة - أ - : قريب .

(٧) فى نسخة - ب - : التلهف .

(٨) فى نسختى الاصل : لعدتك .

عما قبل المستأثرين ، ودرکاً من خير^(١) الوارثين ، فاغفر بلا^(٢) اله الا أنت ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي أبواب رحمتك وجودك التي لاتغلقها عن أحبائك وأصفيائك يا أرحم الراحمين .

و [روي عنهم أنه]^(٣) يستحب أيضاً أن تصلي صلاة الشكر عند استجابة الدعاء فقد قال النبي ﷺ : إذا أنعم الله عليك نعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك: الحمد لله شكراً وشكراً وحمداً وحمداً. (سبع مرات) وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك : الحمد لله الذي استجاب دعائي ، وأعطاني مسألتي ، وفي رواية : وقضى حاجتي^(٤) .

(١) في نسخة - أ - : ختر الموازين .

(٢) في نسختي الاصل : فلا .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٤٥٠/١٩٥ ح ٣ وذيله في المستدرک : ٤٦٥/١ ح ٢٩ ح

وأخرج ذيله في البحار : ٣٨٤/٩١ ح ١٤٤ عنه وح ١٣ عن مصباح المتعجد ص ٣٧١ وعن

مكارم الاخلاق : ٣٤٩ نحوه ، وذيله أيضاً في الوسائل : ٢٦٦/٥ ح ١٣ عن الكافي : ١٣

٤٨١ ح ١٣ والتهذيب : ١٨٤/٣ ح ١ نحوه .

الباب الثاني

في ذكر الصحة وحفظها وما يتعلق بها

فصل

في خصال يستغنى بها عن الطب

١٧٢ - قال النبي ﷺ: اياكم والبطنه فانها مفسدة للبدن، ومورثة للسقم،
ومكسلة للعبادة^(١)(٢) .

١٧٣ - وقال الاصمغ بن نباته: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن
عليه السلام:

يا بني الا أعلمك أربع كلمات تستغني بها عن الطب؟
فقال: بلى يا أبت .

قال عليه السلام: لانجلس على الطعام الا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام الا
وأنت تشتهي، وجود المضغ، واذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء، واذا

(١) في البحار: (عن العبادة) .

(٢) عنه البحار: ٣٣٨/٦٦ صدر ح ٣٥ ج: ٦٢/٢٦٦ ح ٤١٣ .

استعملت هذا استغنيت عن الطب^(١) .

١٧٤ - وسئل فقيل : ان في القرآن كل علم الا الطب ؟ فقال عليه السلام : أما ان في القرآن لاية تجمع الطب كله «كلوا واشربوا ولا تسرفوا»^(٢) .

١٧٥ - وعن عامر الشعبي قال: قال زر بن حبیش رضي الله عنهما: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أربع كلمات في الطب لو قالها بقرط أو جالينوس لقدّم أمامها مائة ورقة ثم زيّتها بهذه الكلمات وهي [قوله:]^(٣) توقروا البرد في أوله وتلقّوه في آخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار ، أوله يحرق ، وآخره يورق^(٤) .

وروي: توقّوا الهواء^(٥) .

١٧٦ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام : من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغذاء وليؤخر العشاء وليقل غشيان النساء، وليخفف الرداء، قيل وماخفة الرداء يا ولي الله؟ قال عليه السلام الدين .

وفي رواية: من أراد النساء ولا نساء^(٥) .

(١) عنه البحار: ٢٦٧/٦٢ ح ٤٢ ، وأخرجه في البحار : ١٩٠/٨٠ ح ٤٦٦ عنه وعن الخصال : ٢٢٨/١ ح ٦٧ ، وأخرجه في البحار : ٤١٥/٦٦ ح ١٥ والوسائل :

٤٠٩/١٦ ح ٨ عن الخصال .

(٢) أخرج ذيله في البحار : ٢٦٧/٦٢ ذ ح ٤٢ عنه ، والاية : ٣١ من سورة الاعراف .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) عنه البحار : ٢٧١/٦٢ ح ٦٩ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٣ ، وأخرجه في البحار: ٣٤١/٦٦ ح ١٦ عن عيون أخبار الرضا : ٣٧/٢ ح ١١٢ وعن صحيفة الرضا ص ١٣ وعن أمالي الطوسي : ٢٧٩/٢ ح ٢ وفي البحار : ٢٨٦/١٠٣ ح ١٤ عن عيون أخبار الرضا وحديث ١٥ عن أمالي الطوسي وفي الوسائل: ٣٨١/٣ ح ٥٥٥ عن الفقيه: ٣/٥٥٥ ح ٤٩٠٢ وقطعة منه في الوسائل ←

١٧٧ - وعن النبي ﷺ من غمس في أول السنة في الماء احدى وعشرين مرة لم يصبه في تلك السنة مرض الا مرض الموت .
 ١٧٨ - وقال ﷺ : أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولا تناموا عليها فتفسوا قلوبكم^(١) .

١٧٩ - وقال ﷺ : صوموا تصحوا^(٢) .

١٨٠ - وقال ﷺ : سافروا تصحوا وتغنموا^(٣) .

١٨١ - وقال زين العابدين عليه السلام : حجوا واعتمروا تصح أجسامكم وتسع أرزاقكم ، ويصلح إيمانكم ، وتكفوا مؤونة الناس ومؤونة عيالكم^(٤) .

١٨٢ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : قيام الليل مصحة للبدن^(٥) .

١٨٣ - وعن النبي ﷺ : عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم

← ١٧/١٤ ح ١٨ عن عيون أخبار الرضا وأخرجه فى البحار : ٢٦٢/٦٢ ح ١٩ عن طب الائمة ص ٤٥ وص ٢٦٦ ح ٣٥ عن دعائم الاسلام : ١٤٤/٢ ح ٥٠٧ ورواه فى تنبيه الخواطر : ٨٠/٢ نحوه .

(١) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٤٤ ، وج ٤١٢/٦٦ ح ٩ والمستدرک : ٣٤١/٢

ب ٧٦ ح ٧ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٥٣ ، وج ٢٥٥/٩٦ ضمن ح ٣٣ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٦٦ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٧٦ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح ٤٨٣ ، وج ١٥٥/٨٧ صدر ح ٣٨ والمستدرک : ١١/

٤٦٧ ح ١٤ وأخرجه فى البحار : ١٢٦/٨٣ ذ ٧٥ عن التهذيب : ١٢١/٢ ح ٢٢٥

وعن ثواب الاعمال ص ٦٤ ح ٦ ، وأخرجه فى البحار : ١٤٤/٨٧ ذ ١٧ عن الخصال :

٦١٢/٢ و ثواب الاعمال والمحاسن : ٥٣/١ ح ٧٩ وأخرجه فى الوسائل : ٢٧١/٥ صدر

ح ١٤ عن التهذيب و ثواب الاعمال والخصال والمحاسن .

وان قيام الليل قرينة الى الله، وتكفير السيئات ، ومنهارة عن الاثم، ومطرودة الداء عن الجسد^(١) .

١٨٤ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تحسن الوجه، وتحسن الخلق، وتطيب [الريح وتدر] ^(٢) الرزق وتقضي الدين، وتذهب بالهم، وتجلو البصر . عليكم بصلاة الليل فانها سنة نبيكم، ومطرودة الداء عن أجسادكم ^(٣) .

١٨٥ - وروي أن الرجل اذا قام يصلي أصبح طيب النفس، واذا نام حتى يصبح، أصبح ثقيلاً موصماً^(٤) .

١٨٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المعدة بيت الادواء ، والحمية رأس الدواء ، وعود كل بدن ما اعتاد، لا صحة مع النهم ، لا مرض أضنى من قلّة العقل^(٥) .

١٨٧ - وروي: من قل طعامه صح بدنه وصفا قلبه، ومن كثر طعامه سقم بدنه

(١) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ج ٤٩ و ج ١٥٥/٨٧ ضمن ح ٣٨ والمستدرک : ١ / ٤٦٧ ح ١٥ وأخرجه في الوسائل : ٢٧١/٥ ح ١٠ عن التهذيب : ١٢٠/٢ ح ٢٢١ والفقیه ٤٧٢/١ ح ١٣٦٣ وعلل الشرائع : ٣٦٢/٢ ب ٨٤ ح ١٦ و ثواب الاعمال ص ٦٣ ح ٢ وفي البحار : ١٤٩/٨٧ صدر ح ٢٥ عن الثواب وعلل الشرائع نحوه عن الصادق عليه السلام .
(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار .

(٣) عنه البحار : ١٥٣/٨٧ ملحق ح ٣١ ذكر صدره وعن ثواب الاعمال ص ٦٤ ح ٨ وفي الوسائل : ٢٧٢/٥ ح ١٧ عن التهذيب : ١٢١/٢ ح ٢٢٩ وعن ثواب الاعمال وذيله في البحار : ١٥٥/٨٧ ضمن ح ٣٨ عنه ، وذيله متحد مع ح ١٨٣ فراجع تخريجاته هناك .

(٤) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ج ٥١ ح ٥١٦ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ج ٥٢ وترك فقرات منه ، والمستدرک : ١٢٦/٣ ح ١٠ وقطعة منه في المستدرک : ٨٣/٣ ب ٤ ح ١٠ .

وقسا قلبه^(١) .

١٨٨ - وعن الصادق عليه السلام قال: أوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام:
تدري لم انتجتك من خلقي واصطفيتك بكلامي^(٢)؟ قال: لا، يارب فأوحى الله
عز وجل اليه اني اطلعت الى الارض فلم أعلم لي عليها أشد تواضعاً منك ،
فخبر موسى ساجداً وعفّر خدّيه في التراب تذلاً منه لربه تعالى، فأوحى الله
اليه أن ارفع رأسك وأمرّ يدك في موضع سجودك، وامسح بهما^(٣) وجهك وما
نالتا من بدنك^(٤) فاني أؤمنك من كل داء وسقم^(٥) .

١٨٩ - وروي عنهم عليهم السلام: قلّم أظفارك، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى
واختم بخنصرك من يدك اليمنى، وجز^(٦) شاربك حين تريد قول: (بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله) فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزاة عتق
رقبة ولم يمرض الا المرض الذي يموت فيه^(٧) .

١٩٠ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن الجذام والبرص

(١) عنه البحار : ٣٣٨/٦٦ ذ ح ٣٥ ج ٢٦٨/٦٢ ح ٥٣ والمستدرک : ٨١/٣
١ ب ح ٧ وذيله فى المستدرک : ٣٤١/٢ ب ٧٦ ح ٧ .

(٢) فى نسخة - أ - : الكلام .

(٣) فى البحار : بها ... نالته .

(٤) فى نسختى الاصل : من يدك .

(٥) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح ٥٤ ، وأخرجه فى البحار : ١٩٩/٨٦ ح ٧ عنه وعن

أمالى الطوسى : ١٦٦/١ ح ٢٧ ، وفى البحار : ٧/١٣ ح ٦ والوسائل : ١٠٧٧/٤
ح ٣ والجواهر السنّية ص ٦٧ عن أمالى الطوسى وفى آخره زيادة « وآفة وعاهة » .

(٦) فى البحار : خذ .

(٧) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح ٥٥ والمستدرک : ٦٠/١ ب ٥٤ ح ٢ ، وفى البحار :

١٢١/٧٦ ح ٩ عنه وعن ثواب الاعمال ص ٤٢ ذ ح ٧ وفى الوسائل : ٥٣/٥ ح ٣ عن
ثواب الاعمال وعن الخصال : ٣٩١/٢ ح ٨٧ وترك الفقرة الاخيرة منه :

والعمى فان لم تحتج فحكها حكا^(١) .

١٩١ - وقال النبي ﷺ ما من مسلم يعمر في الاسلام أربعين سنة الا صرف

الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون^(٢) .

١٩٢ - وروي عنه : شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص

والجذام^(٣) .

١٩٣ - وقال الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم أمان من الماء^(٤) .

١٩٤ - وقال: ان الرجل اذا صام زالت عيناه عن مكانهما ، فاذا أفطر على

الحلو عادتا الى مكانهما^(٥) .

١٩٥ - وقال عليه السلام: الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب^(٦) .

١٩٦ - وقال : من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم [لم]^(٧) يفقد

عقله^(٨) .

(١) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح ٥٦٦ وج ١٢٥/٧٦ ح ١٥٥ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح ٥٧٢ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح ٥٨٣ ، وج ٤٧٢/٦٦ ح ٥٣٣ والمستدرک : ١٢٣/٣

ب ١٠٣ ح ٣ .

(٤) عنه البحار : ١٥١/٦٢ صدر ح ٢٤٤ ، وأخرجه في البحار : ٩٤/٧٦ ح ٥٥٤

وعن ثواب الاعمال ص ٤٠ ح ٣ ، وفي الوسائل : ٤١٣/١ ح ٣٣ عن ثواب الاعمال .

(٥) عنه البحار : ١٥١/٦٢ ذ ح ٢٤٤ وج ٢٥٥/٩٦ ذ ح ٣٣٣ .

(٦) عنه البحار : ٢٩٤/٩٦ صدر ح ٢٠ ، وفي الوسائل : ١١٣/٧ ح ٥٥٤ عن الكافي :

١٥٢/٤ ح ٣٣ وعن ثواب الاعمال : ١٠٤ ح ١٠٤ وفي البحار : ٣١٤/٩٦ ح ١٣٣ عن ثواب

الاعمال .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) عنه البحار : ٢٩٤/٩٦ ح ٢٠ ، وفي ص ٢٩٠ ح ٩٠ عن ثواب الاعمال ص ٧٧

ح ١٠ ، وأخرجه في الوسائل : ٦٧/٧ ح ١٦٦ عن الفقيه : ١١٤/٢ ح ١٨٨١ وعن ثواب

الاعمال .

١٩٧ - وقال رسول الله ﷺ : خمس ان أدر كتموها فتعوزوا بالله منهم :
لم تظهر الفاحشة في قوم قط [حتى] ^(١) يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوراجاع
التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا
بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من
السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله ﷺ الا
سلط الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله
سبحانه الا جعل بأسهم بينهم ^(٢) .

١٩٨ - وقال ﷺ : اذا اجتمع الطعام أربع كمل : أن يكون حلالا ، وأن
تكثر عليه الايدي، وأن يفتح باسم الله ، ويختتم بحمد الله ^(٣) .

١٩٩ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أتخمت قط . قيل له : ولم ياولي الله ؟
قال : مارفعت لقمة الى فمي الا ذكرت اسم الله سبحانه عليها ^(٤) .

٢٠٠ - وقال الصادق عليه السلام : الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن ، ويمرء
الطعام ، ويسل الداء ^(٥) .

٢٠١ - وقال : غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع ، وبراعة من الفقر
وطهور [للرأس] ^(٦) من الحزازة ^(٧) .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) عنه البحار : ٣٧٧/٧٣ ذ ح ١٤ والمستدرک : ٤٦١/٢ ح ٨٠ .

(٣) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح ٩ .

(٤) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح ٩ والمستدرک : ٨٣/٣ ب ٤ ح ٢ .

(٥) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح ٩ والمستدرک : ٩٦/٣ ب ٦٦ ح ١ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار وفي الاصل : الرأس .

(٧) أخرجه في البحار : ٨٦/٧٦ ح ١ والوسائل : ٣٨٤/١ ح ٤ عن ثواب الاعمال

- ٢٠٢ - وروي : لأنأكل ما قد عرفت مضرته ، ولا تؤثر هواك على راحة بدنك، والحمية هو الاقتصاد في كل شيء ، وأصل الطب: الازم، وهو [ضبط] ^(١) الشفتين والرفق باليدين ، والداء الدوي ادخال الطعام على الطعام .
واجتنب الدواء ما لزمك الصحة، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمه ^(٢) بما يردعه قبل استعجاله ^(٣) .
- ٢٠٣ - وقال الباقر عليه السلام : عجباً لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار ^(٤) .

فصل

في صحة البدن والعافية بالصلاة والدعاء والذكر لله سبحانه في السفر والحضر

- ٢٠٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصبح ولا يذكر أربعة أشياء أخاف عليه زوال النعمة :
أولها أن يقول « الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب » .
والثاني يقول « الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد صلى الله عليه وسلم » .
والثالث يقول « الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه، ولم يجعل رزقي في أيدي الناس » .
والرابع: يقول « الحمد لله الذي ستر ذنوبي وعبوبي ولم يفضحني بين

(١) في نسخة - أ - : ضم ، وفي المستدرک : أكمل الطب اللارم « أزم » بفتح الالف وسكون الزاء : الامساك ، الحمية .

(٢) في البحار : فاحرقه .

(٣) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح ٥٩ والمستدرک : ٢٦٦٣ ج ١٠٩ ح ١١٠ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح ٦٠ .

الناس»^(١) .

٢٠٥ - وقال ﷺ : من قال حين يصبح : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم . لم يفتأه فاجئة بلاء حتى يمسي ، ومن قالها حين يمسي لم يفتأه فاجئة بلاء حتى يصبح^(٢) .

٢٠٦ - وكان ﷺ اذا صلى الغداة قال : اللهم متّعني بسمعي^(٣) وبصري واجعلهما الوارثين مني وأرني ثاري في عدوي^(٤) .

٢٠٧ - وروي عن النبي ﷺ قال: دفع الي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة في الاستعاذة : اللهم اني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء ، وأهوال (عظائم)^(٥) الضراء ، فأعذني رب من صرعة البأساء ، واحجيني عن سطوات البلاء ، ونجني من مفاجات النقم ، واحرسني من زوال النعم ، ومن زلل القدم، واجعلني اللهم رب في حمى عرك، وحيطة حرزك من مباغته الدوائر ومعالجة البوائر^(٦) اللهم رب وأرض^(٧) البلاء فاخسفها ، وجبال السوء فانسفها ، وكرب الدهر فاكشفها وعوائق^(٨) الامور فاصرفها ، وأوردني حياض السلامة ، واحملني على مطايا الكرامة ، واصحبني اقالمة العشرة ، واشملني ستر العورة ،

(١) عنه البحار: ٢٨٢/٨٦ ح ٤٥٥ والمستدرک: ١/١٠٠ ح ٢٣ وفيها «الخلايق» بدل

الناس .

(٢) عنه البحار: ٢٩٨/٨٦ ملحق ح ٥٩ وعن البلد الامين ...

(٣) في نسختي الاصل : سمعي .

(٤) عنه البحار: ١٣٠/٨٦ ح ٣ والمستدرک: ١/٣٤٧ ب ٢٣ ح ٠٩ .

(٥) في البحار : عزائم .

(٦) في نسختي الاصل : البوادر .

(٧) في نسخة -- ب -- : (ورب أرض) .

(٨) في البحار : علائق .

وجد عليّ ربّ بالآئك ، وكشف بلآئك ودفع ضررآءك ، وادفع عني كلالكل عذابك ، واصرف عنيّ أليم عقابك ، وأعدني من بوائق الدهور « وانقذني من »^(١) سوء عواقب الأمور ، واحرسني من جميع المحذور ، واصدع صفاة البلاء عن أمرى ، واشلل يده عنيّ مدى عمري ، انكّ الربّ الممجيد المبدىء المعيد الفعال لما يريد^(٢) .

٢٠٨ - وروي أن رسول الله ﷺ ، علّم قببصة الهلالي أن يقول دبسر صلاة الفجر: سبحان [الله]^(٣) العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - عشر مرات - يصرف الله به شر الدنيا .

وقال له: قل للآخرة: ألهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركتك^(٤) .

٢٠٩ - وقال أبو الحسن عليه السلام : قول: (و)^(٥) لا حول ولا قوة الا بالله. يدفع أنواع البلاء^(٦) .

٢١٠ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : اذا توالى عليك الهموم فقل : لا حول ولا قوة الا بالله^(٧) .

(١) فى نسختى الاصل : وافقدنى .

(٢) عنه البحار : ٢٨٢/٨٦ ذ ح ٤٥ .

(٣) ما بين المعقوفين فى نسخة -- ب -- والبحار .

(٤) أخرجه فى البحار : ٢١/٨٦ ح ٢٠ عن الخصال : ٢٢٠/١ ح ٤٥ ، والبحار :

١٩/٨٦ ح ١٨ عن ثواب الاعمال ص ١٩٠ ح ١٦ ، وأمالى الصدوق : ٥٤ ح ٥٥ وصدوره فى الوسائل ١٠٤٧/٤ ح ١٦ عن التهذيب : ١٠٦/٢ ضمن ح ١٧٢ وذيله فى الوسائل : ٧٤ ح ١٠٤٦ عن التهذيب وأمالى الصدوق وثواب الاعمال نحوه وفيها (شبية الهدلى) .

(٥) من نسخة -- ب -- .

(٦) عنه البحار ٢٧٤/٩٣ صدر ح ٢ .

(٧) عنه البحار ٢٧٤/٩٣ ضمن ح ٢ والبحار ٢٨٠/٩٥ ذ ح ١ .

٢١١ - وقال داود بن رزين^(١): سمعت أبا الحسن الاول عليه السلام يقول: اللهم اني أسألك العافية، وأسألك جميل العافية، وأسألك شكر العافية، وأسألك شكر العافية^(٢).

٢١٢ - وكان النبي صلى الله عليه وآله يدعو [ويقول]^(٣): أسألك تمام العافية ثم قال: تمام العافية: الفوز بالجنة، والنجاة من النار^(٤).

٢١٣ - وروي: ان من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج^(٥).

١١٤ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله،

فقال: يا علي اذا أخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلاة عليّ، وقل: «سبحان الله، والحمد لله ولااله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

وأكثر من قراءة قل هو الله أحد فانها نور القرآن وعليك بقراءة آية الكرسي فان في كل حرف منها ألف بركة وألف رحمة^(٦).

٢١٥ - وقال: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة تقبلت صلواته ويكون في أمان الله ويعصمه الله^(٨).

(١) في البحار: داود بن زري. وقد صححه في معجم السيد الخوئي.

(٢) عنه البحار ٣٦٢/٩٥ صدر ح ٢٠.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار.

(٤) عنه البحار ٣٦٢/٩٥ صدر ح ٢٠.

(٥) أخرجه في البحار ٢٠٠/٧٦ ح ١٤ وج ٢٦٦/٩٢، وفي الوسائل ١٠٤٢/٤

صدر ح ٢٢، ونور الثقلين ٢١٥/١ ح ٢٨٨٠ عن ثواب الاعمال: ١٣١ ح ١.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - أم - والبحار.

(٧) عنه البحار ٢٢٠/٧٦ ذ ح ٣١، والمستدرک: ١/٣٤ ح ٣٠.

(٨) عنه البحار: ٣٤/٨٦ ذ ح ٣٩ وفيه: (وعصمته الله)، والمستدرک: ٣٤٣/٢

٢١٦ - وروي عن شيخ معمر: ان والده كان لا يعيش له ولد ، قال : ثم ولدت له على كبر^(١) ففرح بي ثم قضى^(٢) ولي سبع سنين فكفني عمي فدخل بي يوماً على النبي ﷺ وقال له : يا رسول الله ان هذا ابن أخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة أعيده بها، فقال ﷺ: أين أنت عن ذات القلائل قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس - وفي رواية : « قل أوحى » - .

قال الشيخ [المعمر]^(٣) وأنا الى اليوم أتعوذ بها، ما أصبت بولد ولا مال ، ولا مرضت ولا افتقرت، وقد انتهى بي السن الى ماترون^(٤) .

٢١٧ - وكان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين ﷺ ويقول: «اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»^(٥) .

٢١٨ - وقال الصادق عليه السلام : لاتدع [أن تقول]^(٦) في كل صباح ومساء : « بسم الله وبالله » فان في ذلك اصراف^(٧) كل سوء ، وتقول^(٨) ثلاثاً عند كل صباح ومساء: « اللهم اني أصبحت في نعمة منك وعافية وستر، فصل على محمد

(١) في نسخة - ب - : كبره .

(٢) في المستدرک والبحار : مضى .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٤) عنه البحار : ٣٤١/٩٢ ح ٦ والمستدرک : ٣١٢/١ ح ١٧١ ، وفيه بدل (ففرح

بي) (ففرح به) ، وبدل (عن) : (من) .

(٥) عنه البحار : ١٩٦/٩٤ ح ٤ ، وعن خط الشهيد .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) في البحار والمستدرک : صرف .

(٨) في البحار : ويقول .

وآل محمد وأتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك» (١) .

٢١٩ - وقال النبي ﷺ: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ،
ومن كل ضيق (٢) مخرجاً، ورزقه (٣) من حيث لا يحتسب (٤) .

٢٢٠ - وقال علي بن نصر الجهضمي : رأيت الخليل بن أحمد رضي الله
عنه في النوم فقلت في النوم: لأرى أحداً أعقل من الخليل ، فقلت: ما صنع الله
بك ؟ فقال: رأيت ما كنا عليه [..] ، لم يكن شيء ولم يجد شيئاً أفضل من سبحان
الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

٢٢١ - (وروى أن من أراد أن يستجاب دعاؤه فليقرء :) « قل اللهم مالك
الملك » (٥) .

٢٢٢ - وقال النبي ﷺ : يقول أحدكم اذا فرغ من الصلاة المفروضة :
« سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر » ، فانهن يدفعن ميتة السوء
والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن «الباقيات» (٦) .

(١) عنه البحار : ٢٨٣/٨٦ ذ ح ٤٥٥ والمستدرک : ٤٠٠/١ ح ٢٤٤ .

(٢) فى نسختي الاصل : (مضيق) .

(٣) فى البحار : ويرزقه .

(٤) عنه البحار : ٢٨٤/٩٣ ذ ح ٣٠ .

(٥) أخرج نحوه فى نور الثقلين : ٢٧٠/١ ح ٧٦ عن مهج الدعوات ص ٣١٧

والاية من سورة آل عمران آية ٢٦ .

(٦) أخرج نحوه فى البحار : ٣٠/٨٦ ح ٣٥٥ عن معانى الأخبار : ٣٢٤ ح ١

وثواب الاعمال : ٢٦ ح ٤ وفلاح السائل : ١٦٥ وأربعين الشهيد ح ٢١ وفى الوسائل :

١٠٣١/٤ ح ١٦ و٢ عن التهذيب : ١٠٧/٢ ح ١٧٤٥ ومعانى الاخبار والثواب نحوه .

٢٢٢ - « صلوات^(١) النبي والائمة »

صلاة الرسول (ص):

ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا أنزلناه خمس عشرة مرة وأنت قائم ، وخمس عشرة مرة في الركوع ، وخمس عشرة مرة اذا استويت قائماً ، وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك وخمس عشرة مرة في السجود الثاني وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك من السجدة الثانية ثم تقوم فتصلي ركعة اخرى مثل الاولى^(٢) .

صلاة امير المؤمنين (ع) :

أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة^(٣) .

(١) في نسخة - ب - : صلاة .

(٢) ذكر صلاة الرسول صلى الله عليه وآله في البحار : ١٦٩/٩١ ح ١ عن جمال الاسبوع : ٢٤٦ ومصباح المتهجد : ٢٠١ والبلد الامين : ١٤٩ وجنة الامان : ٤٠٩ والمستدرك ١/٤٥٥ ح ١ عن جمال الاسبوع والوسائل : ٢٢٣/٥ ح ١ عن مصباح المتهجد .

(٣) ذكر صلاة على عليه السلام في البحار : ١٧٢/٩١ ح ٥ عن مصباح الشيخ : ٢٠٢ وجمال الاسبوع : ٢٤٨ والوسائل : ٢٤٤/٥ ح ٧ و٢٤٥ ح ٢ عن مصباح المتهجد :

صلاة فاطمة الزهراء (ع):

ركعتان يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وانا أنزلناه مائة مرة ، وفي الركعة الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة^(١) .

صلاة الحسن والحسين (ع):

ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة .

صلاة زين العابدين (ع):

ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة .

صلاة الباقر (ع):

ركعتان ، في كل ركعة [فاتحة الكتاب]^(٢) « وشهد الله ... »^(٣) مائة مرة .

صلاة الصادق (ع):

أربع ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة [ومائة مرة]^(٤) سبحان الله والحمد لله^(٥) ولاله الا الله والله أكبر .

صلاة الكاظم (ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة، واثنى عشرة مرة قل هو الله أحد .

صلاة الرضا (ع):

ست ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات «هل أتى على الانسان» .

(١) ذكر صلاة فاطمة عليها السلام في البحار : ١٨٠ / ٩١ ح ٧ والوسائل : ٢٤٤ / ٥
٦٢ عن مصباح المتبهد : ص ٢٠٩ وقال - في البحار ص ١٩١ ح ١٢ - دعوات الراوندى:
ذكر صلاة النبي والائمة عليهم السلام كما مر .

(٢) في نسخة - أ - بياض .

(٣) من الاية ١٨ من سورة آل عمران .

(٤ - ٥) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

صلاة التقي (ع):

أربع ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أربع مرات .

صلاة النقي (ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة وسبعون مرة قل هو الله أحد .

صلاة الزكي (ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة .

صلاة المهدي (ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة « اياك نعبد واياك نستعين »
ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة بعد كل صلاة من هذه الصلوات ثم يسأل الله
حاجته^(١).

٢٢٥ - روي عن الصادق عليه السلام : من صلى على النبي وآل النبي ﷺ مرة
واحدة بنية واخلص من قلبه ، قضى الله سبحانه [له] ^(٢) مائة حاجة ، منها ثلاثون
للدنيا وسبعون للآخرة^(٣).

٢٢٦ - وقال النبي ﷺ : من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرات ، وفي كل
ليلة ثلاث مرات حباً لي وشوقاً اليّ ، كان حقاً على الله عزوجل أن يغفر له ذنوبه
تلك الليلة وذلك اليوم^(٤).

(١) عنه البحار : ١٩١/٩١ ح ١٢ والمستدرک : ٤٧٧/١ ح ١، وأخرج نحوه في

الوسائل : ٢٩٧/٥ ح ١ عن جمال الاسبوع ص ٢٧٠ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٧٠/٩٤ صدر ح ٦٣ .

(٤) عنه البحار : ٧٠/٩٤ قطعة من ح ٦٣ .

٢٢٧ - وعن ابن عباس قال : قال [لي] ^(١) النبي ﷺ [رأيت] ^(٢) فيما يرى
النائم عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب (وبين أيديهما
طبق من نبق ، فأكلا ساعة فتحول النبق عنباً فأكلا ساعة فتحول ^(٣) العنب لهما
رطباً فأكلا ساعة فدنوت منهما) ^(٤) فقلت [لهما] ^(٥) بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما
أفضل ؟

قالا : فدينك بالاباء والامهات وجدنا أفضل الاعمال الصلاة عليك ، وسقي
الماء وحب علي بن أبي طالب ^(٦) .

٢٢٨ - تسبيح النبي والائمة عليهم الصلاة والسلام

تسبيح محمد ﷺ في أول يوم من الشهر :

سبحان الله عدد رضاه (سبحان الله عدد كلماته ، سبحان الله عدد خلقه ،
سبحان الله زنة عرشه) ^(٧) سبحان الله ملء سماواته ، سبحان الله ملء أرضه ،
سبحان الله مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا اله الا الله مثل ذلك ، والله أكبر
مثل ذلك .

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٣) في نسختي الاصل : ثم تحول .

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار ٩٦ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) عنه البحار : ٧٠/٩٤ قطعة من ح ٦٣ و ج ١٧٢/٩٦ ح ٦٣ و ج : ٢٨٣/٢٢

ح ٤٦ وفي المستدرک : ٣٨٩/١ ح ٧٠ عنه وعن كشف الغمة ٩٥/١ عن أبي علقمة مولى بنى

هاشم .

(٧) ما بين القوسين ليس في البحار .

تسبيح على (ع) في اليوم الثاني :

سبحان من تعالى جده وتقدست اسماؤه ، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقاءه ، سبحان من استنار بنور حجابيه دون سمائه ، سبحان من قامت له السموات بلا عمد ، سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه ، سبحان من توحد «بالوحدانية فلا اله سواه»^(١) سبحان من ليس البهاء والفخر رداؤه ، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته .

تسبيح فاطمة (ع) في اليوم الثالث :

سبحان من استنار بالحول والقوة ، سبحان من احتجب في سبع سموات فلا عين تراه ، سبحان من أذل الخلائق بالموت ، وأعز نفسه بالحياة ، سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه ، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه ، سبحان الحي العليم ، سبحان الحلیم الكريم ، سبحان الملك القدوس ، سبحان [العلي] ^(٢) العظيم ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح الحسن بن علي (ع) في اليوم الرابع :

سبحان من هو مطلع على خوازن القلوب ، سبحان من هو محصي عدد الذنوب ، سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات والارض ، سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات ، سبحان من لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ، سبحان من السرائر عنده علانية ، والبواطن عنده ظواهر^(٣) ، سبحان الله وبحمده .

(١) في نسخة -- ب -- : بالوحدانية جلاله سواء .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبيحار .

(٣) في نسخة -- ب -- خ . ل : ظرامة .

تسبيح الحسين بن على (ع) فى اليوم الخامس:

سبحان الرفيع الاعلى ، سبحان العظيم الاعظم ، سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ولا يقدر أحد قدرته ، سبحان من أوله علم لا يوصف ، وآخره علم لا يبئد ، « سبحان من علا فوق »^(١) البريات بالالهية فلا عين تدركه ، ولا عقل يمثله ، ولا وهم يصوره ولا لسان يصفه بغاية ماله (من)^(٢) الوصف ، سبحان من علا في الهواء ، سبحان من قضى الموت على العباد ، سبحان الملك المقتدر^(٣) ، سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم .

تسبيح على بن الحسين (ع) فى اليوم السادس :

سبحان من أشرق نوره كل ظلمة ، سبحان من قدر بقدرته كل قدرة ، سبحان من احتجب عن العباد (بطرائق نفوسهم)^(٤) فلا شيء يحجبه ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح محمد بن على (ع) فى اليوم السابع :

سبحان الخالق البارىء ، سبحان القادر المقتدر ، سبحانه الباعث الوارث سبحان من خضعت له الاشياء ، سبحان من (تسبح)^(٥) الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، سبحان [الله]^(٦) العظيم وبحمده .

تسبيح جعفر بن محمد (ع) فى اليوم الثامن:

سبحان من هو عظيم لا (يرام)^(٧) سبحان من هو قائم لا يلهو ، سبحان من

(١) فى نسخة -- ب -- : (سبحان من علا سبحان من الى فوق) .

(٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) فى البحار : القادر .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٥) فى البحار : يسبح .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) فى نسخة -- أ -- : يرى .

هو حافظ لا ينسى ، سبحان من هو عالم لا يسهو ، سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب ، سبحان من هو محتجب^(١) لا يرى ، سبحان من استتر بالضياء فلا شيء يدركه سبحان من النور مناره ، والضياء بهاؤه ، والبهجة جماله ، والجلال عزه ، والعزة قدرته ، والقدرة صفته ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح موسى بن جعفر (ع) في اليوم التاسع :

سبحان من ملأ الدهر قدسه ، سبحان من لا يغشى [الامد]^(٢) نوره ، سبحان من أشرق كل ظلمة بضوئه ، سبحان من يدين لدينه كل دين [ولا يدان لغير دينه دين]^(٣) ، سبحان من قدر كل شيء بقدرته ، سبحان من ليس لخالقته حد ، ولا لقادريته نفاذ ، سبحان الله العظيم [وبحمده]^(٤) .

تسبيح علي بن موسى (ع) في اليوم العاشر والحادي عشر :

سبحان خالق النور ، سبحان خالق الظلمة ، سبحان خالق المياه ، سبحان خالق السماوات ، سبحان خالق الارضين ، سبحان [خالق]^(٥) الرياح والنبات ، سبحان خالق الحياة والموت^(٦) ، سبحان خالق الثرى والفلوات ، سبحان الله وبحمده

تسبيح محمد بن علي (ع) في اليوم الثاني عشر والثالث عشر :

سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته ، سبحان من لا يؤخذ أهل الارض بألوان^(٧) العذاب ، سبحان الله وبحمده .

(١) في البحار : محجب .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسختي الاصل : الابد .

(٣) (٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة بحار والبحار .

(٦) في نسختي الاصل : الموت والحياة .

(٧) في نسخة بحار : بألوان .

تسبيح على بن محمد النقى (ع) فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر :
سبحان من هو دائم لايسهو ، سبحان من هو قائم لايلهو ، سبحان من هو
غنى لايفتقر ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح الحسن بن على الزكى (ع) فى اليوم السادس عشر والسابع عشر :
سبحان من هو فى علوه دان، وفى دنوه عال وفى اشراقه منير، وفى سلطانه
قوي ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح صاحب الزمان (ع) فى (١) اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر :
سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى^(٢) نفسه، سبحان الله مداد كلماته،
سبحان [الله]^(٣) زنة عرشه ، والحمد لله مثل ذلك^(٤) .

(صلوات الاسبوع)

٢٢٩ - عن النبي ﷺ :

ليلة السبت :

أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات ،
وقل هو الله أحد مرة، فاذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات^(٥) .

ليلة الاحد :

أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح

(١) فى البحار : من .

(٢) فى نسخة -- ب -- رضاء .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٤) عنه البحار : ٢٠٥/٩٤ ح ٣٠ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣١٩/٩٠ والمستندة لـ ٧٢/١ ح ٨٤ عن جمال الاسبوع ←

اسم ربك مرة وقل هو الله أحد مرة^(١) .

ليلة الاثنين :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه مرة
[واحدة ويفصل بينهما بتسليمة]^(٢) فاذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد
وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل^(٣) .

ليلة الثلاثاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ،
وشهد الله كل منها مرة^(٤) .

ليلة الأربعاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد
وانا أنزلناه، مرة مرة^(٥) .

ليلة الخميس :

ركعتان بين المغرب والعشاء الاخرة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

ص ١٣٤ وفي الوسائل ٢٨٩/٥ ح ١ عن مصباح المتهجد ص ١٧٥ باختلاف .

(١) أخرجه في الوسائل : ٢٩٠/٥ ح ٣ عن مصباح المتهجد ص ١٧٥ ، وفي

البحار : ٣٢٠/٩٠ عن جمال الاسبوع : ١٣٥ وفيه : (ركعتان بدل أربع ركعات) .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والمستدرک وجمال الاسبوع والمصباح .

(٣) أخرجه في البحار : ٣٢٠/٩٠ والمستدرک : ٤٧٣/١ ح ٢٣ عن جمال الاسبوع

ص ١٣٦ وفي الوسائل ص ٢٩٠/٥ ح ٥ عن مصباح المتهجد ص ١٧٦ باختلاف .

(٤) أخرجه في البحار : ٣٢٢/٩٠ عن جمال الاسبوع ص ١٤٠ وفي الوسائل :

٢٩١/٥ ح ١٠ عن مصباح المتهجد : ١٧٧ نحوه .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٢٣/٩٠ عن جمال الاسبوع : ١٤١ وفي الوسائل :

٢٩١/٥ ح ١٢ عن مصباح المتهجد : ١٧٧ نحوه .

وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون [وقل هو الله أحد^(١)] والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فاذا سلم استغفر الله خمس عشر مرة^(٢) .

ليلة الجمعة :

احدى عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد [عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد^(٣)] وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ، مرة مرة فاذا فرغ سجد وقال فى سجوده سبع مرات : لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم^(٤) .

يوم السبت :

أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وثلاث مرات قل يا أيها الكافرون فاذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرة^(٥) .

يوم الاحد :

أربع ركعات [يقرأ فى كل ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة «لله مافى السموات ومافى الارض» فاذا فرغت من الصلاة فاقراء آية الكرسي وصل على محمد وآله والعن النصارى مائة مرة .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٢) أخرجه فى البحار ٣٢٣/٩٠ و٣٢٧ عن جمال الاسبوع ص ١٥٧ وفى الوسائل ٢٩٢/٥ ح ١٤٤ عن مصباح المتجهد ص ١٧٧ نحوه .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

(٤) أخرجه فى البحار ، ٣٢٧/٨٩ ذ ٣٨ عن جمال الاسبوع ص ٢٤٩ ومصباح المتجهد ص ١٨١ وفى الوسائل : ٧٦/٥ ح ٩ عن مصباح المتجهد ص ١٨١ نحوه .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣١٩/٩٠ عن جمال الاسبوع ص ١٣٥ وفى الوسائل :

٢٩٠/٥ ح ٢ عن مصباح المتجهد ص ٧٥ وفى الوسائل : ٧٦/٥ ح ٩ عن مصباح المتجهد ص ١٨١ نحوه .

يوم الاثنين :

من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة^(١).
فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، فاذا
فرغ استغفر ربه عشر مرات وصلى على النبي وآله عشراً^(٢) .

يوم الثلاثاء :

عشرون ركعة بعد انتصاف النهار يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي
مرة ، و« قل هو الله أحد» ثلاث مرات^(٣) .

يوم الاربعاء :

اثناعشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» و«قل
أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» ثلاثاً ثلاثاً^(٤) .

يوم الخميس :

ركعتان مابين الظهر والعصر يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي
مائة مرة ، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» مائة مرة ، فاذا فرغ

(١) ما بين المعقوفين من البحار وجمال الاسبوع ، فالظاهر ان في الاصل سقط اذ
كيفية الصلاة الواردة في الاصل مطابقة لما في البحار:

(٢) أخرجهما في البحار ٢٨٧/٩٠ و٣٢٢ عن جمال الاسبوع : ٥٩ و ١٣٨ .

(٣) أخرجه في البحار : ٣٠١/٩٠ و٣٢٢ عن جمال الاسبوع ص ٨٣ وص ١٤٠

وفي الوسائل : ٢٩١/٥ ح ١١ عن مصباح المتعبد : ١٧٧ .

(٤) أخرجه في البحار ٣٠٦/٩٠ و٣٢٣ و٣٢٦ عن جمال الاسبوع ص ١٤١

وص ١٥٧ وفي الوسائل : ٢٩٢/٥ ح ١٣ عن مصباح المتعبد ص ١٧٧ .

استغفر الله مائة مرة وصل على النبي وآله مائة مرة^(١) .

يوم الجمعة :

أربع ركعات قبل الصلاة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون
وآية الكرسي وانا أنزلناه وشهد الله عشراً عشراً، فإذا فرغ استغفر الله مائة مرة
ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العظيم مائة مرة، ويصلي على النبي وآله مائة مرة .

وسمى هذه « الصلاة الكاملة » ولها ثواب عظيم^(٢) .

٢٣٠ - وروي عن النبي ﷺ أنه قال : ان على كل مسلم فى كل يوم
صدقة « قال رجل »^(٣) من يطيق ذلك ؟ قال ﷺ : اماطتك الاذى عن الطريق
صدقة ، وارشادك الرجل الى الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وأمرك
بالمعروف [صدقة]^(٤) وانهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة^(٥) .

٢٣١ - وقال أسود بن أصرم^(٦)، قلت : يا رسول الله أوصني، فقال : أتملك
يدك؟ قلت: نعم، قال : فتملك لسانك؟ قلت: نعم، قال ﷺ : فلا تبسط يدك الا

- (١) أخرجه فى البحار : ٣١٣/٩٠ و٣٢٤ و٣٢٧ عن جمال الاسبوع ص ١٠٥ و
١٤٣ و ١٥٧ وفى الوسائل ٢٩٢/٥ ح ١٦٦ عن مصباح المتهجد ص ١٧٨ نحوه .
(٢) أخرجه فى البحار : ٣٧١/٨٩ ح ٦٧ عن جمال الاسبوع ص ١٥١ وفى
الوسائل ٥٧/٥ ح ١٦٦ و٢٦٠ عن مصباح المتهجد ص ٢٢٠ .
(٣) فى البحار والمستدرک : قيل .
(٤) ما بين المعقوفين من المستدرک والبحار .
(٥) عنه البحار : ٥٠/٧٥ ذ ح ٤٤ و١٨٢/٩٦ ح ٣٠ والمستدرک ٥٤٥/١ ح
و٢٢/٢٤ ح ٤٠٦٦ .
(٦) فى نسختى الاصل : أسود بن أصرم .

الى خير ، ولاتقل بلسانك الا معروفاً^(١) .

٢٣٢ -- عوذة الاسبوع

عوذة يوم السبت :

بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والروح والنيبين والمرسلين ، وقاهر من في السموات والارضين ، كف عني بأس الاشرار، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيني وبينهم حجاباً انك [أنت]^(٢) ربنا، ولا قوة الا بالله، توكلت على الله توكل عائد به من شر كل دابة ربى آخذ بناصيتها، ومن شر ما سكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء. وصلّى الله على محمد وآله وسلم.

عوذة يوم الاحد :

بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر ، الله أكبر ، استوى الرب على العرش، وقامت السماوات والارض بحكمته « وزهرت النجوم بأمره »^(٣) وورست الجبال باذنه ، لا يجاوز اسمه من في السماوات والارض ، الذي دانت له الجبال وهي طائعة، وانبعثت له الاجساد وهي بالية .

وبه أحتجب عن كل باغ ، وطاغ ، وعاد^(٤) ، وجبار وحاسد ، وبسم الله الذي جعل بين البحرين حاجزاً ، وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاً

(١) عنه البحار : ١٦٨/٧٧ ح ٥٥ في اسد الغابة : ١ / ٨٢ : أخرجه ثلاثتهم.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) في البحار : ومدت البحور، وظهرت النجوم بأمره .

(٤) في نسختي الاصل : وغاو .

وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وزينها للمناظرين ، وحفظاً من كل شيطان رجيم ،
وجعل في الارض رواسي جبالا أوتاداً ، أن يوصل الي سرء ، أو فاحشة أو بلية
« حم حم حم ، تنزيل من الرحمن^(١) [الرحيم ، حم حم حم]^(٢) » عسق كذلك
يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم^(٣) وصلى الله على محمد
وآله .

عوذة يوم الاثنين :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعين نفسي بربي الاكبر ، مما يخفى و [ما]^(٤) يظهر ، ومن
شركل انشى وذكر ، ومن شر ما وارت الشمس [والقمر]^(٥) قدوس قدوس ، رب
الملائكة والروح ، أدعوكم أيها الجن ان كنتم سامعين مطيعين ، وأدعوكم أيها
الانس الى اللطيف الخبير ، وأدعوكم أيها الجن والانس الى الذي ختمته بخاتم
رب العالمين ، وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ، وخاتم سليمان بن داود ،
وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين - صلى الله على محمد وآله وعليهم -
[آخر]^(٦) عن فلان بن فلان كل ما يغدو ويروح من ذي حي أو عقرب أو ساحر أو
شيطان رجيم أو [شيطان]^(٧) عنيد أخذت عنه ما يرى وما لا يرى ، ومارأت عين نائم

(١) السجدة : ١ - ٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٣) الشورى : ١ - ٣ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٦) اثبتناه من البحار حفظاً لقوله : « عن » وفى الاصل : أجر ، من « أجار فلاناً

يجير » .

(٧) فى البحار : سلطان .

أويقظان باذن الله اللطيف الخبير، لاسلطان لكم على الله لاشريك له، وصلى الله على رسوله سيدنا [محمد] ^(١) النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً .

عوذة يوم الثلاثاء :

بسم الله الرحمن الرحيم اعيد نفسي بالله الاكبر رب السماوات القائمات بلا عمد ، وبالذي ^(٢) خلقها في يومين ، وقضى في كل سماء أمرها ، وخلق الارض في يومين ، وقدر فيها أقواتها ، وجعل فيها جبالا أوتاداً ، وجعلها فجاجاً سبلا وأنشأ السحاب وسخره وأجرى الفلك وسخر البحر وجعل في الارض رواسي وأنهاراً [في أربعة أيام سواء للسائلين و] ^(٣) من شر ما يكون في الليل والنهار ، وتعقد ^(٤) عليه القلوب وتراه العيون من الجن والانس ، كفانا الله ، كفانا الله ، كفانا الله ، لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً .

عوذة يوم الاربعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيد نفسي « بالله الاحد الصمد » ^(٥) ، من شر النفاثات في العقد ومن شر ابن قنبرة ^(٦) وما ولد ، (استعيز) ^(٧) بالله الواحد الفرد

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) فى البحار : والذى .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى البحار : يعقد .

(٥) فى البحار : بالاحد الصمد .

(٦) فى البحار : ابن قنبرة .

(٧) ما بين القوسين ليس فى البحار .

الكبير الاعلى [من شر مارأت عيني ومالم تر ، أستعيذ بالله الواحد الفرد]^(١) من شر من أرادني بأمر عسير، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبار الملك القدوس [القهار]^(٢) السلام المؤمن المهيمن الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله ، هو الله ، هو الله لاشريك له، محمد رسول الله ﷺ وسلم كثيراً دائماً .

عودة يوم الخميس :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيد نفسي برب المشارق والمغارب من كل شيطان مارد وقائم وقاعد، وعدو حاسد ومعاند ، « وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام »^(٣) « اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب »^(٤) « وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا أنعاماً وأناسي كثيراً »^(٥) « الان خفف الله عنكم . . . »^(٦) « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة »^(٧) « يريد الله أن يخفف عنكم . . . »^(٨) « فسيكفيهم الله وهو السميع العليم »^(٩) لا اله الا الله ولا غاب^(١٠)

(١) (٢٠١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) الانفال : ١١ .

(٤) ص : ٤٢ .

(٥) الفرقان : ٤٨ ، ٤٩ .

(٦) الانفال : ٦٦ .

(٧) البقرة : ١٧٨ .

(٨) النساء : ٢٨ .

(٩) البقرة : ١٣٧ .

(١٠) في نسخة - ب - : خالق .

الاالله، لاله الا الله محمد رسول الله ﷺ وسلم تسليماً .

عوذة يوم الجمعة :

بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ، اللهم رب
الملائكة [والروح] ^(١) والنبيين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والارضين
ونخالق كل شيء ومالكة ، كف عذابنا ^(٢) بأس أعدائنا ، ومن أرادنا بسوء من الجن
والانس وأعم أبصارهم وقلوبهم ، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً ،
انك ربنا، لاحول ولاقوة [لنا] ^(٣) الا بالله ، عليه توكلنا و [اليه] ^(٤) أنبنا وهو العزيز
الحكيم .

ربنا عافنا من [شر] ^(٥) كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن
شر ما يكن ^(٦) في الليل والنهار، ومن [شر] ^(٧) كل سوء ومن شر كل ذي شر، رب
العالمين وآله المرسلين وصلى الله على محمد وآله أجمعين و[صل على] ^(٨) أوليائك
وخص محمداً وآله بآتم ذلك، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .

بسم الله وبالله، أو من بالله، وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير ، وبعزة
الله ومنعة الله أمتنع من شياطين الانس والجن رجلهم وخیلهم وركضهم وعطفهم

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٢) في البحار : عنى .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل، « اليك » .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) في البحار : سكن .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

[ورجعهم]^(١) وكيدهم وشهرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من القرب والبعد ، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياءاً وأمواتاً [و]^(٢) أعمى وبصيراً ومن شر العامة والخاصة ، ومن نفسي ووسوستها ، ومن شر الدناهاش^(٣) والحس واللمس واللبس ، ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتز له عرش بلقيس .

واعيد ديني ونفسي وجميع ماتحوطه عنايتي ، ومن شر كل صورة وخيال وبياض أو سواد أو مثال ، أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور ، والظل والحرور ، والبر والبحور ، والسهل والوعور ، والخراب والعمران ، والاكام والاجام ، والمغائض والكنايس والنواويس والقلوات والجبانات من الصادرين والرازين ، ممن يدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والاصال والمريبين والاسامرة والافاتنة والفراعة والابالسة .

ومن جنودهم وأزواجهم وعشائهم وقبائلهم و [من]^(٤) همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم [وعبثهم]^(٥) ولمحهم واحتيالهم [واختلافهم]^(٦) وأخلاقهم ومن شر كل ذي شر من السحرة ، والغيلان ، وأم الصبيان

(١) ما بين المعقوفين من البحار وفي نسختي الاصل : ورجعتهم .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى البحار : الدياهاش ، والدناهاش : جنس من أجناس الجن (مجمع البحرين)

١٣٨ / ٤ « دنهش » .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسختي الاصل : وعينهم .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

[وما ولد وما وردنا]،^(١) .

ومن شر كل ذي شر داخل وخارج، وعارض ومعارض، وساكن ومتحرك،
وضربان عرق وصداع وشقيقة وأمّ ملدم والحمى والملتثة والربع والغب
والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ، ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها ،
ان ربي على صراط مستقيم، و صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .
رواها عبد العظيم الحسيني عليه السلام عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال :
وقد كتب العوذة الاخيرة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان
يعوذه بها ^(٢) .

ما يعمل أول كل شهر

٢٣٣ - كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا رأى [الهِلال]^(٣) يقول: (اللهم ان الناس
اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض، ورجا بعضهم بركة بعض ،
اللهم اني أنظر الى وجهك جل ثناؤك^(٤)، ووجه نبيك ووجه أوليائك أهل بيت
نبيك صلى الله عليهم فصل على محمد وآل محمد، وأعطني ما احب أن تعطينيه في الدنيا
والاخرة ، واصرف عني ما احب أن تصرفه عني في الدنيا والاخرة، وأحينا على
طاعتك وطاعة أوليائك و [طاعة]^(٥) وليك ، صلواتك ورحمتك عليهم والتسليم

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسختي الاصل : وما ولدوا وما وردنا .

(٢) عنه البحار : ٢٠١/٩٤ ح ٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٤) في البحار : ثناءه .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

لامرك، وتوفنا عليه، ولانسلبناه، وتفضل علينا (فيه) ^(١) برحمتك ،
ثم تقول : ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم = عشرآ - اللهم صل
على محمد وآل محمد عشرآ .

ثم كان يوليه ظهره، ويقول: ربي وربك الله رب العالمين، اللهم ثبتنا على
السلام والاسلام والامن والايمان ، ودفع الاسقام والمسارة فيما تحب وترضى
من طاعتنا لك ^(٢) .

٢٣٤ - وكان أبو جعفر محمد بن علي النقي عليه السلام اذا دخل شهر جدي يصلي
أول يوم منه ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله أحد لكل
يوم الى آخره مرة، وفي الركعة الاخرى الحمد وانا أنزلناه مثل ذلك وتتصدق ^(٣)
بما يتسهل، يشترى به سلامة ذلك الشهر كله ^(٤) .

٢٣٥ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : أمسك لسانك فانها صدقة تصدق «بها لسانك» ^(٥)

٢٣٦ - وقال الحواريون لعيسى عليه السلام : أوصنا فقال: قال موسى عليه السلام لقومه:

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار ٣٤٦/٩٥ ح ٨٠ .

(٣) فى نسخة -- ب -- : يتصدق لها .

(٤) عنه فى البحار : ٣٨١/٩١ ح ١٦ وعن مصباح المتهدج : ٣٦٤ باسناده عن
الحسن بن على السراء عنه عليه السلام والدروع الواقية : ٥ عن النبى صلى الله عليه
وآله وفى المستدرک : ١٠١/٤٧٠ ح ١٦ عنه وعن الدرور الواقية وأخرجه فى البحار : ١٩٧/
١٣٣ ذ ح ١٦ عن الدرور الواقية وفى الوسائل : ٢٨٦/٥ ح ١٦ عن مصباح المتهدج والدروع
الواقية وأورده فى الاقبال : ٨٧ .

(٥) عنه البحار : ٢٦١/٧٥ قطعة من ح ٦٦ وفيه [بلسانك] ، وأخرجه فى البحار :

٢٩٨/٧١ صدر ح ٧١ ، والوسائل : ٥٢٨/٨ ح ٨٠ عن الكافى : ١١٤/٢ ح ٧٠ .

- لا تحلفوا بالله كاذبين، وأنا أمركم [أن] ^(١) لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ^(٢) .
- ٢٣٧ - وقال النبي ﷺ: الصدقة تسد ^(٣) (بها) ^(٤) سبعين باباً من الشر ^(٥) .
- ٢٣٨ - وسئل الصادق عليه السلام: أي [الصدقة أفضل؟] ^(٦) قال: أن تصدق وأنت صحيح صحيح ^(٧) تأمل البقاء، وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا، ولفلان كذا [ألا] ^(٨) وقد كان لفلان ^(٩) .
- ٢٣٩ - وقال رسول الله ﷺ: كل معروف [صدقة] ^(١٠) ، وما وقى به المرء عرضه، كتب له به صدقة ^(١١) .

- (١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .
- (٢) عند البحار: ٢١٢/١٠٤ ح ١٠ ، والمستدرک: ٥٠/٣ ح ٨ ، وأخرجه في البحار: ٣١٣/١٤ عن تحف العقول ص ٥٠٩ ، وفي الوسائل: ٢٤٠/١٤ و ١١٥/١٦ ح ٢٢ عن الكافي: ٥٤٢/٥ ح ٧٢ و ٤٣٤/٧ ح ٣٠ .
- (٣) في المستدرک: تصد .
- (٤) ما بين القوسين ليس في البحار .
- (٥) عنه البحار: ١٣٢/٩٦ ح ٦٤٤ والمستدرک: ٥٣١/١ ح ٢٢ .
- (٦) ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسخة - أ - (للصدقة) ، وفي نسخة - ب - (للصدقة أفضل) .
- (٧) في المستدرک: تشح .
- (٨) ما بين المعقوفين من نسخه - ب - .
- (٩) عنه البحار: ١٨٢/٩٦ صدر ح ٢٩٩ والمستدرک: ٥٣٥/١ ح ٢٢ وأخرجه في البحار: ١٧٨/٩٦ ح ١٣٢ والوسائل: ٢٨٢/٦ ح ١٦ عن أمالي الطوسي: ١٢/٢ .
- (١٠) ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل: حسنة .
- (١١) عنه البحار: ٣١٨٢/٩٦ ح ٢٩٠ .

٢٤٠ - وعن أبي عبد الله عليه السلام [قال] ^(١) : نزعك القذاة عن وجهه أخيك

عشر حسنة وتبسمك في وجهه حسنة ، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف ^(٢)

٢٤١ - وقال: ان لله عز وجل عباداً من خلقه يفرع العباد اليهم في حوائجهم

اولئك هم الامنون يوم القيامة ^(٣) .

٢٤٢ - وعن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أما تستطيع

أن تعتق كل يوم رقبة؟ [قال] ^(٤) : لا يبلغ مالي ذلك ، قال : تشبع كل يوم مؤمناً

فان اطعام المؤمن أفضل من عتق رقبة ^(٥) .

« ما يعمل في طول الدهر » :

٢٤٣ - قالوا عليه السلام : انه يصلي العبد يوم الجمعة ثمانى ركعات :

أربعاً تهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأربعاً تهدى الى فاطمة عليها السلام .

ويصلي [يوم] السبت: أربع ركعات تهدى الى أمير المؤمنين عليه السلام .

ويوم الاحد: أربع ركعات الى الحسن بن علي عليهما السلام .

ويوم الاثنين : أربع ركعات الى أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام .

ويوم الثلاثاء : أربع ركعات الى علي بن الحسين عليهما السلام .

ويوم الاربعاء : أربع ركعات الى محمد بن علي عليهما السلام .

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ١٤٠/٧٥ ح ٤٤ .

(٣) عنه البحار : ٣١٨/٧٤ ح ٨١ والمستدرک : ٤٠٧/٢ ح ١٩ ، وأخرجه في

البحار : ١٥٧/٧٧ ح ١٣٤ عن تحف العقول ص ٥٢ مرسل نحوه .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار وفي نسختي الاصل : قلت .

(٥) عنه البحار : ١٧١/٩٦ والمستدرک : ٥٤٥/١ ح ٢٤ .

- ويوم الخميس : أربع ركعات الى جعفر بن محمد عليه السلام ثم في .
- يوم الجمعة يصلي أيضاً : ثماني ركعات تهدي الى موسى بن جعفر عليه السلام
- ويوم الاحد: أربع ركعات الى علي بن موسى عليه السلام .
- ويوم الاثنين: أربع ركعات الى محمد بن علي عليه السلام .
- ويوم الثلاثاء : أربع ركعات الى علي بن محمد عليه السلام .
- ويوم الاربعاء : أربع ركعات الى الحسن بن علي عليه السلام .
- ويوم الخميس: أربع ركعات الى صاحب الزمان عليه السلام .

« الدعاء بعد كل ركعتين منهما » :

اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، واليك يعود السلام ، حيناً ربنا منك
بالسلام، اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى وليك « فلان بن فلان » فصل على
محمد وآل محمد ، وبلغه اياها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك
وفيه . . . وتدعو بما تحب (١) .

٢٤٤ - وعن [أبي] ^(٢) الحسن العبدي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ قل هو
الله أحد وانا أنزلناه وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح الله له بأعظم
أعمال الادمين، الا من سبقه أوزاد عليه (٣) .

(١) عنه المستدرک : ٤٧٠/١ ح ٣ وعن جمال الاسبوع ص ٢٤ وفي البحار : ١٩١

٢١٧ ح ١٢ عنه وعن جمال الاسبوع ومصباح المتهجد : ٢٢٥ وأخرج الصلوات في ثل ١٥
٢٨٤ ح ١٢ عن مصباح المتهجد .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٣٦/٨٥ ح ٢٧ وعن ثواب الاعمال : ٥٤ ح ١٢ وفلاح السائل ←

- ٢٤٥ - [و] عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمع بعض آبائي عليه السلام رجلاً يقرأ «ام القرآن» فقال : شكر واجر .
 [ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد ، فقال : آمن وأمن .
 ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال : صدق] ^(١) وغفر له .
 ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال : بخ بخ نزلت براءة هذا من النار ^(٢) .
 ٢٤٦ - وعن الصادق ... من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرة انا أنزلناه لم يمرض الا مرض الموت ^(٣) .
 ٢٤٧ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في اهله ودينه وماله وآخرته ودينه ^(٤) .

٢٤٨ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله من (جلى) ^(٥) في عينه شيء من الاهل والمال

- ← ١٢٨ وأخرجه في البحار : ٤٩/٨٧ ح ٤٥ والمستدرك : ١/٢٨٤ ح ١ عن فلاح السائل وفي الوسائل : ٨٠٣/٤ ح ١ عن ثواب الاعمال مثله . وفيها : (أشبهه) بدل (سبقه) .
 (١) ما بين المعقوفين من البحار .
 (٢) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ صدر ح ٥٦ والمستدرك : ١/٣٠٦ ح ١٠ وأخرجه في البحار : ٧٦٢/٩٢ ح ٢ عن أمالي الصدوق ص ٤٨٥ ح ١٠ .
 (٣) عنه المستدرك : ١/٤٧٠ ح ١ ، وفي البحار : ٣٤٣/٩٠ صدر ح ١ عنه وعن مصباح المتعجل : ١٧٥ ومصباح الكفعمي : ٤٠٧ ، وأخرجه في الوسائل : ٢٨٦/٥ ح ١ عن المصباحين .
 (٤) عنه المستدرك : ١/٤٧٠ ح ٢ ، وفي البحار : ٣٤٣/٩٠ ح ١ عنه وعن مصباح المتعجل : ١٧٥ ومصباح الكفعمي : ٤٠٧ ، وأخرجه في الوسائل : ٢٨٧/٥ ح ٣ عن المصباحين .
 (٥) في البحار وتسخه - أ - حلى .

والولد، فقال: ماشاء الله لاقوة الا بالله « متع به » ^(١) ألا ترى الى قوله تعالى
« ولولا اذ دخلت جنتك قلت: ماشاء الله لاقوة الا بالله ^(٢) » .

٢٤٩ - وعن ابن مسكان ، عن الصادق عليه السلام : حصنوا أموالكم وفروجكم
بتلاوة سورة النور ، وحصنوا بها نساءكم فان من أدمن قرائتها في كل يوم أوفي
كل ليلة لم يزن من أهل بيته أحد حتى يموت ، فاذا مات شيعة الى قبره سبعون
ألف ملك يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل الى قبره ^(٣) .

٢٥٠ - وعن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان عمر لما ولي خطب
على منبر مكة، فقال: أمران حلال من الله ورسوله وأنا أضر بكم عليهما وأنهاكم
عنهما: متعة النساء، ومتعة الحج، ثم نزل، فأتاه عنق من الناس فقالوا: ^(٤)

قال : ما نظرت في ذلك الا لكم ، نظرت الى مكة فرأيتها جدبة سديدة
المعيش . فقلت : اذا دخل الناس متمتعين بالعمرة الى الحج قائماً لهم سوق
واحدة في السنة، واذا أخذتهم بالعمرة على واحدة والحج على واحدة كان لهم
سوقان في السنة فهو عيش لهم .

وأما متعة النساء فمن ذا الذي يطيب نفسه أن يزوج اخته وابنته وخالته
وعمته رجلاً لا يدري من هو ولا نسبته ثلاثة أيام ثم يأخذ الرجل الطريق فيذهب
فيلد بعد ذلك فلا يدري الى من ينسبه .

(١) في البحار: منع .

(٢) عنه البحار : ٢٧٤/٩٣ ذ ح ٢ والاية. في سورة الكهف / ٣٩ .

(٣) أخرجه في البحار : ٢/٨٧ وج ٢٨٦/٩٢ ح والوسائل : ٤/٨٩٠ ح ١٣

عن ثواب الاعمال ص ١٣٥ ح ١٢ ، وأورده في أعلام الدين ص ٢٣٢ (مخطوط) .

(٤) في الكلام نقص فانه لم يذكر ما قالوا ولكن يظهر من جوابه لهم ما قلوا اجمالاً .

قال: فخرجوا يصفقون بأيديهم ويقولون: القول قوله .

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: لولا ما هو ما زنى الا شقي^(١) .

٢٥١ - وعن الصادق عليه السلام قال: كانت أرض بين أبي وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر الى الساعة التي فيها السعود ، فلما اقتسما الارض خرج خير القسمين لابي فجعل صاحب النجوم يتعجب .
فقال له أبي : مالك ؟ فأخبره الخبر ،

فقال له أبي : فهلا أدلك على خير ما صنعت : اذا أصبحت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم ، واذا أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة^(٢) .

٢٥٢ - وقال أبو عبد الله عليه السلام في علم النجوم «عندنا» معرفة المؤمن من الكافر^(٣) .

٢٥٣ - وعن عبد الملك بن أعين قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اني قد ابتليت [بهذا العلم]^(٤) فأريد الحاجة ، فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الشر جلست ولم أذهب فيها ، واذا رأيت طالع الخير ذهبت في الحاجة ، فقال لي : اليك حاجة تقضي ؟ قلت : نعم . قال : أحرق كتبك^(٥) .

(١) لم نعر عليه عاجلا نعم مضمونه موجود في باب المتعنين فراجع الوسائل ج ١٤ والبحار ٨ طبع الحجر و ج ١٠٣ وغير ذلك من الكتب .

(٢) عنه البحار : ٢٥٧/٥٨ ح ٥٠ و ٥١ وأخرجه في البحار : ١٣١/٩٦ ذ ٦٢ عن نوادر الراوندى ص ٥٣ وفي البحار : ٥٢/٤٧ ح ٥٤ والوسائل : ٢٧٣/٦ ح ١ عن الكافي : ٦/٤ ح ٩٠ .

(٣) عنه البحار : ٢٥٧/٥٨ ذ ح ٥١ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٥) عنه البحار : ٢٧٢/٥٨ ح ٦١ وعن الفقيه : ٢٦٧/٢ ح ٢٤٠٢ وفي الوسائل

٢٦٨/٨ ح ١ عن الفقيه مثله .

فصل

في فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها

٢٥٤ - قال النبي ﷺ: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ^(١). يريد ﷺ ان أفضل النعمة العافية والكفاية ، لان الانسان لا يكون فارغاً حتى يكون مكفياً، والعافية هي الصحة، فمن عوفي وكفى فقد عظمت عليه النعمة فأنبأ ﷺ انهما من المنعم جل جلاله يوجبان الشكر له عليهما لا التمادي^(٢) في العصيان عندهما ، فاشكروا الله عليهما ولا تكونوا كمن كفر نعمة المنعم وطغى عند الصحة والكفاية .

٢٥٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الصحة بضاعة ، والتواني اضاعه ، ألا ان من النعم^(٣) سعة المال ، وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب^(٤).

٢٥٦ - وقال عليه السلام مع الاستقامة^(٥) .

٢٥٧ - وقال النبي ﷺ اغتتم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك^(٦)، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل

(١) أخرجه في البحار : ١٧٠/٨١ ح ٣ عن الخصال : ٣٤/١ ح ٧ .

(٢) في نسخة - ب - : التمادي .

(٣) في نسخة - ب - المنعم .

(٤) عنه البحار : ١٧٣/٨١ صدر ح ١١ .

(٥) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١ .

(٦) في نسخة - ب - هدمك ، (هرمك /خل) .

موتك^(١) .

٢٥٨ - وقال عليه السلام خير ما يسأل الله العبد العافية^(٢) .

٢٥٩ - وقال عيسى عليه السلام : الناس رجلان : معافي ومبتلى ، فارحموا المبتلى واحمدوا^(٣) الله على العافية^(٤) .

٢٦٠ - وفي حكمة آل داود عليه السلام : العافية الملك الخفى^(٥) .

٢٦١ - وقال الرضا عليه السلام : رأى علي بن الحسين عليه السلام رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول : « اللهم اني أسألك الصبر » .

قال : فضرب علي بن الحسين عليه السلام على كتفه [ثم] ^(٧) سألت البلاء؟

قل : « اللهم اني أسألك العافية والشكر على العافية »^(٨) .

٢٦٢ - وروي أن النبي صلى الله عليه وآله دخل على مريض قال . ماشأذك؟ قال : صليت

بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة ، فقلت : « اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد [أن] تعذبني به فى الآخرة فعجل ذلك فى الدنيا » فصرت كما ترى .

(١) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١٠ .

(٢) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١٠ .

(٣) فى نسخة -- ب -- وأحمد .

(٤) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١٠ .

(٥) فى نسخة -- ب -- الى داود .

(٦) عنه البحار : ١٧٣/٨١ ، وأورده فى صحيفة الرضا : ٤٢ هكذا : -- [قال :

قال على بن الحسين (ع) « العافية ملك خفى » .

(٧) فى البحار (قال) هنا نقص فى اللفظ والمقصود ما قاله فى رقم ٢٢٢ أو كما

رواه فى المشكاة « ألا لا تقل هذا ، ولكن سل الله العافية » .

(٨) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ صدر ح ١ ، وأخرجه فى ص ٢٩٢ ح ٦٦ عن مشكاة

الانوار : ٢٥٨ .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

فقال ﷺ: بئسما قلت، ألا قلت: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» فدعا له حتى أفاق^(١).

٢٦٣ - وقال النبي ﷺ: [الحسنة^(٢)] في الدنيا الغنى^(٣) والعافية، وفي الآخرة المغفرة والرحمة^(٤).

٢٦٤ - وروي أن سليمان عليه السلام كان [يوماً^(٥)] جالساً على شاطئ بحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب [بها]^(٦) نحو البحر، [فجعل سليمان ينظر إليها حتى بلغت الماء]^(٧) فإذا بضفدعة قد أخرجت رأسها من الماء ففتحت فإها فدخلت النملة فإها وغاصت الضفدعة في البحر ساعة طويلة وسليمان عليه السلام يتفكر في ذلك متعجباً، ثم انها خرجت من الماء وفتحت فإها فخرجت النملة من فيها ولم تكن معها الحبة.

فدعاها سليمان عليه السلام وسألها عن حالها وشأنها وأين كانت؟

فقالت: يا نبي الله ان في قعر هذا البحر الذي تراه صخرة مجوفة، وفي جوفها دودة عياء، وقد خلقها الله تعالى هناك فلا تقدر أن تخرج منها لطلب معاشها، وقد وكلني الله برزقها، فأنا أحمل رزقها، وسخر الله (سبحانه وتعالى) هذه الضفدعة لتحملني فلا يضربني الماء في فيها ويضع فإها على ثقب الصخرة

(١) عنه البحار: ١٧٤/٨١ وج ٢٨٥/٩٥ ذ ١٢، والمستدرک ٩٥/١ ح ١٧٢.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار.

(٣) في البحار: الصحة.

(٤) عنه البحار: ١٧٤/٨١.

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ب - ب.

(٧) ما بين المعقوفين من البحار.

فأوصلها^(١) ثم اذا أوصلت رزقها اليها خرجت من ثقب الصخرة الى فيها فتخرجني من البحر .

قال سليمان: [وهل]^(٢) سمعت لها من تسبيحة ؟

قالت: نعم، تقول: يامن لاينساني فى جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك ، لاتنس عبادك المؤمنين بفضلك^(٣) .

٢٦٥ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: جعل [الله]^(٤) أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثير دعاؤه^(٥) .

٢٦٦ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام : نظفوا بيوتكم من غزل العنكبوت، فان تركه فى البيت يورث الفقر^(٦) .

٢٦٧ - وشكى رجل الى أبى عبد الله عليه السلام [الفقر]^(٧) فقال : أذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذنون^(٨) .

(١) فى البحار: وأدخلها .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : أهل .

(٣) عنه البحار : ٩٧/١٤ ح ٤٤ وج ٣٦/١٠٣ ح ٧٦ وفيهما : برحمتك بدل

بفضلك .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخه -- أ -- والبحار .

(٥) أخرجه فى الوسائل ٣٢/١٢ ح ١٢ عن الكافى : ٨٤/٥ ح ٤٤ والفقيه ١٦٥/٣ ح

٣٦٠٨ والتهديب : ٣٢٨/٦ ح ٢٦ مسنداً عن أبى عبد الله عليه السلام .

(٦) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ صدر ح ٦٦ وأخرجه فى البحار : ١٧٥/٧٦ ح ٣٢ عن

قرب الاسناد ص: ٢٥ وفى البحار : ١٧٧/٧٦ ح ١٢ عن المحاسن : ٦٢٤/٢ ح ٧٨ والوسائل

٥٧٤/٣ ح ٢٢ عن قرب الاسناد والمحاسن عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٨) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح ٦٦ وج ١٧٤/٨٤ ح ٢٢ والمستدرک : ١/

- ٢٦٨ - وعنه عن آبائه عليهم السلام قال : من لم يسأل الله من فضله افتقر (١) .
- ٢٦٩ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اذكروا الله فإنه ذاكر لمن ذكره وأسألوه (٢) [من] فضله ورحمته فإنه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه (٣) .
- دعاء :

٢٧٠ - اللهم اني أسألك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقاً واسعاً حلالاتاً طيباً بلاغاً للأخرة والدنيا هنيئاً مريئاً صباً صباً من غير من من أحد الا سعة من فضلك وطيباً من رزقك ، وحلالاً من واسعتك تمنيني به ، من (٤) فضلك أسأل ، من عطيتك أسأل ، ومن يدك الملاء أسأل ، ومن خيرتك أسأل يامن بيده الخير وهو على كل شي قدير (٥) .

٢٧١ - وعن الصادق عليه السلام من قال في كل يوم مائة مرة : لا اله الا الله الملك الحق المبين أعاده الله من الفقر وأنس وحشته في القبر ، واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة (٦) .

(١) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح ٦ وج ٣٠١/٩٣ ذ ح ٣٧٢ وج ٢٩٦/٩٥ ح ١١ والمستدرک : ٤٢١/٢ ح ٥ وأخرجه في البحار : ٣٠٠/٩٣ ح ٣٦ عن الاختصاص : ٢١٨ .

(٢) في البحار : وسلوة .

(٣) عنه البحار : ٣٠١/٩٣ .

(٤) في البحار : عن .

(٥) عنه البحار : ٢٩٧/٩٥ قطعة من ح ١١ والمستدرک : ٤٢١/٢ ذ ح ٥ وأورد

نحوه في الكافي ٥٥٠/٢ ح ١ .

(٦) عنه البحار : ٨/٨٧ ح ١٣ وعن أمالي ابن الشيخ : ٢٨٥/١ وثواب الاعمال

ص ٢٢ ، وأخرجه في البحار : ٢٠٧/٩٣ ح ٧ عنه وعن ثواب الاعمال وأخرجه في البحار :

٢٩٣/٩٥ ح ٢ والمستدرک : ٣٩٦/١ ح ١ عن أمالي الطوسي وفي الوسائل : ١٢٣٣/٤ ح

١٥ عن الثواب .

٢٧٢ - وقال عليه السلام: ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق^(١) .

٢٧٣ - وقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام: اني حرمت الصلاة بالليل . قال: انما قيدتك ذنوبك^(٢) .

٢٧٤ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أريا الرياء الكذب^(٣) .

٢٧٥ - وعن عبد الله بن حوراء^(٤) [قال:] قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: المؤمن يزني؟ قال: قديكون ذلك، قال: [قلت:]^(٦) المؤمن يسرق؟ قال قديكون ذلك، قلت: يارسول الله المؤمن يكذب؟ قال: لا، قال الله تعالى: « انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون »^(٧) .

٢٧٦ - وعن أبي عبد الله عليه السلام: الاحزان أسقام القلوب كما أن الامراض أسقام الابدان، فمن أعماه حزن أو بلاء فليقل: اللهم اني أسألك يامفجر الانهار

(١) عنه البحار: ٣١٦/٧٦ قطعة من ح ٦ وأخرجه فى البحار: ١٤٦/٨٧ ذ ح ١٩ عن علل الشرائع: ٣٦٢ ح ٢ والثواب: ٦٥ ح ٩ وأخرجه فى الرسائل: ٢٧٨/٥ ح ٣ عن التهذيب: ١٢٢/٢ ح ٢٣١ والثواب وعلل الشرائع والمقنعة: ٢٣ .

(٢) أخرجه فى البحار: ١٢٧/٨٣ ح ٧٨ عن الكافى: ٤٥٠/٣ والبحار: ١٨٧/١٤٦ ذ ح ١٩ عن علل الشرائع: ٣٦٢ ح ١ والبحار: ١٥١/٨٧ ذ ح ٢٧ عن التوحيد: ٩٦ ح ٣ وأخرجه فى الوسائل: ٢٧٩/٥ ح ٥ عن الكافى: ٤٥٠/٣ ح ٣٤ والفقيه والتوحيد وعلل الشرائع والمقنعة: ٢٣ والتهذيب: ١٢١/٢ ح ٢٢٧ .

(٣) عنه البحار: ٢٦٣/٧٢ صدر ح ٤٧ والمستدرک: ١٠٠/٢ ح ١٢ وفيهما: أربا الربا الكذب وفى نسخة -- ب --: الرياء رياء الكذب .

(٤) وفى نسخة -- ب -- حيوراء وفى البحار والمستدرک: قال رجل لصلى الله عليه وآله .

(٥) ما بين المعقوفين مما يقتضيه الكلام .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) عنه البحار: ٢٦٣/٧٢ ذ ح ٤٧ والمستدرک: ١٠٠/٢ ح ١٣ والاية من سورة

ومطعم الثمار [و] ^(١)يا من سبح ^(٢)له ظلمة الليل وضوء النهار، وما على [ظهر] ^(٣) الأرض ، و [ما في] ^(٤)قعر البحر ^(٥)، افتح لنا في هذه الساعة [الباب] ^(٦)، وسهل لنا صالح الاسباب، ويسر لنا التوبة ، ياتواب، وصل على محمد وآله ياسميع يا وهاب ^(٧) .

٢٧٧ - وقال النبي ﷺ : من تفقر افتقر ^(٨) .

٢٧٨ - وسئل الرضا عليه السلام عن مال بني امية فقال عليه السلام : ولبني امية

مال ؟! ^(٩)

٢٧٩ - وقال الصادق عليه السلام : لا تشتروا لي من محارف فان خلطته لبركة فيها

ولانخالطوا الا من نشأ في الخير ^(١٠) .

٢٨٠ - وقال : قال رسول الله ﷺ : [انه] ^(١١) ليأتي على الرجل منكم ^(١٢)

(١) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٢) في البحار : تسبح .

(٣) (٤٥٣) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٤) في البحار : البحار .

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٦) عنه البحار : ٢٨٠/٩٥ ذ ح ١٠ .

(٧) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح ٦٠ .

(٨) عنه البحار : ٥٥/١٠٣ ح ٣٠ .

(٩) عنه البحار : ٨٦/١٠٣ ح ١٩٤ ، والمستدرک : ٤٦٧/٢ ح ١ ، وأخرجه في

البحار : ٨٣/١٠٣ ح ٣ و ٤ عن علل الشرائع : ٥٢٦ ح ١ ح ٢ و باب ٣٠٨ ، وفي الوسائل :

٣٠٦/١٢ ح ٣ و ٤ عن الفقيه : ١٦٤/٣ ح ٣٦٠٠ و ٣٦٠١ و علل الشرائع ، وفي الوسائل

٤٩/١٢ ح ١ عن التهذيب : ١٠/٧ ح ٣٦٦ و ٣٧٧ والكافي : ١٥٨/٥ ح ٥ ، (والمحارف

بفتح الراء : المحدود ، المحروم ، هكذا في القاموس المحيط : ١٢٧/٣) .

(١١) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٢) في نسختي الاصل : (فيكم) وما أثبتناه من البحار .

- لا يكتب عليه سيئة ، وذلك أنه مبتلى بهم المعاش (١) .
- ٢٨١ - وقال: ان الله يحسب كل قلب حزين (٢) .
- ٢٨٢ - وسئل أين الله؟ فقال: عند المنكسرة قلوبهم (٣) .
- ٢٨٣ - وكان رسول الله ﷺ: قد اغتم فأمره جبرئيل ﷺ أن يغسل رأسه بالسدر (٤) .
- ٢٨٤ - وقال أبو عبد الله ﷺ: اذا نزلت (٥) الهموم فغليك بلا حول ولا قوة الا بالله [وقال] (٦) من وجد همأ ولا يدري ما هو فليغسل رأسه (٧) .
- ٢٨٥ - وقال: ان الهم ليذهب بذنوب المسلم (٨) .
- ٢٨٦ - وقال أمير المؤمنين ﷺ: ما اكتحل رجل (٩) بمثل مكحول الحزن (١٠) .
- ٢٨٧ - وقال: ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى اصلي ركعتين (١١) .
- ٢٨٨ - وقال النبي ﷺ: اذا كثرت ذنوب المؤمن ، ولم يكن له من العمل

(١) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ٣ ح ، وج ١٢/١٠٣ ح ٥٤ ، والمستدرک :

٠٨٤١٥/٢ ح

(٢ و ٣) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ٣ ح .

(٤) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ ح ٨ والمستدرک : ٥٦/١ ح ١٠ .

(٥) فى البحار : توالى .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٧) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ قطعة من ٨ ح مع تقديم وتأخير .

(٨) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ٣ ح .

(٩) فى البحار : أحد .

(١٠) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ٣ ح .

(١١) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ ذ ح ٨ .

- ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها به عنه (١) .
- ٢٨٩- وقال : ثلاث من « رزقن فقد » (٢) جمع الله له خير الدنيا والاخرة :
الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء ، والدعاء عند الشدة والرخاء (٣) .
- ٢٩٠ - وقيل لامير المؤمنين عليه السلام : كيف نجدك يا امير المؤمنين ؟ قال: كيف
يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى « من مأمته » (٤) .
- ٢٩١ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : كفى بالسلامة داراً (٥) .
- ٢٩٢ - وقال امير المؤمنين عليه السلام : في كل جرعة شرقة، ومع كل أكلة غصة (٦) .
- ٢٩٣ - وقال: الناس في أجل منقوص وعمل محفوظ (٧) .
- ٢٩٤ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تكرر هوا أربعة فانها لاربعة : لا تكرر هوا الزكام
فانه أمان من الجدام، ولا تكرر هوا الدماميل فانها أمان من البرص ، ولا تكرر هوا
الرمد فانه أمان من العمى، ولا تكرر هوا السعال فانه أمان من الفالج (٨) .
- ٢٩٥ - وقال : مامن انسان الا وفي رأسه عرق من الجدام (٩) ، فيبعث الله

(١) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ ذ ح ٣ .

(٢) فى البحار : كنا فيه .

(٣) عنه البحار : ١٥٦/٧١ صدر ح ٧١ .

(٤) ذيله فى البحار : ٩٠/٧٨ ح ٩٤ وقبه : مأمته يفر ، بدل : من مأمته .

(٥) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح ١١ وأورده فى تنبيه الخواطر : ٧/٢ وشهاب

الاخبار : ١٦٤ ٨٧٣ ح ١٦٤ والمجازات النبوية ص ٢٨٠ ح ٣٤٩ وفيها : داءاً بدل داراً .

(٦) عنه البحار : ٩٠/٧٨ صدر ح ٩٤ .

(٧) عنه البحار : ٩٠/٧٨ ذيل ح ٩٤ .

(٨) عنه البحار : ١٧٨/٨١ ح ٢١ وعن الخصال : ٢١٠/١ ح ٣٢ وأخرجه فى

البحار : ١٨٥/٦٢ ح ٩ والوسائل : ١٨٤/١٧ ح ٤٤ عن الخصال :

(٩) فى البحار : جذام .

عليه الزكام فيذيبه ، واذا^(١) وجد أحدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه^(٢) .

٢٩٦ - وقال النبي ﷺ : لا يتمنين أحدكم الموت بضر^(٣) نزل به^(٤) .

٢٩٧ - وقال : لا تتمنوا الموت فان هول المطمع شديد ، وان من سعادة المرء أن يطول عمره ، ويرزقه الله الانابة الى دار الخلود^(٥) .

٢٩٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : بقية عمر المؤمن^(٦) لاقيمة لها^(٧) يدرك بها ماقد فات ، ويحبي ما مات^(٨) .

٢٩٩ - وقال فى قوله تعالى : « لاتنس نصيبك من الدنيا » [أي]^(٩) لاتنس صحمتك و [قوتك]^(١٠) ، وفراغك وشبابك ، ونشاطك وغناك أن تطلب به الآخرة^(١١) .

٣٠٠ - وقيل لزين العابدين عليه السلام : ماخير مايموت عليه العبد؟

(١) فى البحار : فاذا .

(٢) عنه البحار : ١٨٤/٦٢ ح ٧٢ والمستدرک : ٣/١٢٥ ح ١٠ .

(٣) فى البحار : لقتل .

(٤) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح ٤٤٤ .

(٥) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح ٤٥٥ وأورده فى تنبيه الخواطر : ٧/١ .

(٦) فى البحار : المرء .

(٧) فى البحار : له .

(٨) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح ٤٦٦ وأورده فى تنبيه الخواطر : ٣٦/١ باختلاف

يسير مرسلا .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٠) ما بين القوسين فى البحار وفى نسختى الاصل : موتك .

(١١) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ صدر ح ١٧ والاية من سورة القصص : ٧٧ .

قال : أن يكون قد فرغ [من] ^(١) أبنيته ودوره وقصوره .

قيل : وكيف ذلك؟ قال : أن يكون من ذنوبه تائباً وعلى الخيرات مقيماً، يرد على الله حبيباً كريماً ^(٢) .

٣٠١ - وقال النبي ﷺ : من مات ولم يترك درهماً ولا ديناراً لم يدخل الجنة أغنى منه ^(٣) .

٣٠٢ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أويت الى فراشك فانظر ماسلكت في بطنك وما كسبت في يومك ، واذكر أنك ميت ، وان لك معاداً ^(٤) .

٣٠٣ - وقال : رأس كل طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد فيما أحب وفيما كره ^(٥) .

٣٠٤ - وقال النبي ﷺ : أوحى الله عزوجل الى أيوب عليه السلام « هل تدري ما ذنبك اليّ ، حين أصابك البلاء؟ » قال : لا . قال : انك دخلت على فرعون فداهنت في كلمتين ^(٦) .

٣٠٥ - وسئل بعضهم فقيل : ان اخوة يوسف عليه السلام ألقوه في الجب وباعوه ولم يصبهم شيء من البلاء ، وأصاب البلاء كله ليوسف ^(٧) لانه ^(٨) حبس في

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ قطعة من ح ١٧ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ قطعة من ح ١٧ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ ذ ح ١٧ وأورده في مشكاة الأنوار : ٨٩ مرسل مثله .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٣٣/٧٢ صدر ح ١٨ والوسائل : ٩٠٠/٢ صدر ح ١٢

عن الكافي : ٦٠/٢ صدر ح ١ نحوه .

(٦) عنه البحار : ٣٤٧/١٢ ح ١١ وج ٣٨٠/٧٥ ح ٤٣ .

(٧) في البحار : يوسف .

(٨) في البحار : و .

السجن وابتلى بسائر البلاء فما الحكمة في ذلك ؟ فقال : لانهم لم يكونوا أهلاً
(للبلاء ويوسف كان أهلاً) ^(١) لها ، لا كل بدن يصلح لبليته ^(٢) .

٣٠٦ - وعن ابن عباس قال : مكث يوسف ^{عليه السلام} في منزل الملك وزليخا
ثلاث سنين ، ثم (احتلم) ^(٣) فراودته ، فبلغنا - والله = [أعلم] ^(٤) أنها مكث ^(٥)
(تخدمه) ^(٦) سبع سنين على صدر قدميها وهو مطرف ^(٧) الى الارض ، لا يرفع
طرفه اليها مخافة من ربه .

فقلت يوماً : ارفع طرفك اليّ وانظر اليّ ، قال أخشى العمى في بصري

قلت : ما أحسن عينيك ؟ قال : هما أول ساقط على خدي في قبري .

قلت ^(٨) : ما أطيب ريحك ؟ قال : لو (شممت) ^(٩) رائحتي بعد ثلاث

[من موتي] ^(١٠) لهربت مني .

قلت : لم لانقرب مني ؟ قال : أرجو بذلك القرب من ربي .

قلت : فرشي الحرير ، فقم واقض حاجتي . قال : أخشى أن يذهب من الجنة

نصيبي .

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار وفيه : له بدل : لهما .

(٢) عنه البحار : ٢٧٠ / ١٢ ح ٤٤٤ .

(٣) فى البحار : أحبته .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) فى نسخة - ب - : مكث .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) فى البحار : مطرق .

(٨) فى نسختى الاصل : قال .

(٩) فى البحار : سمعت .

(١٠) ما بين المعقوفين من البحار .

قالت : اسلمك الى المعذبين . قال : اذاً يكفيني ربي^(١) .

٣٠٧ - وروي أن أبا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد - عليه ما يستحقه - [يوماً]^(٢) فقال له هارون : اني [والله]^(٣) قاتلك فقال : لا تفعل [يا أمير المؤمنين]^(٤) فاني سمعت أبي عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان العبد ليكون واصلاً لرحمه وقد بقي من أجله [ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة ، ويكون الرجل قاطعاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثون سنة فيجعلها الله ثلاث سنين]^(٥) .

فقال الرشيد : الله لقد سمعت هذا من أبيك ؟

قال : نعم . فأمر له بمائة ألف درهم [ورده]^(٦) الى منزله^(٧) .

٣٠٨ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : صلة الرحم تزيد في العمر^(٨) .

٣٠٩ - وعن حنان بن سدير رضي الله عنهما قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام وفينا ميسر فذكروا «صلة القرابة» .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا ميسر قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين ، كل ذلك يؤخر الله أجلك لصلتك قرابتك [وان كنت تريد أن يزداد في عمرك فبر شيخيك

(١) عنه البحار : ٢٧٠/١٢ ح ٤٥٥ .

(٢) و ٣ و ٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب - وفيه (فيجعلها) بدل (فيجعلها) في كلا

الموردتين .

(٦) ففى نسختي الاصل : ورد به ، وما أثبتناه من البحار والمستدرک .

(٧) عنه البحار : ١٠٤/٧٤ ح ٦٤٤ والمستدرک : ٦٤١/٢ ح ٣٨ .

(٨) أخرجه فى البحار : ١٠٣/٧٤ صدر ح ٦١ عن نوادر الراوندى : ٢ مسنداً

عن النبي صلى الله عليه وآله وفى المستدرک : ٥٣٦/١ ح ٣ عن الجعفریات : ٥٥ مراسلاً

عن النبي صلى الله عليه وآله مثله .

يعني أبويه^(١).

٣١٠ - وعن علي بن الحسين عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال :

مابقى من الشر شيء الا عملته ، فهل من توبة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فهل بقي من والديك أحد ؟ قال : [أبي.]^(٢) قال :

فبره ، فلعله أن يغفر لك ، فولى الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كانت امه^(٣).

٣١١ - وعن الصادق عليه السلام : يكون الرجل عاقاً لو لديه في حياتهما فيقوم^(٤)

عنهما بعد موتهما ، ويصلي ويقضي عنهما الدين ، فلا يزال كذلك حتى يكتب

باراً ، ويكون باراً في حياتهما ، فاذا مات لا يقضي (دينهما ولايرهما)^(٥) بوجه

من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقاً^(٦).

٣١٢ - وقال : صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ، وهي منسأة في العمر

وتقي مصارع سوء ، وصدقة الليل تطفيء غضب الرب^(٧).

٣١٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من سره أن يمد له في عمره ويسط في رزقه ،

فليصل أبويه ، فان صلتها طاعة الله ، وليصل ذا رحمه .

وقال : بر الوالدين ، وصلة الرحم ، يهونان الحساب . ثم تلا هذه الآية «الذين

(١) عنه البحار : ٨٤/٧٤ صدر ح ٩٦ وما بين المعقوفين سقط من نسخة - أ - .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٣) عنه البحار : ٨٢/٧٤ ح ٨٨ وعن الزهد : ٣٥ ح ٩٢ .

(٤) فى البحار والمستدرک : فيصوم .

(٥) فى نسختي الاصل : دينه ولايره .

(٦) عنه البحار : ٨٤/٧٤ ح ٩٦ وج ٣٠٤/٨٨ ح ٣ والمستدرک : ٨٩/١ ح ٧

وج ٤٩٣/٢ ح ٢ وح ٦٣٢ ح ١٦٦ .

(٧) عنه البحار : ١٠٤/٧٤ ح ٦٤ .

يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب» (١) ثم قال (عليه السلام) (٢) : صلوا أرحامكم ولو بسلام (٣) .

٣١٤ - وقال أبو جعفر (عليه السلام) : ثلاثة مع ثوابهن في الآخرة : الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، والبر يزيد في العمر (٤) .

٣١٥ - وقال أبو عبد الله (عليه السلام) : من صدق لسانه ، زكا عمله ، ومن حسنت نيته زيد في عمره ، ومن حسن بره في أهل بيته زيد في رزقه (٥) .

٣١٦ - وقيل لزين العابدين (عليه السلام) : كيف أصبحت ؟

قال : أصبحت مطلوباً بشمان : الله تعالى يطلمني بالفرائض ، والنبي (صلى الله عليه وآله) بالسنة ، والعيال بالقوت ، والنفوس بالشهوة ، والشيطان بالمعصية ، والحافظان بحفظ العمل واللسان ، وملك الموت (عليه السلام) بالروح ، والقبر بالجسد ، فأنا بين هذه الخصال مطلوب (٦) .

(١) الرعد : ٢١ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) عنه البحار : ٨٥/٧٤ ذ ح ٩٦ وصدوره فى المستدرک : ٦٣٢/٢ ح ١٧٧ وأخرج

ذيله فى البحار : ١٠٤/٧٤ عن جامع الاحاديث : ١٥ وفى البحار : ١٦٠/٧٧ ح ١٦٥ عن تحف العقول : ٥٧ .

(٤) عنه البحار : ٨٥/٧٤ ح ١٥/٩٩ ح ٥١ والمستدرک : ٩/٢ ح ٣١١ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٨٥/٦٩ ح ٤٧ و٤٨ ح ٤٧٠/٧٠ ح ٢٠٥/١٥ ح ١٦٦ عن الخصال

١٨٧/١ ح ٢١ ح ٢٥٠/١ وفى البحار : ٢٢٥/١٠٣ ح ٩ عن الخصال وفى

الوسائل : ٣٩/١ ح ١٩ ص ٤٠ ح ٢٣ عن الخصال ، والكافى : ٢١٩/٨ ح ٢٦٩ ح ٢٦٩ وفى

الطوسى مسنداً عن أبى عبد الله (ع) مع تقديم وتأخير وأخرج صدره فى البحار : ٣/٧١

ح ٣ عن الكافى : ١٠٤/٢ ح ٣ .

(٦) عنه البحار : ١٥/٧٦ ح ١١ وعن جامع الاخبار : ١٠٥ ح ٢١٠/٧٥ ح ٢١٠/٧٥

٣١٧ - وقال النبي ﷺ : مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة، فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له: اقطع واحدة من عصا لوز مر، وضعها الى صدرك ، ففعل ذلك فذهب عنه الوحشة^(١).

٣١٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من خرج في سفر ومعه عصا لوز مروتلا قوله «ولما توجه لتقاء مدين» الى قوله «على ما نقول وكيل^(٢)» آمنه الله من كل سبع ضار، ولص عاد، وكل ذات حمة^(٣).

٣١٩ - وعن اسحاق بن عمار رضي الله عنه قال: قلت للمصادق عليه السلام .
اني أخاف العقارب ،

فقال: انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة، الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب [منه]^(٤) تسميه العرب السهي ونحن نسميه أسلم ، أحد النظر اليه وقل ثلاثاً «اللهم رب أسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا» قال اسحاق: فما تركته في دهري الا مرة فضر بني العقرب^(٥).

٣٢٠ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان النبي ﷺ لسعته عقرب ، وهو قائم

يصلني .

(١) أخرجه في البحار : ٢٣٠ / ٧٦ ، والوسائل : ٢٧٤ / ٨ ح ٤٤ عن ثواب الاعمال

ص ٢٢٢ ذح ١ مع اختلاف يسير .

(٢) القصص : ٢٢ .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٢٩ / ٧٦ ح ١٦ عن ثواب الاعمال : ٢٢٢ ح ١٦ ، وفي

الوسائل : ٢٧٤ / ٨ ح ١٦ عن ثواب الاعمال ، والفقيه : ٢٧٠ / ٢ ح ٢٤٠٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٥) عنه البحار : ١٤٥ / ٩٥ ذح ٤٥ وعن مكارم الاخلاق : ٣٠٦ ورواه في الكافي

٢ / ٥٧٠ ح ٦ باختلاف يسير .

فقال: لعن الله العقرب ، لو ترك أحداً لترك هذا المصلي يعني نفسه عليه السلام ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد، والمعوذتين، ثم جرعه منه جرعاً ، ثم دعا بملح ودافه^(١) في الماء، فجعل^(٢) يدلك (به)^(٣) ذلك الموضع حتى سكن عنه^(٤) .

٣٢١ - ولما ركب^(٥) نوح عليه السلام في السفينة أبى أن يحمل معه العقرب، فقال: عاهدتك (على)^(٦) أن لا ألسع من^(٧) يقول «سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح في العالمين»^(٨) .

٣٢٢ - وعن النبي صلى الله عليه وآله «تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة». فاذا سألت فاسأل الله، فاذا استعنت فاستعن بالله^(٩) .

٣٢٣ - وعن الثمالي قال: سمعت زين العابدين عليه السلام يقول لابنه: من أصابته منّا مصيبة أو نزات به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين أو أربع

(١) في نسختي الاصل : دقه . وما أثبتناه من البحار .

(٢) في البحار : وجعل .

(٣) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٤) عنه البحار : ٢٠٨/٦٢ ح ٤٤ وج ٣٦٦/٩٢ ح ٨٠ ج ١٤٧/٩٥ صدر ح ١٧

وأورده في نوادر الراوندي : ٤٩ مثله .

(٥) في نسختي الاصل : رغب .

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٧) في البحار : أحد بدل «من» .

(٨) عنه البحار : ١٤٧/٩٥ ذ ح ١٧ .

(٩) عنه البحار : ٣٨٢/٩٣ ح ١١٠ ، وفي المستدرک : ٣٦٣/١ ب ٨ ح ٦ عن أمالي

الطوسي : ١٤٩/٢ ضمن وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر (رض) ، وأخرجه في البحار :

٣١٤/٩٣ ضمن ح ١٩ ، والوسائل : ١٠٩٨/٤ ح ١٣ عن عدة الداعي : ١٦٩ ، وصدره

مكرر مع ح ٢٠ فراجع .

ركعات ثم ليقفل في آخرها: يا موضع كل شكوى، ويا سامع كل نجوى، ويا شاهد كل ملاء، ويا عالم كل خفية، ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم، ويا نجي موسى، ويا صفي آدم، ويا مصطفى محمد أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا اياك يا أرحم الراحمين .

فانه لم يدع بهذا أحد الا كشف الله عنه كرمته أنشاء الله (١) .

٣٢٤ - وكان عليه السلام [١] (٢) كرمه أمر ابس [ثوبين] (٣) من أغلظ ثيابه وأخشنها (٤) ثم يركع في آخر الليل ركعتين حتى اذا كان في آخر سجدة من الركعتين سبح الله (٥) مرة وحمد الله مائة مرة [وهلل الله مائة مرة وكبر الله] (٦) [مائة مرة] (٧) ثم يعترف بالذنوب في سجوده [ثم يدعو (ويفضي) (٨) بركبته الى الارض في سجود] (٩) .

(١) عنه البحار : ٣٧٤/٩١ ح ٣١ والمستدرك : ٤٧٩/١ ح ٢٦ عن كشف الغمة :

٥٥٤/١

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى البحار : وأخشنها .

(٥) فى البحار : لله .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - .

(٨) فى نسخة - ب - : ويضعى ، يضع (ظ) ، (يعصى / خ ل) .

(٩) عنه البحار : ٣٧٦/٩١ وأخرجه فى الوسائل : ٢٦٢/٥ ح ٣ عن الفقيه :

٥٥٨/١ ح ١٥٤٥ نحوه مرسلا وما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار الا ان لفظ

ثم ليس فى البحار .

٣٢٥ - وعن محمد بن علي عليه السلام أنه سئل عن قول الله تعالى: «وأيابك فطهر»^(١) [قال]^(٢) يعني فشمّر ثم [قال]:^(٣) لا يجوز ثوبك كعبك فان [الاسبال]^(٤) من عمل بني أمية^(٥).

٣٢٦ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام [يشمّر الازار والقميص]^(٦) ورأى رجلاً يجر ثوبه فقال: يا هذا قصر منه فانه أتقى وأبقى وأنقى^(٧).

٣٢٧ - وعن أبي حمزة الثمالي قال:

قال علي بن الحسين عليه السلام: خرجت فاعة مدت علي حائطي هذا، فإذا رجل ينظر في وجهي، عليه ثوبان أبيضان، فقال: يا علي بن الحسين مالي أراك كثيراً حزيناً؟ أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر، فقلت: ما على الدنيا حزني وأن القول لكما تقول.

قال: فعلى الآخرة حزني؟ فهو وعد صادق يحكم به ملك قاهر.

فقلت: ولا على الآخرة حزني وأن القول لكما تقول،

قال لي: فعلى ما حزني يا علي بن الحسين؟،

فقلت: لما أتخوف من فتنة ابن الزبير. فضحك،

ثم قال: يا علي بن الحسين فهل رأيت أحداً خاف الله فلم ينجه؟ فقلت: لا.

(١) المدثر: ٤.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل: الاسال.

(٥) عنه البحار: ٢٦٠/٨٣ ح ١٠.

(٦) ما بين المعقوفين من المستدرک.

(٧) عنه المستدرک: ٢١٠/١ ح ٥.

قال : هل ^(١) رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ فقلت : لا . [فقال يا علي بن الحسين فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه؟ فقلت: لا .] ^(٢) فنظرت فلم أر أحداً ^(٣) .

٣٢٨ - وعنه قال عليه السلام : كلمات ماقلتهن فذفت شيطاناً ولاسلطاناً ولاسبعاً ضارياً ولاصماً ولاطارقاً بالليل ^(٤) : آية الكرسي ، وآية السخرة التي ^(٥) في الاعراف « ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ^(٦) » وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من الرحمن : قوله : « يامعشر الجن والانس » ^(٧) وآخر الحشر و « سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ^(٨) » ^(٩) .

٣٢٩ - ومن دعائه عليه السلام : يا من ذكره شرف للذاكرين ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر وألستنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغاً عن

(١) فى البحار : فهل .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار الا أن فى البحار هكذا (قال فهل

رأيت الخ) .

(٣) عنه البحار : ٣٦٦/٩٣ ح ١٤٤ .

(٤) فى البحار : ٩٤ : بلبيل .

(٥) فى البحار : ٩٤ : وآية فى الاعراف فراجع رقم ٦ من التنزيل .

(٦) الاعراف : ٥٤ وفى الاية « مسخرات بأمره » .

(٧) الرحمن : ٣٣ - ٣٥ .

(٨) الصافات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٩) عنه البحار : ٢٧١/٩٢ ح ٢٢ وج ٤٠٤/٩٤ ح ٦ ، وأخرجه فى البحار

٢٧١/٩٢ ح ٢١ نقلاً من خط الشهيد (رحمه الله) عن الحسن عليه السلام نحوه .

شغل فاجعله فراغ سلامة لاندر كنافيه تبعة ولاتلحقنا معه سيئة حتى ينصرف كتاب
السيئات عنا بصحف خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين
بما كتبوا من حسناتنا فاذا انقضت أيام حياتنا وتصرمت مدد أعمارنا واستحضرتنا
دعوتك التي لا بد من اجابتها فاجعل ختام ماتحصي علينا كتبة أعمالنا توبة مقبولة
لا يوقف بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية اقترفناها ولا تكشف عنا ستر أسرته
على رؤوس الاشهاد يوم تبلى أخبار العباد انك رحيم بمن دعاك مستجيب لمن
ناداك^(١).

٣٣٠ - ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السلام : اللهم صن وجهي باليسار ، ولا تبذل^(٢)
جاهي بالافتار ، فاسترزق طالبي رزقك ، وأستعطف شرار خلقك ، فابتلى^(٣)
بحمد من أعطاني وأفتتن بدم من منعني ، وأنت من وراء ذلك ولي الاعطاء والمنع
[انك على كل شيء قدير] ^(٤) اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي ،
وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي^(٥).

٣٣١ - ومن دعاء الصادق عليه السلام : أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني
غماً أو همماً أو متردياً [أو هدماً أو ردماً أو غرقاً أو حرقاً أو عطشاً أو شرفاً أو صبراً أو تردياً]^(٦)
أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء ، وأمتني على فراشي في عافية ، أو في الصف

(١) أورده في البلد الامين : ٤٤٧ ، وفي الصحيفة السجادية : ٦٣ دعاء ١١ .

(٢) في نسخة - أ - والبحار : ٩٥ . تبذل .

(٣) في البحار : وابتلى بضم الالف وفتح الناء مبنياً للمجهول وكذلك أفتتن .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ٢٩٧/٩٥ ذ ح ١١ وأخرج صدره في البحار : ٢٣٠/٩٤ ح ٥

عن نهج البلاغة : ٣٤٧ خطبة ٢٢٥ راجع مصادر نهج البلاغة ج ٣ ص ١٦٠ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

الذي نعت أهله في كتابك فقلت «كأنهم بنيان مرصوص»^(١) على طاعتك وطاعة رسولك^(٢).

٣٣٢ - ومن دعائهم عليه السلام: اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم ان الصادق المصدق محمدًا عليه السلام قال: انك قلت: ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددى في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني في نفسي ، ولا في أحد من أحبتي برحمتك يا أرحم الرحمين .

قالوا عليه السلام : من قال ذلك في دبر كل صلاة فريضة عاش حتى مل الحياة^(٣).

٣٣٣ - وكان داود عليه السلام اذا أمسى قال ثلاثاً : « اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء» فاذا^(٤) أصبح قالها^(٥) ثلاثاً^(٦).

٣٣٤ - وكان عليه السلام يقول: اللهم لا مرض يضنيني^(٧) ولا صحة تنسيني^(٨) ولكن بين ذلك^(٩).

(١) الصف : ٤ .

(٢) عنه البحار : ٤٠٥/٩٤ ذ ح ٦ .

(٣) عنه البحار : ٧/٨٦ ذ ح ٧ والمستدرک : ٣٤٤/١ ح ١١ وعن فلاح السائل : ١٦٧

ومكارم الاخلاق ٢٩٨ والبلد الامين : ١٢ س آخر ومضباح الشيخ ... وجنة الامان : ٢٤ .
(٤) فى البحار : واذا .

(٥) فى نسخة -- ب -- : قال .

(٦) عنه البحار : ٢٨٣/٨٦ ذ ح ٤٥ .

(٧) فى نسخة - أ - : يصيبني .

(٨) فى نسختي الاصل : ينسيني .

(٩) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ .

٣٣٥ - وعن أبي الجارود^(١) قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : اني امرؤ ضريير البصر ، كبير السن ، والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة ، وأنا اريد أمراً أدين الله به [وأحتج به]^(٢) وأتمسك به وأبلغه من [خلفت]^(٣).

[قال : فأعجب بقولي فاستوى جالساً]^(٤) فقال : « يا أبا الجارود كيف قلت ؟ »^(٥) رد علي. قال : فرددت عليه، فقال: نعم ياأبا الجارود : شهادة ألااله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، واقام الصلاة، وابتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت ، وولاية ولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا ، وانتظار قائمنا ، والورع والاجتهاد^(٦) .

٣٣٦ - وروى زيد بن أسلم أن عابداً في بني اسرائيل سأل الله تبارك وتعالى فقال : يارب ما حالي عندك؟ أخير فازدد في (حياتي)^(٧) أو شر فاستعتب^(٨) قبل الموت.

قال : فأتاه آت

فقال له : ليس لك عند الله خير،

(١) في نسختي الاصل : جابر الجعفي .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک وفي نسخة -- أ -- : خلفه وفي نسخة --

ب -- : خلته .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٥) في البحار : كيف قلت ياأبا الجارود .

(٦) عنه البحار : ١٣/٦٩ ح ١٤ والمستدرک : ٤/١ ح ١٠ .

(٧) في البحار والمستدرک : خيري .

(٨) في نسختي الاصل : أو سوء فاستعتب . وفي البحار : ٧٢ أو شر فاستعتبك .

قال: يارب وأين عملي؟ قال: كنت اذا عملت (لي)^(١) خيراً أخبرت الناس به ، فليس لك منه الا الذي رضيت به لنفسك ،
 قال : فشق ذلك عليه وأحزنه،
 قال : فكرر الله اليه الرسول
 فقال : يقول الله تبارك وتعالى: فمن الان فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها عن كل عرق (من عروقك، فان لابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً، أخرج عن كل عرق)^(٢) كل يوم صدقة .
 قال : يارب أويطيق هذا [أحد]؟ ^(٣) .
 (قال)^(٤) : فقال تعالى : لست اكلفك الا ما تطيق ،
 قال : فماذا يارب؟ فقال : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر [ولاحول ولا قوة الا بالله]^(٥) تقول هذا كل يوم ثلاث مائة وستين مرة ، تكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك
 قال : فلما رأى بشارة ذلك
 قال : يارب زدني . قال : ان زدتي^(٦) زدتك^(٧) .

(١ و ٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٦) فى البحار والمستدرک: زدت وفى الاصل : ازدت .

(٧) عنه البحار : ٥٠٩/١٤ ح ٣٦٦ وج : ٣٢٤/٧٢ ح ٤٤ وج : ١٠/٨٧ ح ١٨

والمستدرک : ١٢/١ ح ٢٢ وص ٣٩٧ ح ١٠ .

فصل

في ذكر اشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها.

٣٣٧ - كان النبي ﷺ اذا أكل لقم من بين عينيه ، واذا شرب سقى من عن يمينه^(١).

٣٣٨ - وقال الصادق عليه السلام: لا تأكل متكئاً، وان كنت منبطحاً هو شر من الاتكاء^(٢)

٣٣٩ - وقال الحسن بن علي عليه السلام: في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها : أربع منها فرض ، وأربع منها سنة ، وأربع منها تأديب،
فأما الفرض : فالمعرفة ، والرضا ، والتسمية ، والشكر .

وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الايسر، والاكل بثلاث أصابع ، ولعق الاصابع .

وأما التأديب : فالاكل مما يليك ، وتصغير اللقمة ، وقلة النظر في وجوه الناس^(٣).

٣٤٠ - وأكل أمير المؤمنين عليه السلام : من تمر «دقل» ثم شرب عليه الماء وضرب

(١) عنه البحار : ٣٤٩/٦٦ ح ٧ والمستدرک : ٩٤/٣ ح ١ وأخرجه في البحار : ٣٥١/٦٦ ح ٦ عن الكافي : ٢٩٩/٦ ح ١٧ وعن المحاسن : ٤٢٤/٢ ح ٢١٥ وفي الوسائل : ٤٩٨/١٦ ح ١ عن الكافي مستدأ عن النبي (ص) مثله وفي ظاهر الاصل : نقم بدل «لقم» .
(٢) عنه البحار : ٣٨٨/٦٦ صدر ح ٢٤ والمستدرک : ٨٣/٣ ح ٥ .

(٣) أخرجه في البحار : ٤١٣/٦٦ ح ١٣ عن الخصال : ٤٨٥/٢ ح ٦٠ واقبال الاعمال : ١١٣ ومكارم الاخلاق : ١٤٠ ورسالة الاداب الدينية ، والبحار : ٤٢٠/٦٦ ح ٣٥ عن المحاسن : ٤٥٩/٢ ح ٤٠١ وفي الوسائل : ٥٣٩/١٦ ح ١ عن الفقيه : ٣٥٩/٣ ح ٤٢٧٠ ، والمحاسن .

يده على بطنه وقال : من (أدخل)^(١) بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل : (شعر)
وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الدم أجمعا^(٢)
٣٤١ - وما أكل رسول الله ﷺ متكئا الا مرة ثم جلس فقال : اللهم اني
عبدك ورسولك^(٣).

٣٤٢ - وقال ﷺ : من وجد^(٤) لقمة ملقاة فمسح منها مامسح ، وغسل منها
ماغسل ، ثم أكلها ، لم تستقر^(٥) في جوفه حتى يعتقه الله من النار^(٦).

٣٤٣ - ورأى [النبي ﷺ]^(٧) أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه يلتقط نثار
المائدة ، فقال ﷺ : ^(٨) بورك لك ، وبورك عليك ، وبورك فيك ، [فقال أبو
أيوب : يارسول الله وغيري؟ قال : نعم ، من أكل ما أكلت فله ما قلت لك]^(٩)
ثم قال : من فعل هذا ، وقاه من الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر
[والحمق]^(١٠).

(١) كذا في البحار: ٦٦ والمستدرک، وفي نسختي الاصل والبحار: ٤٠: أدخله .

(٢) عنه البحار : ٤٠/٣٤٠ ح ٢٦٦ و ج ١٢/٦٦٦ قطعة من ح ٩ والمستدرک : ٣/١٢٩

١٢٩ ح ١٢٩ وأورد صدره في تبينه الخواطر : ٤٦/١ مثله مرسلا .

(٣) عنه البحار : ٦٦/٣٨٨ ح ٢٤ والمستدرک : ٣/٨٣ ح ٦ .

(٤) كذا في البحار والمستدرک ، وفي نسختي الاصل : أكل .

(٥) في نسخة - ب - : يستقر .

(٦) عنه البحار : ٦٦/٤٣١ صدر ح ١٥ والمستدرک : ٣/٩٥ ح ٥ وأخرجه في

البحار : ٦٦/٤٣٣ قطعة من ح ٢١ عن عيون أخبار الرضا : ٢/٤٣ ح ١٥٤ وعن صحيفة
الرضا : ٣٤ وفي ح ٢٢ من البحار عن العيون .

(٧) (٨ و ٩) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٠) عنه البحار : ٦٦/٤٣١ وفي المستدرک : ٣/٩٥ ح ١٢ عنه وعن مكارم

الاخلاق : ١٤٥ وما بين المعقوفين من البحار .

- ٣٤٤ - وقال عليه السلام: ان الذي يسقط من المائدة فهو مهور المحور^(١) العين^(٢) .
- ٣٤٥ - وقال : الاكل في السوق دناءة^(٣) .
- ٣٤٦ - وقال الصادق عليه السلام : لا تأكل وأنت ماش الا أن تضطر الى ذلك^(٤)
- ٣٤٧ - وقال عليه السلام : ان الله يبغض كثرة الاكل^(٥) .
- [وقال عليه السلام : كثرة الاكل مكروه]^(٦) .
- ٣٤٨ - وقال عليه السلام : الاكل على الشبع يورث البرص^(٧) .

(١) فى نسخة - ب - : حور .

(٢) أخرجه فى البحار : ٤٣٣/٦٦ ح ٢٠ والوسائل : ٥٠٣/١٦ ح ٧ عن عيون

أخبار الرضا : ٣٣/٢ ح ٦٨ وصحيفة الرضا : ٩ باختلاف يسير .

(٣) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ذ ح ٩ وأخرجه فى الوسائل : ٥١٤/١٦ ح ٢ ص

٤٥٢ ح ٤ عن مكارم الاخلاق : ١٤٩ وفى المستدرک : ٩٨/٣ ح ١ عن غوالى اللثالى :

١٤ وعن طب النبى صلى الله عليه وآله للمستغفرى . وفى البحار : ٢٩١/٦٢ عن طب

النبى صلى الله عليه وآله للمستغفرى .

(٤) أخرجه فى البحار : ٣٨٨/٦٦ ح ٢٠ عن المحاسن : ٤٥٩/٢ ح ٤٠٠ وعن

مكارم الاخلاق : ١٤٥ وفى الوسائل : ٤٢١/١٦ ح ١ عن الفقيه : ٣٥٤/٣ ح ٤٢٤٧ وعن

المحاسن .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٣٥/٦٦ ح ٢١ والوسائل : ٤٠٧/١٦ ح ٩ عن المحاسن

٤٤٦/٢ ح ٣٣٣ وفى الوسائل : ٤٠٦/١٦ ح ٥ صدر ح ٥ عن الكافى : ٢٦٩/٦ ح ٩ والمحاسن .

(٦) أخرجه فى البحار : ٣٣٥/٦٦ ح ٢٢ والوسائل : ٤٠٧/١٦ ح ١٠ عن

المحاسن : ٤٤٦/٢ ح ٣٣٤ والحديث من نسخة - ب - والبحار .

(٧) أخرجه فى البحار : ٣٣١/٦٦ ح ٨ والوسائل : ٤٠٩/١٦ ح ٧ عن أمالى

الصدوق : ٤٣٦ ح ٤ مثله مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه فى تنبيه الخواطر :

١٠١/١ من سلا مثله .

٣٤٩- وقال ﷺ صغروا (رغفانكم) ^(١) فان مع كل رغيف بركة ^(٢).

٣٥٠- وقال ﷺ: من وجد كسرة فأكلها كانت له سبع مائة حسنة ، ومن

وجدها في قدر فأخذها فغسلها ثم رفعها كانت له سبعون ألف حسنة ^(٣).

٣٥١- وقال أبو عبد الله عليه السلام: اذا أردت أن تأخذ في حاجة ، فكل كسرة

بملح فهو أعز لك ، وأقضى ^(٤) للحاجة .

وإذا أردت حاجة فاستقبل اليها استقبالا ولا تستدبرها ^(٥) استدباراً ^(٦).

٣٥٢- وقال: اذا صليت الفجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك ، وتطفىء بها

حرارتك، وتقوم بها أضراسك، وتشد بها لثتك، وتجلب [بها] ^(٧)رزقك، وتحسن

بها خلقك ^(٨).

٣٥٣- وقال الرضا عليه السلام [لغلامه] ^(٩): اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتري

[لنا] ^(١٠)الماخير ، فان المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الاذى ^(١١).

(١) فى البحار والمستدرک : رغافکم .

(٢) عنه البحار : ٢٧٢/٦٦ ح ١٥ والمستدرک : ٩٨/٣ ح ١ وأخرجه فى البحار:

٢٧٣/٦٦ صدر ح ٢٠ عن الكافى : ٣٠٣/٦ صدر ح ٨ مثله وفيه: قال أبو الحسن الرضا عليه

السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه فى التعريف: ٦ ح ٥٤.

(٣) أخرجه فى البحار : ٤٢٩/٦٦ ح ١٠ عن المحاسن : ٤٤٥/٢ ح ٣٢٨ وفى

الوسائل : ٥٠٤/١٦ ح ٣ عن الكافى : ٣٠٠/٦ ح ٥٢ والمحاسن مثله مسنداً عن رسول الله

صلى الله عليه وآله .

(٤) فى نسخة - ب - واقضى لك .

(٥) فى البحار ونسختى الاصل : [ولا تستدبره] .

(٦) عنه البحار : ٣٢٥/٧٦ ح ١٠ .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٨) عنه البحار : ٣٤٥/٦٦ ح ٢١ والمستدرک : ٩٣/٣ ح ١٠ .

(٩ و ١٠) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(١١) عنه البحار : ٧٥/٦٦ صدر ح ٧٠ والمستدرک : ١٠٦/٣ ح ٢٢ .

٣٥٤ - وقال الصادق عليه السلام : اذا ادخل اللحم منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : صغروا القطع وكثروا (المرقة ، واقسموا)^(١) في الجيران فانه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته ^(٢) .

٣٥٥ - وقال عليه السلام : اذا أكلتم الشريد فكلوا من جوانبه ، فان الذروة فيها البركة^(٣) .

٣٥٦ - وكان عليه السلام يأكل الرطب بيمينه فيطرح النوى في يساره ولا يلقيه في الارض ، فمرت شاة فأشار اليها بالنوى فدنت منه فجعلت تأكل من كفه اليسرى ، ويأكل عليه السلام بيمينه حتى فرغ ^(٤) .

٣٥٧ - وقال : اللهم بارك لامتي في الثرد والثريد^(٥) .

٣٥٨ - وقال عليه السلام : من لا^(٦) يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ، ويكره اجابة من يشهد وليمته الاغنياء دون الفقراء^(٧) .

٣٥٩ -- وقال : من أظعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموقف^(٨) .

(١) فى البحار : [المرق ، فاقسموا] .

(٢) عنه البحار : ٧٥/٦٦ قطعة من ح ٧٠ .

(٣) أخرجه فى البحار : ٧٩/٦٦ ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٣٤/٢ ح ٧١

وعن صحيفة الرضا : ٩ وفى البحار : ٤١٥/٦٦ ح ١٦ والوسائل : ٤٩٤/١٦ ح ٢ عن العيون .

(٤) عنه البحار : ١٤١/٦٦ ح ٥٩ .

(٥) عنه البحار : ٨٣/٦٦ ح ١٤٣ والمستدرک : ١٠٧/٣ ح ٦٤ .

(٦) فى البحار والمستدرک : لم .

(٧) عنه البحار : ٤٤٨/٧٥ ح ١١ وصدرة فى المستدرک : ٨٥/٣ ح ٥ وذيله فى

ص ٨٧ ح .

(٨) عنه البحار : ٢٨٨/٦٦ ح ١٣ ح ٤٥٦/٧٥ ح ٣٣ والمستدرک : ١٠٧/٣ ح ٢٢

وفىها [الموت بدل الموقف] .

- ٣٦٠ - وقال عليه السلام: اذا دعي أحدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل ذلك أكل حراماً، ودخل غاصباً^(١).
- ٣٦١ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قوت الاجسام الطعام وقوت الارواح الاطعام^(٢).
- ٣٦٢ - وقال الصادق عليه السلام: من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنة^(٣).
- ٣٦٣ - وقال عليه السلام: كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالحواري وعياله الخشكار، ويأكل هو الشعير [غير^(٤) منخول^(٥)].
- ٣٦٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم^(٦).
- ٣٦٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام، وبعده زيادة في الرزق ويجلو البصر ويذهبان^(٧) الفقر^(٨).
- ٣٦٦ - وقال عليه السلام: [من توضع قبل الطعام] عاش في سعة وعوفي من بلوى
-
- (١) أخرجه في البحار: ٤٤٥/٧٥ ح ٣ عن المحاسن: ١٤٧/٢ وفي الوسائل:
- ٤٠٢/١٦ ح ٢ عن الكافي: ٢٧٠/٦ ح ١٦ والتهديب: ٩٢/٩ ح ١٣٢ وفي الوسائل:
- ٤١١/١٦ ح ١ عن الكافي والمحاسن وفي المستدرک: ٨٢/٣ ح ١ عن الجعفریات: ١٦٥
- ورواه في التعريف: ٦ ح ٥١.
- (٢) عنه البحار: ٤٥٦/٧٥ قطعة من ح ٣٣ والمستدرک: ٨٦/٣ ح ٣.
- (٣) عنه البحار: ٤٥٦/٧٥ قطعة من ح ٣٣.
- (٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.
- (٥) عنه البحار: ٧٠/١٤ ح ٨٢ و٤٥٦/٧٥ قطعة من ح ٣٣ والمستدرک: ١٣/١٠٣ ح ٦.
- (٦) أخرجه في البحار: ٣٦٤/٦٦ ح ٤٢ عن مكارم الاخلاق: ١٣٨.
- (٧) في نسخة - أ - يزيدان، وفي نسخة - ب - : يذهبان، يزيدان خ.
- (٨) أخرجه في البحار: ٣٥٣/٦٦ ح ٦ عن الخصال: ٦١٢/١ ح ١٠ والمحاسن:
- ٤٢٤/٢ ح ٢٢٠، والكافي: ٢٩٠/٦ ذ ح ٦٦ وفي الوسائل: ٤٧١/١٦ ح ٦٦ عن الكافي
- والمحاسن وفي الوسائل: ١٦/١٧ صدر ح ٤٣ عن الخصال.

فى جسده^(١) .

٣٦٧ - وقال عليه السلام : [من غسل يده قبل الطعام وبعده]^(٢) بورك له فى أول

الطعام وآخره^(٣) .

٣٦٨ - وقال عليه السلام : من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه^(٤) .

٣٦٩ - وقال الصادق عليه السلام : اذا غسلت يدك من الطعام فامسح بهما وجهك

من قبل أن تمسحهما بالمنديل، وقل: « اللهم اني أسألك الرتبة والمحبة، وأعوذ

بك من المقت والمغضبة »^(٥) .

٣٧٠ - وقال عليه السلام : غسل الاناء وكسح الفناء مجلبة للرزق^(٦) .

(١) أخرجه فى البحار : ٣٦٣/٦٦ ح ٣٩٤ عن نوادر الراوندى : ص ٥١ ح ٣٦٣

ونحوه فى البحار : ٣٦٤/٦٦ قطعة من ح ٤٠ ، والوسائل : ٤٧٣/١٦ ح ١٦ عن أمالى

الشيخ : ٢٠٣/٢ ضمن ح ١٤ وفى البحار : ٣٦٢/٦٦ قطعة من ح ٣٨ عن مكارم الاخلاق : ١٣٨ وفى المستدرک : ٩٠/٣ ح ٢ عن الجعفریات : ٢٧ وما بين المعقوفين : من البحار والمستدرک .

(٢) عنه البحار : ٣٦٤/٦٦ ح ٤١٣ والمستدرک : ٩٠/٣ ح ٥٠ .

(٣) ما بين المعقوفين : من البحار والمستدرک .

(٤) أخرجه فى البحار : ٣٥٥/٦٦ ح ١٤٤ عن المحاسن : ٤٢٤/٢ ح ٢١٧ ، وفى

ص ٣٦٣ ذ ح ٣٩٤ عن نوادر الراوندى ص ٤٦ ح ٣٠٦٥ وفى ص ٣٦٤ صدر ح ٤٠ عن أمالى

الشيخ : ٢٠٣/٢ وفى الوسائل : ٤٧٣/١٦ صدر ح ١٦ عن الامالى وأخرجه فى المستدرک :

٩٠/٣ ح ١٢ عن الجعفریات وفى الوسائل : ٤٧٢/١٦ ح ١٢ عن الفقيه : ٣٥٨/٣ ح

٤٢٦٤ عن رسول الله وأورده فى تنبيه الخواطر : ٤٩/١ عن ابن عباس وروضة الواعظين :

٣٦٠/٢ وفى الوسائل : ٤٧١/١٦ ح ٣٣ عن الكافى : ٢٩٠/٦ ح ٤٤ والمحاسن .

(٥) عنه البحار : ٣٥٩/٦٦ وعن المحاسن : ٤٢٦/٢ ذ ح ٢٣٤ ومكارم الاخلاق :

١١٦ ، وفى المستدرک : ٩١/٣ ح ٤٤ عنه وعن كتاب التعريف للصفوانى : ٦ ح ١٤ ، وأخرجه

فى الوسائل : ٤٧٨/١٦ عن المحاسن ، وفى البحار والتعريف (البغضة بدل المغضبة) .

(٦) عنه البحار : ٤٠٣/٦٦ ح ١٢ وعن الخصال : ٥٤/١ ح ٧٣ وأخرجه فى الوسائل

٥٧١/٣ ح ٥٧١/٣ ح ٧٦ و١٧٦/٧٦ ح ٧٦ ص ٣١٦ ح ٣٣ عن الخصال .

٣٧١ - وعن شيخ من أهل المدينة قال : قلت لابي عبد الله : الرجل يشرب فلا يقطع نفسه، حتى يروي وقال: هل اللذة الا ذاك ؟ قال : قلت: فانهم يقولون انه شرب الهيم قال : كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه (١) .

٣٧٢ - وقال النبي ﷺ : من شرب قائماً فأصابه شيء من المرض لم يستشف أبداً (٢) .

٣٧٣ - وشرب رجل قائماً ، فرآه رسول الله ﷺ ، وقال : أيسرك أن يشرب معك الهر (٣)؟ فقال : لا . [قال] (٤) قد يشرب معك من هو شر منه : الشيطان .

ومن السنة: أن لا يشرب من الموضع المكسور، وأن تتنفس ثلاثة أنفاس، فاذا ابتدأ ذكر الله، واذا فرغ حمد الله، ولا تتنفس في الاناء. [روته] (٥) العامة (٦) .

٣٧٤ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: الجشأ نعمة من نعم الله، واذا (٧) تجشأ أحدكم فليحمد الله ولا يرفعن (٨) جشأه (٩) .

٣٧٥ - وقال الحسن بن علي عليه السلام : عجب لمن يتفكر في مأكوله كيف لا

(١) أخرجه في البحار : ٤٦٢/٦٦ ح ١٢ عن معانى الاخبار : ١٤٩ ح ٢ وفى الوسائل : ١٩٧/١٧ ح ١٩ عن الكافى : ٣٨٣/٦ ح والمعانى .

(٢) عنه البحار : ٤٧٢/٦٦ قطعة من ٥٣ ح والمستدرک : ١٢٩/٣ صدر ح ٥ .

(٣) فى نسخة -- ب -- : البحر وفى البحار والمستدرک : الهرة .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة -- أ -- وفى نسخة -- ب -- : روية .

(٦) عنه البحار : ٤٧٢/٦٦ ذ ٥٣ ح والمستدرک : ١٢٩/٣ ذ ٥ ح .

(٧) فى البحار : فاذا .

(٨) فى البحار : يرتقى .

(٩) عنه البحار : ٥٧/٧٦ ح ٥ .

ينفكر فى معقوله فيجذب بطنه مايؤذيه ويودع صدره مايذكيه^(١).

٣٧٦ - وقال الحسين بن علي عليه السلام : كنا على مائدة أنا وأخي [الحسن وأخي]^(٢) محمد بن الحنفية وعبدالله بن العباس وقثم والفضل، ف وقعت جرادة على المائدة فأخذها ابن عباس ،

فقال للحسن عليه السلام : ياسيدي أتعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟
قال : سمعت أبي قال : سمعت جدي عليه السلام أنه قال : على جناح الجرادة مكتوب : « أنا الله لاله الأنا رب الجرادة ورازقها، اذا شئت بعثتها رزقاً لقوم ،
واذا شئت بعثتها بلاء على قوم » .

فقال ابن عباس وقيل رأس الحسن عليه السلام : « هذا من مكنون العلم »^(٣) .
٣٧٧ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء :
أوله الجذام والبرص والجنون^(٤) .

٣٧٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من افتتح بالملح أذهب الله عنه سبعين داء^(٥) .

٣٧٩ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي افتتح بالملح واختتم^(٦) بالملح ، فان فيه

- (١) عنه البحار : ٢١٨/١ ح ٤٣ وفيه : ما يرديه بدل : ما يذكيه .
- (٢) ما بين المعقوفين : من البحار والمستدرك وصحيفة الرضا .
- (٣) عند البحار : ٢٠٦/٦٥ ح ٣٤ عن صحيفة الرضا : ٤١ وأخرجه فى البحار : ١٩٣/٦٥ ح ٩ عن الدر المشور : ١١٠/٣ وفى المستدرك : ٧٠/٣ ح ٥ عن الصحيفة . وفى البحار : ٣٣٧/٤٣ ح ٨ عن الخرائج : ١٢٥ مخطوط .
- (٤) أخرجه فى البحار : ٣٩٧/٦٦ ح ١٤ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح ١٤٢ وصحيفة الرضا : ٢٨ . وفى الوسائل : ١٦/١٧ ح ٣٦ عن العيون .
- (٥) أخرجه فى البحار : ٣٩٧/٦٦ ح ٥ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح ١٤٤ وصحيفة الرضا : ٢٨ وفى الوسائل : ١٦/١٧ ح ٣٧ عن العيون .
- (٦) فى نسخة - ب - : اختتمه .

شفاء من سبعين داء^(١) .

٣٨٠ - وقال عليه السلام : ان الله وملائكته يصلون على خوان عليه ملح وخل^(٢) .

٣٨١ - وعن بزيع بن عمر^(٣) بن بزيع قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتاً في قسعة سوداء مكتوب في وسطها (بصفرة)^(٤) « قل هو الله أحد » .

فقال : (ادن يا بزيع)^(٥) فدنوت فأكلت^(٦) معه ، ثم حسا من الماء ثلاث حسوات (حتى)^(٧) لم يبق من (الخبز)^(٨) شيء ثم ناولني فحسوت البقية^(٩) .

٣٨٢ - وقال الصادق عليه السلام : الخل والزيت من طعام المرسلين^(١٠) .

٣٨٣ - وقال عليه السلام : نعم الادام الخل : يكسر المرة ويحبي القلب ، ويشد

(١) أخرج نحوه فى البحار : ٣٩٨/٦٦ ح ١٨ و ١٩ عن المحاسن : ٥٩٣/٢ ح ١٠٨ والوسائل : ٥١٩/١٦ ح ١٦ و ٥٢٠ ح ٢٢ عن الكافي : ٣٢٦/٦ ح ٢ وص ٣٥٢ ح ١٠٨ والمحاسن .

(٢) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ صدر ح ١٧ وص ٣٩٩ ح ٢٥ .

(٣) فى نسختى الاصل : أبى عمر ، وما أثبتناه هو الصحيح كما فى الكافى والبحار والوسائل ورجال السيد الخوئى .

(٤) ما بين القوسين : ليس فى البحار .

(٥) فى البحار والمستدرک : يا بزيع ادن .

(٦) فى البحار : وأكلت .

(٧) فى البحار والمستدرک : حين .

(٨) فى البحار والمستدرک : الحبة .

(٩) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ قطعة من ح ١٧ وص ٤٠٤ ح ٥٢ والمستدرک : ٣/

١٠٩ وأخرجه فى البحار : ٢٩٧/٤٦ ح ٢٧ ح ٥٣٤/٦٦ ح ٢٦٦ والوسائل : ١٠٩٨/٢ ح ١٢ عن الكافى : ٢٩٨/٦ ح ١٤ .

(١٠) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ .

اللثة ويقتل^(١) دواب البطن^(٢).

٣٨٤ - وقال عليه السلام: الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا^(٣).

٣٨٥ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا [من]^(٤) خل الخمر فانه^(٥) يقتل الديدان ،
وعليكم بالزيت كلوه وادّهنوا به فانه من [أكل]^(٦) وادهن به لم يقربه الشيطان
أربعين يوماً^(٧).

٣٨٦ - وقال عليه السلام: عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ، ويذهب البلغم ،
ويشد العصب، ويحسن الخلق ، ويطيب [النفس]^(٨) ويذهب بالهم^(٩).

٣٨٧ - وحدّث أبو عمرو^(١٠) القاضي أن أباه يوسف اعتل ،

فقال ليلة: رأيت قائلًا يقول: كل «لا» واشرب «لا» فانك تبرأ. فأرسلنا الى

(١) فى نسخة - ب - : وتقبل .

(٢) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ قطعة من ح١٧ والمستدرک : ١١٠/٣ ح٧ .

(٣) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ ذ ح١٧ وأخرجه فى الوسائل : ٦٧/١٧ ح٧ عن

الكافى : ٣٣٠/٦ ح١٠ باختلاف يسير .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٥) فى نسخة - ب - فان .

(٦) فى نسخة - ب - أكله .

(٧) أخرج قطعة منه فى البحار : ١٧٩/٦٦ ح١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢

ح١٤١ ، وفى البحار : ١٨٣/٦٦ ح١٨ عن المحاسن : ٤٨٥/٢ ح٥٣٢ ، ومكارم الاخلاق :

١٩٤ وأخرج صدره فى البحار : ٣٠٥/٦٦ ذ ح٢٣ والوسائل : ١٥/١٧ ح٣٥ عن العيون

وفى ص٧١ ح٤ عن المحاسن .

(٨) سقط من نسخة - أ - .

(٩) أخرجه فى البحار : ١٧٩/٦٦ ح٣ عن عيون أخبار الرضا : ٣٤/٢ ح٨١

وصحيفة الرضا : ١٠ .

(١٠) فى البحار : عمر .

أبى علي الخياط ،

فقال : ما سمعت بأعجب من هذا ؛ والمنامات تعبر من القرآن والحديث
فأنظرني^(١) حتى افكّر فلما كان من الغد جاءنا فقال : مررت البارحة على هذه
الاية « شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولاغربية »^(٢) [فنظرت]^(٣) الى « لا » يردد^(٤)
فيها وهي شجرة الزيتون: اسقوه زيتاً وأطعموه زيتاً .

قال : ففعلنا هذا فكان سبب عافيته^(٥) .

٣٨٨ - وقال النبي ﷺ: كل العنب حبة حبة فانه امرأ وأهنأ^(٦) .

٣٨٩ - وقال ﷺ: كلوا التمر على الريق، فانه يقتل الديدان في البطن^(٧) .

٣٩٠ - وقال ﷺ: اذا أطبختم فأكثروا القرع فانه يسر القلب الحزين^(٨) .

٣٩١ - وقال ﷺ: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ^(٩) .

٣٩٢ - وقال رسول الله ﷺ: عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس، وانه يرق

(١) فى البحار : فانظرونى .

(٢) النور : ٣٥ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى البحار : يردد .

(٥) عنه البحار : ١٨٣/٦١ ح ٥١ .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٤٧/٦٦ ح ٢ والوسائل: ١٣/١٧ ح ٩ عن عيون أخبار

الرضا : ٣٥/٢ ح ٨٢ وأورده فى صحيفة الرضا : ١٠ .

(٧) أخرجه فى البحار : ١٢٦/٦٦ ح ٢ والوسائل: ١٦/١٧ ح ٢ عن عيون أخبار الرضا :

٤٨/٢ ح ١٨٥ وصحيفة الرضا : ١٠ وفى الوسائل: ١٦/١٧ ح ٤٢ عن العيون :

(٨) أخرجه فى البحار : ٢٢٥/٦٦ ح ٢ والوسائل: ١٣/١٧ ح ١٢ عن عيون

أخبار الرضا : ٣٦/٢ ح ٨٥ وأورده فى صحيفة الرضا : ١١ :

(٩) أخرجه فى البحار : ٢٢٥/٦٦ ح ٣ والوسائل: ١٣/١٧ ح ١٣ وص ١٥ ح

٣٣ عن عيون أخبار الرضا : ٣٥/٢ ح ٨٦ وص ٤٠ ح ١٣٧ وأورده فى صحيفة الرضا : ٢٦ .

القلب ويكثر الدمعة، وانه قد بارك فيه سبعون نبياً، أحدهم عيسى عليه السلام^(١).
 ٣٩٣ - وقال عليه السلام: من أكل الدبّا بالعدس رقّ قلبه عند ذكر الله وزاد
 فى دماغه^(٢).

٣٩٤ - وقال الصادق عليه السلام: السوس يدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء^(٣)

٣٩٥ - وعن المفضل بن عمر قال : دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو
 على المائدة فقال: تعال يا مفضل الى الغداء فقلت: ياسيدي قد تغديت .
 فقال: ^(٤)ويحك فانه ارز، فقلت: ياسيدي قد فعلت .

فقال: تعال حتى أروي لك حديثاً، فدنوت منه فجلست، فقال :
 حدثني أبي عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أول حبة أقرت لله سبحانه
 [بالوحدانية]^(٥) ولي بالنبوة، ولاخي علي بالوصية، ولامتى الموحدين بالجنة،
 الارز .

ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علماً، فازددت أكلا فقال :
 حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله [قال]^(٦): كل شيء أخرجت الارض فقيه
 داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لاداء فيه .

ثم قال : ازدد أكلا حتى أزيدك علماً فازددت أكلا فقال :

(١) أخرجه فى البحار : ٢٥٤/١٤ ح ٤٨٨ والوسائل : ١٥/١٧ ح ٣٢٢ عن عيون
 أخبار الرضا : ٤١/٢ ح ١٣٦٦ وفى البحار : ٢٥٧/٦٦ ح ١٦ عن العيون وصحيفة الرضا :
 ٢٥ ومكارم الاخلاق : ١٩١ وفيها : آخرهم عيسى (ع) .
 (٢) أخرجه فى البحار : ٢٢٨/٦٦ ذ ح ١٦٦ والمستدرک : ١٢٠/٣ ح ٩ عن مكارم
 الاخلاق : ١٧٩ وفيها : وزاد فى جماعه .

٣ - ...

(٤) فى البحار : قال .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

حدثني أبي، عن آبائه، عن النبي ﷺ أنه قال : لو كان الارز رجلا لكان (١) حلماً .

ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علماً ، فازددت أكلا فقال: حدثني أبي عن آبائه (٢) عن النبي ﷺ، أنه قال: الارز يشبع الجائع ويمريء الشبعان (٣) .
٣٩٦ - وقال علي بن أبي طالب: كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ النار باجة (٤) .
٣٩٧ -- وقال علي بن أبي طالب: الثريد طعام العرب (٥) .

٣٩٨ -- وقال: قال رسول الله ﷺ الرزق (٦) أسرع الى من يطعم الطعام من السكين فى السنام (٧) .

٣٩٩ - وقال : أبو عبد الله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فان الله يقول : « وما يبدىء الباطل وما يعيد » (٨) .

(١) فى نسخة - أ - كان .

(٢) فى نسخة - ب - ذكرت كلمة : «عن آبائه» مرتين .

(٣) عنه البحار : ٢٦١/٦٦ ح ٦٦ والمستدرک : ١١١/٣ ح ٢٠ .

(٤) عنه البحار : ٨٣/٦٦ ح ١٦٦ وص ٢٦٢ ذ ح ٦ والمستدرک : ١٠٧/٣ ح ٣٠ .

والنار باجة : معرب « ناربا = آش انار » أى : مرق الرمان .

(٥) عنه البحار : ٨٣/٦٦ ذ ح ١٤٤ وفى ص ٨٠ ح ٦٦ عن المحاسن : ٤٠٢/٢ ح ٩٦٦ .

(٦) فى البحار : البركة .

(٧) عنه البحار ، ٤٦١/٧٥ ح ١٦٦ وأخرجه فى الوسائل : ٣٢٩/٦ ح ٥٥ وج ١١١ .

٥٥٥ ح ٨٥ عن الكافى : ٥١/٤ ح ١٠ وفى الوسائل : ٤٤١/١٦ ح ١٨ عن المحاسن : ١٢ .

٣٩٠ ح ٢٣ والكافى .

(٨) عنه البحار : ٤٥٦/٧٥ ذ ح ٣٣ وأخرجه فى البحار : ٢٧٧/١٠٣ ح ٤٥٥ عن

المحاسن : ٤١٨/٢ ح ١٨٨ وفى الوسائل : ٤٤٧/١٦ ح ٢٢ عن الكافى : ٢٩٩/٦ ح ١٦٦

والمحاسن والاية فى سورة سبأ : ٤٩ .

٤٠٠ - وقال النبي ﷺ: ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام شفاء أو شرب من عسل^(١).

٤٠١ - وقال النبي ﷺ: اذا تبيّخ الدم بصاحبه فليحتجم^(٢).

٤٠٢ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبان^(٣).

٤٠٣ - وقال عليه السلام: الطيب نشرة، والركوب نشرة، والخضرة نشرة^(٤).

٤٠٤ - وقال عليه السلام: دخل طلحة على رسول الله ﷺ وفي يده سفر جلة فرمى بها اليه فقال: خذها يا أبا محمد، فانها تجم القلب^(٥).

٤٠٥ - وقال عليه السلام: أطمعوا حبلا لكم السفرجل فانه يحسن أخلاق أولادكم^(٦).

٤٠٦ - وقال عليه السلام: جعل البركة في العسل، وفيه شفاء من الاوجاع، وقد

(١) أخرجه في البحار: ١١٦/٦٢ ح ٢٥ وفي ج ٦٦٦/٢٩٠ صدر ح ٣ والوسائل: ١٣/١٧ عن عيون أخبار الرضا: ٣٥/٢ ح ٨٣.

(٢) أخرج نحوه في البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٦ عن طب الائمة: ٦٩.

(٣) أخرجه في البحار: ٢٩٠/٦٦ ذ ح ٣ وفي ص ٤٤٤ ح ٦ عن عيون أخبار الرضا:

٣٨/٢ ح ١١١ وصحيفة الرضا: ١٣ وفي البحار: ١٩٩/٩٢ ح ١١ والوسائل: ١٣/١٧

ح ١٧ عن العيون، وطب الائمة: ٧٨، وفي نسخة - ب - اللين بدل اللبان.

(٤) أخرجه في البحار: ٢٩١/٦٦ عن عيون أخبار الرضا: ٤٠/٢ ح ١٢٦

وصحيفة الرضا: ١١ وفي البحار: ١٤١/٧٦ ح ٤ وص ٣٠٠ ح ١ ج ٧٩/٢٨٩ ح ٢

والوسائل: ٤٤٢/١ ح ١٠ عن العيون.

(٥) عنه البحار: ١٧٧/٦٦ صدر ح ٣٨ وأخرجه في البحار: ١٦٧/٦٦ عن عيون

أخبار الرضا: ٤١/٢ ح ١٣٢ وصحيفة الرضا ص ٢٥، وفي البحار: ١٧١/٦٦ ح ١٦

والوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٢ عن المحاسن: ٥٥٠/٢ ح ٨٨٤ وفي الوسائل: ١٥/١٧

ح ٢٨ عن العيون.

(٦) عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ذ ح ٣٨ والمستدرک: ٦١٩/٢ ح ٢.

بارك عليه سبعون نبياً^(١) .

٤٠٧ - وعن الريان قال : قلت للمصادق عليه السلام : أتخذ لك حواء؟ قال : ما اتخذتم لي منه فاجعلوه بسمن^(٢) .

٤٠٨ - وقال عليه السلام : نعم الادام السمن، واني لا كرهه للشيخ^(٣) .

٤٠٩ - وقال عليه السلام : هو في الصيف خير منه في الشتاء^(٤) .

٤١٠ - وقال عليه السلام : نعم اللقمة الجبن، يطيب الشربة^(٥) ويهضم ما قبله ويمرء ما بعده^(٦) .

٤١١ - وقال عليه السلام : ألبان البقر دواء^(٧) .

٤١٢ - وروي : ألبان اللقاح شفاء من كل داء وعامة^(٨) .

٤١٣ - وعن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال : شكنا نبي من الانبياء الى الله الضعف ، فقال له : اطبخ اللحم باللبن، وقال : انهما^(٩) يشدان الجسم . قلت : هي المضيرة ؟

(١) أخرجه في البحار : ٢٩٤/٦٦ ذ ح ١٨ عن مكارم الاخلاق : ١٦٧ .

(٢) عنه البحار : ٨٨/٦٦ ح ٦٦ .

(٣ و ٤) عنه البحار : ٨٨/٦٦ ح ٦٦ والمستدرک : ١١١/٣ ح ١٠ .

(٥) في البحار : النكهة .

(٦) عنه البحار : ١٠٥/٦٦ ح ١٠ .

(٧) أخرجه في البحار : ١٠٣/٦٦ قطعة من ح ٣٥ عن مكارم الاخلاق : ١٩٨ .

والوسائل : ٨٦/١٧ ح ٣٣ عن الكافي : ٣٣٧/٦ ح ١٦ والمحاسن : ٤٩٤/٢ ح ٥٨٩ .

(٨) أخرجه في البحار : ٩٥/٦٦ ح ٣ عن طب الائمة : ١٠٩ وفي ص ١٠٢ ح ٢٨٢ .

عن المحاسن : ٤٩٣/٢ ح ٥٨٧ ، وأخرجه في الوسائل : ٨٨/١٧ ح ٤ عن الكافي : ٣٣٨/٦ ح ٢ والمحاسن .

(٩) في نسخة - ب - أ بهما .

قال: لا، ولكن اللحم باللبن الحليب^(١).

٤١٤ - وقال النبي ﷺ: عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه^(٢).

٤١٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ذكر عند النبي ﷺ: اللحم والشحم. فقال: ليس منها مضغة تقع [في المعدة]^(٣) الا أنبت مكانها شفاء، وأخرجت من مكانها داء^(٤).

٤١٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض^(٥).

٤١٧ - وقال الصادق عليه السلام: اطفئوا نائرة الضغائن باللحم والثريد^(٦).

٤١٨ - ورأى رسول الله ﷺ رجلاً سميناً فقال: ماتاً كل؟ قال^(٧): ليس

(١) أخرجه فى البحار: ٦٨/٦٦ ح ٤٩٩ عن المحاسن: ٤٦٧/٢ ح ٤٤١ وفى البحار: ٤٥٩/١٤ ح ١٦ عن الكافى: ٣١٦/٦ ح ٤ وفى الوسائل: ٤١/١٧ ح ٤ عن الكافى والمحاسن.

(٢) أخرجه فى البحار: ٥٨/٦٦ ح ٦٧ عن عيون أخبار الرضا: ٤٠/٢ ح ١٢٩ وصحيفة الرضا: ٢٥ وفى البحار: ٧٦/٦٦ قطعة من ٧٣ ح ٧٣ عن الدعائم: ١٠٩/٢ ح ٣٥٤ ونحوه فى الوسائل: ١٤/١٧ ح ٢٥ عن العيون.

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبخار.

(٤) عنه البحار: ٧٥/٦٦ وأخرجه فى ص ٥٨ ح ٨ عن عيون أخبار الرضا: ٤٠/٢ ح ١٣٠ وصحيفة الرضا: ٢٥ وفيها بضغة بدل: مضغة وفى الوسائل: ١٥/١٧ ح ٢٦ عن

العيون.

(٥) عنه البحار: ٧٥/٦٦ والمستدرک: ١٠٦/٣ ح ١.

(٦) عنه البحار: ٨٣/٦٦ ح ١٤ وأخرجه فى الوسائل: ٤٧/١٧ ح ٣ عن الكافى:

١٠٨/٦ ح ١٠.

(٧) فى البحار والمستدرک: فقال.

بأرضي «حب» وانما آكل اللحم واللبن. فقال ﷺ : جمعت بين اللحمين ^(١).
 ٤١٩ - وقال ﷺ لامير المؤمنين علي عليه السلام : كل اليقطين فانه من أكلها
 حسن خلقه ، ونضر وجهه ، وهي طعامي وطعام الانبياء قبلي ^(٢).
 (١) ولا تقطع ^(٣) اللحم بالسكين على المائدة فانه من فعل الاعاجم ، وانهشه
 فانه أهناً وأمرأ ^(٤).

(ب) وكل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك الفقر ، وهو مهور حور ^(٥)
 العين ، ومن أكله حشى ^(٦) قلبه علماً وحلماً وايماناً ونوراً ^(٧).
 (ج) وعليك بالخلال فانه يذهب به « البادجنام » ^(٨).
 (د) ولا تتخلل بالقصب ، ولا بالاس ولا بالرمان ^(٩).

٤٢٠ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : اتخذوا في اشنانكم السعد ، فانه يطيب الفم ،

(١) عنه البحار : ٧٥/٦٦ ذ ح ٧٠ والمستدرک : ١٠٦/٣ ح ٤ .

(٢) عنه البحار : ٢٢٩/٦٦ ح ١٧٢ والمستدرک : ١٢٠/٣ ح ٥٢ ، وفيهما حسن وجهه

بدل حسن خلقه ، و « قبلي » ليس في نسخة -- أ -- .

(٣) في البحار والمستدرک : لا تقطعوا .

(٤) عنه البحار : ٤٢٧/٦٦ ح ٦٦ والمستدرک : ٩٩/٣ ح ٢ .

(٥) في نسخة -- أ -- والبحار الحور .

(٦) في نسخة -- ب -- أحشى .

(٧) عنه البحار : ٤٣١/٦٦ ذ ح ١٥ .

(٨) في نسختي الاصل : الباذ دجنام قال المجلسي في البحار : البادجنام كأنه معرب

« بادشنام » وهو على ما ذكره الاطباء حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدء به الجذام ويظهر
 على الوجه وعلى الاطراف خصوصاً في الشتاء وفي البرد وربما كان معه قروح .

(٩) عنه البحار : ٤٣٧/٦٦ ح ٢٢ وصدرة في المستدرک : ١٠٠/٣ ح ٦٢ وذيله في

ويزيد في الجماع^(١).

٤٢١ - وكان النبي ﷺ وجد حرارة فعرض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال : اللهم بارك فيها ، ان فيها شفاء من تسع وتسعين داء، أنبتى حيث شئت^(٢).
 ٤٢٢ - وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام^(٣) تحب هذه البقلة (فدعيت)^(٤) اليها، فقيل^(٥) بقلة الزهراء كما (نسبت الشقائق الى النعمان)^(٦)، ثم (بنو)^(٧) امية غيرتها فقالوا : بقلة الحمقاء (ثم جعل من ذب عنهم من علمائهم البقلة الحمقاء)^(٨)، وقالوا : الحمقاء صفة للبقلة لانها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس ولا تطول^(٩).
 ٤٢٣ - وقال النبي ﷺ : من أكل السداب نام آمناً من الداء والدمل وذات الجنب^(١٠)،

ومن أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحكم^(١١) فيه سحر ولا هم ، ولا يقربه شيء

- (١) عنه البحار : ٤٣٤/٦٦ ح ٣ وعن الخصال : ٦٣/١ ح ٩١ والمحاسن : ١٢ / ٤٢٦ ح ٢٣٢ والكافي : ٣٧٨/٦ ح ٤ وأخرجه فى البحار : ٢٣٧/٦٢ ح ٦ عن الكافي ، وفى الوسائل : ٥٣٦/١٦ ح ٣ عن الكافي والخصال والمحاسن .
- (٢) عنه البحار : ٢٣٥/٦٦ ح ٥ والمستدرک : ١١٩/٣ ح ٣ والرجلة : بقلة الحمقاء .
- (٣) فى البحار : وروى ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت .
- (٤) فى البحار والمستدرک : فنسبت .
- (٥) فى البحار (وقيل) وفى المستدرک : قيل .
- (٦) فى البحار والمستدرک : قالوا شقائق النعمان .
- (٧) فى البحار : ان بنى .
- (٨) ما بين القوسين ليس فى البحار .
- (٩) عنه البحار : ٢٣٥/٦٦ ح ٥ والمستدرک : ١١٩/٣ ح ٤ .
- (١٠) أخرجه فى البحار : ٢٤١/٦٦ ح ٣ عن مكارم الاخلاق : ١٨٣ نقلا عن الفردوس باختلاف يسير .
- (١١) فى نسخة - أ - والبحار يحك، وفى المستدرک : لم يحل .

من الدواب: [لا] (١) حية ولا عقرب حتى يصبح (٢) .

وكلوا (٣) الهندباء ولا تنصوه (٤) ، فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة يقطن (٥) عليه (٦) .

٤٢٤ - وروى عن بعض الصالحين أنه قال : صعب علي (في) (٧) بعض الاحايين (٨) القيام لصلاة [الليل] (٩) ، وكان أحزنني ذلك ، قرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي « عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك » قال: فأكثر من شربه فسهل ذلك علي (١٠) .

٤٢٥ - وقال النبي ﷺ : ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف وحار في الشتاء (١١) .

٤٢٦ - وقال النبي ﷺ : فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان (١٢) .

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٢) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ صدر ح ٢٧ - وفي ص ٢٤١ ذ ح ٣ عن الفردوس -

والمستدرك : ١١٨/٣ ح ١ .

(٣) في نسختي الاصل : وكل .

(٤) هكذا في البحار والمستدرك: وفي الاصل «تبصوه» وفي الهامش العل «ولا تبصوه» .

(٥) في نسخة - ب - : تقطن .

(٦) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ ذ ح ٢٧ - وعن الفردوس - والمستدرك : ١١٩/٣ ح ٢ .

(٧) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٨) في نسختي الاصل : الاحاين . حين : الجمع الاحيان والاحايين : جمع الجمع .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٠) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ ح ٢٨ وفي آخره : على ذلك . بدل : ذلك على .

(١١) عنه البحار : ١٤٥/٧٦ صدر ح ٣ .

(١٢) عنه البحار : ١٤٥/٧٦ .

- ٤٢٧ - وعن الصادق عليه السلام : اذا أردت أن تأخذ دهناً تدهن به فقل « اللهم اني أسألك الرتبة ^(١) والدين ، وأعوذ بك من الشين والشنآن ^(٢) .
- ٤٢٨ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا الرمان فليست منه حبة تقع ^(٣) في المعدة الا أنارت القلب ، وأخرست ^(٤) الشيطان أربعين يوماً ^(٥) .
- ٤٢٩ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا الرمان بشحمه ، فانه دباغ للمعدة ^(٦) .
- ٤٣٠ - وعن زين العابدين عليه السلام كان ابن عباس اذا أكل الرمانة لا يشركه فيها أحد ، ويقول : في كل رمانة حبة من حب ^(٧) الجنة ^(٨) .
- ٤٣١ - ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو محموم فأمره أن يأكل الغبيراء ^(٩) .

(١) فى البحار : الزينة .

(٢) عنه البحار : ١٤٥/٧٦ ذ ح ٣ وفى نسخة - ب - : الشنار .

(٣) فى نسخة - ب - : يقع .

(٤) فى المستدرک : وأخرجت ، وأخرست خل .

(٥) عنه المستدرک : ١١٥/٣ ح ٢ و ٣ وعن صحيفة الرضا : ١٠ وأخرجه فى

البحار : ١٥٤/٦٦ صدر ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٣٥/٢ ح ٨٠ وصحيفة الرضا ومكارم الاخلاق : ١٧٣ وفى الوسائل ١٢/١٧ ح ٦ عن العيون .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٥٤/٦٦ قطعة من ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ١٢

٤٢ ح ١٥٠ وصحيفة الرضا : ٣٤ ومكارم الاخلاق : ١٧٣ ، وفى الوسائل ١٦/١٧ ح ٣٩ عن العيون .

(٧) فى نسخة - ب - : حبة .

(٨) أخرجه فى البحار : ١٥٤/٦٦ ذ ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح

١٥١ وصحيفة الرضا : ٣٤ ومكارم الاخلاق : ١٧٣ وفى الوسائل ١٦/١٧ ح ٤٠ عن العيون .

(٩) أخرجه فى البحار : ١٨٨/٦٦ ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح ١٥٢ ←

٤٣٢ - وكان رسول الله ﷺ في دار جابر رضي الله عنه، فقدم اليه البازنجان فجعل ﷺ يأكل ، فقال جابر : ان فيه لحرارة .

فقال ﷺ : [يا جابر مه]^(١) انها أول شجرة آمنت بالله ، أقلوه وأنضجوه (وزيتوه ولبنوه)^(٢) فانه يزيد^(٣) في الحكمة^(٤).

٤٣٣ - وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: « لتستلن يوهئذ عن النعيم »^(٥) قال: هو الرطب والماء البارد^(٦).

٤٣٤ - وروي أن أبا حنيفة سأل الصادق عليه السلام عنه^(٧) ؟

فقال عليه السلام : لئن وقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكلة أكلتها وكل شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يدي الله .

قال: فما « النعيم » عندك ؟

قال أبو عبد الله عليه السلام نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد ، بنا ائتملوا بعد أن كانوا مختلفين ، وبنا ألفت الله بين قلوبهم ، وبنا أنقذهم الله من الشرك والمعاصي ، وبنا جعلهم الله اخواناً ، وبنا هداهم الله فهي النعمة التي لاتقطع

← وصحيفة الرضا: ٣٤ وفي الوسائل: ١٦/١٧ ح ٤١ عن عيون أخبار الرضا وأورده في مكارم الاخلاق: ١٧٨ .

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسخة -- ب -- : مه جابر .

(٢) فى البحار: وزيتوه ولبنوه ، وفى المستدرک: وزيتوه ولبنوه .

(٣) فى نسخة - ب - : تزيد .

(٤) عنه البحار: ٢٢٤/٦٦ ح ٩٦ والمستدرک: ١٢١/٣ ح ٤ .

(٥) التكاثر: ٨ .

(٦) أخرجه فى البحار: ٢٧٣/٧ ح ٤٢ والوسائل: ١٣/١٧ ح ١٦ عن عيون أخبار

الرضا: ٣٧/٢ ح ١١٠ وفى البحار: ١٢٥/٦٦ صدرح ٤٥٢ ح ٣ عن العيون وصحيفة

الرضا: ١٣٠ . (٧) قوله : عنه : عما تقدم من الآية .

- والله سائلهم عن حق النعمة التي أنعم عليهم وهو النبي وعترته (١) .
- ٤٣٥ - وروي : كل اللحم النضيج من الضأن الفتى أسمنه ، لا القديد ولا الجزور ، ولا البقر (٢) .
- ٤٣٦ - وكل الفاكهة في اقبال دولتها ، وأفضلها الرمان والانرج ، ومن الرياحين الورد والبنفسج (٣) ، ومن البقول الهندباء والخس ، وأفضل المياه ماء الانهار العظام أبردتها وأصفاها (٤) .
- ٤٣٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنه : ان الله يرفع المياه العذاب (٥) قبل يوم القيامة غير زمزم ، وأن ماءها يذهب بالحمى والصداع والاطلاع فيها يجلو البصر ، ومن شربه للشفاء شفاه الله ، ومن شربه للجوع أشبعه الله (٦) .
- ٤٣٨ - وعن الصادق عليه السلام البرد لا يؤكل لقوله « يصيب به من يشاء » (٧) .
- ٤٣٩ - وقال النبي ﷺ : من أكل هذه البقلة المنتنة : الثوم والبصل ، فلا يغشانا في مجالسنا فان (٨) الملائكة تتأذى (٩) بما يتأذى به المسلم (١٠) .

(١) عنه البحار: ٤٩/٢٤ وعن مجمع البيان : ٥٣٥/١٠ نقلا عن العياشى .

(٢) عنه المستدرک : ١٠٥/٣ ح ١ .

(٣) عنه المستدرک : ٦٣/١ ح ٢ وج ١١٧/٣ ح ٣ .

(٤) قطعة منه فى المستدرک : ١١٩/٣ ح ٤ .

(٥) فى البحار والمستدرک : العذب .

(٦) عنه البحار : ٤٥١/٦٦ ذ ح ١٧ والمستدرک : ١٣١/٣ ح ٢ .

(٧) عنه البحار : ٤٥١/٦٦ صدر ح ١٧ والمستدرک : ١٣١/٣ ح ١ والاية من سورة

يونس : ١٠٧ .

(٨) فى البحار : وان .

(٩) فى نسخة - ب - : يتأذى .

(١٠) عنه البحار : ٢٥١/٦٦ ح ١٥ والمستدرک : ٢٤٩/١ ح ١٠ وج ١٢١/٣ ح ٢ .

- ٤٤٠ - ومن أكل الكراث ثم نام ، اعتزل الملكان عنه حتى يصبح^(١) .
- ٤٤١ - وقال عليه السلام : من أكل الجرجير ثم نام ، يناعه عرق الجذام في أنفه .
- ٤٤٢ - وقال عليه السلام : رأيتها في النار^(٢) .
- ٤٤٣ - وقال عليه السلام : ياعلي تسعة يورثن النسيان : أكل التفاح الحامض ، والكزبرة ، والجبن ، وسؤر الفأر ، والبول في الماء الواقف ، وقرعة ألواح القبور ، والمشي بين المرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة^(٣) .
- ياعلي ثلاث يخاف منها الجنون : التغوط بين القبور ، والمشي في خف واحد ، والرجل ينام وحده^(٤) .
- [ياعلي من كان في بطنه داء^(٥) أصفر فكتب آية الكرسي وشرب^(٦) ذلك الماء يبرأ باذن الله^(٧) .
- ياعلي أمان لامتي من السرقة «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» الى آخرها
- «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» الى آخرها^(٨) .

(١) عنه البحار : ٢٠٥/٦٦ ح ٢١٦ .

(٢) عنه البحار : ٢٣٧/٦٦ ح ٨ والمستدرک : ١١٩/٣ ح ٢٢ وفى الاصل : عرق الجذام يناعه .

(٣) عنه البحار : ٣١٩/٧٦ ح ١ وعن الخصال : ٢٢٢/٢ ح ٢٢٣ وأخرجه فى البحار : ٢٤٥/٦٦ ح ٢٢ عن مكارم الاخلاق : ٤٨٠ والخصال ، وفى البحار : ٣١٩/٧٦ ح ٣ عن الفقيه : ٣٦١/٤ ، وفى الوسائل : ٥٤٠/١٦ ح ١٢٧/١٧ ح ١ عن الفقيه والخصال .

(٤) عنه البحار : ٣١٩/٧٦ ح ٢ .

(٥) فى المستدرک والبحار : ماء .

(٦) هذا فى البحار والمستدرک : وفى الاصل : يشرب .

(٧) عنه البحار : ٢٧٢/٩٢ والمستدرک : ٣٠٢/١ صدر ح ٩ .

(٨) عنه البحار : ٢٧٧/٩٢ ح ٥ والايتمان من سورة الاسراء : ١١٠ والبراءة :

٢٢٨ - ١٢٩ - وما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

ياعلي في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنة ، ومطهرة للغم ، ومجمل للبصر
ومرضاة للرب تبارك وتعالى ، ويرغم الشيطان ، ويشهي الطعام ويندهب بالبلغم
ويزيد في الحفظ ، ويضعف الحسنات ، وتفرح ^(١) به الملائكة ^(٢).

٤٤٤ - وقال ﷺ : نظفوا طريق القرآن .

فقيل : يارسول الله وما طريق القرآن ؟ قال : أفواهكم .

قيل : بماذا ننظفه ؟ قال : بالسواك ^(٣).

٤٤٥ - وقال ﷺ : استاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً ^(٤).

٤٤٦ - وقال ﷺ : التشويص - بالابهام والمسبحة - عند الوضوء سواك ^(٥).

والدعاء عند السواك : اللهم ارزقني حلاوة نعمتك وأدقني ببرد روحك ،
وأطلق لساني بمناجاتك وقربني منك مجلساً ، وارفع ذكري في الاولين ، اللهم
ياخير من سئل وبأجود من أعطى حولنا مما تكره الى ماتحب وترضى وان
كانت القلوب قاسية وان كانت الاعين جامدة ، وان كنا أولى بالعذاب فأنت أولى
بالمغفرة ، اللهم أحيني في عافية وأمتني في عافية ^(٦).

(١) في نسخة - ب - : يفرح .

(٢) عنه المستدرک : ٥٣/١ ح ١ وفي البحار : ١٢٩/٧٦ ح ١٤٤ عنه وعن الخصال :

٤٨١/٢ ح ٥٤٥ و٥٤٣ ح ٣٤ واثواب الاعمال ص ٣٤ وأخرجه في البحار : ٣٤٢/٨٠ والوسائل :

٣٥٦/١ ح ٧٢ عن الخصال نحوه .

(٣) أخرجه في البحار : ١٣٠/٧٦ ح ٢٢٢ و ٣٤٣/٨٠ ح ٢٢٢ و ٢١٣/٩٢ ح

١١ والوسائل : ٣٥٧/١ ح ١٢ عن المحاسن : ٥٦٨/٢ ح ٩٢٨ .

(٤) عنه البحار : ١٣٩/٧٦ صدر ح ٥٣ .

(٥) في نسخة - ب - : مساوئ ، وفي البحار : السواك .

(٦) عنه البحار : ١٣٩/٧٦ ح ٥٣ و ٣٤٤/٨٠ ح ٢٧٢ والمستدرک : ٥٤/١

٤٤٧ - وعن الفضل بن شاذان رضي الله عنه ، سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين عليه السلام الى الشام، أمر يزيد (لعنه الله) باحضاره ، فوضع فى طشت تحت سريره ، وبسط رقعة الشطرنج وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين صلوات الله عليه وأباه وجده عليه السلام ويستهزئ بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلمته على مايلي الطشت .
 فمن كان من شيعتنا فليمدح من شرب الفقاع ، والمعب بالشطرنج .
 ومن نظر الى الفقاع والشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد يمح الله عزوجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم^(١) .

٤٤٨ - وكان زين العابدين عليه السلام يصلي صلاة الغداة ، ثم يثبت^(٢) فى مصلاه حتى تطلع^(٣) الشمس ثم يقوم فيصلي صلاة طويلة ثم يرقد رقدة ، ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن ، ثم يدعو بالغداء^(٤) .

٤٤٩ - ولما بعث المختار برأس عمر بن سعد (عليه اللعنة) اليه وقال «لاتعلم أحداً مامعك حتى يضع الغداء» فدخل وقد وضعت المائدة ، فخر زين العابدين عليه السلام ساجداً وبكى وأطال البكاء ثم جلس ، فقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثاري قبل وفاتي^(٥) .

(١) عنه البحار : ٢٣٧/٧٩ وعن جامع الاخبار : ١٧٩ وأخرجه فى البحار : ١٦٦ / ٤٩٢ ح ٣٤٦ و ١٧٦/٤٥ ح ٢٣٣ عن عيون أخبار الرضا : ٢١/٢ ح ٥٠ وفى الوسائل : ٢٩٠/١٧ ح ١٣ عن الفقيه : ٤١٩/٤ ح ٥٩١٥ والعيون ، وذيله فى البحار : ٢٩٩/٤٤ ح ٢٢ عن العيون .

(٢) فى البحار : ٧٦ : يعقب .

(٣) فى نسختى الاصل : يطلع .

(٤) عنه البحار : ٣٤٦/٦٦ و ١٨٦/٧٦ ح ٢٢ و ٣٨١/٩١ ح ٢٢ والمستدرک :

٤٧٠/١ ح ٣٠

(٥) راجع البحار ٣٣٧/٤٥ - ٣٩٠ .

الباب الثالث

فى ذكر المرض ومنافع [هـ] العاجلة والاجلة ومايجرى مجراها

فصل

فى صلاة المريض وصلاحه وادبه ودعائه عند المرض

٤٥٠ - قال النبي ﷺ : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فعل كان يعمل في صحته «وينفع»^(١) كل عضو من جسده، فيستخرج ذنوبه منه ، فان مات مات مغفوراً له وان عاش عاش مغفوراً له^(٢) .

٤٥١ - وقال ﷺ : ان المسلم اذا ضعف من الكبر يأمر الله الملك أن يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع ، ومثل ذلك اذا مرض وكل الله ملكاً يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته^(٣) .

(١) فى نسخة - ب - : ويتق .

(٢) أخرجه فى البحار : ١٨٤/٨١ والوسائل : ٦٢٤/٢ ح ١٧ عن ثواب الاعمال

٢٣٠ ح ٢ وأورده فى أعلام الدين : ٢٤٦ مخطوط .

(٣) عنه البحار : ١٨٧/٨١ ح ٤٥ وقطعة منه فى البحار : ١٢٠/٦ ح ٨ والمستدرک :

٤٥٢ - وقال عليه السلام : أربع من كنوز الجنة : كتمان الفاقة ، و كتمان الصدقة و كتمان المصيبة ، و كتمان الوجد^(١).

٤٥٣ - وروي أن موسى عليه السلام قال : يارب دلني على عمل اذا أنا عملته نلت به رضاك . فأوحى الله اليه « يا ابن عمران ان رضاي في كرهك^(٢) ولن تطيق ذلك » قال : فخرت موسى عليه السلام ساجداً باكياً ، فقال : يارب خصصتني بالكلام ولم تكلم بشراً قبلي ، ولم تدلني على عمل أنال به رضاك . فأوحى الله اليه « ان رضاي في رضاك بقضائي »^(٣).

٤٥٤ - وسئل زين العابدين عليه السلام عن الزهد ، فقال : الزهد ، عشرة أجزاء فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضى ألا وان اجماع الزهد في آية من كتاب الله عزوجل « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم »^(٤). فقال الرجل : لاله الا الله

فقال علي بن الحسين عليه السلام : وأنا أقول : لاله الا الله والحمد لله رب العالمين [فاذا قال أحدكم لاله الا الله فليقل والحمد لله رب العالمين لان الله تبارك وتعالى يقول « فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين »]^(٥).

(١) عنه البحار : ٢٠٨/٨١ صدر ح ٢٣ والمستدرک : ٨١/١ صدر ح ٣ .

(٢) فى نسخة -- ب -- كرمك .

(٣) عنه البحار : ٣٥٨/١٣ ح ٦٨ و ج ١٣٤/٨٢ وأخرج فى البحار : ١٤٣/٨٢

والمستدرک : ١٣٨/١ ح ١٢ عن مسکن القواد : ٥٤ نحوه .

(٤) الحديد : ٢٣ .

(٥) صدره فى البحار : ٣١٠/٧٠ ح ٥٥ عنه وعن معانى الاخبار : ٢٥٢ ح ٤ وذيله ←

٤٥٥ - وقال الباقر عليه السلام : كان الناس يعتبطون اعتباطاً فلما كان زمن ابراهيم عليه السلام قال : يارب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت^(١).

٤٥٦ - وعن ابن عباس رضي الله عنه ، ان امرأة أيوب عليه السلام قالت له يوماً: لو دعوت الله أن يشفيك ؟ فقال : ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً ، فهل نم نصبر في الضراء مثلها ، قال : فلم يمكث بعد ذلك الا يسيرا حتى عوفي^(٢).

٤٥٧ - [و] قال ابن المبارك : قلت لمجوسي : [ألا تؤمن ؟]^(٣).

(قال : لا .

قلت : لم ؟)^(٤)

قال : لان^(٥) في المؤمنين أربع خصال لا احبها^(٦) يقولون بالقول ولا يأتون

بالعمل .

قلت : وما هو^(٧) ؟

قال : يقولون جميعاً: ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء

← في البحار : ٢٠٨/٩٣ ح ١٣ وأخرجه في البحار : ٥٠/٧٣ ح ٢٢ عن الكافي : ١٢ / ١٢٨ ح ٤٤ ، وفي البحار : ١٣٦/٧٨ ح ١١ عن تحف العقول : ٢٧٨ وفي الوسائل : ١١١ / ٣١٢ ح ٦٤ عن الكافي والمعاني والخصال : ٤٣٧/٢ ح ٢٤ وأورده في تنبيه الخواطر : ٢ / ١٩١ ، وما بين المعقوفين سقط من نسخة -- أ -- والاية من سورة المؤمن : ٦٥ .

(١) عنه البحار : ١٨٨/٨١ والمستدرک : ٨٠/١ ح ٢٠ .

(٢) عنه البحار : ٣٤٨/١٢ ح ١٢ و ٢١٠/٨١ ح ٢١٠ والمستدرک : ٩٥/١ ح ١٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٥) في البحار والمستدرک : ان .

(٦) في البحار : لأحبهن .

(٧) في البحار والمستدرک : هي .

بخمس مائة عام ، وماأرى أحداً منهم يطلب الفقر ، ولكن يفر منه .
ويقولون : ان المريض يكفّر عنه الخطايا ، وماأرى أحداً يطلب المرض ،
ولكن يشكو ويفر منه .
ويزعمون أن الله رازق العباد ولايستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق ،
ويزعمون أن الموت حق وعدل ، وان مات أحد منهم يبلغ صياحهم (الى) (١)
السماء .

[وروي أن مناظرة هذا المجوسي كانت مع أبي عبد الله عليه السلام وأنه توفي على
الاسلام على يديه] (٢) .

٤٥٨ - وقال النبي صلى الله عليه وآله عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو علم ماله
في السقم لاحب ألا يزال سقيماً حتى يلقي ربه عزوجل (٣) .
٤٥٩ - وقال ابن عباس رضي الله عنه : لما علم الله أن أعمال العباد لاتفي
بذنوبهم ، خلق لهم الامراض ليكفر عنهم [بها] (٤) السميات (٥) .
٤٦٠ - وسئل النبي صلى الله عليه وآله أي الناس أشد بلاء؟ قال : الانبياء ثم الصالحون ثم
الامثل فالامثل (٦) .

٤٦١ - وقال صلى الله عليه وآله : اذا أحب الله عبداً ابتلاه ، فاذا أحبه (الله) (٧) الحب

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار : ٢١٠ / ٨١ والمستدرک : ٩٥ / ١ ح ٢٠ وما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٢١٠ / ٨١ ، والمستدرک : ٨٠ / ١ ح ١٩ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ١٨٨ / ٨١ ، والمستدرک : ٨٠ / ١ ح ٢١ .

(٦) عنه البحار : ١٨٨ / ٨١ .

(٧) ما بين القوسين ليس فى شرح النهج وقال ابن الاثير فى النهاية - اقتنى الشيء

أى اتخذه واصطفاه لنفسه .

البالغ اقنائه . قالوا : وما اقتناؤه ؟ قال : ألا يترك له مالا ولا ولداً^(١) .

٤٦٢ - وقال ﷺ : من كنوز البر كتمان المصائب ، والامراض والصدقة^(٢)

٤٦٣ - وقال ﷺ : وجدنا خير عيشنا الصبر^(٣) .

٤٦٤ - وقال أمير المؤمنين ﷺ : الجزع أتعب من الصبر^(٤) .

٤٦٥ - وقال ﷺ : ألا اخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل ، حدثنا

به رسول الله ﷺ « ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »^(٥)

وسوف افسرها لك يا علي ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما

كسبت أيديكم ، والله عز وجل أكرم من أن يشني عليهم العقوبة في الآخرة ، وما

عفا عنه في الدنيا فإله تبارك وتعالى أحلم من أن يعود في عفوه^(٦) .

٤٦٦ - وقال النبي ﷺ : يقول الله عز وجل : أيما عبد من عبادي مؤمن

ابتليته ببلاء على فراشه ، فلم يشك الى عواده ، أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، ودماً

خيراً من دمه ، فان قبضته فالى رحمتي ، وان عافيته عافيته وليس له ذنب .

فقيل : يا رسول الله ، ما لحم خير من لحمه ؟ قال : لحم لم يذنب ، ودم خير

من دمه دم لم يذنب^(٧) .

٤٦٧ - وعن أمير المؤمنين ﷺ قال : وعك أبوذر فأتيت رسول الله ﷺ

(١) عنه البحار : ١٨١ / ١٨٨ ، ورواه ابن أبي الحديد في شرح النهج : ٣١٨ / ١٨ .

(٢) عنه البحار : ٨١ / ٢٠٨ ذ ح ٢٣ ، والمستدرک : ١ / ٨١ ب ٣ ح ٣ .

(٣) عنه البحار : ٨١ / ٢١٠ ذ ح ٢٥ .

(٤) عنه البحار : ٨٢ / ١٣١ ح ١٦ ، والمستدرک : ١ / ١٤٣ ب ٦٨ ح ٣ .

(٥) الشورى / ٣٠ .

(٦) عنه البحار : ٨١ / ١٨٨ ، وأخرجه في البحار : ٣١٦ / ٧٣ عن مجمع البيان

٣١ / ٩ باختلاف يسير .

(٧) عنه البحار : ٨١ / ٢٠٨ ذ ح ٢٣ ، والمستدرک : ١ / ٨١ ذ ح ٣ ب ٣ .

فقلت: يا رسول الله ان أباذر قد وعك ، فقال : امض بنا اليه نعوده ، فمضينا اليه جميعاً ، فلما جلسنا قال له رسول الله ﷺ: كيف أصبحت يا أباذر؟ قال: أصبحت وعكاً يا رسول الله ، فقال: أصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ماتقدم « من ذنبك »^(١) فأبشر يا أباذر^(٢).

٤٦٨ - وعن الباقر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : مرضت مرضاً شديداً فقال لي أبي عليه السلام : ماتشتهي ؟ فقلت أشتهي أن أكون ممن لا أقترح على [الله]^(٣) ربي سوى ما يدبره لي ، فقال لي : أحسنت ، ضاهيت ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال له جبرئيل عليه السلام : هل من حاجة ؟ فقال : لا أقترح على ربي ، بل حسبي الله ونعم الوكيل^(٤).

٤٦٩ - وقال الصادق عليه السلام : مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده قوم ، فقالوا له : كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟

[ف-] ^(٥) قال : أصبحت بشر .

فقالوا [له]^(٦) : سبحان الله هذا كلام مثلك ؟!

فقال : يقول الله تعالى « ونبلوكم بالبشر والخير فتنة والينا ترجعون »^(٧)

فالحخير الصحة والغنى ، والبشر المرض والفقر ابتلاءً واختباراً^(٨).

(١) فى البحار والمستدرک : ما يقدح من دينك .

(٢) عنه البحار : ٤٣٤ / ٢٢ ح ٤٨ ، والبحار : ١٨٨ / ٨١ ح ٤٥ ، والمستدرک :

٨٠ / ١ ح ٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٢٠٨ / ٨١ ح ٢٤ ، والمستدرک : ٩٥ / ١ ح ١٦ .

(٥ و ٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) الانبياء / ٣٥ .

(٨) عنه البحار : ٢٠٩ / ٨١ ح ٢٥ والمستدرک : ٩٥ / ١ ح ١٨ ، وأخرجه فى البحار :

٢١٣ / ٥ عن مجمع البيان : ٤٦ / ٧ باختلاف يسير .

٤٧٠ - وقال الرضا عليه السلام: ثمانية أشياء لا تكون الا بقضاء الله وقدره: النوم، واليقظة، والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة^(١).

٤٧١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عزوجل: «من لم يرض بقضائي، ولم يشكر لنعماي، ولم يصبر على بلائي، فليخذ رباً سوائي^(٢)».

٤٧٢ - وقال عليه السلام: من أصبح حزيناً على الدنيا، أصبح ساخطاً على الله ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله عزوجل.

وأوحى الله عزوجل الى عزير [ياعزير]^(٣) اذا وقعت في معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت، واذا اوتيت رزقاً مني فلا تنظر الى قلته، ولكن انظر من أهدها، واذا نزلت اليك بليّة فلا تشك الى خلقسي كما لأشكوك الى ملائكتي عند صعود مساوتك وفضائك^(٤).

٤٧٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها^(٥)». و [قال] عليه السلام: وامش بدائك مامشى بك^(٦)

(١) أخرجه فى البحار: ١٧٢ ح ٩٥/٥ عن الاحتجاج ولم نجده عنه، والظاهر ان فى البحار اشتباهاً حيث جعل ح ١٧٢ عطفاً على ح ١٦٦ المروى عن الاحتجاج.

(٢) عنه البحار: ١٣٢/٨٢، وأخرجه فى البحار: ١٨٢ ح ٩٥/٥ عن الاحتجاج ولم نجده فيه كما فى الحديث الذى قبله، ورواه فى روضة الواعظين: ٣٩/١ وجامع الاخبار: ١٣٣، وجواهر السنية: ٧٩ ورواه فى كنز الكراجمي: ١٦٩ وترك فقرة منه.

(٣) ما بين المعقوفين من البحار.

(٤) عنه البحار: ١٣٢/٨٢ ذ ح ١٦٦، والبحار: ٣٧٩/١٤ ذ ح ٢٥، والبحار: ٤٥٢/٧٨ ح ٢٠، والمستدرک: ٨١/١ ب ٣ ذ ح ٣ وج ٣١٥/٢ ح ١٤.

(٥) عنه المستدرک: ١٤٩/١ ذ ح ١٥ وفى البحار: ١٣٦/٨٢ ح ٢٠ عنه وعن نهج البلاغة: ٥٥٥ رقم ٤٤٨.

(٦) أخرجه فى البحار: ٦٨/٦٢ ح ١٩ وج ٢٠٤/٨١ ح ٧ والوسائل: ٦٢٩/٢ ح ١٢ عن نهج البلاغة: ٤٧٢ حکم ٢٧ وما بين المعقوفين من البحار.

٤٧٤ - وقيل لابي الدرداء في علة ما تشككي؟ قال : ذنوبي .

قيل : فماتشتهي؟ قال : الجنة .

قيل : أندعو لك طيباً؟ قال : الطبيب أمرضني^(١).

٤٧٥ - وقال أبو عبيدة في حديث النبي ﷺ « حين أتاه عمر فقال : انّا

نسمع أحاديث من اليهود^(٢) تعجبنا، أفترى أن نكتب بعضها؟

فقال رسول الله ﷺ: أمتهم كون أنتم [كما] تهوكت اليهود^(٣) والنصارى؟

لقد جئتكم [بها] بيضاء نقية، ولو كان موسى حياً ما وسعه الا اتباعي .

قال أبو عبيدة: [معناه]^(٤) أمتحIRON أنتم فى الاسلام [و] لا تعرفون دينكم

حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؟ كأنه كره ذلك [منه]^(٥) .

٤٧٦ - ودخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقد حمّ وعنده

بختيشوع المتطرب يقول له: ينبغي- أن يحتمي سنة - من حم يوماً أو ليلة .

فقال العالم: صدق [الرجل فى]^(٦) ما يقول.

فقال له الفضل: سرعان ما صدقته .

فقال: اني لا اصدقه ولكن سمعت أن رسول الله ﷺ قال : حمى يوم كفارة

سنة ، فلو لا أنه يبقى تأثيرها فى البدن [سنة]^(٧) لما صارت كفارة [ذنوب سنة]^(٨)،

(١) عنه البحار : ٢١٠ / ٨١ ذ ح ٢٥ .

(٢) فى الاصل : أحاديثنا من يهود .

(٣) فى الاصل : أمتهم كون أنتم تهركت اليهود .

(٤) ما بين المعقوفين : من لسان العرب .

(٥) عنه البحار : ٩٩ / ٢ ح ٥٤ ، وفى نهاية ابن الاثير - فى غريب الحديث - ج ٥

ص ٢٨٢ وفيه « هوك » والتهوك : السقوط وكل ما بين المعقوفين من البحار .

(٦ و ٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) فى الاصل : ذنوبها .

وانما قال الفضل ذلك لان علماء الاسلام كانوا الاموال الخليفة ووزراءهم^(١) في تعظيمهم
النصارى للتطيب^(٢).

٤٧٧ - وقال النبي ﷺ : الحمى حظ كل مؤمن من النار، الحمى من فيح
جهنم، الحمى رائد الموت^(٣).

٤٧٨ - وسئل زين العابدين عليه السلام عن الطاعون انبرأ ممن يلحقه فانه معذب؟
فقال عليه السلام: ان كان عاصياً فابراً منه، طعن أو لم يطعن، وان كان لله عزوجل مطيعاً
فان الطاعون مما يمحّص [به]^(٤) ذنوبه، ان الله عزوجل عذب به قوماً ويرحم
به آخرين، واسعة قدرته لما يشاء، ألا ترون أنه جعل الشمس ضياءً لعباده،
ومنضجاً لشارهم، ومبلاًغاً لاقواتهم، وقد يعذب بها قوماً يتبليهم بحرّها يوم
القيامة [بذنوبهم]^(٥) وفي الدنيا بسوء أعمالهم^(٦).

٤٧٩ - وقال النبي ﷺ : لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء :
المرض، والموت، والفقر، وكلهن فيه وانه معهن لوثاب^(٧).

٤٨٠ - وقال عليه السلام : ما يصيب [المؤمن]^(٨) من وصب ولا نصب ولا سقم،

(١) في البحار هكذا : لان العلماء في ذلك كانوا يلومون الخلفاء والوزراء .

(٢) عنه البحار : ٢٠٩/٨١ ذ ح ٢٥٥ والمستدرک : ٩٥/١ ذ ح ١٨٠ .

(٣) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ذ ح ٤٥٥ والمستدرک : ٨٠/١ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٦) عنه البحار : ١٢٤/٦ ح ١٠٥ و ١٦/٧٥ ح ١٠٥ و ٢١٣/٨١ ح ١٢٠ .

(٧) عنه البحار : ١١٨/٦ ح ٥٣ ، و ٥٣/٧٢ ح ٨٢٢ ، و ١٨٨/٨١ ح ١١٨٨ وفي البحار

ج ٣١٦/٥٣ عن الخصال : ١١٣/١ ح ٨٩٦ ورواه في معدن الجواهر : ٣٦ ، ونزهة الناظر :

٣٨ ومقصد الراغب : ١٣٦ عن الحسين (ع) .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

ولأذى، ولا حزن، [ولا هم] ^(١) حتى الهم يهيمه الأَكْفَرُ اللهُ به من خطاياها وما ينتظر أحدكم من الدنيا الا غنى مطغياً، أو فقراً منسياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا [منفداً] ^(٢) أو موتاً مجهزاً ^(٣).

٤٨١ - وقال عليه السلام: لا تذهب حبيبنا عبد فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة ^(٤).

٤٨٢ - وقال عليه السلام: ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله ^(٥).

٤٨٣ - وقال عليه السلام: ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله حتى يتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك ^(٦).

٤٨٤ - وقال عليه السلام: يقول الله عزوجل: اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده، ثم استقبل ذلك ^(٧) بصبر جميل استحيت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً ^(٨).

٤٨٥ - وقال عليه السلام: اذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) فى نسخة - أ - منفداً وفى المستدرک منقداً .

(٣) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ، والمستدرک : ٨٠/١ ح ٢٣ . وفى البحار : قال صلى الله عليه وآله .

(٤) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح ١١ ، والمستدرک : ٨١/١ ح ٤٤ وفيهما : ادخل بدل : دخل .

(٥) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح ١١ ، والمستدرک : ٧٩/١ ح ١٧ .

(٦) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح ١١ ، والمستدرک : ٨٠/١ ح ١٨ .

(٧) فى نسختى الاصل : بذلك .

(٨) عنه البحار : ٢٠٩/٨١ ، والمستدرک : ٨٠/١ ح ٢٥ .

الكبير الخبيث من الحديد^(١) .

٤٨٦ - وقال عليه السلام: أربعة يستأنفون^(٢) العمل : المريض اذا برىء، والمشرك

اذا أسلم، والحاج اذا فرغ، والمنصرف من الجمعة ايماناً واحتساباً^(٣) .

٤٨٧ - وقال عليه السلام: من مرض يوماً بمكة كتب الله [له]^(٤) من العمل الصالح

الذي [كان]^(٥) يعمله عبادة ستين سنة ، ومن صبر على حر مكة ساعة تباعدت

منه النار مسيرة مائة عام ، وتقربت منه الجنة مسيرة مائة عام^(٦) .

دعاء العليل :

٤٨٨ -- عن الصادق عليه السلام : اللهم اني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء

من اشتدت فاقته، وقلت حيلته، وضعف عمله ، وألحَّ البلاء عليه، دعاء مكروب

ان لم تدركه هلك ، وان لم تسعده فلاحيله له، فلا تحط بي^(٧) مكرك ، ولا تثبت^(٨)

عليَّ غضبك، ولا تضطرنني الى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك، اللهم

انه لا طاقة لي ببلائك ، ولا غنى بي عن رحمتك، وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك

ووصي نبيك ، أتوجه به اليك ، فانك جعلته مفزعاً لخلقك^(٩) واستودعته علم

(١) عنه البحار : ١٨٩/٨١ ، والمستدرک : ٨٠/١ ح ٢٤ .

(٢) في نسختي الاصل : استأنفوا .

(٣) أخرجه في البحار : ١٨٦/٨١ ح ٤٣ عن نوادر الراوندي : ٢٤ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٦) عنه البحار : ٨٥/٩٩ ح ٤٧ والمستدرک : ١٤٥/٢ ب ٢٨ ح ٣ .

(٧) في البحار : به .

(٨) في نسختي الاصل : تبيت .

(٩) في نسخة -- ب -- بحقك ، وفي نسخة -- أ -- لحقك .

ماسبق وماهو كائن، فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية الى ماعودتني من رحمتك، ياهوياهوياهو، انقطع الرجاء الا منك^(١) .

٤٨٩ - وكان عليه السلام يقول: اللهم اجعله أديباً ولا تجعله غضباً^(٢).

٤٩٠ - وكان زين العابدين عليه السلام اذا مرض يدعو :

اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني، ولك الحمد على ما أحدثت لي من علة [في]^(٣) جسدي ، فما أدري يا الهي [على ما لم أزل أتصرف فيه ، الى]^(٤) أي الحالين أحق بالشكر لك وأي الوقتين أولى بالحمد اليك؟ أوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك وأنشطتني بها لا ابتغاء [مرضاتك و]^(٥) فضلك ، وقويتني (على ما أهبت بي اليه)^(٦) من طاعتك أم وقت العلة التي (أفديتها) والسقم الذي أتحنفني به؟^(٧) تخفيفاً لما ثقل علي^(٨) من الخطيئات، وتطهيراً لما انغمست فيه من السيئات، وتنبهياً لتناول التوبة ، وذكيراً لمحو الحوبة [بقديم النعمة]^(٩) وفي خلال ذلك ما يكتب لي الكاتبان من زكي الاعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة تكلفته، افضا منك علي ، واحساناً من صنعك الي .

(١) عنه البحار : ١٨ / ٩٥ ح ١٨ والمستدرک : ١ / ٨٥ ح ١٧ .

(٢) عنه البحار : ١٨ / ٩٥ ح ١٨ .

(٣) من الصحيفة .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٥) ما بين المعقوفين من الصحيفة .

(٦) في الصحيفة : معها على ما وقتني له ، بدل : على أهبت بي اليه .

(٧) في الصحيفة : محصنتي بها والنعم التي أتحنفني بها .

(٨) في الصحيفة : على ظهري .

(٩) ما بين المعقوفين من الصحيفة .

اللهم [فصل على محمد وآله^(١)] وحب^(٢) الي مارضيت لي ، ويسر عليّ ما أحللت بي وطهرني من ذميم ما أسلفت ، وامح عني سيء ما قدّمت وأوجدني حلاوة العافية، وأذقني برد السلامة، واجعل مخرجي عن عنتي الي عفوك و متحولي عن مصرعي الي تجاوزك [وخلصني من كربتي الي روحك وسلامتي من هذه الشدة الي فرجك]^(٣) انك المتفضل بالاحسان ، المتطول بالامتنان ، الوهاب الكريم ، (خير معين ومستعان)^(٤) (٥) .

٤٩١ - ومن دعائه إني رب انك قد حسنت خلقي وعظمت عافيتي ووسعت

علي في رزقك، ولم تزل تنقلني من نعمة الي كرامة [ومن كرامة^(٦)] الي رضا ، تجدد لي ذلك في ليلي ونهاري لأعرف غير ما أنا فيه من عافيتك يا مولاي حتى^(٧) ظننت أن ذلك واجب عليك لي وأنه لا ينبغي لي أن أكون في غير مرتبتي ، لاني لم أذق طعم البلاء فأجد لذة الرضا ، ولم يذللني الفقر فأعرف لذة الغنى ، ولم يلهني^(٨) الخوف فأعرف فضل الامن .

يا الهي فأصبحت وأمسيت في غفلة مما فيه غيري ممن هو دوني ، ذكرت^(٩)

آلاءك ولم أشكر نعماءك، ولم أشك في أن الذي أنا فيه دائم غير زائل عني، ولا

(١) ما بين المعقوفين من الصحيفة.

(٢) في الاصل : فحب .

(٣) (٤٩٣) ما بين المعقوفين من الصحيفة.

(٥) الصحيفة الكاملة السجادية : ٧٩ دعاء : ١٥ وفيه : ذو الجلال والاکرام

بدل : خير معين ومستعان وأورده في البلد الامين : ٤٥١ ومصباح الكفعمي : ١٤٩ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٧) في نسختي الاصل : حين .

(٨) في نسختي الاصل : يهنى .

(٩) في نسخة -- ب -- : فكرت .

أحدث نفسي بانتقال عافية ولا حلول فقر ولا خوف ولا حزن في عاجل دنياي وفي
أجل آخرتي .

فحال ذلك بيني وبين التضرع اليك في دوام ذلك لي مع ما أمرتني به من
شكرك [ووعدتني عليه من شكرك]^(١) ووعدتني عليه من المزيد من لديك فسهوت،
ولهوت، وغفلت، وأشرت، وبطرت، وتهاونت، حتى جاء التغيير مكان العافية
بحلول البلاء، ونزل الضر منزل الصحة بأنواع الاذى، وأقبل الفقر بازالة الغنى
فعرفت ما كنت فيه للمذي صرت اليه فسألنك مسألة من لا يستوجب أن تسمع له
دعوة، لعظيم ما كنت فيه من الخفلة، وطلبت طلبية من لا يستحق نجاح الطلبة
للمذي كنت فيه من اللهو والغرة، وتضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة الذي
كنت فيه من الزهو والاستطالة (فركنت)^(٢) الى ما اليه صيرتني، وان [كان]^(٣) الضر
قد مسني والفقر قد أذلني، والبلاء قد جاءني .

فان بك ذلك [يا^(٤) الهـي من سخطك علي فأعوذ بحمامك من سخطك
يامولاي .

وان كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي اذ قلت « ان الانسان
خلق هلو عماً * اذا مسه الشر جزوعاً * واذا مسه الخير منوعاً »^(٥) .
وقلت : « فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرم من
وأما اذا ما ابتلاه فقد ر عليه رزقه فيقول ربي أهانن »^(٦) .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- .

(٢) فى الصحيفة : فر كبت .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- .

(٥) المعارج / ١٩ - ١٢ .

(٦) الفجر / ١٥ و ١٦ .

وقلت: « ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى »^(١).

وقلت: « واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره مسه »^(٢).

وقلت: « واذا مس الانسان ضره دعى ربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل »^(٣).

وقلت: « ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولاً »^(٤).

وقلت: « واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها »^(٥) صدقت وبررت، يا مولاي فهذه صفاتي التي أعرفها من نفسي قد مضت بقدرتك في، غير أن وعدتني منك وعداً حسناً أن أدعوك فتستجيب لي .

فأنا أدعوك كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني، وردد علي نعمتك وانقلني مما أنا فيه الى ما هو أكبر منه حتى أبلغ منه رضاك وأنال به ما عندك «فيما أعدده لا واياك»^(٦) الصالحين، انك سميع الدعاء قريب مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين [الطاهرين]^(٧) الاخيار^(٨) .

٤٩٢ - ومن دعائه عند ذكر الموت :

(١) العلق ٦/ و٧ .

(٢) يونس / ١٢ .

(٣) الزمر / ٨ .

(٤) الاسراء / ١١ .

(٥) الشورى / ٤٨ .

(٦) فى الاصل : ما أعدده أولياؤك .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٨) الصحيفة السجادية الخامسة : ٢٧٨ .

اللهم [صل على محمد وآله و]^(١) اكفنا طول الامل وقصره عنا بصدق
 الحذر^(٢)، حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة، ولا استتمام^(٣) يوم بعد يوم، ولا
 اتصال نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم، سلمنا من غروره وآمننا من شروره،
 وانصب الموت بين أعيننا نصباً، ولا تجعل ذكرنا اياه غباً، واجعل لنا من صالح
 الاعمال مجعلاً^(٤) نستبطنه معه الصبر^(٥) اليك، ونحرص له على وشك اللحاق بك
 حتى يكون الموت مانسنا الذي نأنس به، ومألفنا الذي نشاق اليه وحاءتنا التي
 نحب الدنو منها،

فاذا أوردته علينا وأنزلته بنا فأسعدنا به زائراً، وآنسنا [به]^(٦) قادماً ولا
 تشقنا بضيافته، ولا تخزنا بزيارته، واجعله باباً من أبواب مغفرتك، ومفتاحاً من
 مفاتيح رحمتك،

أمتنا مهتدين غير ضالين، طائعين غير مستكبرين، تائبين غير مصيرين يا ضامن
 جزاء المحسنين، ومصلح عمل المفسدين، ويا قابل توبة التوابين^(٧).

٤٩٣ - [ومن دعاء العليل]^(٨)

اللهم اجعل الموت خيراً غائباً ننتظر^(٩) [ه] والقبر خيراً منزل نعمره واجعل

(١) ما بين المعقوفين من الصحيفة .

(٢) فى الصحيفة : العمل .

(٣) فى الصحيفة : استيفاء .

(٤) فى الصحيفة ، والبلد الامين : عملا .

(٥) فى الصحيفة والبلد الامين : المصير .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٧) الصحيفة السجادية الاولى : ١٩٥ دعاء : ٤٠ وأورده فى البلد الامين : ٤٧٥ .

(٨ و ٩) ما بين المعقوفين من البحار .

ما بعده خيراً [لنا] ^(١) منه .

اللهم أصالحني قبل الموت ، وارحمني عند الموت ، واغفر لي بعد الموت ^(٢) .

٤٩٤ -- وروي أن علي بن سالم ^(٣) الجعفي قال لابي جعفر عليه السلام: ادع لي .

فقال: اللهم أحبه محيانا، وأمه مماتنا، واسلك به سبيلنا. قال : فاستشهد. ^(٤)

٤٩٥ -- وكان موسى بن جعفر عليه السلام يدعو [كثيراً] ^(٥) في سجوده ويكرره :

اللهم اني أسألك الراحة عند الموت ، والرفق عند الحساب ^(٦) .

٤٩٦ - ومن دعاء علي بن الحسين عليهما السلام :

الهي وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني أيدي أحبتي، وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتسي ، وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء أطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظالم وحشتي ووحدتي وغريبي ^(٧) .

٤٩٧ - ومن مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام :

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح ١٨ ، وج ٢٠٩/٨١ ذ ح ٢٥٥ .

(٣) في نسخة -- ب -- على بن سا بور .

(٤) عنه البحار : ٣٦٢/٩٥ ذ ح ٢٠٥ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) عنه البحار : ٢١٨/٨٦ ذ ح ٣٤ ، والمستدرک : ٣٥٦/١ ح ١٠ ، ورواه في

الكافي : ٣٢٣/٣ ح ١٠ ، والتهذيب : ٣٠٠/٢ ح ٦٥٥ .

(٧) أخرجه في البحار : ١٤٧/٧٨ ذ ح ٧ وج ٩٠/٩٤ ذ ح ١٦ وحلية الأبرار : ١٢ /

٣٥ عن أمالي الصدوق : ١٨٢ ورواه في روضة الواعظين : ٢٣٨/١ ، ومصباح المتهجد :

٤١٠ ، وإقبال الاعمال : ٧٣ .

الهي كأنني بنفسى قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من
جيرتها، وبكى الغريب عليها الغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها^(١)،
ونادها من شفير القبر ذو مودتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها،
ولم يخف على الناظرين ضر فافتها، ولا على من رآها، قد توسدت الثرى [و]^(٢)
عجز حيلتها .

فقلت : ملائكتي فريد نأى^(٣) عنه الاقربون ، وبعيد جفاه الاهلون، نزل بي
قريباً^(٤)، وأصبح في اللحد غربياً، [وقد]^(٥) كان لي في دار الدنيا داعياً^(٦) ولنظري
[له]^(٧) في هذا اليوم راجياً .

فيحسن عند ذلك ضيافتني، وتكون أشفق علي من أهلي وقرابتي^(٨) .

فصل

في التداوى بتربة مولانا وسيدنا ابى عبدالله الحسين عليه السلام
والدعاء والصدقة والحث على ذلك

٤٩٨ - قال رسول الله ﷺ : تداووا ، فان [الذي]^(٩) أنزل الداء أنزل

- (١) فى البحار : جيرتها .
- (٢) ما بين المعقوفين من البحار .
- (٣) فى خ -- ب -- ناء .
- (٤) فى نسخة -- أ -- : غربياً .
- (٥) ما بين المعقوفين من البحار .
- (٦) فى نسخة -- ب -- واعياً .
- (٧) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .
- (٨) عنه البحار : ٩٤ / ٩٣ ح ٩ .
- (٩) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

الدواء^(١).

٤٩٩ - وقال عليه السلام: ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء^(٢).

٥٠٠ - وقال عليه السلام: ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والديبيلة

والحرق والغرق والهدم والجنون فعدّ عليه السلام سبعين باباً من الشر^(٣).

٥٠١ - وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: الصدقة دواء منجح^(٤).

٥٠٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين مئة من سوء^(٥).

٥٠٣ - وعن بيع الهروي معاذ بن مسلم قال: كنت [عند^(٦)] أبي عبد الله عليه السلام

فذكروا الوجع، فقال: داووا مرضاكم بالصدقة، وما على أحدكم أن يتصدق

بقوت يومه، ان ملك الموت عليه السلام يدفع اليك الصك بقبض روح العبد، فيتصدق

فيقال له: رد الصك^(٧).

٥٠٤ - وقال داود بن زرعي^(٨): مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك

(١) عنه البحار: ٦٢/٦٨ ح ٢٠ والمستدرک: ٣/١٢٣ ح ١٧ وأخرجه في البحار:

٦٢/٧٠ ح ٢٥ عن شهاب الاخبار: ٨٦ ح ٤٨٥.

(٢) عنه البحار: ٦٢/٦٨ ح ٢١، والمستدرک: ٣/١٢٣ ذ ح ١٧ وأخرجه في

البحار: ٦٢/٧٠ ذ ح ٢٥ عن شهاب الاخبار: ٨٦ ح ٤٨٥.

(٣) عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ ح ٦١.

(٤) عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ ح ٦٢.

(٥) عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ ح ٦٣.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.

(٧) عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ ح ٦٤، والمستدرک: ١/٨٧ ب ١٦ ح ٢ وترك في

البحار أول الحديث وأخرج قطعة منه في المستدرک: ١/٥٣٠ ب ٣ ح ٤ عن الخصال: ٢

/٦٢٠ في حديث أربع مائة وفي البحار: ٩٦/١٢٣ ح ٣٢ عن الثواب: ١٦٧ ح ٣ وفي

ص ١٣٠ عن مكارم الاخلاق: ٤١٧، وفي الوسائل: ٦/٢٦١ ح ٢ عن الثواب.

(٨) في الاصل: رزين.

أبا عبد الله عليه السلام فكتب الي: بلغقني علمك فاشتر صاعاً من بر، ثم استلق على قفاك، وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل :

اللهم اني أسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت مابه من ضر، ومكنت له في الارض ، وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تعافيني من علمتي [هذه] ^(١)»

ثم استو جالساً واجمع البر من حولك، وقل مثل ذلك وأقسمه أربعة أقسام مدأ مدأ لكل مسكين وقل مثل ذلك .

قال داود: ففعلت ذلك وكأنما نشطت من عقال ^(٢).

٥٠٥ - وقال عكرمة : ان ملكاً من بني اسرائيل كان نادى في قومه أنه لا يتصدق أحد من أهل بادية الا قطع يده وأزعجه من بلده فتصدقت امرأة برغيفين به، فسمع الملك فأخرجها من البلد وقطعها فخرجت ومعها طفل ثم انها دنت من نهر تريد أن تشرب فسقط طفلها في النهر وبقيت متلدة فاذا هي برجلين فقالا لها : ماتقولين ان رد الله عليك يدك وولدك ؟

قالت: وأنى لي بذلك؟! فدعوا لها [فرد الله] ^(٣) عليها اليد والولد فقالت: بالله من أنتما؟ قالوا: نحن رغيفاك ^(٤).

٥٠٦ - وروي أن سائلا وقف على امرأة ولم يك ^(٥) عندها الا لمة في فيها

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار: ٢٢/٩٥ ح ٨ وعن طب الائمة لابن البسّاط : ٦٦ وفي ص ٣٥ ح ١٩

عن الكافي : ٥٦٤/٢ ح ٢ و ٨٨/٨٠ ح ٥٤ ح ٥ وأورده في تنبيه الخواطر : ١٣٦/٢ ، وفي البحار : قال في آخره : وقد فعله غير واحد فانتفع به .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- .

(٤)

(٥) في نسخة -- ب -- يكن .

فأخرجته فأعطته وكان لها بين يديها صبي في المهده فاحتطفه الذئب بعد ساعة فتبعته قليلاً فرمى به من غير سوء، فسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة^(١).

٥٠٧ - قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمكم بدواء^(٢) علمني جبرئيل عليه السلام ما لا يحتاجون معه إلى طبيب ودواء؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة ويصلي على النبي وآله سبعين مرة ويسبح^(٣) سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيّة سبعة أيام متواليات. الخبر بتمامه^(٤).

٥٠٨ - وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: اشربوا ماء السماء، فإنه يطهر البدن ويدفع الاستقام، قال الله تعالى: «وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام»^(٥).

(١) عنه المستدرک: ٥٣١/١ ذ ح ٢ والبحار: ١٣٢/٩٦ ذ ح ٦٤ والحديث في البحار هكذا: روى أن سائلاً وقف على خيمة وفيها امرأة وبين يديها صبي في المهده، وكانت تأكل وما بقي الا لقمة فأعطته فلما كان بعد ساعة احتطف الذئب ولدها من المهده، فتبعته قليلاً فرمى به من غير سوء وسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة.

(٢) في البحار: بدعاء.

(٣) في البحار: ويسبح كلها.

(٤) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح ٦٥ والمستدرک: ١٣١/٣ ح ١.

(٥) أخرجه في البحار: ٤٥٣/٦٦ ح ٢٧ و٢٨ عن الخصال: ٦٣٦/٢ وعن المحاسن: ٥٧٤/٢ ح ٢٥ وعن مكارم الاخلاق: ١٥٧، وفي البحار: ٩٧/٦٢ ذ ح ١٣ عن الخصال، وفي الوسائل: ٢١٠/١٧ ح ٢ عن الكافي: ٣٨٧/٦ ح ٢ والمحاسن، وأخرجه في البرهان: ٦٩/٢ ح ٥٥ عن العياشي: ٥١/٢ ح ٢٨ وعن الخصال، والاية في سورة الانفال: ١١.

٥٠٩ - - وجاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أشتكى بطني فقال : ألك زوجة؟ قال : نعم . قال عليه السلام : استوهب منها درهماً من صداقتها بطيبة نفسها من مالها واشتر به عسلاً ثم اسكب عليه من ماء السماء واشربه ، ففعل الرجل ما أمر به فبرئ واشتفى . فسأل أمير المؤمنين عليه السلام أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال : لا ، ولكن سمعت الله تعالى يقول في كتابه « فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً »^(١) وقال :

« يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس »^(٢) وقال : « ونزلنا من السماء ماءً مباركاً »^(٣) قال : قلت : اذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء رجوت في ذلك البرء وشفيت انشاء الله^(٤) .

٥١٠ - - وفي رواية عن الصادق عليه السلام انه شكى [اليه]^(٥) رجل الداء العضال^(٦) فقال : استوهب درهماً امرأتك من صداقتها واشتر به عسلاً وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه .

قال : ففعل فأذهب الله عنه ذلك ، فأخبر أبا عبد الله عليه السلام [بذلك]^(٧) فتلا « فان طبن لكم عن شيء منه » « يخرج من بطونها » « وأنزلنا من السماء » الايات ثم تلا « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين »^(٨) .

(١) النساء / ٤ .

(٢) النحل / ٦٩ .

(٣) سورة ق / ٩ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٩ / ٦٢ ح ٦٦٦ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) هو المرض الذى يعجز الاطباء فلا دواء له .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) الاسراء / ٨٢ عنه البحار : ٢٧٠ / ٦٢ ح ٦٧ والمستدرک : ١١٠ / ٣ ح ١٧٧ .

- ٥١١ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أصابه المطر مسح به صلته وقال: بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء ^(١).
- ٥١٢ - وقال الصادق عليه السلام: لو أن مريضاً عرف قدر ^(٢) أبي عبد الله عليه السلام اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الانملة كان له دواء وشفاء ^(٣).
- ٥١٣ - وقال عليه السلام: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها أمان ^(٤).
- ٥١٤ - وسئل عليه السلام عن الطين الارمني يؤخذ للكبس ^(٥) أيحل أخذه؟ قال: لا بأس به، اما أنه من طين قبر ذي القرنين، وطين قبر الحسين بن علي عليه السلام خير منه ^(٦).

- (١) عنه البحار : ٣٨٤/٥٩ ح ٢٩ وج ٢٧٠/٦٢ ذ ح ٦٧ والمستدرک: ١/٤٤٠ ب ١٨ ح ٢ .
- (٢) فى نسخة - ب - : حق .
- (٣) أخرج نحوه فى البحار : ١٢٢/١٠١ ح ١٠ و ١١ عن مصباح الطوسى : ٥١٠ وعن كامل الزيارات : ٢٧٧ ، وفى الوسائل : ٤١٥/١٠ ح ٤٤ ، والمستدرک : ٢/٢١٩ ح ٧ عن كامل الزيارات .
- (٤) عنه البحار : ١١٥/١٠٤ ح ٣٦ وعن كامل الزيارات : ٢٧٨ وأخرجه فى البحار : ١٣٦/١٠١ ح ٧٩ عن مصباح الطوسى : ٥١٠ ومصباح الزائر وفى ص ١٢٤ عن كامل الزيارات ومصباح الطوسى وفى الوسائل : ٤١٠/١٠ ح ٨ عن التهذيب : ٦/٧٤ ح ١٢ ورواه المفيد فى مزاره : ٨٣ عن كامل الزيارات ورواه فى روضة الواعظين : ٤٧٨ .
- (٥) فى البحار : « للكسير والمبطون » والكبس من كبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا أخفاه .
- (٦) عنه البحار : ١٥٥/٦٠ ح ١٨ وعن مكارم الاخلاق : ١٦٩ ومصباح المتهجد : ٥١٠ وأخرجه فى البحار : ١٧٤/٦٢ ح ٨ والوسائل : ٣٩٩/١٦ ح ٣ عن المصباح ومكارم الاخلاق .

٥١٥ - وروي ان رجلاً قال له عليه السلام : اني سمعتك تقول: ان قربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة، وانها لا تمر بداء الا هضمته .
فقال: كان ذلك، أو قلت : فما بالك ؟
فقال : اني تناولتها فما انتفعت بها .

قال عليه السلام : أما ان لها دعاء ، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكده ينتفع بها .

فقال له : ما نقول ؟

قال: فقبلها قبل كل شيء وضعها على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمصة^(١) [فانه]^(٢) من تناول أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا .

فاذا تناولت فقل : « اللهم اني أسألك بحق الملك الذي قبضها ، وأسألك بحق الملك الذي خزنها ، وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعله شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء^(٣) .

فاذا قلت ذلك فاشدها في شيء واقراً عليها « انّا أنزلناه في ليلة القدر »
فان الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستئذان عليها ، وقراءة « انّا أنزلناه »
ختمها^(٤) .

(١) في نسختي الاصل : ذلك وما أثبتناه من البحار .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي الاصل : قال عليه السلام .

(٣) ذكر في متن الكتاب بعد قوله « وحفظاً من كل سوء » وفي رواية « وأسألك

بحق النبي الذي خزنها » .

(٤) أخرجه في البحار : ١٣٥/١٠١ ح ٧٣ عن مصباح المتعجل : ٥١١ ومصباح

الزائر : ٣٠٠ وفي البحار : ١٥٧/٦٠ ح ٢٤ والوسائل : ٣٩٧/١٦ ح ٧ عن مصباح

المتعجل وأورده المفيد في مزاره : ٨٤ .

٥١٦ - وقال عليه السلام: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فإذا أكلته قتل:

« بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاءً من كل داء انك على كل شيء قدير، اللهم زب التربة المباركة، ورب الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف»^(١).

٥١٧ - وفي رواية سدير عنه عليه السلام انه قال: من أكل من طين قبر الحسين

عليه السلام غير مستشف [به]^(٢) فكأنما أكل من لحومنا.

فاذا احتاج أحدكم الى الاكل منه ليستشفى به فليقل^(٣) « بسم الله وبالله، اللهم

رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه، ورب الجسد الذي سكن^(٤) فيه، ورب الملائكة الموكلين به، اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا».

واجرع من الماء جرعة خلفه وقل: « اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً،

وشفاء من كل داء وسقم» فان الله يدفع بها كل ما يجد من السقم والهم والغم ان شاء الله^(٥).

٥١٨ - وفي رواية ابن سنان عنه عليه السلام أنه قال: اذا تناول أحدكم من طين

قبر الحسين عليه السلام فليقل: « اللهم اني أسألك بحق الملك الذي تناول، والرسول

(١) أخرجه في البحار: ١٣٤/١٠١ ح ٧٠ عن مصباح المتهجد: ٥١٠.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار.

(٣) في نسختي الاصل: قتل.

(٤) في نسخة - أ - اسكن.

(٥) صدره في البحار: ١٥٥/٦٠ ح ١٩ والمستدرک: ٧٩/٣ ب ٤٣ ح ١ وأخرجه

بتمامه في المستدرک ٢٢٢/٢ ب ٥٦ ح ٨ عن مصباح المتهجد: ٥١٠ وفي البحار: ١٠١/

١٣٤ ح ٧١ و ٧٢ عن مصباح المتهجد ومضباح الزائر: ٣٠٤ و صدره في الوسائل: ١٦/

٣٩٧ ح ٦٤ عن مصباح المتهجد.

الذي نزل ، والوصي الذي ضمّن فيه ، أن تجعله شفاء من كل داء » ويسمي ذلك الداء^(١).

٥١٩ - وقال عليه السلام : السجود على تربة أبي عبد الله عليه السلام يخرق الحجب السبع^(٣).

٥٢٠ - وكان له عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فاذا حضرت الصلاة صبه على سجادته وسجد عليه^(٤).

٥٢١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : القرآن هو الدواء^(٥).

٥٢٢ - وقال عليه السلام : ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن^(٦).

ولو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة فردت فيه الروح ما كان ذلك بمعجب^(٧)

٥٢٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اعتل الحسين عليه السلام ، فاحتلمته فاطمة عليها السلام ،

فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت : يا رسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه ، فقال صلى الله عليه وآله :

يا بنيت ان الله هو الذي وهبه لك ، وهو قادر على أن يشفيه ، فهبط جبرئيل عليه السلام

(١) أخرجه في البحار: ١٠١/١٢٧ ح ٣٣ و ٣٤ عن كامل الزيارات : ٢٨٠ ح ٤

ومصباح الطوسي : ٥١١ وفي المستدرک : ٢٢١/٢ ح ٣ عن كامل الزيارات .

(٢) في البحار : الحسين .

(٣) عنه البحار: ١٥٣/٨٥ ح ١٤ وعن مصباح المتهجد: ٥١١ وأخرجه في البحار:

١٠١/١٣٥ ذ ح ٧٤ ، والوسائل : ٦٠٨/٣ ذ ح ٣ عن مصباح المتهجد .

(٤) عنه البحار : ١٥٣/٨٥ صدر ح ١٤ وعن مصباح المتهجد : ٥١١ وأخرجه في

البحار : ١٠١/١٣٥ صدر ح ٧٤ والوسائل : ٦٠٨/٣ صدر ح ٣ عن مصباح المتهجد .

(٥) عنه البحار : ١٧٦/٩٢ ح ٤ .

(٦) أخرج نحوه في البحار : ٢٣٥/٩٢ ح ٢١ وج: ٢١/٩٥ ح ٦ عن طب الائمة :

٦٦ مع زيادة في آخره « وان شتم فجر بوه ولا تشكوا عن أحدهما » .

(٧) عنه البحار : ٢٥٧/٩٢ ذ ح ٥٠ وعن مكارم الاخلاق : ٣٩٠ .

فقال : يا محمد ان الله تعالى جسدك لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها « فاء » وكل « فاء » من آفة ما خلا الحمد ، فانه ليس فيها « فاء » فادع بقدر من ماء فاقرأ فيه^(١) الحمد أربعين مرة ، ثم صب عليه فان الله يشفيه ، ففعل ذلك ، فعوفي باذن الله^(٢) .

٥٢٤ - وقال الصادق عليه السلام : قراءة الحمد شفاء من كل داء الا السام^(٣) .

٥٢٥ - وقال عليه السلام : من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فان ذهبت العلة ، والا فليقرأها سبعين مرة ، وأنا الضامن له العافية^(٤) .
ومن طالب العافية فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الاوليين من صلاة الليل « يا علي يا عظيم ، يا رحمن يا رحيم ، يا سميع الدعوات ، يا معطي الخيرات ، صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والاخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما أنت أهله ، واذهب عني هذا الوجع - وتسميه بعينه - فانه قد غاضني وأحزنتني »

ويلح في الدعاء فانه يعجل الله له العافية ان شاء الله^(٥) .

٥٢٦ - وشكى هشام بن ابراهيم الى الرضا عليه السلام سقمه ، وأنه لا يولد له ،

فأمره أن يرفع صوته بالاذان في منزله .

(١) في البحار : عليه .

(٢) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ ذ ح ٥٦ ، وفي المستدرک : ٣٠٠/١ ب ٣٠ ح ٤٤ عن لب اللباب وأخرجه في البحار : ١٠٤/٦٢ ح ٣٥ عن دعائم الاسلام : ١٤٦/٢ ح ٥١٤ .

(٣) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ ذ ح ٥٦ وفي المستدرک : ٣٠٠/١ ح ٥ عن لب اللباب .

(٤) عنه البحار : ٢٣١/٩٢ ح ١٣ وعن أمالي الطوسي : ٢٩٠/١ ح ٩١ وأخرجه

في البحار : ٦٥/٩٥ ح ٤٢ والبرهان : ٤٣/١ ح ٢٧ عن أمالي الطوسي .

(٥) عنه البحار : ٢٤٤/٨٧ ح ٥٤ وعن مصباح المتهجد : ٩٧ .

(٦) في نسختي الاصل : وأن .

قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي^(١).

٥٢٧ - وعن مروان العبدي^(٢) قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أشكو اليه وجعاً بي فكاتب : قل : « يا من لا يضام ولا يرام ، يا من به تواصل الارحام^(٣) صل على محمد وآل محمد ، وعافني من وجعي هذا^(٤) ».

٥٢٨ - وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند العلة : اللهم انك غيرت أقواماً فقلت : « قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً^(٥) »^(٥) فيامن لا يملك كشف^(٦) ضري ولا تحويله أحد غيره اكتشف ضري وحوّله الى من يدعو معك الهاً آخر لاله غيرك^(٧).

٥٢٩ - وروي عنهم عليهم السلام : أن من كان به علة فليمسح موضع السجود سبعمائة بعد الفرائض ، وليمسحه على العلة ، وليقل « يا من كبس الارض على الماء ، وسد^(٨) الهواء بالسماء ، واختار لنفسه أحسن الاسماء ، صل على محمد وآل محمد ،

(١) عنه البحار : ١٥٦/٨٤ ح ٥٣ والمستدرک : ٢٥٢/١ ب ١٧ ح ٢ وأخرجه في الوسائل : ٦٤١/٤ ب ١٨ ح ١ عن الكافي : ٣٠٨/٣ ح ٣٣ ج ١٠/٦ ح ٩ ، وعن الفقيه : ٢٩٢/١ ح ٩٠٣ والتهذيب : ٥٩/٢ ح ٤٧ ، وفي الوسائل : ١٠٩/١٥ ح ١ عن الكافي : ٦ والفقيه .

(٢) في البحار : القندی .

(٣) في نسخة -- ب -- « الارحام صلي ربهم صل » .

(٤) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح ١٨ ، والمستدرک : ١٠٨/١ ح ١٩ .

(٥) الاسراء/٥٦ .

(٦) في البحار : أن يكشف .

(٧) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح ١٨ ، وعن عدة الداعي : ٢٥٦ ، وفي المستدرک :

١٨٤/١ ح ١٠٣ عن الكافي : ٥٦٤/٢ ح ١٠٣ .

(٨) في نسخة -- ب -- « شد » وفي البحار « ستر » .

وافعل بي كذا وكذا ، وارزقني وعافني من كذا وكذا»^(١) .
 ٥٣٠ - وحدث أبو الوفاء الشيرازي قال: كنت مأسوراً [بكرمان في يد ابن
 الياس مقيداً مغلولاً]^(٢) « فوفقت على أنهم هموا »^(٣) بقتلي فاستشفعت الى الله
 تعالى بمولانا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ، فحملتني عيني ،
 فرأيت [في المنام]^(٤) رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: « لاتتوسل بي [ولا بابنتي]^(٥)
 ولا بابنسي في شيء من عروض الدنيا ، بل للاخرة ولما تؤمل من فضل الله
 تعالى فيها .

وأما أخي أبو الحسن فإنه ينتقم لك ممن ظلمك «
 فقلت : يا رسول الله أليس ظلمت فاطمة عليها السلام ، فصبر وغصب على ارتكك
 فصبر ، فكيف ينتقم [لي]^(٦) ممن ظلمني؟ فقال صلى الله عليه وآله: ذاك عهد عهده اليه^(٧) وأمر
 أمرته به ولم يجز^(٨) له الا القيام به، وقد أدى الحق فيه، والان فالويل لمن يتعرض
 لمواليه .

وأما علي بن الحسين فللمنجاة من السلاطين، ومن معرفة^(٩) الشياطين .
 وأما محمد بن علي وجعفر بن محمد فاللاخرة .

(١) عنه البحار : ١٨/٩٥ ح ١٩٥ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) في نسختي الاصل : (فوقعت منه على انه هم) وما أثبتناه من البحار .

(٤) (٥ و ٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) في نسخة -- أ -- اليك .

(٨) في البحار : ولم يجد بدأ من القيام .

(٩) في البحار : (مفسدة) .

وأما موسى بن جعفر فالتمس به العافية .
 وأما علي بن موسى فللنجاة من الاسفار في البر والبحر .
 وأما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى .
 وأما علي بن محمد فلقضاء النوافل وبر الاخوان .
 وأما الحسن بن علي فلالخرة .
 وأما الحجة فاذا بلغ منك السيف المذبح - وأوماً بيده الى الحلق - فاستغث
 به فانه يغيثك، وهو غياث وكهف لمن استغاث به .

فقلت^(١): « يا مولاي يا صاحب الزمان أنا مستغيث بك » فاذا أنا بشخص قد
 نزل من السماء تحته فرس^(٢) وبيده حربة من نور^(٣) فقلت : يا مولاي اكفني شر
 من يؤذيني ، فقال : قد كفيتك ، [فاني سألت الله عزوجل فيك وقد استجاب
 دعوتي]^(٤) ، فأصبحت فاستدعاني [ابن]^(٥) الياس ، [وحل قيدي وخلع عاي]^(٦)
 وقال : بمن استغثت ؟ فقلت : [استغثت]^(٧) بمن هو غياث المستغيثين [حتى سألت
 ربه عزوجل والحمد لله رب العالمين]^(٨) .

٥٣١ - ومرض أبو الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي قل « اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليتك

(١) في نسختي الاصل : (فقل) .

(٢) في نسختي الاصل : (شهرى) .

(٣) في البحار : (حديد) .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) عنه البحار : ٣٥/٩٤ وعن بعض مؤلفات أصحابنا نحوه، وما بين المعقوفين من

أو خروجاً الى رحمتك»^(١).

٥٣٢ - وقال الصادق عليه السلام : « لاحول ولا قوة الا بالله ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، والحمد لله الذي لم يتخذ [صاحبة ولا]^(٢) ولداً ، ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً » أذهب الله عنه السقم والفقر^(٣).

٥٣٣ - عن سلمة بن أبي سلمة^(٤) قال : مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده [سلمان و] النبي صلى الله عليه وآله وقال : يا علي ان أشد الناس بلاء النبيون والذين يلونهم ، أبشريا علي فان الحمي حظك من عذاب الله ، مع ما لك من الثواب ، أتحب أن يكشف الله عزوجل ما بك ؟

قال : بلى يا رسول الله . قال النبي صلى الله عليه وآله قل : « رب ارحم جلمدي الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذ بك من فورة الحريق » يام ملدم ان كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلاتأكلي اللحم ، ولا تشربي الدم ، ولا تمرري القم ، وانتقلي الى من يزعم أن مع الله الها آخر ، لاله الا الله وحده لا شريك له ، شهدت بها ، وأن محمداً عبده ورسوله .

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : فقلتها [و] عوفيت^(٥).

(١) عنه البحار : ١٩/٩٥ ذ ح ١٩ وعن عدة الداعي : ٢٥٨ وفى المستدرک :

١٨٥/١ ح ١٤ عن الكافي : ٥٦٧/٢ ح ١٦٦ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٣) عنه البحار : ١٩/٩٥ ح ٢٠ .

(٤) هكذا فى البحار ، وفى نسخة -- ب -- أعور وفى نسخة -- أ -- كلمة لا تقرأ .

(٥) عنه البحار : ٣١/٩٥ ح ١٥ ، وما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

فصل

فى ذكر أدعية مفردة لاوجاع معينة

٥٣٤ - عن معاوية بن عمار قال : شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ربح^(١) الشقيقة ، فقال : اذا فرغت من الفريضة فضع سباتك اليميني بين عينيك وقل سبع مرات^(٢) «يا حنان يا منان اشفنى» . وأمرها على حاجبك الايمن ثم أمرها على الايسر وقل : «يا منان اشفنى» .

ثم ضع راحتك اليميني على هامتك وقل : «يا من سكن له [ما في الليل والنهار]»^(٣) ما في السموات والارض صل على محمد وآل محمد سكن ما بي^(٤) .
٥٣٥ - وقال أبو جعفر عليه السلام : اذا اصابك صداع فضع يدك على وسط هامتك ،

فقل : «لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغو الى ذى العرش سبيلا ،» واذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا يصدون عنك صدوداً^(٥) .

٥٣٦ - وعن ابي جعفر عليه السلام قال : مر أعمى على النبي صلى الله عليه وآله فقال : أشتهي أن يرد الله عليك بصرى ؟ قال : ما من شيء أراه في الدنيا أحب الي من أن يرد الله علي بصرى .

(١) فى نسخة - ب - رايح .

(٢) فى البحار : تقديم وتأخير مع تفاوت فى ألفاظ الحديث .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٥٩/٩٥ ح ٢٨ وعن مكارم الاخلاق : ٤٠٢ .

(٥) اقتباس من الاسراء : ٤٢ ، والزمر : ٤٥ والنساء : ٦١ ، أخرجه فى البحار :

٥٩/٩٥ ح ٢٧٢ عنه وعن مكارم الاخلاق : ٤٠٠ .

فقال له رسول الله ﷺ : توضأ وأسبغ الوضوء ، ثم صل ركعتين ، ثم قل « اللهم اني أسألك وأدعوك وأرغب اليك بنبيك واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد اني أتوجه بك الى الله سبحانه ربك ورببي ليرد بك علي بصري » .

قال : فما قام النبي ﷺ من مجلسه، ولا حل حبوته حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره^(١).

٥٣٧ - وعن الاعمش قال: خرجت حاجاً فرأيت بالبادية أعرابياً أعمى، وهو يقول «اللهم اني أسألك بالقبة التي اتسع فناؤها ، وطالت أطناؤها، وتدلّت أغصانها وعذب ثمرها ، واتسق فرعها ، وأسبغ ورقها^(٢) وطاب مولدها ، الا رددت علي بصري»^(٣).

[قال]^(٤) فخنقتني العبرة، فدنوت اليه وقلت [له]^(٥): يا أعرابي لقد دعوت فأحسنّت ، فما القبة التي اتسع فناؤها ؟ قال : محمد ﷺ .

قلت : فقولك : طالت أطناؤها ؟ قال : أعني^(٦) فاطمة عليها السلام .

قلت : وتدلّت أغصانها ؟ قال علي وصي رسول الله ﷺ .

قلت : وعذب ثمرها ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

قلت : واتسق فرعها ؟ قال : حرم الله ذرية فاطمة عليها السلام . علي النار .

قلت : وأسبغ ورقها ؟ قال : بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) عنه البحار : ٩٥/٩٠ ح ١٠، وأخرجه في البحار : ٩١/٣٧٣ ذ خ ٢٧ عنه وعن

مكارم الاخلاق : ٢٨٤ وفي المستدرک : ١/٤٧٨ ح ١٩ عن مكارم الاخلاق .

(٢) في نسخة - أ - رزقها .

(٣) في نسختي الاصل : أضربت لي عن بصري .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٦) في نسختي الاصل (فانسل أعني) .

فأعطيته دينارين ومضيت ، وقضيت الحج ورجعت فلما وصلت الى البادية رأيته فاذا^(١) عيناه مفتوحتان كأنه ماعمى قط .

قلت : يا أعرابي كيف كان حالك ؟

قال : كنت أدعو بما سمعت فهتف بى هاتف ، وقال : ان كنت صادقاً أنك تحب نبيك وأهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك .

فوضعتها [عليهما] ثم كشفت عنها وقد رد اللد على بصري، فالتفت يمينا وشمالا فلم أر أحداً ، فصحت : أيها الهاتف ، بالله من أنت ؟ فسمعت «أنا الخضر ، أحب علي بن أبي طالب ، فان حبه خير الدنيا والاخرة»^(٢).

٥٣٨ - وقال محمد^(٣) بن الخثعمي عن أبيه قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك الى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي [ألا]^(٤) : اعلمك دعاء لذيالك وأخرتك ولما تلقى من وجعك ؟ قلت : نعم .

قال : تقول في دبر الفجر، ودبر المغرب : «اللهم اني أسألك [بحق محمد وآل محمد عليك]^(٥) أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي ، والاخلاص في عملي ، والسلامة في نفسي ، والسعة في رزقي ، والشكر لك ما أبقيتني^(٦)»^(٧).

(١) فى نسخة - ب - : (واذا) .

(٢) عنه البحار : ٤٠/١٩٤ ح ٢٤ .

(٣) فى البحار : محمد الجعفى .

(٤) من نسخة - ب - .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) فى نسخة - أ - : (ما بقيت) .

(٧) أخرجه فى البحار : ٨٦/٩٥ ح ٢ عن أمالى الطوسى : ١٠/١٩٩ وفى البحار :

٩٥/٨٦ ح ٢ عن أمالى الطوسى وأمالى المفيد : ١١٤ ، وفى الوسائل : ١٠٥٥/٤ ح ٥ ←

٥٣٩ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ [في] ^(١) المصحف نظراً متّع ببصره ،
وخفف على والديه [و] ^(٢) ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف
نظراً ^(٣) .

٥٤٠ - وعن بعض أصحابه ^(٤) قال : شكوت إليه ثقلاً في اذني .

فقال عليه السلام : عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام ^(٥) .

٥٤١ - وعن الرضا عليه السلام ، قال : خرج بجارية [لنا] ^(٦) خنازير في عنقها ،

فأتاني آت فقال : يا علي قل لها : فلتقل «يا رؤوف يا رحيم ، يا رب يا سيدي»
تكرر ذلك [قال] ^(٧) فقالت : فذهب [عنها] ^(٨) .

٥٤٢ - وقالوا عليهم السلام : من قال اذا عطس : «الحمد لله رب العالمين على كل

حال ، وصلى الله على محمد النبي وآل محمد» ، لم يشك شيئاً من أضراسه ، ولا

← عن الكافي : ٥٤٩/٢ ح ١١ وعن أمالي الطوسي وأخرجه في المستدرک : ١/٣٤٩ ب ٢٦
ح ٣ عن أمالي المفيد نحوه .

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، ويؤيده قوله : من القراءة في المصحف .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) صدره في البحار : ٩١/٩٥ ذ ح ١٠ وتمامه في ج ٢٠٤/٩٢ ذ ح ٣١ عنه وعن

كتاب الغايات : ٨٧ وأخرجه في البحار : ٢٠٢/٩٢ ح ٢٢ و٢٣ والوسائل : ٨٥٣/٤
ذ ح ١٦ عن ثواب الاعمال : ١٢٩ ح ٢ مع زيادة .

(٤) في البحار : قال بعض أصحاب أبي عبد الله .

(٥) عنه البحار : ٣٣٤/٨٥ ح ٢٠ و ج ٦٢/٩٥ ح ٣٨ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) عنه البحار : ١٠٠/٩٥ ح ٣ وعن مكارم الاخلاق : ٤٢٣ ، وما بين المعقوفين

ليس في نسخة - أ - .

من اذنيه^(١).

٥٤٣ - وقال الصادق عليه السلام : من عطس ثم وضع يده على قصبته أنفه ، ثم قال « الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهلهم ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم » يستغفر الله له طائر تحت العرش الى يوم القيامة^(٢) .

٥٤٤ - وقال عليه السلام : اذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه ، وصاحب العطسة يأمن الموت [سبعة أيام] .

وفي رواية عن صاحب الزمان عليه السلام صاحب العطسة يأمن الموت [ثلاثة أيام]^(٣) .

٥٤٥ - وكان الصادق عليه السلام : يكره أن يلبس الرجل سراويله وهو قائم ، قال « يورث [الغم] ^(٤) والههم ^(٥) ويورث الخبن » والخبن : الماء الأصفر .

ويلبسه وهو جالس ويقول « اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى »^(٦) .

٥٤٦ -- وعن أبي حمزة قال: عرض بي وجع في ركبتي ، فشكوت ذلك

(١) عنه البحار : ٥٣/٧٦ ح ٢ وج ٦٢/٩٥ ضمن ح ٣٨ والمستدرک : ٧٢/٢ ب

٥٢ ح ١٠

(٢) عنه البحار : ٥٣/٧٦ ذ ح ٢ والمستدرک : ٧٣/٢ ب ٥٢ ح ٢ .

(٣) عنه البحار : ٥٣/٧٦ ذ ح ٢ والمستدرک : ٣٦/١ ب ٧ ح ١ وأخرج صدره فى الوسائل : ٢٢١/١ ب ٧ ح ٩ وفى البحار : ١٨٦/٨٠ ح ٤٠ عن قرب الاسناد : ٣٦ ، وما بين المعقوفين ليس فى نسخة - أ - .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٥) فى نسخة - أ - : الغرم ، وفى نسخة - ب - : العزم وما أثبتناه من المستدرک

وفقه الرضا والمقنع .

(٦) أخرج نحوه فى المستدرک : ٢١٩/١ ب ٣٤ ح ٢ عن فقه الرضا : ٥٣

والمقنع : ١٩٤ . وفى المقنع « الجبن » بدل « الخبن » .

الى أبي جعفر عليه السلام فقال : اذا أنت صليت فقل : «يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ، ارحم ضعفي وقلة حيلتي وأعفني من وجعي» قال : ففعلته فعوفيت^(١) .

٥٤٧ - وعن عثمان بن عيسى قال : شكى رجل الى أبي الحسن الاول عليه السلام فقال : ان بي زحيراً لا يسكن .

فقال : اذا فرغت من صلاة الليل فقل «اللهم ما عملت من خير فهو منك لاحمد لي فيه ، وما عملت من سوء فقد حذرتني ، لا عذر [لي]^(٢) فيه ، اللهم اني أعوذ بك أن أتكل على ما لاحمد لي عليه^(٣) ، وآمن مما لا عذر لي فيه^(٤) .

٥٤٨ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : اذا وجد أحدكم وجعاً في خاصرته فليمسح عليه يده ثلاث مرات ، وليقل في كل مرة «أعوذ بعزة الله ، وقدرته على ما يشاء ، من شر ما أجد في خاصرتي»^(٥) .

٥٤٩ - وعن علي بن النعمان قال : قلت للرضا عليه السلام : ان لي ابناً ، وبه الثؤلؤل ، وقد اغتممت بأمره .

(١) هكذا في الكافي : ٥٦٨/٢ ح ١٩ والبحار : ٨٤/٩٥ ح ٢ عن مكارم الاخلاق ٤٢٥ ثم قال : دعوات الراوندى عنه عليه السلام مثله وفي ص ٧١ ح ٤٤ عن عدة الداعي : ٢٥٨ ، وفي نسختي الدعوات هكذا : وعن أبي جعفر صلوات الله وسلامه عليه وفيهما شكوت ذلك الى أبي صلوات الله عليه وفي البحار : ٣٤/٨٦ ح ٣٩ عن الدعوات هكذا : وعن أبي جعفر الاحول وفيه فشكوت ذلك الى أبي عبدالله عليه السلام .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) في البحار « فيه » .

(٤) عنه البحار : ٢٢١/٨٧ ح ٢٩ .

(٥) عنه البحار : ١١١/٩٥ ح ٢ وعن مكارم الاخلاق : ٤٤١ .

فقال : خذ لكل ثؤلولة سبع^(١) شعيرات ، واقراء على كل شعيرة سبع مرات
 أول سورة الواقعة ، الى قوله : «هباءاً منبثاً»^(٢) [وقوله عزوجل] ^(٣) «ويسألونك
 عن الجبال» الى قوله «ولا أمتا»^(٤) ثم خذ الشعير ، شعيرة شعيرة ، فامسح بهاعلى
 الثؤلول ، ثم صيرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف.
 قال : ففعلت ، فنظرت والله يوم السابع [أو]^(٥) الثامن وهو مثل راحتي .
 قال : وينبغي أن يعالج في محاق الشهر ، فانه يذهب ان شاء الله تعالى^(٦).
 ٥٥٠ - وروي : اذا عسر على المرأة الولادة يكتب على كاخذ ويعلقه على بطنها:
 «فان مع العسر يسراً ، ان مع العسر يسراً»^(٧) «سيجعل الله بعد عسر يسرا»^(٨)
 «كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار»^(٩) بلاغ «لم يلبثوا الا عشية أو ضحيتها»^(١٠)
 «ويهيء لكم من أمركم مرفقاً»^(١١) «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً»^(١٢).

(١) فى نسخة - ب - بسبع - .

(٢) الواقعة / ٦ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) طه / ١٠٥ - ١٠٧ .

(٥) فى نسخة - أ - : و .

(٦) أخرجه فى البحار : ٩٧/٩٥ ح ١٢ عنه وعن عيون الاخبار : ٥٠/٢ ح ١٩٣

وطب الائمة : ١١٤ نحوه وفى نور الثقلين : ٣٩٢/٣ ح ١١١ وج ٢٠٤/٥ ح ٨ عن العيون
 وأورده فى مكارم الاخلاق : ٤١٤ نحوه .

(٧) الانشراح / ٥ و ٦ .

(٨) الطلاق / ٧ .

(٩) يونس / ٤٥ .

(١٠) النازعات / ٤٦ .

(١١) الكهف / ١٦ .

(١٢) الطلاق / ٢ .

- ٥٥١ - وروي: اذا عسر على المرأة الولادة يكثر عندها قراءة «انا أنزلناه» فان لم يسرع وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورة مريم عليها السلام^(١).
- ٥٥٢ - وعن حكيمه: لما كان ليلة مولود المهدي صاحب الزمان عليه السلام. وثبت والدته فزعة عند طلوع الفجر فضممتها الى صدرى وسميت عليها فصاح أبو محمد عليه السلام: اقرأي عليها^(٢) انا أنزلناه^(٣).
- ٥٥٣ - وروي: لوجع الضرس يكتب على قطعة خبز « بسم الله الرحمن الرحيم [بسم]^(٤) الله الباقي بسم الله الواقي بسم الله الراقي ويكتب على الجانب الاخر بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى^(٥)».
- ٥٥٤ - وكان بعضهم كتب الى الحسن العسكري عليه السلام^(٦) في صبي له يشتكي ريح امّ الصبيان: فقال: اكنب في ورق^(٧) وعلقه عليه، ففعل فعوفي باذن الله والمكتوب هذا « بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم، القديم الذي لا يزول^(٨) أعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت^(٩)».

(١)

(٢) فى نسخة -- أ -- : عليه .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ١٣/٥١ ضمن ح ٤ ونور الثقلين : ٦١٦/٥ ضمن

١٩ ح عن كمال الدين : ٤٢٧/٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٥)

(٦) فى البحار : كتب الى أبى الحسن العسكري بعض مواليه .

(٧) فى البحار : رق .

(٨) فى نسختى الاصل : تقديم وتأخير .

(٩) عنه البحار : ١٥١/٩٥ ح ١٢ .

٥٥٥ - وعن علي بن ابراهيم بن محمد الطالقاني، قال: مرض المتوكل من خراج^(١) به فأشرف على الموت منه، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة^(٢) فنذرت امه ان عوفي أن تحمل الى أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام مالا جليلا من مالها .

فقال الفتح بن خاقان للمتوكل: لو بعثت الى هذا الرجل - يعني أبا الحسن عليه السلام - فسألته، فانه ربما كان عنده صفة شيء يفرج الله به عنك، فقال: ابعثوا اليه، فمضى الرسول ورجع وقال: قال [أبو الحسن] عليه السلام:^(٣) خذوا كسب^(٤) الغنم وديفوه بماء الورد، وضعوه على الخراج، فانه نافع باذن الله .

فجعل من يحضر^(٥) المتوكل يهز من قوله .

فقال لهم الفتح: وما (ذا)^(٦) يضر من تجربة ما قال! فوالله اني لارجو الصلاح به، فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضعه على الخراج^(٧) فانفتح وخرج ما كان فيه، وبشرت ام المتوكل بعافيته، فحملت الى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف

(١) فى نسختى الاصل: جراح .

(٢) فى نسختى الاصل: حديدة .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) قال فى البحار: المراد بالكسب ما تلبد تحت أرجل الغنم من روئها، وقال

فى القاموس: الكسب -- بالضم -- عصارة الدهن، وقال: الدوف: الخلط والبل بماء ونحوه، وقال فى المصباح: الكسب - وزان قفل - ثقل الدهن، وهو معرب وأصله الكشب بالشين المعجمة .

(٥) فى البحار: بحضرة .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) فى نسختى الاصل: الجراج . وقوله: فانفتح وخرج ما كان فيه يناسب «الخراج» .

دينار تحت ختمها، واستقل المتوكل من علمته .

فلما كان بعد مدة سعى البطحاني^(١) بأبي الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عنده أموال وسلاح، فتقدم المتوكل الى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلاً، ويأخذ ما يجده عنده ويحمله اليه .

قال ابراهيم بن محمد: قال لي سعيد الحاجب: صرت الى دار أبي الحسن عليه السلام بالليل ، ومعى سلّم فصعدت منه الى السطح، ونزلت من الدرجة الى بعضها في الظلمة ، فلم أدركيف أصل الى الدار فناداني أبو الحسن عليه السلام من الدار: مكانك حتى يأتوك بشمعة، فأتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبّة صوف وقلنسوة منها، وسجاده على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لي: دونك البيوت .

فدخلتها وفتشتها فلم أجد فيها^(٢) شيئاً ، ووجدت البدرية مختومة بخاتم أم المتوكل وكيساً مختوماً معها ، فقال لي أبو الحسن عليه السلام : دونك المصلي فرفعت فوجدت سيفاً في جفن [غير]^(٣) ملبوس، فأخذت ذلك وصرت اليه .
فلما نظر الى خاتم^(٤) امه على البدرية بعث اليها، فخرجت اليه ، فسألها عن البدرية ؟

فأخبرني بعض الخدام أنها قالت : كنت نذرت في علمتك ان عوفيت أن

(١) في البحار: البطحائي : وهو محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال في عمدة الطالب : أنه يلقب بالبطحائي - منسوباً الى بطحاء أو الى البطحان - واد بالمدينة . قال العمري : وأحسب انهم نسبوه الى أحد هذين الموضوعين لادمانه الجلوس فيه ، وكان محمد البطحائي فقيهاً .

(٢) في نسختي الاصل : فيه .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) في نسختي الاصل : الخاتم .

أحمل اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه .
فأمر أن يضم اليها بدرة اخرى وقال لي: احمل الى أبي الحسن عليه السلام فحملت
ذلك اليه واستحييت منه ، فقلت له : يا سيدي عز علي دخولي ذلك بغير اذنك
ولكنني مأمور .

قال عليه السلام « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »^(١) .

٥٥٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام: لا يرى عبد عبداً به شيء من أنواع البلاء فيقول
ثلاثاً من غير أن يسمعه : « الحمد لله الذي عافانا^(٢) مما ابتلاك به ولو شاء فعل
وفضلني على كثير ممن خلق » فيصيبه ذلك البلاء^(٣) .

٥٥٧ - وكان الصادق عليه السلام تحت الميزاب، ومعه جماعة اذ جاءه شيخ فسلم،
ثم قال : يا ابن رسول الله اني لاحبكم أهل البيت ، وأبرأ من عدوكم ، وانني
بليت ببلاء شديد، وقد أتيت البيت متعوذاً به مما أجد ، (وتعلقت باستاره ثم أقبلت
اليك وأنا أرجو أن يكون سبب عافيتي مما أجد)^(٤)، ثم بكى وأكب على أبي
عبدالله عليه السلام يقبل رأسه ورجليه، وجعل أبو عبد الله عليه السلام يتنحى عنه، فرحمه وبكى
ثم قال :

(١) صدره في البحار : ١٩١/٦٢ ح ٢ ، وتامه في البحار : ١٩٨/٥٠ ح ١٠ عنه
وعن ارشاد المفيد : ٣٧١ ، وأعلام الورى : ٣٦١ عن الكافي : ٤٩٩/١ ح ٤ والخرائج
والجرائح : ١٠٧ مع زيادة في بعض ألفاظ الحديث عن ابراهيم بن محمد الطاهري .
وأورده في كشف الغمة : ٣٧٨/٢ عن الطائفي بدل الطالقاني وفي حلية الابرار : ٢ /
٤٥٦ ومدينة المعاجز : ٥٣٩ عن الكافي، وأورده ابن شهر اشوب في المناقب : ٥١٧/٣ ،
والاية في سورة الشعراء : ٢٢٧ .

(٢) في البحار : عافاني .

(٣) عنه البحار : ٢١٨/٩٣ ح ٦ .

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار .

هذا أخوكم قد أتاكم متعوذاً بكم، فارفعوا أيديكم، فرفع أبو عبد الله عليه السلام يديه ورفعنا أيدينا، ثم قال عليه السلام :

« اللهم انك خلقت هذه النفس من طينة أخلصتها، وجعلت منها أولياءك وأولياء أوليائك، وان شئت أن تنحي عنها الافات فعلت ^(١) .

اللهم وقد تعوذ [نا] ^(٢) ببيتك الحرام الذي يأمن به كل شيء .

اللهم وقد تعوذ بنا، وأنا أسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه أسألك (بحق محمد) ^(٣) وعلي وفاطمة والحسن والحسين - يا غاية كل محزون وملهوف ومكروب ومضطر مبتلى - أن تؤمنه بأماننا مما يجد، وأن تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء وأن تفرج كربته يا أرحم الراحمين» .

فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع وبكى، ثم قال: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» ^(٤)، والله ما بلغت باب المسجد وبى مما أجد قليل ولا كثير، ثم ولى ^(٥) .

٥٥٨ - وحدثني الشيخ أبو جعفر النيشابوري رضي الله عنه قال: خرجت ذات سنة الى زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام في جماعة فلما كنا على فرسخين من المشهد أو ثلاث ^(٦) أصاب رجلا من الجماعة الفالج، وصار كأنه قطعة لحم، [قال] ^(٧) وجعل يناشدنا بالله سبحانه أن لانخليه و [أن] ^(٨) نحمله الى

(١) في البحار : فعلت . وفي الاصل فقلت .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار : ٤٧ .

(٣) في البحار : بمحمد .

(٤) الانعام / ١٢٤ .

(٥) عنه البحار : ١٢٢ / ٤٧ ح ١٧٠ ج ٤٠ / ٩٤ ذ ح ٢٤ .

(٦) في البحار : أو أكثر .

(٧ و ٨) ما بين المعقوفين من البحار .

المشهد .

قال: [فشدنناه على الدابة وأخذنا نراعيه ونحافظه، فلما دخلنا المشهد على ساكنيه الصلاة والسلام] ^(١) وضعناه على ثوب وأخذ رجلان منا طرفي الثوب ورفعناه على القبر، وكان يدعو ويتضرع ويبيكي [ويبتهل] ^(٢) ويقسم على الله بحق الحسين أن يهب له العافية .

قال: فلما وضع الثوب على الارض جلس الرجل ومشى وكأنما نشط من عقال ^(٣) .

٥٥٩ - وكان رسول الله ﷺ إذا أصابه صداع أو غير ذلك بسط يده وقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين، ويمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده ^(٤) .

٥٦٠ - وعن زرارة قال: قال الصادق عليه السلام: تأخذ المصحف في ثلاث ^(٥) ليال من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول: «اللهم اني أسألك بكتابك المنزل، وما فيه وفيه اسمك الاكبر، وأسمائك الحسنى، وما يخاف ويرجى، أن تجعلني من عتقائك من النار» وتدعو بما بدالك من حاجة ^(٦) .

(١) فى البحار: فقام عليه من يراعيه ويحافظه على البهيمة، فلما دخلنا الحضرة.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار: ٤٠٨/٤٥ ح ١٥٥ .

(٤) أخرج نحوه فى البحار: ٥٩/٩٥ ضمن ح ٢٨ عن مكارم الاخلاق: ٤٠١ .

(٥) فى نسختى الاصل: ثلث الليل .

(٦) عنه البحار: ٤/٩٧ صدر ح ٥٥، وفى البحار: ١١٣/٩٢ ذ ح ٣، وفى ص

١١٤ ح ٤٤ عن عدة الداعى: ٥٥ عن أبى جعفر (ع) نحوه، وفى المستدرک: ٥٨٥/١ ح

٣٠ عنه وعن اقبال الاعمال: ١٨٦، ورواه فى الكافى: ٦٢٩/٢ ح ٩٢ عن أبى جعفر (ع).

٥٦١ - وعن أبي عبد الله عليه السلام أن ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني، فيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها تثبت البلائيا والمنايا والاجال والارزاق والقضايا، وجميع ما يحدث الله عزوجل فيها الى مثلها من الحول، فطوبى لعبدا أحيها راعياً وساجداً، ومثّل خطاياها بين عينيه ويبكى عليها، فاذا فعل ذلك رجوت أن لا يخيب انشاء الله ^(١).

قال : ويأمر الله ملكاً ينادي [في] ^(٢) كل يوم من شهر رمضان في الهواء: ابشروا عبادي، فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة، وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر ^(٣) الا من أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم ^(٤).

٥٦٢ - وروي أن الله جل وعز يصرف السوء والفحشاء وجميع أنواع البلاء في الليلة الخامسة والعشرين عن صوام شهر رمضان، ثم يعطيهم النور في أسماعهم وأبصارهم، وأن الجنة تزين في يومه وليلته ^(٥).

٥٦٣ - وروى ابن بابويه رضي الله عنه باسناده عن طريف أبي نصر الخادم قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: أنا خاتم الاوصياء، بي يدفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي ^(٦).

(١) عنه البحار : ٤/٩٧ ضمن ح ٥٥ والمستدرک : ٥٨٥/١ ح ٢٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار .

(٣) في نسخة -- أ -- : الفطر .

(٤) عنه البحار : ٥/٩٧ ضمن ح ٥٥ والمستدرک : ٥٨٥/١ ح ٢٩ .

(٥) عنه البحار : ٥/٩٧ ذ ح ٥٥ .

(٦) عنه البحار : ٣٠/٥٢ ذ ح ٢٥ وعن اكمال السدين : ٤٤١/٢ ح ١٢ وغيبة

الطوسي : ١٤٨ مع زيادة وأخرجه في مدينة المعاجز : ٦١١ ح ٨٢ عن الخرائج : ٦٧ ، وفي اثبات الهداة : ١٩/٧ ح ٣١٧ عن غيبة الطوسي، ورواه في اثبات الوصية : ٢٥٢ وينابيع المودة : ٤٦٣ .

٥٦٤ - وروي أن فاطمة الزهراء عليها السلام علّمت سلمان الفارسي رضي الله عنه هذه الكلمات وقالت: من واظب على الدعاء بها لم تمسه الحمى وهي:

«بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الامور، باسم الله خالق النور من النور، والحمد لله الذي خلق النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور [بقدر مقدور] ^(١) على نبي محبور، الحمد لله الذي هو بالعزم ذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور، وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وآله الطاهرين الميامين المباركين الاطهار وسلم تسليمًا دائماً كثيراً» ^(٢).

٥٦٥ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من الحمى والاوراجاع، ويقول «اللهم اني أعوذ بك من شر عرق نعّار، ومن شر حر النار» ^(٣).

٥٦٦ - وروي يحيى بن بكر الحضرمي عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام : قال: أمر أن يكتب لحمى الربع على يده اليمنى «بسم الله جبرئيل» وعلى اليسرى «بسم الله ميكائيل» وعلى الرجل اليمنى «بسم الله اسرافيل» وعلى اليسرى «بسم الله

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) أخرج نحوه في البحار : ٦٧/٤٣ ذ ح ٥٩ ج ٢٢٣/٨٦ ج ٦٨ ح ٦٨ ج ١٩٥ / ٣٨ ذ ح ٢٢٢ عن مهج الدعوات : ٧ ، ونحوه في البحار : ٢٢٧/٩٤ ذ ح ٢٢ عن دلائل الامامة : ٢٩ .

(٣) عنه البحار : ٣١/٩٥ ذ ح ١٥ ، وفي ص ١٧ ج ١٧ عن خط الشهيد وفي ص ٢٨ ضمن ح ١٢ عن مكارم الاخلاق : ٤٣٤ نحوه، وفي المستدرک : ٨٥/١ ح ٢٣ عن البحار نقلا من خط الشهيد .

لا يرون فيها شمساً ولا زمهراً»^(١) وبين كنفه «بسم الله العزيز الجبار»^(٢) .
 ٥٦٧ - وعن الحسن بن طريف قال : كتبت الى أبي محمد العسكري عليه السلام
 أسأله عن الغائم عليه السلام اذا قام، بم يقضي بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شيء
 لحمى الربع، فأغفلت ذكر الحمى ،
 فجاء الجواب، سألت عن الامام، اذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود
 عليه السلام لا يسأل البينة، وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسىته ، فكتب
 في ورقة وعلقه على المحموم «يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم»^(٣) .
 قال : فكتبت ذلك وعلقته على محموم لنا فأفاق وبرأ^(٤) .

٥٦٨ - وروي [أن]^(٥) أبا حنيفة، سأل الصادق عليه السلام : كيف تفقد [سليمان]^(٦)
 الهدهد من بين الطير ؟ قال عليه السلام : ان الهدهد كان يرى الماء في بطن الارض كما
 يرى أحدكم الدهن في القارورة، فضحك أبو حنيفة وقال : يرى الماء في بطن

(١) الدهر / ١٣ .

(٢) أخرج في البحار : ٢٩ / ٩٥ ذ ح ١٢ عنه وعن مكارم الاخلاق : ٤٣٥ وفي ص
 ٢١ ح ٤٤ عن طب الائمة : ٦٥ باسناده عن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر عن الحضرمي
 نحوه .

(٣) الانبياء / ٦٩ .

(٤) عنه البحار : ٣١ / ٩٥ ضمن ح ١٥٥ ، وج ٣٢٠ / ٥٢ ح ٢٥٥ والمستدرک : ١٣ /
 ١٩٨ ب ١ ح ٦٦ وأخرجه في البحار : ٦٦ / ٩٥ ح ٤٦ عن الخرائج : ٢٢٩ ب ١٢ ح ١٠ وفي
 البحار : ٢٦٤ / ٥٠ ح ٢٤٤ عن الخرائج والمناقب : ٥٣١ / ٣ وأعلام الوری : ٣٧٦
 وارشاد المفيد : ٣٨٧ وفي نور الثقلين : ٤٣٧ / ٣ ح ٩٨ عن الكافي : ٥٠٩ / ١ ح ١٣
 وأورده في كشف الغمة : ٤١٣ / ٢ .

(٥) ليس في الاصل وإنما أثبتناه لمقتضى سياق الرواية .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

الارض ولا يرى الفخ في التراب حتى يأخذ بعنقه؟!

قال أبو عبد الله عليه السلام: أما علمت أنه إذا نزل القدر اغشي البصر (١) .

٥٦٩ - وقال زين العابدين عليه السلام: انما جعلت (٢) العاهات في الفقراء لئلا

يستروا، ولو كانت في الاغنياء لسترت (٣) .

٥٧٠ - وعن محمد بن الفهم قال: كنت مع (٤) المأمون في بلاد الروم فأقام

على حصن ليفتحه فجعل الحرب [بينهم] (٥) فلحق المأمون صداع فأمر بالكف

عن الحرب، فاطلع البطريق فقال: ما بالكم كفتتم عن الحرب؟ فق [الوا: نـ] (٦) مال

المأمون صداع فرمى (٧) قلنسوة، وقال: قولوا له: يلبسها، فان الصداع يسكن

فلبسها فسكن فأمر المأمون بفتحها فوجد فيها قطعة رق فيها مكتوب «سبحان [يا]» (٨)

من لا ينسى من نسيه، ولا ينسى من ذكره، كم من نعمة لله (٩) على عبد شاكر

وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن، حم عسق» (١٠) .

(١) أخرج نحوه في البحار: ٢١/٦٤ وج ١١٦/١٤ والبرهان: ٢٠٢/٣ ح ٢ ونور

الثقلين: ٨٥/٤ ح ٥٠ عن مجمع البيان: ٢١٧/٧ .

(٢) في نسختي الاصل: جعل .

(٣) أخرج نحوه في البحار: ٣١٥/٥ ح ٨٢ وج ١٨٢/٨١ ح ٣١ عن علل الشرائع:

٨٢/١ ب ٧٦ ح ١٦ وأورده في مشكاة الانوار: ٢٧٨ عن الصادق (ع) .

(٤) في البحار: عند .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) في نسخة -- ب -- : فرموه .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

(٩) في نسختي الاصل: الله .

(١٠) عنه في البحار: ٦٢/٩٥ ضمن ح ٣٨ .

٥٧١ - وروي أن النجاشي كان ورث عن آبائه قلنسوة من أربع مائة سنة، ما وضعت على وجع الاسكن ففتشت فإذا فيها هذا الدعاء :

«بسم الله الملك الحق المبين ، شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة^(١) الاية الله نور وحكمة وحول وقوة [وقدرة]^(٢) وسلطان وبرهان ، لا اله الا الله آدم صفي الله ، لا اله الا الله نوح نجبي الله ، لا اله الا الله ابراهيم خليل الله ، لا اله الا الله موسى كلیم الله ، لا اله الا الله عيسى روح الله ، لا اله الا الله محمد العربي رسول الله (وحبيبه وخيرته من خلقه)^(٣) (لا اله الا الله علي ولي الله، ووصي رسول الله ﷺ)^(٤) . اسكن يا جميع الاوجاع والاسقام والامراض وجميع الملل وجميع الحميات سكتتك بالذي سكن له مافي الليل والنهار وهو السميع العليم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين»^(٥) .

٥٧٢ - وللحمى : يكتب على كاغذ ويشد على العضد « براءة من الله العزيز الحكيم ، ومن محمد رسول الله رب العالمين الى أم ملام التي تمص الدم ، وتنهش العظم ، وترق الجلد ، وتأكل اللحم أن كوني على صاحب كتابي هذا برداً وسلاماً كما كانت النار [على ابراهيم]^(٦) «وأرادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين»^(٧) «وذا النون اذ ذهب مغاضباً»^(٨) الاية .

(١) آل عمران : ١٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) ما بين القوسين فى نسخة -- ب -- بعد قوله « ووصى رسول الله صلى الله عليه

وآله » وهو غلط من الناسخ .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٥) عنه البحار : ٦٢/٩٥ ضمن ح ٣٨ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧ و ٨) الانبياء : ٧٠ ، ٨٧ .

وصلى الله على محمد وآله أجمعين^(١).

٥٧٣ - وللحمى أيضاً: يكتب^(٢) على ثلاث سكرات بيض « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً »^(٣) « الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً »^(٤) ، « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة »^(٥).

٥٧٤ - وعن زين العابدين عليه السلام: ان لله خالص من خلقه عبده بخالص من سره وأوصلهم الى سره فهم الذين تمرصحتهم مع الملائكة فرغاً، فاذا وصلت اليه ملائها من سر^(٦) ماأسروا اليه ، وقال لهم :

يا أوليائي ان أناكم عليل من ضعفة عبادي فداووه، أو ناس نعمتي فاذكروه
أوراحل نحوي فجهزوه، ومن بعد منكم منكرأ ففقهوه، ومن قرب منكم فواصلوه،
لكم يا أوليائي خاطبت ، ولكم عاتبت ، والوفساء منكم طلبت ، لاحب^(٧)
استخدام الجبارين، ولا مصافاة المتلونين، من عاداكم قصمته ، ومن أبغضكم
قلبته^(٨) .

فصل

فيما يجب أن يكون المريض عليه وما يستحب له

٥٧٥ - قال النبي صلى الله عليه وآله: يصلي المريض قائماً ان استطاع، فان لم يستطع

- (١) عنه البحار: ٣١/٩٥ ضمن ح ١٥ .
- (٢) هكذا فى البحار ، وفى الاصل « ويكتب للحمى » .
- (٣) النساء : ٢٨ .
- (٤) الانفال : ٦٦ .
- (٥) عنه البحار : ٣١/٩٥ ذ ح ١٥ / والاية من سورة البقرة : ١٧٨ .
- (٦) فى نسخة - أ - : سره ، وفى نسخة - ب - : شر ماأشروا .
- (٧) فى المستدرك : لأستحب منكم .
- (٨) عنه المستدرك : ٤٠٦/٢ ح ١٨ ب ٢٥ ، وقال فى النهاية : القلى : البغض .
يقال : قلاه يقلبه، قلى، قلى اذا أبغضه ، وفى نسختى - الاصل قلبته .

صلى قاعداً ، فان لم يستطع أن يسجد أو مأساً برأسه ، وجعل مقعده^(١) الى القبلة متوجهاً اليها ، فان لم يستطع أن يصلي قاعداً صلتى على جنبه الايمن مستقبل^(٢) القبلة ، فان لم يستطع أن يصلي على جنبه الايمن صلتى مستلقياً ورجلاه الى القبلة^(٣) .

٥٧٦ - وروي عنهم عليهم السلام : ان المريض تلزمه^(٤) الصلاة اذا كان عقله ثابتاً .

فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط أو عكازة وليصل قائماً فان لم يتمكن فليصل جالساً ، فاذا أراد الركوع قام فركع ، وان لم يقدر فليركع جالساً .

فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالساً رفع خمرة وسجد عليها .
وان لم يتمكن من الصلاة جالساً فليصل مضطجعاً على جانبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود أو مأساً ايما ، وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه ، وليصل مومياً يبدأ الصلاة بالتكبير ويقرأ ، فاذا أراد الركوع غمض عينيه ، فاذا [أراد الرفع]^(٥) فتحهما ، فاذا أراد السجود غمضهما ، فاذا أراد رفع رأسه فتحهما ، فاذا سجد ثانياً غمضهما ، فاذا أراد رفع رأسه ثانياً فتحهما ، وعلى هذا تكون صلاته^(٦) .

(١) فى البحار والمستدرک « قصده » .

(٢) فى نسختى الاصل مستقبلاً .

(٣) عنه البحار : ٣٣٩ / ٨٤ ح ٩ والمستدرک : ٢٦٧ / ١ ب ١ ح ٦ .

(٤) فى نسختى الاصل يلزمه .

(٥) هكذا فى البحار ، وفى نسخة -- أ -- « فاذا رفع رأسه من الركوع » وفى

نسخة -- ب -- « فاذا رفع رأسه من الركوع أراد » .

(٦) عنه البحار : ٣٣٩ / ٨٤ ذ ح ٩ والمستدرک : ٢٦٧ / ١ ح ٧ وص ٢٦٨ ح ١ .

والمريض اذا صلى جالساً فليقعد متربعا في حال القراءة فاذا أراد الركوع
ثنى رجليه، فان لم يتمكن جلس كيفما سهل عليه.
والمبطلون اذا صلّى ثم حدث ما ينقض الصلاة فليعد الوضوء وليبين على
صلاته .

ومن به سلس البول فلا بأس أن يصلي كذلك بعد الاستبراء .
وحدّ المرض الذي يبيح الصلاة جالساً ما يعلم الانسان من حال نفسه أنه
لا يتمكن من الصلاة قائماً .
والمريض الذي يضرّ به الصيام يجب عليه الافطار ولا يجزىء عنه ان
صامه .

ولا يستعين في وضوئه بغيره في حال، فان تعذر عليه ذلك صب عليه الماء ،
وان لم يتمكن من التوضؤ وضأه غيره .
المجروح وصاحب القروح والمكسور والمجدور، اذا خافوا على أنفسهم
استعمال الماء، وجب عليهم التيمم عند حضور الصلاة ،
فان أحدث التيمم في الصلاة حدثاً ينقض الطهارة ناسياً، وجب (عليه)^(١)
التيمم عند حضور الصلاة والبناء على ما انتهى اليه من الصلاة ما لم يتكلم أو
يستدبر القبلة .

ويستحب للانسان أن يكون على الوضوء في حالتي الصحة والمرض لان
المتوضئ شهيد ان حدث به حدث الموت^(٢) .

٥٧٧ - وقال النبي ﷺ : من نام على الوضوء ان أدركه الموت في ليله
فهو عند الله شهيد^(٣) .

(١) فى نسختي الاصل : عليهم .

(٢) هذه الاحكام مأخوذة من الاخبار من أراد فليراجع الوسائل وغيره .

(٣) عنه البحار : ١٨٣/٧٦ ح ٧ ، والمستدرک : ٤٢/١ ب ٩ ح ٢ .

٥٧٨ - وقال الصادق عليه السلام: من قرأ «يس» ومات في يومه أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ، ويشيعونه^(١) الى قبره بالاستغفار [له]^(٢) فاذا ادخل الى لحده^(٣) كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مد بصره ، واومن من ضغطة القبر^(٤).

٥٧٩ - وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي اقرأ «يس» فان في قراءة «يس» عشرة بركات، ماقرأها جائع الا شبع^(٥)، ولاظمىء الا روى، ولا عار الا كسي، ولا مريض الا برىء، ولا عزب الا تزوج [ولاخائف الا آمن ولا محبوس الا اخرج]^(٦) ولا مسافر الا اعين على سفره، ولاقرأها رجل ضل^(٧) له ضالسة الا ردها الله عليه ولا مسجون الا اخرج، ولا مدين الا أدى دينه ، ولا قرئت عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة^(٨).

٥٨٠ - وقال الصادق عليه السلام: من قال سبعين مرة «يا أسمع السامعين ويا أبصر المبصرين»^(٩)، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين» فأنا ضامن له في دنياه

(١) في نسختي الاصل يشفعونه .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) في البحار : اللحد .

(٤) عنه البحار : ٢٣٩/٨١ ح ٢٦ ، والمستدرک : ٩٦/١ ح ٣٥ .

(٥) في البحار : اشبع .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار ، وفيه وقع قوله : «ولا مريض الخ» بعد قوله : «الا

أمن» .

(٧) في البحار : ضلت .

(٨) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ ضمن ح ٢٦ ، والمستدرک : ٩٣/١ ح ١ ، وأخرجه في

البحار : ٢٩٠/٩٢ ذ ح ٤٤ عنه وعن جامع الاخبار : ٥٤ .

(٩) في البحار ج ٨٢ : الناظرين .

وآخرته أن يلقاه الله ببشارة عند الموت، وله بكل كلمة بيت في الجنة^(١).

٥٨١ - وقال النبي ﷺ : أكثرُوا الصلاة علي ، فان الصلاة عليّ نور في

القبر، ونور على الصراط، ونور في الجنة^(٢).

٥٨٢ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو

شدته «بقل هو الله أحد» ثم مات في مرضه أو [في]^(٣) تلك الشدة التي نزلت به، فهو من أهل النار^(٤).

٥٨٣ - وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدع أن يقرأ في دبر

الفريضة «بقل هو الله أحد» فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة، وغفر له ولوالديه وما ولدوا^(٥).

٥٨٤ - وعنه عن آبائه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على سعد بن معاذ رضي الله

عنه فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون^(٦) ألفاً، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه

(١) عنه البحار : ٦٤/٨٢ صدر ح ٨ ، وج ٣٦٢/٩٥ ضمن ح ٢٠ .

(٢) عنه البحار : ٧٠/٩٤ ذ ح ٦٣ والمستدرک : ٣٨٩/١ ح ٨٠ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) أخرجه في البحار : ٣٤٥/٩٢ ح ٣ عن ثواب الاعمال : ١٥٦ ح ٣ و : ٢٨٣

ح ١٦ والمحاسن : ٩٦/١ ح ٥٥ وفي البحار : ٦٦/٩٥ ح ٤٥ ونور الثقلين : ٧٠٠/٥ ح

٩ عن الثواب وفي الوسائل : ٨٦٨/٤ ح ٧ عن الثواب والمحاسن ، وأورده في أعلام

الدين : ٢٤٠ .

(٥) أخرجه في البحار : ٢٧/٨٦ ح ٢٩ والبحار : ٣٤٥/٩٢ ح ٤ ونور الثقلين :

٧٠٠/٥ ح ١٠ عن ثواب الاعمال : ١٥٦ ح ٤ ، وفي الوسائل : ١٠٥٦/٤ ح ٣ عن الثواب

والكافي : ٦٢٢/٢ ح ١١ وفي البرهان : ٥٢٠/٤ ح ٣ عن الكافي وأورده في أعلام الدين :

٢٤٠ .

(٦) في أمالي الطوسي والصدوق والثواب، والبحار عنها «تسعون» بدل «سبعون» .

فقلت: يا جبرئيل بما استحق صلواتكم عليه؟ قال: بقرائته «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائئياً^(١).

٥٨٥ - وعن الصادق عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: «قل هو الله أحد» ثلث القرآن و«قل يا أيها الكافرون» ربع القرآن^(٢).

٥٨٦ - وروي [ان^٣] لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي^(٤).

٥٨٧ - وقال أبو جعفر عليه السلام: اني لاستعين بها على صعود الدرجة^(٥).

٥٨٨ - وقال عليه السلام: من قرأ القرآن قائماً في صلواته كتب له بكل حرف مائة

حسنة، ومن قرأ في صلواته جالساً كتب له بكل حرف خمسين حسنة، ومن قرأ في غير صلاة كتب له بكل حرف عشر حسنة^(٦).

٥٨٩ - وقال أبو الحسن عليه السلام: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج،

(١) أخرجه في البحار: ١٠٨/٢٢ ح ٧٢ عن أمالي الطوسي: ٥٢/٢ ح ٣٢٢ وأمالي الصدوق: ٣٢٣ ح ٥٤ والتوحيد: ٩٥ ح ١٣ والكافي: ٦٢٢/٢ ح ١٣ وفي البحار: ١٩٢/٣٤٦ ح ٦ عن التوحيد وأمالي الصدوق وأمالي الطوسي وثواب الاعمال: ١٥٦ ح ٦٦ وفي الوسائل: ٨٦٧/٤ ح ٢٤ عن الكافي والثواب والتوحيد وأمالي الصدوق.

(٢) أخرجه في الوسائل: ٧٦١/٤ ح ١٤ وص ٧٦٧ ح ٣ ونور الثقلين: ٦٨٧/٥ ح ١١ والبرهان: ٥١٥/٤ ح ١٤ عن الكافي: ٦٢١/٢ ح ٧٤.

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والعياشي.

(٤) أخرجه في البحار: ٢٦٧/٩٢ ح ١٤ و١٥ والوسائل: ٢٨٨/٨ ح ٢ صدر ح والبرهان: ٢٤٥/١ ح ٦٦ والمستدرک: ٣٠٧/١ ح ٣٠ عن تفسير العياشي: ١٣٦/١ ورواه في مجمع البيان: ٣٦١/٢.

(٥) أخرجه في البحار: ٢٦٧/٩٢ ح ١٥ والوسائل: ٢٨٩/٨ ح ٢ والبرهان: ٢٤٥/١ ح ٦٦ عن تفسير العياشي: ١٣٦/١ ح ٣٠ عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٦) أخرجه في البحار: ٢٠٠/٩٢ ح ١٦ عن ثواب الاعمال: ١٢٦ ح ١٤ وفي الوسائل: ٨٤٠/٤ ح ٤٤ عن الثواب والكافي: ٦١١/٢ ح ١٤.

ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذوحمة (١) .
 ٥٩٠ - وقال عليه السلام: اذا خفت أمراً، فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت،
 ثم قل : « اللهم اكشف عني البلاء » ثلاث مرات (٢) .
 ٥٩١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ « بألهيكم التكاثر » عند النوم وفي فتنه
 القبر [وكفاه الله شر منكر ونكير] (٣) .

٥٩٢ - وقال عليه السلام : جاءني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد بشر امتك بفضائل
 « ألهيكم [التكاثر] » (٤) « ما من أحد من امتك يقرأها بنية صادقة عند مضجعه الا
 كتب له سبعون ألف حسنة ، ومحى عنه سبعون ألف سيئة ، ورفع له سبعون
 ألف درجة ، وشفع في أهل بيته وجيرانه ومعارفه ، وكفاه الله شر منكر ونكير (٥)

(١) أخرجه في البحار : ٣٧/٨٦ ح ٤٢ عنه وعن ثواب الاعمال : ١٣١ وفي
 الوسائل : ١٠٤٢/٤ صدر ح ٢ والبرهان : ٢٤٥/١ ح ٢ عن الكافي : ٦٢١/٢ صدر ح ٨ ،
 وفي البحار : ٢٦٦/٩٢ ح ١٠ ونور الثقلين : ٢١٥/١ ح ١٠٢٨ عن الثواب ، وصدده
 في البحار : ٢٠٠/٧٦ ح ١٤ عن الثواب ، وأورده في أعلام الدين : ٢٢١ .
 (٢) أخرجه في البحار : ٣٤٩/٩٢ ذ ح ١٦ عن ثواب الاعمال : ١٥٧ ح ٩ وفي
 الوسائل : ١٠٤٢/٤ ذ ح ٢ عن الثواب والكافي : ٦٢١/٢ ذ ح ٨ وفي نور الثقلين : ٣/
 ١٧١ ح ٢٣٧ عن الكافي .

(٣) عنه البحار : ٣٣٦/٩٢ ملحق ح ٢ ، وما بين المعقوفين من البحار ، وأخرج صدره
 في نفس البحار ح ٢ عن ثواب الاعمال : ١٥٣ ح ٢ وفي الوسائل : ٨٧٢/٤ ح ٣ عن
 الكافي : ٦٢٣/٢ ح ١٤ والثواب ومصباح المتجهد : ٨٦ وفي البرهان : ٥٠٠/٤ ح ٢١ عن
 الكافي والثواب ، وفي المستدرک : ٣٤٠/١ عن فلاح السائل : ٢٨١ ، وزواه في أعلام
 الدين : ٢٣٩ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٥) عنه المستدرک : ٢٩٩/١ ح ٩ .

٥٩٣ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ «قل هو الله أحد، وأنا أنزلناه في ليلة القدر» في يومه أو في ليلته كل واحد منهما مائة مرة سطعتا له نوراً في قبره، وخرج من قبره وأحدهما بين يديه والآخرى من خلفه حتى يبلغانه الجنة بفضل رحمة الله ^(١) .

٥٩٤ - وعنه عليه السلام : لولا أن تتكلموا ^(٢) لاخبرتكم بثواب الله في هذه العشر السور - وهي خمسمائة آية - : تنزيل السجدة ويس وحم الدخان واقتربت الساعة والواقعة وتبارك الذي بيده الملك ، والمرسلات وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت ، والفجر ^(٣) .

٥٩٥ - وروي عنهم عليهم السلام : أن من غفل عن صلاة الليل فليصل عشر ركعات بهذه العشر السور في كل ركعة: الحمد وسورة منها . قالوا عليهم السلام : من صلاها بهذه الصفة لم يغفل عنها ^(٤) .

٥٩٦ - وعن أبي عبد الله عليه السلام : من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل «فبأي آلاء ربكما تكذبان» ^(٥) .

لا [بشيء] ^(٦) من آلائك [رب] ^(٧) اكذب فان قرأها ليلاً ثم مات، مات شهيداً، وان قرأها نهاراً فمات ، مات شهيداً ^(٨) .

(١)

(٢) في نسخة - أ - تتكلموا .

(٣)

(٤) أخرجه في البحار : ٢٣٩ / ٨٧ ح ٤٩٦ والوسائل : ٢٨٤ / ٥ ح ١٦ عن مصباح

المتهجد : ٩٦ مفصلاً .

(٥) الرحمن / ١٣ .

(٦) (٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) أخرجه في البحار : ٣٠٦ / ٩٢ ح ٢٦ و ج ٤٨ / ٨٥ ح ٤١٦ والوسائل : ٢٥٦ / ٤

ح ٦٦ والبرهان : ٢٦٣ / ٤ ح ٣ عن ثواب الاعمال : ١٤٤ ح ٦ .

٥٩٧ - قال رسول الله ﷺ : من مات مدارياً مات شهيداً^(١) .

٥٩٨ - وقال لقمان عليه السلام [لابنه]^(٢) : يا بني تزود معك الادوية تنتفع^(٣) بها أنت ومن معك ، وكن لاصحابك موافقاً الا في معصية الله^(٤) .

٥٩٩ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه اذا مرض ثلاثاً^(٥) .

٦٠٠ - وقال عليه السلام : ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن ، أو يكون في تعلمه^(٦) .

٦٠١ - وقال عليه السلام : «استرعوا دين الله بالرغبة في مصاحبة العلم وأهله قبل انتقاض عراه» .

قال عبد الرحمن بن الحجاج : كيف ينتقض عراه يا ابن رسول الله ؟

قال : اذا مات العالم انتقض عراه، وبقي الناس كالغنم، لا راعي لها، فضل

(١) أخرجه فى البحار : ٥٥/٧٥ ذ ح ١٩ عن نواذر الراوندى ولم نجده فى المطبوع فلعله تصحيف الدعوات وأورده فى مشكاة الانوار : ٢٨٥ نقلا عن روضة الواعظين وفيه : من عاش مدارياً .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى البحار : فتنتفع .

(٤) عنه البحار : ٢٧٦/٢٧٥ ذ ح ٣١٦ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٢٦٧/٢٦٦ ح ٤ عن الخصال : ٩٩/١ ح ٤٩ والمحاسن :

٣٣٦/٨ ح ١٢ وفى البحار : ٥ ح عن قرب الاسناد : ٦٤ نحوه وفى الوسائل ٣٣٦/٨

١ ح ٢ عن الخصال والمحاسن وقرب الاسناد وفى ص ٤٩٢ ح ١ عن الكافى : ٦٧٠/٢

ح ٤ والمحاسن والفقيه : ٧٩/٢ ح ٢٤٤٥ .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٨٩/٩٢ ح ١٣ عن علة الداعى : ٢٦٩ .

[مرعاها] ^(١) ولا تهدي مأواها ^(٢) .

٦٠٢ - وقال عليه السلام : كنز الانبياء العلم ^(٣) .

٦٠٣ - وقال عليه السلام : كثرة النظر في العلم يفتح العقل ^(٤) .

٦٠٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم الرجل الفقيه في الدين، ان (احتج) اليه نفع،

وان لم يحتج اليه نفع نفسه ^(٥) .

٦٠٥ - وعنه المفضل بن عمر قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ، بسم يعرف

الناجي ؟ قال عليه السلام : من كان فعله لقوله موافقاً ، ومن لم يكن فعله موافقاً لقوله

فانما ذلك مستودع ^(٦) .

فصل

في عيادة المريض ووصيته وأحواله

٦٠٦ - قال النبي صلى الله عليه وآله : من عاد مريضاً لم يزل في خرفة ^(٧) الجنة ^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٢)

(٣)

(٤) عنه البحار : ١٥٩/١ ح ٣٢٢ .

(٥) أخرجه في البحار : ٢١٦/١ ح ٢٩ عن السرائر : ٤٧٨ .

(٦) أخرجه في البحار : ٢٦/٢ ح ١ والوسائل : ٤١٩/١١ ح ٤٤ عن أمالي الصدوق :

٢١٦ ح ٧ وفي البحار : ٣٠/٢ ح ١٧ عن المحاسن : ٢٥٢/١ ح ٢٧٤ وفي البحار :

٢١٨/٦٩ ح ٢ عن المحاسن والكافي : ٤٢٠/٢ ورواه في الكافي : ٤٥/١ ح ٥ مثله .

(٧) في نسختي الاصل : غرفة ، قال ابن الاثير في النهاية : وفي حديث آخر :

« عائد المريض في خرفة الجنة » وقال أيضاً : وفي حديث آخر « عائد المريض على

خرفة الجنة » وللمجلسي «ره» بيان راجع البحار .

(٨) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ ح ٣١ والمستدرک : ٨٣/١ ح ١٦ .

٦٠٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعاثد شيئاً الا استجاب الله له ^(١).

٦٠٨ - وكان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام أن قال : يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاحياء ؟ قال : اوكل به ملكاً يعود في قبره الى محشره ^(٢) .

٦٠٩ - وعن الحسن بن محبوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن عاد ^(٣) أخاه المؤمن في مرضه حين يصبح ، شيعه سبعون ألف ملك ، فاذا قعد [عذبه] ^(٤) غمرته الرحمة واستغفروا له ، فان عاد مساء ^(٥) كان له مثل ذلك حتى يصبح ^(٦) .

٦١٠ - وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى عليه : الاجلال له في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيع جنازته وأن لا يقول فيه بعد موته الا خيراً ^(٧) .

(١) أخرجه في البحار : ٢١٧/٨١ ح ١٠٠ والوسائل : ٦٣٨/٢ ح ٣ عن ثواب الاعمال : ٢٣٠ ح ٣ وأورده في أعلام الدين : ٢٤٦ .

(٢) أخرجه في البحار : ٢١٧/٨١ ح ١١ عن ثواب الاعمال : ٢٣١ ح ١ وفي الوسائل : ٦٣٤/٢ ح ٧ عن الكافي : ١٢١/٣ ح ٩ والفقيه : ١٤٠/١ ح ٣٨٧ والثواب وفي الوسائل : ٧٢٠/٢ ح ٢ عن الكافي والثواب .

(٣) في نسختي الاصل : « أيما مؤمن من عاد » وهو من زيغ بصر الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) في نسختي الاصل : مساءه .

(٦) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ صدر ح ٣٢ وأخرجه في الوسائل : ٦٣٦/٢ ح ١ عن

الكافي : ١٢٠/٢ ح ٦٨ و ١٢١ ح ٨ وفي المستدرک : ٨٤/١ ح ٥ عن المؤمن : ٥٨ ح

١٤٧ .

(٧) أخرجه في البحار : ٢٢٢/٧٤ ح ٣ عن الخصال : ٣٥١/٢ ح ٢٧ وأمالى ←

٦١١ - وقال أبو الدرداء لسلامان رضي الله عنهما : اغتتم دعوة المؤمن

المبتلى^(١) .

٦١٢ - وقال ابن عباس رضي الله عنه : اذا حضر أحدكم الموت فبشروه

ليلقى^(٢) ربه وهو حسن الظن بالله ، واذا كان في صحة فخوفوه^(٣) .

٦١٣ - وقال: قال النبي ﷺ: من دخل على مريض فقال «أسأل الله العظيم

رب العرش العظيم أن يشفيك» سبع مرات، شفي ما لم يحضر أجله^(٤) .

٦١٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لبعض أصحابه في علة اغتلامها : جعل الله

ما كان من شكواك حظاً لسيئاتك، فان المرض لأجر فيه ، ولكنه يحط السيئات

ويحتثها حتّ الاوراق ، وانما الاجر في القول باللسان ، والعمل بالأيدي

والاقدام ، وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من

عباده الجنة^(٥) .

٦١٥ - وقال عليه السلام : من كفّارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف والتنفيس

عن المكروب^(٦)

← الصدوق: ٣٦ ح ٢٢ وفي البحار : ٢٢٢/٧٤ ح ٤ عن الخصال، وفي الوسائل : ٥٤٦/٨

ح ١٣ عن الفقيه : ٣٩٨/٤ ح ٥٨٥٠ وأما الصدوق والخصال ورواه في مشكاة الأنوار :

٧٧ وروضة الواعظين : ٣٤٤ وجامع الأخبار : ١٠٠ .

(١)

(٢) في البحار : يلقى .

(٣) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ والمستدرک : ٩٠/١ ح ١ .

(٤) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ والمستدرک : ٩٥/١ ح ٢٢ .

(٥) أخرجه في البحار : ١٩٠/٧٢ ح ١٩٠/٨١ ح ٤٧ عن نهج البلاغة : ٤٧٦

حكم ٤٢ .

(٦) أخرجه في البحار : ٢١/٧٥ ح ٢١ ح ٢١ ووسائل : ٥٨٨/١١ ح ١٠ عن نهج

البلاغة : ٤٧٢ حكم ٢٤ وأورده في تنبيه الخواطر : ٧٢/١ .

٦١٦ - وقال النبي ﷺ : يا سلمان في عليك ثلاث خصال : أنت من الله بذكر، ودعائك فيها مستجاب، ولا تدع العملة عليك ذنباً الا حطته^(١) .

٦١٧ - وقال ﷺ : يا علي أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقليبه^(٢) جنباً الى جنب فكأنما يجاهد عدو [الله]^(٣) ويمشي في الناس وماعليه ذنب^(٤) .

٦١٨ - وقال : مثل المريض اذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها^(٥) .

٦١٩ - وقال : يا علي ليس على النساء جمعة، ولا عبادة مريض، ولا اتباع جنازة^(٦) .

٦٢٠ - وقال ﷺ لابي ذر رضي الله عنه : جالس المساكين، وعدمهم اذا مرضوا، وصل عليهم اذا ماتوا، واجعل ذلك مخلصاً^(٧) .

(١) أخرجه فى البحار : ١٨٥/٨١ قطعة من ح ٣٧ والوسائل : ٦٣٨/٢ قطعة من ح ٤ عن أمالى الصدوق : ٣٧٧ ح ٩٦ وفى البحار : ٦٠/٧٧ عن مكارم الاخلاق : ٤٨٩ وفى البحار : ١٨٥/٨١ ح ٣٨ عن الخصال : ١٧٠/١ ح ٢٢٤، وأورده فى تنبيه الخواطر : ٥١/١ .

(٢) فى البحار : وتقلبه .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ١٨٩/٨١ .

(٥) أخرج نحوه فى البحار : ١٨٧/٨١ ملحق ح ٤٤ والمستدرک : ١٤٧٩/١ ح ١٤٨٩ .

عن أمالى الطوسى : ٢٤٣/٢ ح ١١ .

(٦) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ .

(٧) عنه المستدرک : ٨٣/١ ح ١٧٧ .

٦٢١ - وقال عليه السلام : ان أحدكم ليدع تسميت أخيه اذا عطس فيطالبه به يوم

القيامة^(١) .

٦٢٢ - وعن المفضل : ودعنا أبا جعفر عليه السلام فقال : يا خيشمة أبلغ مولينا

منا السلام وقل لهم اني اوصيهم بتقوى الله ، وأن يعين غنيهم فقيرهم ، وقويهم ضعيفهم ، وحليمهم جاهلهم ، وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم ، وأن يتلاقوا في بيوتهم ، فان لقاء بعضهم بعضاً حياة لامرنا فرحم الله من أحيا أمرنا أهل البيت^(٢) .

٦٢٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : يا عبادي الصادقين

تنعموا بعبادتي فانكم بها تنعمون في الجنة^(٣) .

٦٢٤ - وعنه عليه السلام قال : اتني رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع من رطب، فقال للخادمة:

انظري هل تجدين في البيت قصعة أو طبقا؟ فدخلت ثم خرجت فقالت: ما قدرت على قصعة ولا طبق ، قال :

فاكسحي الارض ثم قال : صبّي ههنا فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا

تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى الكافر منها شيئاً^(٤) .

(١) أخرجه في البحار : ٥٢/٧٦ والمستدرک : ٧٢/٢ ح ٥ عن مكارم الاخلاق :

٣٨٠ باختلاف يسير .

(٢) أخرج نحوه في البحار : ٢٠٠/١ ح ٧ والبحار : ٢٢٣/٧٤ ح ١٠ عن أمالي

الطوسی : ١٣٥/١ وفي البحار : ٢٢٣/٧٤ ح ٩ عن قرب الاسناد : ١٦ وفي البحار :

٢١٩/٨١ ح ١٦ عن اعلام الدين للديلمی : ٣٧ وفي الوسائل : ٤٥٩/١٠ ح ٢ عن الكافي :

١٧٥/٢ ح ٢ وأمالي الشيخ وقرب الاسناد .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٥٣/٧٠ ح ٩ عن الكافي : ٨٣/٢ ح ٢ والوسائل :

٦١/١ ح ٣ عن الكافي ، وأمالي الصدوق : ٢٤٧ ح ٢ ورواه في مشكاة الانوار : ١١٢

وتبييه الخواطر : ١٦٨/٢ .

(٤) أخرج نحوه في البحار : ٢٨٣/١٦ ح ١٣٣ وج ٥١/٧٢ ح ٧٢ والمستدرک :

٨٣/٣ ح ٢ عن التمهيص : ٤٨ ح ٧٩ .

٦٢٥ - وعن المعلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : اني عليك شفيق أخاف أن تعلم ولا تعمل وتضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : «لا حول ولا قوة الا بالله» .

قال عليه السلام : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق الا واجب على أخيه ان ضيع منها حقاً اخرج من ولاية الله ويترك طاعته واسم يكن له فيها نصيب :

أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وأن تكره له ما تكره لنفسك .
والثاني : أن تعينه بنفسك ، ومالك ، ولسانك ، ويدك ، ورجلك .

والثالث : أن تتبع رضاه ، وتجتنب سخطه ، وتطيع أمره .

والرابع : أن تكون عينه ودلياه ومرآته .

والخامس : أن لا تشبع ويجوع وتروى ويظماً ، وتلبس ويعرى .

والسادس : ان كان لك خادم وليس له خادم ولك امرأة تقوم عليك ، وليس

له امرأة تقوم عليه ، أن تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه ، ويمهد فراشه .

والسابع : أن تبر قسمه ، وتعود مريضه ، وتشهد جنازته ، وان كانت له حاجة

فبادر اليها مبادرة ، ولا تكلفه أن يسألك ، فاذا فعلت ذلك وصلت بولايتك ولايته

وولايته بولايتك^(١) .

٦٢٦ - وقال عليه السلام : المؤمن بركة على المؤمن^(٢) .

(١) أخرجه نحوه فى البحار : ٢٣٤/٧٤ عن المؤمن : ٤٠ ح ٩٣ وفى الوسائل :

٥٤٤/٨ ح ٧ عن الكافى : ١٦٩/٢ و ١٧٤ ، والخصال : ٣٥٠/٢ ح ٢٦ وأمالى الطوسى :

٩٥/١ وفى المستدرک : ٩٣/٢ ح ١١ عن المؤمن والاختصاص : ٢٣ وفى البحار : ٧٤/

٢٢٤ ح ١٢ عن الخصال وأمالى الطوسى والاختصاص وأورده ابن زهرة فى أربعينه ح ٢٠

وأعلام الدين : ١٥٤ (مخطوط) .

(٢) أخرجه فى البحار : ٣١١/٧٤ قطعة من ح ٦٧ عن الاختصاص : ٢١ .

- ٦٢٧ - وقال عليه السلام: المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء^(١).
- ٦٢٨ - ثم قال عليه السلام: اذا كان مخلصاً اخاف الله منه كل شيء حتى هـ-وام الارض والسباع وطير الهواء^(٢).
- ٦٢٩ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: سر ميلاعد مريضاً ، سر ميلين شيّع جنازة، سر ستة أميال أغث ملهوفاً ، وعليك بالاستغفار فانه المنجاة^(٣).
- ٦٣٠ - وقال عليه السلام: في أهل الذمة : لاتساوهم في المجالس ، ولاتعودوا مريضهم ، ولاتشيّعوا جنازتهم : واضطروهم الى أضيق الطريق^(٤)، فان سبوكم فاضربوهم ، وان ضربوكم فاقتلوهم^(٥).
- ٦٣١ - وقال عليه السلام: خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامناً على الله عزوجل أن يدخله الجنة :
- رجل خرج مجاهداً ، فان مات في وجهه ذلك كان ضامناً على الله عزوجل
ورجل تبع جنازة ، فان مات في وجهه كان ضامناً على الله .
ورجل توفضاً فأحسن الوضوء ، ثم خرج الى المسجد للصلاة ، فان مات في وجهه كان ضامناً على الله .
(ورجل أتى اماماً لا يأتبه الا ليعززه ويوقره ، فان مات في وجهه ذلك كان

(١) أخرج صدره في البحار : ٣٠٥/٦٧ عن صفات الشيعة : ٧٨ صدر ح ٥٦ .
(٢) أخرجه في البحار : ٣٠٥/٦٧ عن صفات الشيعة : ٧٨ ذ ح ٥٦ مع اختلاف

يسير .

(٣) صدره في البحار : ٢٢٤/٨١ وأخرجه في البحار : ٨٣/٧٤ ح ٩٣ و ٩٤ عن نوارد الراوندى : ٥ وجامع الاحاديث : ١٣ وفي البحار : ٤٠٣/٦٩ ح ١٠٥ عن النوارد .
(٤) في البحار والمستدرک : الطرق .

(٥) عنه البحار : ٣٩٢/٧٥ صدر ح ١٤ . وصدره في البحار : ٢٢٤/٨١ والمستدرک :

ضامناً على الله^(١).

ورجل نيته أن لا يغتاب مسلماً، فان مات على ذلك كان [ضامناً]^(٢) على الله عزوجل^(٣).

٦٣٢ - وقال عليه السلام: من فطر ثلاثة غفر له، ومن مات وله جيران ثلاثة كلهم راض عنه غفر له^(٤).

٦٣٣ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام: اذا رأى المريض قد برأ قال: يهنئك الطهر من الذنوب^(٥).

٦٣٤ - وقال الصادق عليه السلام: يستحب للمريض أن يعطي السائل بيده ويأمر السائل أن يدعو له^(٦).

٦٣٥ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عودوا المرضى^(٧) واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة.

وتدعو المريض فتقول: «اللهم اشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار والمستدرک .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار والمستدرک .

(٣) عنه البحار: ٢٦٥/٨١ ح ٢٣ وقطعة منه فى البحار: ٣٧٢/٨٣ ح ٣٦٦ والمستدرک:

٢٢٧/١ ح ٢ وذيله فى البحار: ٢٦١/٧٥ ح ٦٦ والمستدرک: ١٠٥/٢ ح ١٧ .

(٤) أخرجه فى المستدرک: ٧٨/٢ ح ٤٤ عن لب اللباب .

(٥) عنه البحار: ٢٢٤/٨١ وأخرجه فى المستدرک: ٨٠/١ ح ٤١ عن التمحيص:

٤٢ ح ٤٦ عن على بن الحسين عليه السلام الا ان فيه «الطهور» بدل «الطهر» وأورده فى العيون: ٤٤/٢ ح ١٦٣ بأسانيده الثلاثة وصحيفة الرضا: ٣٧ مثل التمحيص .

(٦) عنه البحار: ٢٠٩/٨١ والمستدرک: ٨٧/١ ح ٣ .

(٧) فى نسختى الاصل: المريض .

بلائك»^(١).

٦٣٦- وأيضاً تدعو للمريض فنقول^(٢): اعيدك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء تراه ورأيت، ومن كل عرق ساكن وضارب، ومن كل جاء وذاهب ، اسكن اسكنتك بالله العظيم ، أصبحت في حمى الله الذي لا يستباح ، وفي كنف الله الذي لا يرام، وفي جوار الله الذي لا يستصام، وفي نعمة [الله]^(٣) التي لا تزول، وفي سلامة الله [التي]^(٤) لا تحول ، وفي ذمة الله التي لا تخفر، وفي منع الله الذي لا يرام ، وفي حرز الله الذي لا يدرك وفي عطائه الذي لا يحد، وفي قضائه الذي لا يرد، وفي منعه الذي لا يعد، وفي جند الله الذي لا يهزم، وفي عون الله الذي لا يخذل^(٥).

٦٣٧- وعن جابر رضي الله عنه قال : مرضت فعادني أمير المؤمنين علي عليه السلام فلما جلس قال عَلَيْهِ :

يا جابر قوام هذه الدنيا بأربعة : بعالم مستعمل بعلمه ، وجاهل لا يستكف أن يتعلم ، وبغني جواد بمعروفه ، وبفقير لا يبيع آخرته بدينياه ، فاذا عطل العالم علمه واستكف الجاهل أن يتعلم وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير آخرته بدينياه فالويل لهم والثبور .

يا جابر : ان^(٦) من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه ، فان قام

(١) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ والمستدرک : ٩٥/١ ح ٢٢ وصدوره في البحار : ٨١/

٢٦٦ صدر ح ٢٤٤ والمستدرک : ١١٩/١ ح ٧ .

(٢) في نسختي الاصل : فيقول .

(٣ و٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٥) عنه المستدرک : ٩٦/١ ذ ح ٣٥ .

(٦) في نسخة - ب - انه .

بما يجب لله عليه عرضها للدوام والبقاء، وان لم يقم فيها عرضها للزوال والفناء^(١).
 ٦٣٨ -- ودخل أمير المؤمنين علي عليه السلام : على العلاء وهو من أصحابه يعود
 فلما رأى سعة داره قال عليه السلام : ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في
 الآخرة أحوج، وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم،
 وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا أنت قد بلغت بها الآخرة^(٢).
 ٦٣٩ -- وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أطعم مريضاً شهوته أطعمه
 الله من ثمار الجنة^(٣).

٦٤٠ -- وقال الباقر عليه السلام : لجابر رضي الله عنه : لاتستن بعدو [لنا]^(٤) في
 حاجة، ولا تستطعمه، ولا تسأله شربة^(٥).

٦٤١ -- وقال الصادق عليه السلام : يؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له : اذكر هل لك
 حسنة ؟ فيقول : مالي من حسنة غير أن فلاناً عبدك مر بي فسألني ماءً يتوضأ به
 ليصلي فأعطيته، فيدعى بذلك العبد المؤمن فيقول: نعم يارب. فيقول الرب جل
 ثناؤه: قد غفرت لك، أدخلوا عبدي جنتي^(٦).

(١) أخرج نحوه فى البحار : ١٧٨/١ ح ٥٩ عن تفسير الامام : ١٣٩ وفى ص
 ١٧٩ ح ٦١ عن روضة الواعظين : ٩ وفى البحار : ٦٧/٢ ح ٩ عن الخصال : ١٩٧/١ ح ٥.
 (٢) أخرجه فى البحار : ٣٣٦/٤ ح ١٩ وج ١١٨/٧ ح ٨٢ وج ١٥٥/٧٦ ح ٣٦
 عن نهج البلاغة : ٣٢٤ خطبة ٢٠٩ باختلاف يسير .

(٣) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ ذ ح ٣٢ والمستدرک : ١٨٦/١ ح ٢.

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار .

(٥) أخرجه فى البحار : ٤٢/٨ ح ٣٦ عن المحاسن : ١٨٥/١ ح ١٩٣ .

(٦) فى البحار : الجنة ، عنه المستدرک : ٥١/١ ح ٢ وأخرج نحوه فى البحار :

٢٩٠/٧ ح ٩ عن الزهد : ٩٧ ح ٢٦٣ وفى الوسائل : ٥٧٩/١١ ح ١٤ عن مصادقة الاخوان :

٦٤٢ - وقال عليه السلام : من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب به ما عند الله حتى تقضى له كتب الله له بذلك عنده مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرام واعتكافها في المسجد الحرام ، ومن مشى فيما بينه ولم يقض يكتب الله له بذلك أجر حجة مبرورة ، فارغبوا في الخير^(١).

٦٤٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من مات على وصية حسنة مات شهيداً^(٢).

٦٤٤ - وروي أنه ينبغي أن لا يبيت الانسان الا ووصيته تحت رأسه ويتأكد ذلك في حال المرض^(٣).

٦٤٥ - فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال: من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته^(٤).

قالوا: يارسول الله وكيف الوصية ؟

قال^(٥): اذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس اليه قال: «اللهم فاطر السموات والارض ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم ، اني أعهد اليك ، أني أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ، وأن علياً وليك، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأنك تبعث من في القبور، وأن

(١) أخرجه في البحار : ٣٢٧/٧٤ ح ٩٨ ح وفي الوسائل : ٤١٣/٧ ح ٢٠٦ و ١١١

٥٨١ ح ٥٨١ عن الكافي : ١٩٤/٢ ح ٩٦ باختلاف يسير .

(٢) عنه البحار : ٢٠٠/١٠٣ ح ٣٦ والمستدرک : ٩٠/١ صدر ح ٥٥ و ١٢

٥١٩ ح ٢٠٦ .

(٣) عنه المستدرک : ٩٠/١ ح ٩٠ وأخرجه في الوسائل : ٣٥٢/١٣ ح ٥٥ عن

مصباح المتعبد : ١١ .

(٤) الى هنا في البحار : ٢٠٠/١٠٣ ح ٣٦ والمستدرک : ٥١٩/٢ ح ٢٠٦ وأخرجه

في البحار : ١٩٤/١٠٣ ح ٥٥ عن روضة الواعظين : ٥٥٥/٢ .

(٥) في نسختي الاصل : قالوا .

الحساب حق، وأن الجنة حق، وأن ما وعدت فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق، وأن النار حق، وأن الايمان حق، وأن الدين كما وصفت، وأن الاسلام كما شرعت، وان القول كما قلت، وان القرآن كما أنزلت، وأنت أنت الله الحق المبين .

واني أعهد اليك في دار الدنيا أني رضيت بك رباً وبالاسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً، وبأمر المؤمنين علي ولياً، وبالقرآن كتاباً، وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي .

أللهم أنت تقتي عند شدتي، ورجائي عند كربتي، وعدتي عند الامور التي تنزل بي، فأنت وليي في نعمتي، والهي واله آبائي، صلّ على محمد وآل محمد، ولا تكلني الى نفسي طرفه عين أبداً، وأنس في قبري وحشتي، واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً، برحمتك يا أرحم الراحمين» .

«فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته . والوصية حق على كل مسلم» .

قال أبو عبد الله عليه السلام: وتصديق هذا في سورة مريم عليها السلام قول الله تعالى : - «لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً»^(١) . وهذا هو العهد .

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام تعلمها أنت، وعلمها أهل بيتك وشيعتك .

قال: وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمنيها جبرئيل عليه السلام^(٢) .

(١) مريم / ٨٧ .

(٢) أخرجه في البحار : ٢٤٢ / ٨١ ح ٢٨ عن مصباح الشيخ : ١١ وفي البحار :

١٠٣ / ١٩٣ ح ١ عن فلاح السائل : ٦٦ وفي الوسائل : ٣٥٣ / ١٣ ح ١ عن الكافي : ٧

٣ / ١ ح ٣ / ١٧٤ ح ١١ والفقيه : ١٨٧ / ٤ رقم ٥٤٣١ وتفسير القمي : ٣١٦

ومصباح الشيخ ومصباح الكفعمي : ٧ نحوه .

نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت

٦٤٦ - يقول قبل أن يكتب :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وان الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن
الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور » .
ثم يكتب « بسم الله الرحمن الرحيم ، شهد الشهود المسمون في هذا
الكتاب : أن أخاهم في الله عز وجل ، فلان بن فلان - ويذكر اسم الرجل -
أشهدهم واستودعهم وأقر عندهم :

أنه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له .

وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله ، وانه مقر بجميع الانبياء والرسل ﷺ ،
وأن علياً ولي الله ، واما مه ، وأن الائمة من ولده أئتمته وأن أولهم الحسن ،
والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن
جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والقائم
الحجة ﷺ .

وأن الجنة حق والنار حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من
في القبور ، وأن محمداً ﷺ رسوله جاء بالحق ، وأن علياً ﷺ ولي الله ،
والخليفة من بعد رسول الله ﷺ ومستخلفه في امته لامر ربه تبارك وتعالى .
وان فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله
وسبطاه ، اماما الهدى وقائدا الرحمة ، وأن محمداً^(١) وعلياً الى آخر الائمة أئمة

(١) كذا في نسختي الاصل وهو اشتباه والصحيح كما في البحار والمستدرک والمصباح

« وأن علياً ومحمداً » الى آخر الائمة عليهم السلام .

وقادة، ودعاة الى الله جل وعلا، وحجة على عباده .

ثم يقول للشهود : يافلان ويافلان المسمين في هذا الكتاب أثبتوا الي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض .

ثم يقول الشهود : يافلان «نستودعك الله ، والشهادة، والاقرار ، والاخاء موعودة عند رسول الله ﷺ، ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته» .

ثم يطوى الصحيفة، ويطبع ويختم بخاتم الشهود، وخاتم الميت، ويوضع عن يمين الميت مع الجريدة ، وتوضع الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب، ان شاء الله، وبه التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليماً^(١) .

٦٤٧ - وعن النبي ﷺ أنه قال: ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة، فيحيف في وصيته ، فيختم له بعمل أهل النار، وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة، فيعدل في وصيته ، فيختم له بعمل أهل الجنة [فيدخل الجنة]^(٢)، ثم قرأ :

«ومن يتعد حدود الله^(٣) أو قال: «تلك حدود الله»^(٤)»^(٥).

(١) عنه المستدرک : ١١٠ / ١ ح ٦ وعن مصباح المتهدد : ١٢ وأخرجه في البحار :

٥٩ / ٨٢ ح ١ عن المصباح .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في البحار والمستدرک .

(٣) البقرة / ٢٢٩ .

(٤) الطلاق / ١ : « تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه » .

(٥) عنه البحار : ٢٠٠ / ١٠٣ ح ٣٧ والمستدرک : ٥١٩ / ٢ ح ١ .

الباب الرابع فى احوال الموت وأهواله

فصل

فى ذكر الموت وفرحته وترحته

٦٤٨ - قال النبي ﷺ: تحفة المؤمن الموت^(١).

٦٤٩ - وقال ﷺ: الموت كفارة (المؤمن)^(٢)، واذا مات المؤمن ثلم في

الاسلام ثلثة لا يسد مكانها شيء، وبكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل فيها^(٣).

٦٥٠ - وقال ﷺ: اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي، كما ينتقى

أحدكم خيار الرطب من الطبق^(٤).

(١) عنه البحار: ١٧١/٨٢ صدر ح ٦٠.

(٢) فى البحار: لكل مسلم.

(٣) عنه البحار: ١٧١/٨٢ قطعة من ح ٦٠ وذيله فى المستدرک: ١٤٧/١ ح ٤٠.

(٤) عنه البحار: ٣١٦/٦ ح ٣١٦ و ج ١٧١/٨٢ قطعة من ح ٦٠ ورواه فى شهاب

الانخبار: ١٦٢ ح ٨٧٠ عن أبى هريرة.

- ٦٥١ - وقال ابو عبد الله عليه السلام : ان لله ملائكة همم الى قبض ارواح حملة القرآن أسرع منهم الى قبض ارواح عبدة الاوثان^(١) .
- ٦٥٢ - وقال امير المؤمنين عليه السلام : ليس بيننا وبين الجنة أو النار الا الموت^(٢) .
- ٦٥٣ - وعن الصادق عليه السلام قال : قال عيسى عليه السلام^(٣) : هول لاتدرى متى يغشاك، ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك^(٤) .
- ٦٥٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : كل ما هوآت فهو قريب^(٥) .
- ٦٥٥ - وقال امير المؤمنين عليه السلام : ما أنزل الموت حق منزلته من عدّ غدأ من اجله، وما أطال عبد الامل الا أساء العمل وطلب الدنيا^(٦) .
- ٦٥٦ - وقال الصادق عليه السلام : انه^(٧) لم يكتر عبد ذكر الموت الا زهد في الدنيا^(٨) .
- ٦٥٧ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو نظرتهم الى الاجل ومسيره^(٩) لا بغضتهم الامل وغروره، ان لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت، لو تعلم^(١٠) البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم سميناً^(١١) .

(١)

(٢) عنه البحار : ٢٧٠/٦ ح ١٢٨٨ و ج ١٧١/٨٢ قطعة من ح ٦٤ .

(٣) فى البحار هكذا : وقال الصادق عليه السلام « هول » الخ .

(٤) عنه البحار : ١٧١/٨٢ قطعة من ح ٦٤ والمستدرک : ٨٧/١ ح ١٤٤ .

(٥) أخرجه فى البحار : ١٣٦/٧٧ عن أمالى الشيخ : ٢٨٨/٢ .

(٦) عنه البحار : ١٧١/٨٢ قطعة من ح ٦٤ .

(٧) فى الاصل : فانه .

(٨) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

(٩) فى الاصل : سيره .

(١٠) فى الاصل : يعلم .

(١١) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

٦٥٨ - وقال ﷺ: كن كأنك عابر سبيل، وعد نفسك في أصحاب القبور ،
عش ماشئت فانك ميت، وأحب من أحببت فانك مفارقه ، عجبت لمؤمل دنيا
والموت يطلبه^(١) .

٦٥٩ - وقال ﷺ: ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر، توبوا الى ربكم قبل
أن تموتوا ، وبادروا بالاعمال الزاكية قبل أن تشغلوا^(٢) ، وصلوا الذي بينكم
وبينه بكثرة ذكركم اياه^(٣) .

٦٦٠ - وقال ﷺ: كل أحد يموت عطشان الا ذاك الله^(٤) .

٦٦١ - وقال ﷺ: من مات على خير عمله ، فارجوا له خيراً ، ومن مات
على سيء عمله، فخافوا عليه، ولا تيأسوا^(٥) .

٦٦٢ - وقال ﷺ: من ترقب الموت لهي عن اللذات ،
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد .

قيل: فما جلاؤها؟ قال : ذكر الله، وتلاوة القرآن^(٦) .

٦٦٣ - وقال ﷺ: كأن الحق فيها على غيرنا^(٧) ووجب، وكأن الموت فيها

(١) عنه المستدرک : ١ / ٨٨ / ٨٠ ح ، وذيله في البحار ١٧٢ / ٨٢ .

(٢) في البحار : ٦ « تشغلوا » .

(٣) عنه البحار : ٦ / ١٩ / ٥٠ ح و ١ / ٨١ / ٢٤٠ ح والمستدرک : ١ / ٩٣ / ٥٠ ح .

(٤) عنه البحار : ١ / ٨١ / ٢٤٠ .

(٥) أورد في شهاب الاخبار : ٦١ ح ٣٦٦ عن خالد بن أبي عمران وأبى عبد

الرحمن الجبلى ومعاذ بن جبل مثله .

(٦) صدره في المستدرک : ١ / ٨٧ / ١٥٠ ح وأخرج ذيله في ١٨٠ ح عن غوالى اللثالى :

٦٦٠ مرسل باختلاف يسير .

(٧) في نسخة - أ - : غير .

على غيرنا كتب، وكان الذين نشيع^(١) من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون، نبوء^(٢) أجدائهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلصون بعدهم ، قد نسينا كل [واعظ و اعظة وامناكل جائحة^(٣)].

٦٦٤ - وقال: شر المعذرة حين يحضر الموت^(٤).

٦٦٥ - وقال : ليس بعد الموت مستعيب ، أكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات^(٥) .

٦٦٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : أوليس لكم في آباءكم الماضين، وفي آثار الاولين معتبر وبصيرة ان كنتم تعقلون ؟ ألم تروا الى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا تخلصون؟ قال الله تعالى - والصدق قوله - « وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون »^(٦).

وقال: « كل نفس ذائقة الموت »^(٧).

٦٦٧ - وروي أنه لما مات موسى عليه السلام (سمعوا)^(٨) صوتاً من السماء « مات موسى وأي نفس لاتموت »^(٩).

(١) فى نسخة -- ب -- : تشيع وفى البحار : الذى نرى .

(٢) فى البحار : بنوئهم .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ٢٦٨/٨١ صدر ح ٢٧ والمستدرک : ١٣٢/١ صدر

٢ح عن نهج البلاغة : ٤٩٠ رقم ١٢٢ وما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه المستدرک : ٨٧/١ ذ ح ١٥ .

(٥) عنه المستدرک : ٨٧/١ ح ١٦ .

(٦) الانبياء / ٩٥ ، والاية ليست فى نسخة -- أ -- .

(٧) أخرج نحوه فى البحار : ١١٣/٧٣ عن عيون الحكم والمواعظ .

(٨) فى نسخة -- أ -- بياض .

(٩) أخرج نحوه فى البحار : ٣٧١/١٣ ح ١٨ وج ٢/١٤٤ ح ٤ عن الكافى : ١٣/

١١١ ح ٤ والزهد : ٨٠ ح ٢١٥ .

- ٦٦٨ - وقال النبي ﷺ : لا يموت (١) أحدكم الا ويحسن الظن بالله (٢) .
- ٦٦٩ - وقال الباقر عليه السلام : أنزل منك الدنيا كمنزل نزلته ثم أردت التحول عنه في يومك ، أو كمال اكتسبته في منامك فانتبهت وليس في يدك شيء .
- وإذا كنت في جنازة فكن كأنك المحمول عليها، وكأنك سألت الرجعة الى الدنيا فردك، فاعمل عمل من قد عاين (٣) .
- ٦٧٠ - وروي أنه لما دنا وفاة ابراهيم عليه السلام قال : هلا أرسلت الي رسولاً حتى [أخذت أهبة الموت] (٤)؟
- قال له : أو ما علمت أن الشيب رسولي (٥) .
- ٦٧١ - حدث أبو بكر بن عياش قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال : رأيتك في النوم كأنني أقول لك : كم بقي من أجلي ؟ فقلت لي بيدك هكذا وأوماً [ت] (٦) الى خمس وقد شغل ذلك قلبي .
- فقال عليه السلام : انك سألتني عن شيء لا يعلمه الا الله عزوجل، وهي [خمس] (٧)

(١) في نسخة - ب - : لا تموتن وفي المستدرک : لا يموتن .

(٢) عنه المستدرک : ٩٠/١ ذ ١ ح وأخرجه في البحار : ٣٨٥/٧٠ صدر ح ٤٦

وج ٢٣٥/٨١ صدر ١٢ والوسائل : ٦٥٩/٢ صدر ح ٢ عن أمالي الشيخ : ٣٨٩/١ .

(٣) أخرجه في البحار : ١٧٠/٨٢ والمستدرک : ١٣١/١ ح ٣ عن مشكاة الانوار :

٢٧٠ والبحار : ١٢٦/٧٣ ح ١٢٣ عن الزهد : ٥٠ ح ١٣٣ مسنداً عن الباقر (ع) باختلاف

يسير .

(٤) في البحار : أخذ أهبة . ولم يذكر كلمة « الموت » .

(٥) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

(٦) هكذا في البحار .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

تفرد الله بها « ان الله عنده علم الساعة »^(١) الى آخرها^(٢).

٦٧٢ - وقال: سمعته يقول: سبحان من لا يستأنس بشيء أبواه^(٣)، ولا يستوحش من شيء أفناه، وسمعته يقرأ: « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت »^(٤) (وأنا أقسم بالله جهد يميني لبعثن من يموت)^(٥) أفتراك يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار^(٦).

٦٧٣ - وروى أنه جاء رجل الى النبي ﷺ وقال: ان فلاناً جاري يؤذيني قال: اصبر على أذاه، وكف أذاك عنه.

فما لبث أن جاء وقال: يا بني الله ان جاري قد مات.

فقال ﷺ: كفى بالدهر واعظاً، وكفى بالموت مفرقاً^(٧).

٦٧٤ - وقال مجاهد في قوله تعالى «فما بكت عليهم السماء والارض»^(٨):

مامات مؤمن الا بكت عليه السماء والارض فقال: أو تعجبون؟ مال الارض لا تبكي على عبد كان يعمرها بالر كوع [والسجود]^(٩)؟ وما للسماء لا يبكي على عبد

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) عنه البحار: ١٦٠/٦١ وج ٩٢/١٧٢/٨٢.

(٣) في نسخة - أ - من شيء، وفي نسختي الاصل: بقاءه.

(٤) النحل: ٣٨.

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٦) عنه البحار: ١٧٢/٨٢ و صدره في البحار: ٣٦٢/٩٥ ذ ح ٢٠ وذيله في

البحار: ٧/٦ ح ١٦٦.

(٧) عنه البحار: ١٥٣/٧٤ ح ١٥ وج ١٧٢/٨٢ والمستدرک: ٧٨/٢ ح ٦٦ ورواه

في تنبيه الخواطر: ٢١٥/٢ مرسلًا مثله.

(٨) الدخان: ٢٩.

(٩) ما بين المعقوفين من نسخة - ب -.

كان لتسيبحة [شكر] ^(١) وتكبيره فيها دوي كدوي النحل ^(٢) .

٦٧٥ - وروي أنه اذا مات المؤمن نادى بقاع الارض بعضها بعضاً « مات عبد الله المؤمن » فبكت عليه السماء والارض فيقول الله لهما : وما يبكيكما على عبدي؟ وهو أعلم ، فيقولان : يارب لم يمش في ناحية منها الا وهو يذكرك ^(٣) .

٦٧٦ - وقال النبي ﷺ : يارب أي عبادك أحب اليك ؟

قال : الذي يبكي لفقد الصالحين ، كما يبكي الصبي على فقد أبويه ^(٤) .

٦٧٧ - وقال : « ما ترددت في شيء أنا فاعله [و] ما ترددت في قبض نفس

عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بدله منه » ^(٥) .

٦٧٨ - وقال : من مات بمكة فكأنما مات في السماء الدنيا ، ومن مات

في أحد الحرمين حاجاً أو معتمراً لقي الله ^(٦) ولاحساب عليه ولاعذاب .

ان حول الكعبة لقبور ثلاثمائة نبي ^(٧) .

وكان كل نبي اذا كذبه قومه خرج من بين أظهرهم فعبده الله حتى يموت ^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - .

(٢) رواه في الد المنشور : ٣٠ / ٦ نحوه .

(٣)

(٤) عنه البحار : ١٧٢ / ٨٢ .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - -- والبحار .

(٦) أخرجه في البحار : ١٥٥ / ٧٥ ذ ح ٢٥ عن الكافى : ٣٥٢ / ٢ ذ ح ٧ وفى

المستدرک : ٨٦ / ١ ذ ح ١٦ و ٢٠ عن المؤمن : ٣٢ قطعة من ح ٦١ و ٦٢ وأورد فى مشكاة الأنوار : ١٤٧ قريباً منه .

(٧) فى نسخة - ب - ألقى .

(٨) روى قطعة منه فى الفقيه : ١٣٩ / ١ ح ٣٧٧ نحوه .

(٩) أخرج نحوه فى تفسير الدر المنثور : ١٣٥ / ١ .

- ٦٧٩ - وقال عليه السلام : موت الغريب شهادة^(١) .
- ٦٨٠ - وقال عليه السلام : أشرف الموت موت الشهداء^(٢) .
- ٦٨١ - وقال زيد بن أرقم رضي الله عنهما :
قال الحسين بن علي عليه السلام : ما من شيعتنا الا صدّيق شهيد .
قلت : أنى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ؟
فقال : أما تتلو كتاب الله « الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم »^(٣) .
- ثم قال عليه السلام : لو لم تكن^(٤) الشهادة الا لمن قتل بالسيف، لاقل الله الشهداء^(٥)
- ٦٨٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين^(٦)
- ٦٨٣ - وقال عليه السلام : أيما امرأة ماتت في النفاس لم ينشر لها ديواناً يوم
القيامة^(٧) .

- (١) أخرجه فى الوسائل ٢٥١/٨ ح ٦ عن الفقيه : ١٣٩/١ ح ٣٧٩ وأورد فى
مجمع الزوائد : ٣١٧/٢ مثله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- (٢) أخرج قريباً منه فى البحار : ٨/١٠٠ ح ٤ عن أمالى الصدوق : ٣٩٥ .
- (٣) سورة الحديد : ١٩ .
- (٤) فى نسخة - ب - : يكن .
- (٥) عنه البحار : ١٧٣/٨٢ ، وأورد فى مشكاة الانوار : ٩٢ مثله مع زيادة الا
أن فيه « لما قال الله الشهداء » بدل « لاقل الله الشهداء » وأخرج نحوه فى البحار :
٥٣/٦٧ والبرهان : ٢٩٢/٢ ح ٢ عن المحاسن : ١٦٣/١ ح ١١٥ باسناده عن زيد بن
أرقم .
- (٦) عنه لبحار : ٢١٣/٨١ ذ ح ١ .
- (٧) أخرجه فى البحار : ٨١/٨١ والمستدرک : ٧٨/١ ح ٤ عن الهداية للصدوق :
٢٢ باختلاف يسير .

- ٦٨٤ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر^(١).
- ٦٨٥ - وروي : أن [هـ] للقبر لضغطة تترايل منه الاوصال^(٢).
- ٦٨٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام : من أدمن قراءة «حم الزخرف» آمنه الله في قبره من هوام الارض ومن^(٣) ضمة القبر^(٤).
- ٦٨٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ سورة «ن» في فريضة أو نافلة (أعاده)^(٥) الله من ضمة القبر^(٦).
- ٦٨٨ - وقال عليه السلام : من قرأ سورة الذاريات نور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة^(٧).
- ٦٨٩ - وقال عليه السلام : من قرأ سورة الحديد والمجاداة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذبه الله حين يموت^(٨).

- (١) أخرجه في البحار : ٢٢١/٦ ح ١٧ ج ٢٦٥/٨٩ ح ١ ح أمالي الصدوق : ٢٣١ ح ١١ و ثواب الاعمال : ٢٣١ ح ١ وفي البحار : ١٧٤/٨٢ ح ١٠ عن أمالي الصدوق وأورده في الفقيه : ١٣٨/١ ح ٣٧٢ عن الصادق عليه السلام مثله .
- (٢)
- (٣) في نسخة - ب - : أمن . وفي نسختي الاصل « الزخرف » بدل « الدخان » .
- (٤) أخرجه في البحار : ٣/٨٧ ج ٢٩٩/٩٢ ب ٦٤ ح ١ ح والوسائل : ٨٩١/٤ ح ٢٢٢ عن ثواب الاعمال : ١٤١ ح ١ وأورد في أعلام الدين : ٢٣٥ قريباً منه .
- (٥) هكذا في البحار : وفي الاصل : أغاثه .
- (٦) عنه البحار : ٦٤/٨٢ قطعة من ح ٨ وأخرجه في البحار : ٣٧/٨٥ ج ١٩٢/٣١٦ ح ١ ح والوسائل : ٨٠٦/٤ ح ٥٥ عن ثواب الاعمال : ١٤٧ .
- (٧) أخرجه في البحار : ٣٠٤/٩٢ ح ٣٠٤/٩٢ ح ٢٧ عن ثواب الاعمال : ١٤٣ وأورده في أعلام الدين : ٢٣٥ .
- (٨) أخرجه في البحار : ٣٠٧/٩٢ ح ١ ح عن ثواب الاعمال : ١٤٥ وفقه الرضا : ٤٦ وفي الوسائل : ٨١٠/٤ ح ١ ح عن ثواب الاعمال وأورده في أعلام الدين : ٢٣٦ .

٦٩٠ - وأوحى الله الى موسى عليه السلام : قم في ظلمة الليل (بين يدي) (١)
 أنجعل قبرك روضة من رياض الجنة (٢) .

٦٩١ - وقال زين العابدين عليه السلام : أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات :
 الساعة التي يعاين فيها ملك الموت عليه السلام ، والساعة التي يقوم فيها من قبره ،
 والساعة التي يقف فيها بين يدي الله عزوجل فاما الى الجنة (واما) (٣) الى النار .
 ثم قال : ان نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت ، والا هلكت وان
 نجوت يا بن آدم فسي مقام القيامة فأنت أنت والا هلكت وان نجوت يا بن آدم
 حين توضع في قبرك فأنت أنت والا هلكت ، وان نجوت حين يحمل الناس على
 الصراط فأنت أنت والا هلكت ، وان نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت
 أنت والا هلكت ثم تلا : « ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون » (٤) [قال : هو
 القبر] (٥) وان لهم فيه معيشة ضنكاً ، والله ان القبر روضة [من رياض] (٦) الجنة
 أو حفرة من حفر النار (٧) .

٦٩٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنه : سبعة جسور على جهنم :

يحاسب العبد في أولها بالايمان .

ويحاسبه في الجسر الثاني بالصلاة ، فان أكملها في ركوعها ، وسجودها ،

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار : ٦٤/٨٢ وج ١٥٥/٨٧ .

(٣) فى البحار : أو .

(٤) المؤمنون : ١٠٠ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) فى البحار : القبور لروضة ، وما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٧) عنه البحار : ١٧٣/٨٢ وفى الاصل لمعيشة .

ومواقبتها ، والا تردى في النار .

ويحاسبه في الجسر الثالث بالزكاة ، فان كان أداها نجاً ، والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر الرابع بصيام شهر رمضان ، فان سلم له صومه وافرأ

نجاً ، والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر الخامس بالحج والعمرة ، فان كان أدى ، والا تردى

في النار .

ويحاسب في الجسر السادس بالوضوء والغسل من الجنابة فان كان أداها

والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر السابع بحق الوالدين والرحم ومظالم الناس ، فان

كان سلم من ذلك أجمع ، نجاً ، والا تردى في النار ^(١) .

فصل

في تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشييعه

٦٩٣ - وعن الصادق عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا حضر من أهل

بيته أحداً الموت قال له : « قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي

العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع [ورب الارضين السبع] ^(٢) وما فيهن

وما بينهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين »

فاذا قالها المريض قال : اذهب ليس عليك بأس ^(٣) .

(١) قطعة منه في المستدرک ٦٥/١ ح ٤٤ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار .

(٣) عنه البحار ٢٤٠/٨١ .

٦٩٤ - وعن أبي بكر الحضرمي قال: مرض رجل من أهل بيتي ، فأتيته عائداً له فقلت له : يا ابن أخ ان لك عندي نصيحة أتقبلها ؟ قال : نعم . فقلت : قل « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له » فشهد بذلك .

فقلت : قل و (أشهد) أن محمداً رسول الله ﷺ ، فشهد بذلك .

فقلت [له] ^(١) : ان هذا لا ينتفع ^(٢) به الا أن يكون منه على يقين [فذكر أنه منه على يقين] ^(٣) .

فقلت : قل : وأشهد أن علياً وصيه ، وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعة من بعده ، فشهد بذلك .

فقلت له : انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ، ثم سميت الائمة عليهم السلام واحد [بعد] ^(٤) واحد فأقر بذلك وذكر أنه [منه] ^(٥) على يقين ، فلم يلبث الرجل أن توفي ، فجزع (عليه أهله) ^(٦) جزعاً شديداً .

قال : فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاءاً حسناً فقلت : كيف يجدونكم ؟ كيف عزائك ^(٧) أيتها المرأة ؟ فقالت : والله لقد اصبنا بمصيبة ^(٨) عظيمة بوفاة فلان ، وكان مما سجي بنفسي ^(٩) لرؤيا رأيتها الليلة . فقلت : (فلان قال : نعم .

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) فى البحار : لا تنتفع .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) فى البحار : أهله عليه .

(٧) فى نسخة - ب - عزائك .

(٨) فى نسخة - ب - به مصيبة .

(٩) فى البحار : طيب نفس .

فقلت له: أكنت^(١) ميتاً؟ قال: بلى، ولكن نجوت بكلمات تلقينهن أبو بكر الحضرمي ولولا ذلك كدت أهلك^(٢).

٦٩٥ - وعن أبي بصير رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وعنده حمران اذ دخل مولى له فقال له: جعلت فداك فهذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج، وكان منقطعاً الى أبي جعفر عليه السلام.

فقال لنا أبو جعفر عليه السلام: أنظروني حتى أرجع اليكم، قلنا: نعم.
فما لبث أن رجع، فقال: أما اني لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني أدركته وقد وقعت النفس موقعها.

قلت: جعلت فداك وماذا؟ قال: هو والله ما أنتم عليه، فلقنوا موتاكم^(٣) عند الموت شهادة أن لا اله الا الله والولاية^(٤).

٦٩٦ - وعن زيد الشحام رضي الله عنه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا زيد جدد عبادة ربك وجدد التوبة، فقلت: نعت الى نفسي، فقال: ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا والله أنا أرحم بكم^(٥).

٦٩٧ - وقال ابن عباس رضي الله عنه: اذا حضر أحدكم الموت فبشروه

(١) فى البحار: كيف؟ قالت: رأيته وقلت له ما كنت.

(٢) عنه البحار: ٢٤٠/٨١ والمستدرک: ٩١/١ ح ٣.

(٣) فى نسخة - أ - أمواتكم.

(٤) عنه المستدرک: ٩١/١ ح ١، وأخرجه فى البحار: ٣٣٣/٤٦ ح ١٧ عن

الكافى: ١٢٣/٣ ح ٥ وفى الوسائل: ٦٦٥/٢ ح ٢ عن الكافى والتهذيب: ٢٨٧/١ ح

٦ باسنادهما عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام باختلاف.

(٥) أخرج نحوه فى البحار: ٣٤٣/٤٧ ح ٣٣ عن الخرائج: ٣٧١ ح ١٠

(المخطوط) وأورد نحوه فى رجال الكشى: ٣٣٧ ح ٦١٩.

ليلقى ربه وهو حسن الظن به^(١).

٦٩٨ - وعن محمد بن علي عليه السلام قال : مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال : كيف نجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك يريد به ماقيه من شدة مرضه .

فقال: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً .

قال: ما لقيته انما لقيت ما يبدوك به ويعرفك بعض حاله، انما الناس رجلان مستريح بالموت ، ومستراح منه (به)^(٢)، فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً .

ف فعل الرجل ذلك ثم قال : يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك، فأذن لهم في الجلوس .
فقال الرضا عليه السلام : اجلسوا^(٣) ملائكة ربي .

ثم قال للمريض : سألهم امروا بالقيام بحضرتي؟ فقال المريض : سألتهم فزعموا^(٤) أنه لو حضر كل من خلقه الله من ملائكة لقاموا لك، ولم يجلسوا حتى تأذن لهم، هكذا أمرهم^(٥) الله عز وجل .

ثم غمض الرجل عينيه وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله هكذا شخصك مائل لي مع أشخاص محمد عليه السلام ومن بعده من الائمة عليهم السلام وقضى الرجل^(٦).

(١) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ والمستدرک : ٩١/١ ح ١ وتقدم في حديث ٦٢٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٣) في نسخة -- ب -- والمستدرک « اجاثوا » بدل « اجلسوا » .

(٤) في البحار : فذكروا .

(٥) في نسختي الاصل : أمرها .

(٦) عنه البحار : ١٩٤/٦ ح ٤٥٥ وج ٧٢/٤٩ ح ٩٦ وفي المستدرک : ٩١/١ ح ←

٦٩٩ - وروي عن الحارث الهمداني رضي الله عنه [أنه^(١)] قال : أتيت

أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم نصف النهار فقال^(٢) : ماجاء بك ؟
قلت : حبك والله .

قال عليه السلام : ان كنت صادقاً لتراني في ثلاثة مواطن :

حيث تبلغ نفسك هذه - وأوماً بيده الى حنجرته - وعند الصراط ، وعند

الحوض^(٣) .

٧٠٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نابذوا عند الموت ، فقيل : كيف ننابذ يا

رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : قولوا « قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون »
السورة^(٤) .

٧٠١ - وكان صلى الله عليه وآله يكثر قبل موته أن يقول « سبحان الله وبحمده وأستغفر

الله وأتوب اليه »^(٥) .

٧٠٢ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول عند الوفاة : « تعاونوا على البر

والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »^(٦) .

← ٢ عنه وعن معاني الاخبار : ٢٨٩ ح ٧ وأخرجه في البحار : ١٥٥/٦ ح ١١ عن معاني

الاخبار .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

(٢) في نسختي الاصل : قال .

(٣) عنه البحار : ١٩٥/٦ ح ٤٦ وأخرج قريباً منه في البحار : ١٨١/٦ ح ٩٥ و

١٥٧/٢٧ ح ٢ عن أمالي الطوسي : ٤٧/١ وأورده في بشارة المصطفى : ٨٨ والمحتضر :

٢٩ عن أمالي الطوسي وفي غاية المرام : ٦٨٠ ح ٥ قريباً منه .

(٤) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرک : ٩٣/١ ح ٦ ، والاية : ١ و ٢

من سورة الكافرون .

(٥) مسند أحمد : ١٨٤/٦ .

(٦) المائدة : ٢ .

ثم كان يقول: «لااله الاالله، لااله الاالله» حتى توفي عليه السلام^(١).
 ٧٠٣ - وعن النبي صلى الله عليه وسلم «لقنوا موتاكم لااله الاالله» فان^(٢) من كان آخر
 كلامه «لااله الاالله» دخل الجنة .

قيل : يارسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدائد الموت وسكراته (تشغلنا)^(٣) عن ذلك ،
 فنزل في الحال جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمدا قل لهم حتى يقولوا الان في الصحة:
 لااله الاالله عدة (لذلك الوقت)^(٤) أو كما قال^(٥).

٧٠٤ - وكان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت « اللهم ارحمني فانك
 كريم، اللهم ارحمني فانك رحيم » فلم يزل يرددتها حتى توفي عليه السلام^(٦).

٧٠٥ - وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم قدح فيه ماء وهو في الموت ويدخل يده في
 القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول عليه السلام «اللهم أعني على سكرات الموت»^(٧)
 ٧٠٦ - ومن دعائهم صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك لي في الموت، اللهم أعني على
 الموت، اللهم أعني على سكرات الموت، اللهم أعني على غمرات الموت ،
 [اللهم أعني على غم القبر]^(٨) اللهم أعني على ضيق القبر، اللهم أعني على

(١) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرك : ٩٠/١ ب ٢٦ ح ٢٦ .

(٢) هكذا فى البحار والثواب والامالى، وفى الاصل : قال عليه السلام من كان .

(٣) ما بين القوسين من البحار ، وفى نسختى الاصل : تشغلنا .

(٤) فى البحار : الموت .

(٥) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرك ٩٠/١ ب ٢٦ ذ ح ١، وأخرج

صدره فى البحار : ٢٣٢/٨١ والوسائل : ٦٦٤/٢ ح ٩ عن ثواب الاعمال : ٢٣٢ ح ١٢

ومجالس الصدوق : ٤٣٤ ح ٥ .

(٦) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرك : ٩٣/١ ح ٦٦ .

(٧) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرك : ٩٣/١ ح ٦٦ .

(٨) ما بين المقوفين من البحار وفى نسخة - أ - : اللهم أعني على غمر .

ظلمة القبر، اللهم أعني على وحشة القبر، اللهم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة، اللهم زوجني من الحور العين»^(١) .

٧٠٧ - وروي انه اذا كان يوم القيامة (ويقوم الناس لرب العالمين من

قبورهم)^(٢) ينادي كل واحد ويقول^(٣) «اللهم ارحمني اللهم ارحمني»

فيجابون : لئن رحمتهم في الدنيا لترحمون اليوم^(٤) .

٧٠٨ - وعن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم:

قم يا بني فاقراً عند رأس أخيك «والصفات صفاً» حتى تستتمها^(٥) فقرأ فلما بلغ «أهم أشد خلقاً أم من خلقنا»^(٦) فضى الفتى .

فلما سجدى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له : كنا نعهد الميت

اذا نزل به [الموت] يقرأ عنده^(٧) «يس والقرآن الحكيم» فصرت تأمر [نا]^(٨) بالصفات صفاً ؟ فقال :

يا بني لم يقرأ عند مكروب^(٩) من المؤمنين الا عجل الله راحته^(١٠) .

(١) أخرجه فى البحار : ١٣٥/٩٨ عن اقبال الاعمال : ١٧٨ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) فى البحار : ينادى كل من يقوم من قبره .

(٤) عنه البحار : ١٢١/٧ ح ٦٣ وج ٤٠٠/٧٤٤ ح ٤٢٢ .

(٥) فى نسختى الاصل : تستتم ، وما أثبتناه من البحار والمصادر .

(٦) الصفات : ١١ .

(٧) فى نسختى الاصل « اذا نزلت به تقرأ عنده » وما أثبتناه من البحار والوسائل .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٩) فى البحار : لم تقرأ عند مكروب من الموت [قط] .

(١٠) عنه البحار : ٢٣٨/٨١ ح ٢٢٢ ، وأخرجه فى الوسائل : ٦٧٠/٢ ح ١٦٧ والنهذيب

٤٢٧/١ ح ٣ عن الكافى : ١٢٦/٣ ح ٥٥ .

٧٠٩ - وروي أنه تقرأ عند المريض والميت آية الكرسي وتقول : «اللهم أخرجته الى رضا منك ورضوان [اللهم اغفر له ذنبه ، جل ثناء وجهك» .
ثم تقرأ آية السخرة «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض» [(١) الى قوله «ان رحمت الله قريب من المحسنين» (٢) .
ثم تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة «لله ما في السموات وما في الارض» ثم يقرأ سورة الاحزاب (٣) .

٧١٠ -- وقال النبي ﷺ اذا اشتد على المريض النزع فضعه على مصلاه»
الذي كان يصلي عليه فاذا مات فاستقبل وجهه (٤) .
٧١١ - وعن علي بن ابي حمزة قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : المرأة تقعد عند رأس الميت وهي حائض [وهو] (٥) في حد الموت ، فقال : لا بأس أن تمرضه واذا خافوا عليه وقرب ذلك فلينجح عنه وعن قبره ، فان الملائكة تتأذي بذلك (٦) .
٧١٢ - وعن يونس بن يعقوب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تحضر الحائض الميت ، والجنب عند التلقين ولا بأس ان يليا غسله (٧) .

(١) الاعراف : ٥٤ ، وما بين المعقوفين أنبتناه من نسخة - ب - والبحار .

(٢) الاعراف : ٥٦ .

(٣) عنه البحار : ٢٤١ / ٨١ ضمن ح ٢٦ والمستدرک : ٩٦ / ١ ذ ح ٣٥ وفى

نسختي الاصل يقرأ فى جميع الموارد وفيهما يقول .

(٤)

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) فى البحار : ٢٣٠ / ٨١ ح ١ ، عن قرب الاسناد : ١٢٩ ، وفى الوسائل : ١ / ٢

٦٧١ ح ١ عن الكافى : ١٣٨ / ٣ ح ١ والتهذيب : ٤٢٨ / ١ ح ٦ وقرب الاسناد : ١٢٩ وفى الوسائل : ٥٩٥ / ٢ ح ١ عن الكافى والتهذيب .

(٧) أخرجه فى البحار : ٢٣٠ / ٨١ ح ٢ عن علل الشرائع : ٦٧١ / ٢ ح ٣ وفى ص

٢٣٢ ح ٥ عن الخصال : ٥٨٦ / ٢ وفى ص ٢٣٣ ح ٩ عن فقه الرضا : ١٧ وفى الوسائل :

٦٧١ / ٢ ح ٢ عن التهذيب : ٤٢٨ / ١ ح ٧ .

- ٧١٣- وقال عليه السلام : لا يسخن للميت الماء ، لاتعجل له النار^(١).
- ٧١٤ - وروي الصلاة على النبي وآله عليهم السلام تنور القبور^(٢).
- ٧١٥ - وعن سفيان: اذا دفن الميت فنثروا عليه ورجع الناس عنه أتاه الملكان يسألانه، فيتمثل له عند رأسه ابليس فاذا قال الملكان: من ربك؟ يشير الى نفسه قل، أنا^(٣)، فلذلك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أعوذ بك من فتنة القبر»^(٤).
- ٧١٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام : أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال اذا قلبه «اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك» الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر^(٥).
- ٧١٧ -- وقال الصادق عليه السلام : من غسل ميتاً مؤمناً فأدعى فيه الامانة غفر له قيل له : وكيف يؤدي فيه الامانة؟ [قال: ^(٦) لا يخبر بما يرى^(٧)].

- (١) أخرجه في الوسائل : ٦٩٣/٢ ح ٣ عن الكافي : ١٤٧/٣ ح ٢ والتهذيب : ٣٢٢/١ ح ١٠٥ و ١٠٦ .
- (٢) تقدم في ح ٥٨١ مفصلاً .
- (٣) في نسخة -- أ -- فلاناً .
- (٤)
- (٥) أخرجه في الوسائل : ٦٩٠/٢ ح ١ عن التهذيب : ٣٠٣/١ ح ٥٢ والكافي : ١٦٤/٣ ح ١ والفقيه : ١٤١/١ ح ٣٨٩ و ثواب الاعمال : ٢٣٢ ح ١ ، وأمالى الصدوق : ٤٣٤ ح ٣ وفي البحار : ٢٨٧/٨١ ح ٥ عن الأخيرين .
- (٦) ما بين المعقوفين من الوسائل .
- (٧) أخرجه في الوسائل : ٦٩٢/٢ ح ٤ عن ثواب الاعمال : ٢٣٢ ح ٢ ومجالس الصدوق : ٤٣٤ ح ٤ ، وفي الوسائل : ٦٩٢/٢ ح ٣ عن الفقيه : ١٤١/١ ح ٣٨٨ وفي البحار : ٢٨٧/٨١ ح ٦ عن المجالس والثواب والمقنع : ١٩ والهداية للصدوق : ٢٤ ، ورواه في الكافي : ١٦٤/٣ ح ٢ والتهذيب : ١٠٥/١ ح ١٠٥ .

٧١٨ - وقال عليه السلام : أجيءوا أكفان موتاكم فانها زينتهم^(١).

٧١٩ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم «لا اله الا الله» فانها تهدم الذنوب . فقالوا : يا رسول الله فمن قال : في صحته ؟ فقال عليه السلام : ذاك أهدم وأهدم ، [ان]^(٢) لا اله الا الله انس للمؤمن في حياته ، وعند موته وحين يبعث^(٣) .

٧٢٠ - وقال صلى الله عليه وسلم : أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة [يوم القيامة]^(٤) في الموقف^(٥).

٧٢١ - وعن أبي جعفر عليه السلام [قال]:^(٦) من قرأ يس [في عمره]^(٧) مرة واحدة لم يصبه أنواع البلاء ويخفف عنه سكرات الموت . الخبر بتمامه^(٨) .

٧٢٢ - وعن المفضل بن عمر قال : [قلت]^(٩) لابي عبد الله عليه السلام : من غسل

(١) عنه البحار : ٣٣٠/٨١ ح ٣٠ ، وأخرجه في البحار : ٣١٢/٨١ ح ٤ عن علل الشرائع : ٣٠١ ح ١ وثواب الاعمال : ٢٣٤ ح ١ ، ورواه في فلاح السائل : ٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٣٥/٨١ ح ١٣٣ و ٢٠٠/٩٣ ح ٣٢٢ والوسائل : ١/٢ ح ٦٦٤ عن ١٠٠ ح ١٦ عن ثواب الاعمال : ١٦ ح ٣ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) أخرجه في البحار : ١٩٩/٨٥ ح ٧ والوسائل : ٩١٩/٤ ح ٢ عن ثواب الاعمال : ٥٥ ح ١٠ ومجالس الصدوق : ٤١١ ح ٧ ، وفي البحار : ٢٨٧/٨٧ ح ٧٩٣ والوسائل : ٩١٨/٤ ح ١٠ عن الفقيه : ٤٨٧/١ ح ١٤٠٣ وفي البحار : ٣٠٣/٧ ح ٦٤ عن مجالس الصدوق وأورده في روضة الواعظين : ٣٨٥ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٨) أخرجه في البحار : ٢٨٩/٩٢ ح ٢ والوسائل : ٨٨٦/٤ ح ٢ والبرهان : ٢/٤ ح ٢ عن ثواب الاعمال : ١٣٨ ح ٢ وأورده في جامع الاخبار : ٥٤ .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار : ١٠٠ ح ١٦ عن ثواب الاعمال : ١٦ ح ٣ .

فاطمة عليها السلام ؟ قال عليها السلام : ذاك أمير المؤمنين عليها السلام قال : فاستعظمت ^(١) ذلك قال عليها السلام : فكأنك [قد] ^(٢) ضقت بما أخبرتك به ؟ فقلت : فقد كان ذلك جعلت فداك ؟ قال عليه السلام : لاتضيغن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق ، أما عملت أن مريم عليها السلام لم يغسلها الا عيسى عليها السلام ^(٣) .

٧٢٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم ^(٤) .

٧٢٤ - وقال الصادق عليه السلام : الكتان [كان] ^(٥) لبني اسرائيل ، يكفنون فيه ^(٦) والقطن لامة محمد صلى الله عليه وآله ^(٧) .

٧٢٥ - وسئل عليها السلام عن المرأة اذا ماتت في نفاسها كيف تغسل ؟ قال عليها السلام

(١) في نسخة - ب - : استفهام فاستعظمت ، الظاهر ان لفظ «استفهام» : شرح لا رواية .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ٢٠٦/٤٣ ح ٣٢ عن علل الشرائع : ١٨٤ ح ١٢

والكافى : ٤٥٩/١ ح ٤ وص ١٥٩ ح ١٣ وفى ج ١٩٧/١٤ ح ٣٢ ج ٢٧/٢٧ ح ٧٢ عن

الكافى وفى الوسائل : ٧١٤/٢ ح ٦٢ عن العلل والكافى : ١٥٩/٣ ح ١٣ والتهذيب : ١/١

٤٤٠ ح ٦٧ والاستبصار : ١٩٩/١ ح ١٥ وفى المستدرک : ١٠١/١ ح ٦٢ عن المناقب لابن

شهر آشوب : ١٣٨/٣ مع اختلاف يسير .

(٤) أخرج فى الوسائل : ٧٥٠/٢ ح ٢٢ ج ٣٥٦/٣ ح ٣ عن الكافى : ١٤٨/٣

٣ ح ٣٢ والتهذيب : ٤٣٤/١ ح ٣٥ مثله والبحار : ٣١٣/٨١ ح ٧ عن أمالى الطوسى : ١/١

٣٩٨ مع اختلاف يسير .

(٥) ما بين المعقوفين من الوسائل والمصادر .

(٦) فى نسخة - أ - به .

(٧) أخرجه فى الوسائل : ٧٥١/٢ ح ١ عن الكافى : ١٤٩/٣ ح ٧٢ والتهذيب : ١/١

٤٣٤ ح ٣٧ والفقيه : ١٤٧/١ ح ٤١١ .

مثل غسل الطاهر وكذلك الحائض وكذلك الجنب^(١).

٧٢٦ - وعن أبي الحسن عليه السلام : في الغريق والمصعوق قال : ينتظر به ثلاثة أيام الا أن يتغير قبل ذلك^(٢).

٧٢٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان أمير المؤمنين علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة المرقال^(٣) [يوم صفين و]^(٤) دفنهما في ثيابهما [وصلى عليهما]^(٥).

٧٢٨ - وعنه عليه السلام وقد سئل عن النصراني يكون في السفر [وهو]^(٦) مع المسلمين فيموت قال : لا يغسله مسلم ولا كرامة ولا يدفنه ، ولا يقوم على قبره وان كان أباه^(٧).

٧٢٩ - وقال أبو جعفر عليه السلام : لما مات عبد الله بن أبي [بن] سلول^(٨) حضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم جنازته فقال له عمر : يا رسول الله أليس الله يقول «ولا تصل على

(١) أخرجه فى الوسائل : ٧٢١/٢ ح ٢ عن التهذيب : ٤٣٢/١ ح ٢٧ والكافى : ١٥٤/٣ ح ٢ والفقيه : ١٥٣/١ ح ٤٢٣.

(٢) أخرجه فى الوسائل : ٦٧٦/٢ ح ١ عن التهذيب : ٣٣٨/١ ح ١٦٠ والكافى : ٢٠٩/٣ ح ١.

(٣) عده الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السلام ، وقال : « وسمى المرقال ، لانه كان يرقل فى الحرب » راجع رجال الخوئى : ٣٠٠/١٩.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٥) أخرجه فى البحار : ١/٨٢ ح ١ والوسائل : ٧٠١/٢ ح ١٢ عن قرب الاسناد ص ٦٥ وفيهما : عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام وما بين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٦) ما بين المعقوفين من الوسائل والمصادر .

(٧) أخرجه فى الوسائل : ٧٠٣/٢ ح ١ وص ٨٦٥ ح ١ عن التهذيب : ٣٣٥/١ ح ١٥٠.

(٨) فى نسخة - ب - شكول ، وما بين المعقوفين من الوسائل والكافى .

أحد منهم مات أبدأ ولا تقم على قبره»^(١).

قال : فسكت ثم قال له الثانية مثل مقالته الاولى .

فقال ﷺ : ويك ما يريد ربك ما قلت ، اني قلت : اللهم احش جوفه ناراً
واملا قبره ناراً وأصله ناراً يوم القيامة .

قال : فأبدي من رسول الله ما كان يكره ﷺ^(٢).

٧٣٠ - وعن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان مولى لرسول
الله ﷺ توفي فأمر له أن يحفر له فرجعوا ، فقالوا : يا رسول الله ما نقدر أن نحفر
له ، فأمر أن يحفر له، فرجعوا فقالوا: ما نقدر أن نحفر له، وما نأتي مكاناً الا وجدناه
شديداً ، فقال النبي ﷺ ولم ؟! فوالله لقد كان حسن الخلق انطلقوا فاحفروا له
في موضع كذا وكذا . فانطلقوا فحفروا له ، وكانما حفروا له في كتيب^(٣).

٧٣١ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : أربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوباً
أبدلها الله حسنات: الصدق ، والعجاء ، وحسن الخلق ، والشكر^(٤).

٧٣٢ - وقال عليه السلام : ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتنحوا أنفسكم
فان [كانت] فيكم فاحمدوا الله ، واعلموا ان ذلك من خير ، وان لاتك فيكم
فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها .

(١) التوبة / ٨٤ .

(٢) أخرج نحوه في الوسائل ٢ / ٧٧٠ / ٤ ح عن الكافي: ٣ / ١٨٨ ح ١ والتهذيب:
٣ / ١٩٦ ح ٢٤ وفي البحار: ٢٢ / ١٢٥ ح ٩٧ عن الكافي عن أبي عبد الله (ع) وفي
الوسائل والكافي : فقال صلى الله عليه وآله : ويلك وما يدريك ما قلت !؟

(٣) أخرج في البحار : ٧١ / ٣٧٦ ح ٨ عن الكافي : ٢ / ١٠١ ح ١٠ باسناده عن
ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

(٤) أخرجه في البحار : ٧١ / ٣٣٢ ح ٧ والوسائل : ٨ / ٥١٦ ح ٥ عن الكافي :

٤ / ١٠٧ ح ٧ مثله .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

قيل : وما هذه الاخلاق ؟ قال: « عشرة: اليقين، والقنوع، والصبر، والشكر والحلم ، وحسن الخلق، والغيرة ، والسخاء ، والشجاعة ، والمروة »^(١).

٧٣٣ - وقال عليه السلام : الغضب مفتاح [كل] شر^(٢).

ويستحب أن يقال عند سماع وفاة كل مؤمن « انا لله وانا اليه راجعون، وانا الى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين واخلفه (في) عقبة الاخرين واجعل كتابه في عليين ، اللهم لانحرمنا أجره ولاتفتنا بعده »^(٣).

٧٣٤ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان القبر يقول للميت اذا وضع فيه: ويحك يا بن آدم ما غرك بي [ألم تعلم أنا بيت الوحدة وبيت الدود وبيت الاكلة ما كان غرك بي] ^(٤) اذ كنت فوقى فدادا » والفداد: الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى^(٥).

(١) أخرج في البحار : ٣٦٨/٦٩ ح ٥٥ عن معانى الاخبار : ١٩١ ح ٣ والخصال : ٤٣١/٢ ح ١٢ وأمالى الصدوق : ١٨٤ ح ٨ نحوه وفى البحار : ٣٧١/٧٠ ح ١٨ عن الكافى : ٥٦/٢ ح ٢ باختلاف يسير . وفى البحار : ٢٤٥/٧٨ ح ٥٦ عن تحف العقول : ٣٦٢ نحوه وفى الوسائل : ١٣٨/١١ ح ١٦ عن المقيمه : ٥٥٤/٣ ح ٤٩٠١ والخصال وصفات الشيعة : ٨٩ ح ٦٧ وأمالى الصدوق ومعانى الاخبار والكافى نحوه وله تخريجات اخر، لم نذكرها للاختصار .

(٢) أخرجه فى البحار : ٢٦٣/٧٣ ح ٤ والوسائل : ٢٩٠/١١ ح ١٦ عن الخصال : ٧/١ ح ٢ وفى البحار : ٢٧٤/٧٣ ح ٢٤ والوسائل : ٢٨٧/١١ ح ٣ عن الكافى : ١/٢ ح ٣٠٣ وأورده فى تنبيه الخواطر : ١٢٢/١ وروضة الواعظين : ٤٤٢ وما بين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٣) عنه المستدرک : ٩٧/١ ح ٤٤ مثله .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٥) رواه فى تنبيه الخواطر : ٢٨٨/١ وفى المحجة البيضاء : ٣٠١/٨ ومجمع الزوائد : ٤٦/٣ وقال : فى تعليقه المحجة البيضاء أخرج الحديث أبو يعلى والطبرانى فى الكبير فراجع باختلاف يسير .

٧٣٥ - وصلى أمير المؤمنين عليه السلام على جنازة ، ثم قال : ان كنت مغفوراً فتوبى لنا ، نصلي على مغفور له ، وان كنا مغفورين فتوبى لك يصلي عليك المغفورون^(١).

٧٣٦ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تبع جنازة غلبته كابة، وأكثر حديث النفس وأقل الكلام^(٢).

٧٣٧ - وقال : زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم ، فان لكم فيهم^(٣) عبرة ثم قال : القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فان نجا منه فما بعده أيسر منه ، وان لم ينج منه فما بعده شر منه^(٤).

٧٣٨ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ينبغي لا ولاء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت بموته ، فيشهدون جنازته ويصلون عليه ، ويستغفرون له ، فيكسب لهم الاجر ويكسب للميت الاستغفار ويكسب هو الاجر فيهم وفيما اكتسب من الاستغفار^(٥).

٧٣٩ - وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من استقبل جنازة أو رآها فقال « الله أكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصدق الله ورسوله ، اللهم زدنا^(٦) إيماناً وتسليماً ، الحمد لله [الذي]^(٧) تعزز بالقدرة ، وقهر العباد بالموت » لم يبق في

(١) عنه البحار : ٣٨٦/٨١ ح ٤٨٨ والمستدرک : ١١١/١ ح ٣ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ قطعة من ح ٢٤٤ والمستدرک : ١٣١/١ ح ٢٤ .

(٣) في نسخة -- أ -- : فيه .

(٤) صدره في البحار : ٦٤/٨٢ وذيله في ص ١٧٣ .

(٥) عنه البحار : ٢٤٨/٨١ ح ٥٥ وعن علل الشرائع : ٣٠/١ ح ١٦ والسرائر :

٤٨٢ وفي ص ٢١٨ ذ ح ١٢ عن السرائر مثله وأخرجه في الوسائل ٧٦٢/٢ ح ١٦ عن

التهذيب : ٤٥٢/١ ح ١١٥ والكافي : ١٦٦/٣ ح ١٦ والسرائر والعلل .

(٦) في نسختي الاصل : زد .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

السماء ملك الا بكى رحمة لصوته^(١).

٧٤٠ - وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة قد أقبلت قال^(٢): « الحمد لله

الذي لم يجعلني من السواد المخترم »^(٣).

٧٤١ - وعن عمار الساباطي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنازة اذا

حملت كيف [يقول]^(٤) الذي يحملها ؟ قال: يقول: « بسم الله صلى الله على محمد

وآل محمد ، اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات »^(٥).

٧٤٢ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون

كبيرة فان ربعها اخرج من الذنوب^(٦).

٧٤٣ - وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: شارب الخمر

ان مرض فلا تمودوه ، وان شهد فلا تقبلوه [وان ذكر فلا تزكوه]^(٧) وان خطب

فلا تزوجوه ، وان حدث فلا تصدقوه ، وان مات فلا تشهدوه ، وشارب الخمر لقي

الله عز وجل كعابد وثن ، ان شرب الخمر ذنب يعلو كل ذنب كما أن شجرته تعلو

(١) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ وأخرجه فى الوسائل : ٨٣٠/٢ ح ٢ عن الكافى :

١٦٧/٣ ح ٣ والتهذيب : ٤٥٢/١ ح ١١٦٦ .

(٢) فى البحار والمستدرک « يقول » بدل « قد أقبلت قال » .

(٣) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ والمستدرک : ١٢٠/١ ح ٢ وأخرجه فى الوسائل :

٨٣٠/٢ ح ١ عن الكافى : ١٦٧/٣ ح ١ والفقيه : ١٧٧/١ ح ٥٢٥ والتهذيب : ٤٥٢/١

ح ١١٧٣ مثله .

(٤) ما بين المعقوفين من الوسائل والتهذيب .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٨١ صدر ح ٢٥ وأخرجه فى الوسائل : ٨٣١/٢ ح ٤ عن

التهذيب : ٤٥٤/١ ح ١٢٣ باسناده عن عمار الساباطي مثله .

(٦) عنه البحار : ٢٥٩/٨١ صدر ح ٦ وعن الهداية للصدوق : ٢٥ .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

كل شجرة^(١).

٧٤٤ - وعن أبي عبد الله عليه السلام ينبغي لمن يشيع جنازة أن [لا]^(٢) يجلس حتى يوضع في لحده فاذا وضع في لحده فلا بأس بالجلوس^(٣).

٧٤٥ - وقال أبو جعفر عليه السلام: من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة^(٤).

٧٤٦ - وروي أن المؤمن ينادى: ألا ان أول حباتك الجنة، وأول حباء [من]^(٥) تبعك المغفرة^(٦).

٧٤٧ - وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل يدعى الى وليمة، والى جنازة، فأيهما أفضل وأيهما يجيب؟ قال: ليجب الجنازة فانها تذكر الآخرة، وليدع الوليمة، فانها تذكر الدنيا الفانية^(٧).

٧٤٨ - وخرج صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة ماشياً فقيل^(٨): ألا تركب يا رسول الله؟

(١) صدره في البحار: ٢٦٧/٨١ ذح ٢٥٥ وقطعة منه في المستدرک: ٩٦/١ ح ٣٦٦.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والوسائل والتهذيب.

(٣) أخرجه في الوسائل: ٨٧١/٢ ح ١٦ عن التهذيب: ٤٦٢/١ ح ١٥٤ وصدره

في البحار: ٢٦/٨٢ عن التهذيب.

(٤) أخرجه في الوسائل: ٨٢٧/٢ ح ١٦ عن التهذيب: ٤٥٤/١ ح ٢٢٤ والكافي:

١٧١/٣ ح ١.

(٥) ما بين المعقوفين من الوسائل والفقيه والكافي والبحار.

(٦) عنه البحار: ٢٥٩/٨١ ذح ٦٦ وعن الهداية للصدوق: ٢٥ وأخرجه في الوسائل

٨٢٠/٢ ح ٣ عن الكافي: ١٧٢/٣ ح ١٦، والفقيه: ١٦٢/١ ح ٤٥٧ مثله وفي نسخة - ب -

« حياء » بدل « حبا » في كلا الموردين.

(٧) عنه البحار: ٢٦٧/٨١ ح ٢٦٦ وأخرجه في الوسائل: ٦٦٠/٢ ح ١٦ عن

التهذيب: ٦٢/١ ح ١٥٥ مثله.

(٨) في البحار والمستدرک: قيل.

فقال «اني أكره [أن]^(١) أركب والملائكة يمشون» فأبى أن يركب^(٢) .
٧٤٩ - وعن أبي عبدالله عليه السلام: اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته^(٣) .

٧٥٠ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من تبع جنازة كتب له أربع قرايط: قيراط باتّباعه اياها، وقيراط بالصلاة عليها، وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها ، وقيراط للتعزية^(٤) .

٧٥١ - وقال أبو جعفر عليه السلام : القيراط مثل جبل احد^(٥) .

٧٥٢ - وقال عليه السلام : من تبع جنازة مسلم اعطي يوم القيامة أربع شفاعات، ولم يقل شيئاً الا قال الملك : ولك مثل ذلك^(٦) .

٧٥٣ - وعن زرارة رضي الله عنه قال: حضر أبو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وأنا معه ، وكان عطاء فيها ، فصرخت صارخة ، فقال عطا : لتسكتين أو

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٢) عنه البحار: ٢٨٠/٨١ ح ٣٧٧ والمستدرک: ١١٩/١ ح ١٦ وأخرجه في الوسائل ١٧٠ ح ٢٢ مع زيادة .

(٣) أخرجه في البحار: ٢٥٨/٨١ ح ٥٥ عن الخصال: ٢٤/١ ح ٨٥ والهداية للصدوق: ٢٥ وفي المستدرک: ١١٩/١ ح ٩٥ عن المؤمن: ٦٥ ح ١٦٨ وفي البحار: ٢٥٩/٨١ ذ ح ٧ وص ٣٧٧ ذ ح ٢٨ والوسائل: ٨٢١/٢ ح ٧ عن أمالي الشيخ: ٤٥/١ باختلاف يسير .

(٤) عنه البحار: ٢٦٨/٨١ والمستدرک: ١١٩/١ قطعة من ح ٧ .

(٥) عنه البحار: ٢٦٨/٨١ والمستدرک: ١١٩/١ ذ ح ٧ .

(٦) أخرجه في البحار: ٢٥٧/٨١ ح ٢ عن أمالي الصدوق: ١٨١ ح ٣ وفي الوسائل: ٨٢٠/٢ ح ١ عن الكافي: ١٧٣/٣ ح ٦٦ والفقيه: ١٦١/١ ح ٤٥٣ وأمالي الصدوق والتهذيب: ٤٥٥/١ ح ١٢٨ ورواه في تنبيه الخواطر: ٨٦/٢ وروضة الواعظين: ٥٦٨ .

لنرجعن ، قال : فلم تسكت ، فرجع عطا .
 قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : ان عطا قد رجع ، قال : ولم ؟ قلت : كان
 كذا وكذا ، قال : امض [بنا] ^(١) فلو أنا اذا رأينا شيئاً من الباطل تركنا الحق
 (له) ^(٢) لم يقض حق مسلم .
 (قال) ^(٣) : فلما صلى على الجنائز ، فقال وليها لابي جعفر عليه السلام : ارجع ^(٤)
 ما جوراً رحمك الله فانه لا يقدر ^(٥) على المشي ، فأبي أن يرجع قال : فقلت له :
 قد أذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد أن أسألك عنها ، فقال : امضه فليس
 باذنه جئنا ، ولا باذنه نرجع ، انما هو فضل طلبناه ، فبقدر ما يتبع (الجنائز)
 الرجل يؤجر على ذلك ^(٦) .

فصل

في دفن الميت وتلقينه وزيارته وذكر القبر وأحواله

٧٥٤ - عن محمد بن عجلان رضي الله عنهما ، عن أبي عبد الله عليه السلام اذا

- (١) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .
- (٢) ما بين القوسين ليس في البحار وفيه وفي المستدرک : لم نقض .
- (٣) ما بين القوسين ليس في البحار .
- (٤) في البحار والمستدرک : قال وليها لابي جعفر عليه السلام : انصرف .
- (٥) في البحار والمستدرک : فانك لا تقدر .
- (٦) عنه في البحار : ٢٨٠/٨١ ح ٣٨٨ و ٢٨٢/٢ ح ٥٩ و صدره في المستدرک :
- ١١٨/١ ح ١١٩ و ١١٨/١ ح ١١٩ وأخرجه في البحار : ٣٠٠/٤٦ ح ٤٣ والوسائل : ٨٢٣/٢ ح ٥٣ عن الكافي : ١٧١/٣ ح ٣ و صدره في البحار : ٥٤٥/٦٦ عن الكافي وفي الوسائل :
- ٨١٨/٢ ح ١١٨ عن الكافي والتهذيب : ٤٥٤/١ ح ١٢٦٦ .

جئت بالميت الى قبره فلا تفدحه بمسرة ولكن ضعه دون قبره بذراعين أو ثلاثة أذرع ودعه حتى يتأهب للقبر ولا تفدحه به .
 فاذا أدخلته الى قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه وليحسر عن خده ويلصق خده بالارض وليذكر اسم الله تعالى وليتموذ من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب ،
 وقال هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي ، ثم ليقل مايعلمه و يسمعه تلميذه :
 شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً ولي الله ، ويذكر له ما يعلم واحداً واحداً (١) .

٧٥٥ - وقال النبي ﷺ : لكل شيء باب ، وباب القبر عند رجلي الميت .
 ويستحب أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس (٢) .
 ٧٥٦ - وقال الصادق عليه السلام : اذا نظرت الى القبر فقل « اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار » (٣) .
 ٧٥٧ - وقال عليه السلام : اذا تناولت الميت فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ [اللهم الى رحمتك لا الى عذابك] » (٤) .

(١) صدره فى البحار : ٥٤/٨٢ مع اختلاف وقطعة منه فى المستدرک : ١٢٣/١
 ٢ ح وأخرج صدره فى الوسائل : ٨٣٨/٢ ح ٣ وذيله فى ص ٨٤٤ ح ٨ وقطعة منه فى ص ٨٥٣ ح ٤٤ عن التهذيب : ٣١٣/١ ح ٧٧ مثله .
 (٢) عنه البحار : ٥٢/٨٢ ح ٤٢ والمستدرک : ١٢٢/١ ح ١ وصدره فى ص ١٢٤ ح ٥٥ وأخرج صدره فى البحار : ٥٧/٨٢ ح ٤٦ عن الهداية للصدوق : ٢٦ .
 (٣) عنه البحار : ٥٣/٨٢ ح ٤٣ والمستدرک : ١٢٣/١ ح ٧ وفيهما :
 الثيران بدل : النار .
 (٤) عنه البحار : ٥٣/٨٢ ح ٤٣ والمستدرک : ١٢٣/١ ح ٧ وقطعة من ح ٧ وما بين المعوقين من البحار والمستدرک .

٧٥٨ - وقال عليه السلام : اذا وضعت الميت في لحده ^(١) فضعه على يمينه مستقبل القبلة ، وحل عقد كفته وضع خده على التراب ^(٢) .

٧٥٩ - وقال عليه السلام : اذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب « انالله وانا اليه راجعون » ثم أحت التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات ، وقل « اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك ، هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصصدق الله ورسوله » فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات ، كتب الله له بكل ذرة حسنة ^(٣) .

٧٦٠ - وعن اسماعيل بن عمار رضي الله عنهما قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا (نزلت في قبر) ^(٤) فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله » [اللهم الى رحمتك لا الى عذابك] ^(٥) « ثم تسل الميت سلاً فاذا وضعته في قبره [فضعه على يمينه مستقبل القبلة] ^(٦) وحل عقد كفته ^(٧) [و وضع خده على التراب وقل :

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم » ، وقرأ الحمد وقل هو الله أحد ، والمعوذتين ، وآية الكرسي ، ثم ^(٨) قل « اللهم يارب عبدك

(١) في البحار والمستدرک : فاذا وضعته في قبره .

(٢) عنه البحار : ٥٣/٨٢ والمستدرک : ١٢٣/١ قطعة من ح٧ وأخرجه في البحار :

٥٧/٨٢ قطعة من ح٤٦ والمستدرک : ١٢٢/١ ح٢ عن الهداية للصدوق : ٢٧ وفي المستدرک

١٢٢/١ ح١ عن فقه الرضا : ١٨ .

(٣) أخرجه في البحار : ٥٨/٨٢ عن الهداية للصدوق : ٢٧ والمستدرک : ١/

١٢٥ ح٣ عن الهداية للصدوق وفقه الرضا : ١٨ .

(٤) في البحار والمستدرک : اذا تناولت الميت .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٦) في نسختي الاصل : فحل عقدته .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

وابن عبدك ، نزل بك وأنت خير منزول به ، اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه ، وألحقه بنبيّه محمد ﷺ وصالح شيعته ، واهدنا واياهم الى صراط المستقيم ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسر وتحركه تحريكاً شديداً ثم [تدني فمك الى اذنه و] ^(١) تقول: يا فلان اذا سئلت فقل « الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني ، والقرآن كتابي ، وعلي امامي » حتى تسوق الائمة ﷺ ، ثم تعيد ^(٢) عليه القول [ثلاثاً] ^(٣) ثم تقول : أفهمت يا فلان ؟

وقال ^(٤) : فانه يجيب ويقول : نعم . ثم تقول: « ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط المستقيم ، عرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته » .

ثم تقول « اللهم جاف الارض عن جنبه ، واصعد بروحه اليك ، ولقنه منك برهاناً ^(٥) ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع الطين واللبن فما دمت تضع ^(٥) الطين واللبن تقول « اللهم صل وحدته ، وآنس وحشته ، وآمن روعته ، وأسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك ، فانما رحمتك للظالمين ^(٦) .

ثم تخرج من القبر وتقول « انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم ارفع درجته

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

(٢) فى نسخة - ب - تعيد ، وفى البحار والمستدرک : تعود .

(٣) ما بين المعقوفين من المستدرک .

(٤) فى نسختى الاصل : برهانه .

(٥) فى المستدرک والبحار : واذا وضعت بدل « فما دمت تضع » .

(٦) فى المستدرک : للظالمين .

في أعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين ، وعندك نحتسبه ^(١) يا رب العالمين ^(٢) .

٧٦١ - وعن جابر بن يزيد قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ينبغي لاحدكم اذا دفن ميتة وسوى عليه أن يتخلف عند قبره ثم يقول : يا فلان بن فلان أنت على العهد الذي عهدناك من شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين امامك الى آخر الائمة عليهم السلام فانه اذا فعل ذلك قال أحد الملكين لصاحبه : قد كفينا ^(٣) الدخول اليه ومسألنا اياه ، فانه يلقن . فينصر فان [عنه] ^(٤) ولا يدخلان اليه ^(٥) .

٧٦٢ - وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفّف فلما وضعه في قبره قال « اللهم عبدك وولد عبدك اللهم وسّع عليه مداخله واغفر له ذنبه » ^(٦) .

٧٦٣ - وعن أبي عبد الله عليه السلام [قال] ^(٧) اذا أردت أن تدفن الميت فليكن أعقل من ينزل في قبره عند رأسه ، وليكشف عن خدّه الايمن حتى يفضي به الى

(١) في نسخة - أ - : محتسبه .

(٢) عنه البحار : ٥٣/٨٢ ح ٤٣ ، والمستدرک : ١٢٣/١ ح ٧ وأخرجه في الوسائل : ٨٤٧/٢ ح ٦٦ عن التهذيب : ٤٥٧/١ ح ١٣٧٢ باسناده عن اسحاق بن عمار عنه عليه السلام مثله .

(٣) في نسخة - أ - : لقينا .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٥) عنه المستدرک : ١٢٦/١ ح ٣٣ وفي البحار : ٥٤/٨٢ عن الصادق عليه السلام

باختلاف يسير وأخرجه في الوسائل : ٨٦٣/٢ ح ٢٢ عن التهذيب : ٤٥٩/١ ح ١٤١٢ .

(٦) عنه المستدرک : ١٢٤/١ ح ٨٢ .

(٧) ما بين المعقوفين من الوسائل .

الارض^(١) ويدني فمه الى سمعه ويقول: اسمع [و]^(٢) افهم ثلاث مرات: الله ربك
ومحمد نبيك، والاسلام دينك، والقرآن كتابك، وعلي امامك، اسمع وافهم .
يعيدها عليه ثلاث مرات .

وإذا أدخلت الميت القبر ﴿فقل﴾ «بسم الله والله أكبر» ثم يوضع على جنبه
الايمن وتجعل له وسادة من تراب وتجعل خلف ظهره مدرة نقيه لان لا يستلقي
ويحل عقد كفنها كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعو «اللهم عبدك [وابن عبدك و]^(٣)
ابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به ، اللهم افسح له في قبره ولقنه حجته
وألحقه بنبيه ﷺ وقه شر منكر ونكير .»

وإذا وضعت على الميت اللبن فقل « اللهم صل وحدته وآنس وحشته »
الى آخره^(٤).

٧٦٤ - وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام [قال]^(٥): إذا سللت الميت ﴿﴾^(٦)
فقل « بسم الله وبالله وعلى مائة رسول الله ﷺ اللهم الى رحمتك لا الى عذابك »
فاذا وضعته في اللحد فضع يدك على اذنيه وقل « الله ربك، والاسلام دينك ،
ومحمد نبيك، والقرآن كتابك ، وعلي امامك »^(٧).

(١) فى نسخة - ب - : يفضى به الارض .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - .

(٣) ما بين المعقوفين من الوسائل والفقيه .

(٤) أخرج صدره فى الوسائل : ٨٤٣/٢ ح ٤٤ عن الكافى : ١٩٥/٣ ح ٥ والتهديب :
٣١٧/١ ح ٩١ وذيله فى الوسائل : ٨٤٦/٢ ح ٥ عن المقيبه : ١٧٢/١ ح ٥٠٠ نحوه مع
زيادة .

(٥) ما بين المعقوفين من الوسائل والكافى والتهديب .

(٦) ما بين القوسين : من قوله فقل : الى هنا ليس فى نسخة - أ - .

(٧) أخرجه فى الوسائل : ٨٤٣/٢ ح ٣ عن الكافى : ١٩٥/٣ ح ٣ والتهديب :

٣١٨/١ ح ٩٢ وص ٤٥٦ ح ١٣٤٤ باسنادهما عن أبى بصير مثله .

٧٦٥ - وعن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا وضعت الميت في لحدّه فقل: « بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله » وقرأ آية الكرسي واضرب بيدك على منكبه، ثم قل ^(١): يا فلان قل: « رضيت بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد رسولا، وبعلي اماماً » ويسمّي امام زمانه، فاذا حشي ^(٢) عليه التراب وسوّي قبره فضع كفك على قبره، عند رأسه، وفرّج أصابعك واغمز كفك عليه بعدما ينضح بالماء ^(٣).

٧٦٦ - وعن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في جنازة رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام عليه السلام الى قبره، ثم قال: اللهم جاف الارض عن جنبه، واصعد اليك بروحه، ولقه منك رضوانا، واسكن قبره من رحمتك ما يغنيه عن رحمة من سواك، ثم مضى عليه السلام ^(٤).

٧٦٧ - وعن عبيد بن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أنهاكم أن تطرحوا التراب على ذوي الارحام، فان ذلك يورث القسوة في القلب، ومن قسا قلبه بعد من ربه ^(٥).

٧٦٨ - وعنه عليه السلام: السنة في رش الماء أن يستقبل القبلة، ويبدأ من عند

(١) في نسخة - ب - : قال .

(٢) في نسختي الاصل : حشي .

(٣) ذيله في البحار : ٥٤/٨٢ أخرجه في الوسائل : ٨٤٤/٢ ح ٦٧ وص ٨٦٠ ح ١٧ عن التهذيب : ٤٥٧/١ ح ١٣٥ عن زرارة مثله .

(٤) أخرجه في الوسائل : ٨٥٥/٢ ح ٣ عن التهذيب : ٣١٩/١ ح ٩٥ والكافي : ١/٣

١٩٨ ح ٣ باسنادهما عن محمد بن مسلم مثله .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٥/٨٢ ذ ٢٤ عن العليل : ٢٠٤/١ ذ ح ١ والوسائل :

٨٥٥/٢ ذ ١٧ عن الكافي : ١٩٩/٣ ذ ٥ والتهذيب : ٣١٩/١ ذ ح ٩٦ باسنادهم عن عبيد بن زرارة مثله .

الرأس الى عند الرجل، ثم يدور على القبر من الجانب الاخر ، ثم يرش على وسط القبر، فكذلك السنة فيه^(١).

٧٦٩- وعن يحيى بن عبدالله ، قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول: ما على أهل الميت منكم أن يدروا عن ميتهم لقاء منكر وذكير . قال : قلت : كيف يصنع؟ قال: اذا أفرد الميت فليتخلف عنده أولى الناس به فيضع فمه عند رأسه فينادي بأعلى صوته: يا فلان بن فلان أو يا فلانة بنت فلان ! «هل أذت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين ، وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين ، وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق ، وأن الموت حق ، والبعث حق ، وأن الله يبعث من في القبور» .

قال: فيقول منكر وذكير: انصرف بنا عن هذا فقد لقن حجته^(٢).

٧٧٠- وقال النبي صلى الله عليه وآله : ما من أحد يقول عند قبر ميت اذا دفن ، ثلاث مرات « اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد أن لاتعذب هذا الميت » الا دفع الله عنه العذاب الى يوم ينفخ في الصور^(٣).

٧٧١- وروي أنه ينبغي أن تضع يدك على قبره عند رأسه تفرج أصابعك عليه بعدما تنضح على القبر وتقول: «ختمت عليك من الشيطان أن يدخلك ومن

(١) عنه البحار : ٥٤/٨٢ وأخرجه في الوسائل : ٨٥٩/٢ ح ١ عن التهذيب: ١

٣٢٠/١ ح ٩٩٠

(٢) أخرجه في الوسائل : ٨٦٢/٢ ح ١ عن التهذيب : ٣٢١/١ ح ١٠٣ والكافي

٢٠١/٣ ح ١١ والفقيه : ١٧٣/١ ح ٥٠١

(٣) عنه البحار : ٥٤/٨٢ والمستدرک : ١٣١/١ ح ١٤٩ ب ٤٩

العذاب أن يمسك» ثم ينصرف ويستغفر له^(١).
 ٧٧٢ - عن الرضا عليه السلام من أتى قبر أخيه فوضع يده على القبر وقرأ « انا
 أنزلناه » سبع مرات، أمن من الفزع الاكبر^(٢).
 ٧٧٣ - وعن [عمرو بن أبي] ^(٣) المقدام قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام
 بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من الشيعة، قال: فوقع عليه ثم قال « اللهم [ارحم]^(٤)
 غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، وأسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها
 عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه »^(٥).
 ٧٧٤ - وعن أبان عن ^(٦) عبدالرحمن ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف
 أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل
 القبلة^(٧).

٧٧٥ - وعن اسحاق بن عمار ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : يعلم المؤمن
 بمن يزور قبره؟ قال: نعم، فلا يزال مستأنساً به مادام عند قبره، فاذا قام وانصرف

(١) عنه المستدرک : ١٢٥/١ ح ١٣١ ب ٣١ وفي نسختي الاصل ينصرف ويستغفر .
 (٢) عنه البحار : ٥٤/١٨٢ وأخرجه في الوسائل : ٨٨١/٢ ح ١٣ عن الكافي : ٣/
 ٢٢٩ ح ٩٢ وكامل الزيارات : ٣١٩ وفي البحار : ٣٠٢/٧ ح ٥٨ عن الكافي وج ١٠٢/
 ٢٩٥ ح ٣ عن كامل الزيارات .

(٣) ما بين المعقوفين من الوسائل والكافي، وفي البحار: أبي المقدام .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ٥٥/١٨٢ وأخرجه في الوسائل : ٨٦٢/٢ ح ٢ عن الكافي : ٣/
 ٢٠٠ ح ٩٠ .

(٦) كذا في الوسائل والكافي والتهذيب وفي نسختي الاصل: أبان بن عبدالرحمان .
 والظاهر انه اشتباه ، واحتمال كونه أبا عبدالله البصري بعيد .

(٧) أخرجه في الوسائل : ٨٦١/٢ ح ٥٢ عن الكافي : ٢٠٠/٣ ح ٣ والتهذيب :

من قبره دخله من انصرافه وحشة^(١).

٧٧٦ - وقال أبو عبد الله عليه السلام من حق المؤمن على المؤمن المودعة له في صدره، والمواساة له في ماله، والنصرة له على من ظلمه، وإن [كانت]^(٢) نافلة في المسلمين وكان غائباً أخذ له نصيبه، وإذا مات فالزيارة له إلى قبره ولا يظلمه ولا يغشه ولا يخونه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يكذبه ولا يقول له: اف^(٣).

٧٧٧ - وقال عليه السلام: ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن^(٤).

٧٧٨ - وعن الرضا عليه السلام قال: عليكم بصلاة الليل، فما من عبد يقوم [في]^(٥) آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتين المشفع وركعة الموتر ثم قنت واستغفر الله في قنوته سبعين مرة إلا اجير من عذاب القبر وعذاب النار، ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته^(٦).

٧٧٩ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من ختم له بصلاة الليل فله الجنة^(٧).

[وعن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله]^(٨) صلى على جنازة فلما

(١) أخرجه في الوسائل: ٨٧٨/٢ ح ٤٤ عن الكافي: ٢٢٨/٣ ح ٤٤ بإسناده عن إسحاق بن عمار.

(٢) في البحار: كان

(٣) أخرجه في البحار: ٢٤٨/٧٤ ح ٤٥ والوسائل: ٥٤٥/٨ ح ١٠ عن الكافي:

١٧١/٢ ح ٧ مع زيادة.

(٤) في البحار: ٢٤٣/٧٤ ح ٤٢ والوسائل: ٥٤٢/٨ ح ١٢ عن الكافي: ١/٢

١٧٠ ح ٤٤ وفي المؤمن ص ٤٣ ح ٩٧.

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة - أ - والبحار.

(٦) في البحار: ١٦١/٨٧ ح ٥٣ عن روضة الواعظين: ٣٧٦/٢.

(٧) في الوسائل: ٢٧٤/٥ ح ٢٤٤ عن الفقيه: ٤٧٤/١ ح ١٣٧٣ والتهذيب: ١/٢

١٢٢ ح ٢٣٣ مع زيادة.

(٨) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل وقرب الاسناد والتهذيبين.

فرغ جاءه الناس، فقالوا: يا رسول الله لم ندرك الصلاة عليها فقال: لا يصلي [على] (١)
جنازة مرتين، ولكن ادعوا لها (٢).

٧٨٠ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: قبر رسول الله ﷺ محصب حصباء حمراء (٣).

٧٨١ - وقال عليه السلام: ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل
غداة سبت فتأتي حمزة عليه السلام وترحم عليه وتستغفر له (٤).

٧٨٢ - وعن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصنع بمن مات من
بني هاشم شيئاً لا يصنعه بأحد من المسلمين: كان اذا صلى على الهاشمي ونضح
قبره بالماء وضع رسول الله ﷺ كفه على القبر حتى يرى أصابعه في الطين فكان
الغريب يقدم أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر [الجديد] (٥) عليه أثر كف
رسول الله ﷺ [فيقول] (٦) من مات من آل محمد (٧)؟!

٧٨٣ - وعن حمران: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتاه أخوه المسلم يسأله عن

(١) ما بين المعقوفين من الكتب .

(٢) في البحار : ٣٤٨/٨١ ح ١٩٤ عن قرب الاسناد : ٦٣ والوسائل : ٧٨٢/٢

ح ٢٤٤ عن التهذيب : ٣٣٢/٣ ح ٦٦٦ والاستبصار : ٤٨٥/١ ح ٤٤ .

(٣) في البحار : ٥٣٩/٢٢ ح ٤٤٤، والوسائل : ٨٦٤/٢ ح ١٤٤ عن الكافي : ٢٠١/٣

ح ٢٢٢ ورواه في التهذيب : ٤٦١/١ ح ١٤٧٢ .

(٤) في البحار : ٩٠/٤٣ ح ١٣٣ عن التهذيب : ٤٦٥/١ ح ١٦٨ والوسائل : ١٢

ح ٨٧٩ عن الفقيه : ١٨٠/١ ح ٥٣٧ والتهذيب ، وفي البحار : ٣٠٠/١٠٢ ح ٢٧٢
عن الفقيه، وفي نسختي الاصل « يترحم عليه ويستغفر له » .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والكافي والتهذيب .

(٦) أخرجه في البحار : ٢٦١/١٦ ح ٥٠ عن الكافي : ٢٠٠/٣ ح ٤٤، وفي

الوسائل : ٨٦١/٢ ح ٤٤ عن التهذيب : ٤٦٠/١ ح ١٤٣ والكافي .

فضل ما عنده فممنعه، مثل الله له في قبره شجاعاً ينهش لحمه الى يوم القيامة^(١).
 ٧٨٤ - وقال: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج
 من قبره ثلج الفواد^(٢).

٧٨٥ - وقال أبو جعفر عليه السلام: من حفر لميت قبراً كان كمن بوأه بيتاً موافقاً
 الى يوم القيامة^(٣).

٧٨٦ - وروي أنه لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة اغمي عليه ثم قال:
 « الحمد لله [الذي] أورثنا الجنة نتبوا منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين »^(٤).
 ٧٨٧ - وقال علي بن الحسين عليهما السلام: من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا
 أعطاه الله عزوجل أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر واحد^(٥).

٧٨٨ - عن علي بن عبدالعزيز الخراز^(٦) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: اني
 لاحب ربحكم وأرواحكم ورؤيتكم وزيارتكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته

(١) عنه البحار: ١٧٧/٧٥ ح ١٤، والمستدرک: ٤١٢/٢ ح ٣ فيهما « مثله » مثل .
 (٢) فى البحار: ٣٢١/٧٤ ح ٨٧، وج ١٩٨/٧ ح ٧١ عن الكافى: ١٩٩/٢
 ح ٣ والوسائل: ٥٨٧/١١ ح ٤٤ عن ثواب الاعمال: ١٧٩ ح ١٢ والكافى ورواه فى المؤمن:
 ١١٥ ح ٤٨ .

(٣) فى الوسائل: ٨٣٢/٢ ح ١٢ عن الكافى: ١٦٥/٣ ح ١٢ والفقيه: ١٥٢/١ ح
 ٤١٧ والتهذيب: ٤٥٠/١ ح ١٠٧ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) أخرجه فى البحار: ١٥٢/٤٦ ح ١٣ ونور الثقلين: ٤٩/٥ ح ١٠ عن الكافى:
 ٤٦٨/١ ح ٥ مفصلاً . .

(٦) عنه البحار: ١٧٣/٨٢ وأخرجه فى البحار: ١٢٥/٥٢ ح ١٣ عنه وعن
 اكمال الدين: ٣٢٣/١ ح ٧، وأورده فى الزام الناصب: ٤٧٠/١ .

(٧) فى نسخة - ب - الجزار .

فأعينوا على ذلك بورع ، وانما أنا بالمدينة بمنزلة الشعرة أتقلقل^(١) حتى أرى الرجل منكم فأستريح اليه .

لا والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة فتمسه النار أبداً^(٢) .

٧٨٩ - وقال عليه السلام : وقد ضمنا لكم الجنة بضمان رسول الله صلى الله عليه وآله وضمان

ربه سبحانه^(٣) .

٧٩٠ - وقال عليه السلام : والله انكم كالذين قال الله في كتابه : « مالنا لانرى رجالا

كنا نعدهم من الاشرار أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الابصار »^(٤) والله لو طلبوكم في النار ما وجدوا فيها واحداً منكم ، وقال : أما والله لا يغفر الا لكم^(٥) .

٧٩١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم ،

تكون تلك الورقة يوم القيامة سترأ فيما بينه وبين النار ، وأعطاه الله عز وجل بكل حرف مكتوب عليها ، مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات^(٦) .

٧٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام : من شهد أن لا اله الا الله ولم يشهد أن محمداً

رسول الله كتب له عشر حسنات ، فان شهد أن محمداً رسول الله ، كتب له ألفا ألف حسنة^(٧) .

(١) في نسختي الاصل : القلقل .

(٢) أخرجه صدره في البحار : ٢٨/٦٨ ح ٥٥٥ عن المحاسن : ١٦٣/١ ح ١١٣ .

(٣) أخرجه في البحار : ٤٤/٦٨ ضمن ح ٨٩ عن بشارة المصطفى : ١٤ وأورده

في مشكاة الانوار : ٩٣ .

(٤) سورة ص/٦٢ و ٦٣ .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٥٤/٨ ح ٤ عن الكافي : ٧٨/٨ ح ٣٢ .

(٦) أخرجه في البحار : ١٤٤/٢ ح ١٦٨ و ١٩٨/١ ح ١٦٨ والوسائل : ٦٨/١٨ ح

٦٣ عن أمالي الصدوق : ٤٠ ح ٣ وأورده في منية المرید : ١٧٣ .

(٧) أخرجه في البحار : ٢٠٠/٩٣ ح ٢٩٠ ، والوسائل : ١٢٢٨/٤ ح ٢ عن ثواب

الاعمال : ٢٤ ح ١ والمحاسن : ٣٣/١ ح ٢٥ .

٧٩٣ - وقال رسول الله ﷺ: نعمت العظيمة [و]^(١) نعمت الهدية: كلمة
حكمة تسمعها فتنتوي عليها ثم تحملها الى أخ مسلم لك تعلمها اياه، تعدل عبادة
سنة^(٢).

٧٩٤ - وأوحى الله الى موسى عليه السلام: تعلم الخير وعلمه الناس ، فاني منور
لمعلم الخير ومتعلميه قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم^(٣).

٧٩٥ - وعن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال مبتدأً:
من أتم ركوعه لم يدخله وحشة في القبر^(٤).

٧٩٦ - وروي أن داود عليه السلام قال: الهي هل يذكر أحد الاموات حين درست
قبورهم؟ قال: يساود اني لم أنسهم أحياء مرزوقين ، فكيف أنسهم أمواتاً
مرحومين! كلما قطعت لهم ارباً غفرت لهم ذنباً ، وأغفر لهم بكل شعرة سقطت
وبكل عظم بلى وأنا أرحم الراحمين^(٥).

٧٩٧ - قال النبي ﷺ: لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين قبره^(٦).

٧٩٨ - وقال عليه السلام: ما الميت في القبر الا كالغريق المتشطح بدمه ينتظر
دعوة تلحقه من أخ أو صديق أو أبوين ، فاذا لحقته كانت أحب اليه مما جاءت
به الدنيا^(٧).

(١) ما بين المعقوفين من نسخه - أ - .

(٢) أخرج نحوه في كنز العمال: ٩٨/١٠ ح ٨١٩ و ٨٢٠.

(٣) أورده في تفسير الدر المنثور: ١١٧/٣ .

(٤) عنه البحار: ١٠٧/٨٥ ح ١٥ وعن ثواب الاعمال: ٥٥ ح ١ وأخرجه في

الوسائل: ٩٢٨/٤ ح ٦٦ عن الكافي: ٣٢١/٣ ح ٧ والثواب باسنادهما عن سعيد بن جناح.

(٥)

(٦) عنه المستدرک: ١٢٧/١ ح ١ .

(٧) أخرج نحوه في كنز العمال: ٢٢٧/٢٠ ح ١٢٩٤ وفي ص ١٨٨ صدر ح ٢٠٠٦.

٧٩٩ - وعن داود الرقي^(١) قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام يصوم الرجل عن^(٢)

قريبه وغير قريبه [هل ينفعه ذلك؟]^(٣) قال : نعم، ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها^(٤) .

٨٠٠ - وعن عمر بن يزيد قال : كان أبو عبدالله عليه السلام يصلي عن ولده في كل

ليلة ركعتين ، وعن والديه كل يوم ركعتين .

قلت : جعلت فداك كيف صار للولد الليل ؟ قال : لان الفراش للولد .

قال: وكان يقرأ فيهما «انا أنزلناه في ليلة القدر» و « انا أعطيناك الكوثر »^(٥) .

٨٠١ - وقال أبو ذر رضي الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا ذر

اوصيك، فاحفظ لعل الله أن ينفعك به :

جاور القبور تذكر بها الآخرة، وزرها أحياناً بالنهار ولا تزرها بالليل .

واغسل الميت يتحرك قلبك ، فان الجسد الخاوي عظة بالغة .

وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك ، فان الحزن في أمر الله يعوض خيراً .

وجالس المساكين وعدمهم اذا مرضوا ، وصل عليهم اذا ماتوا ، واجعل

ذلك مخلصاً^(٦) .

(١) في نسختي الاصل: البرقي وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم رجال الخوئي:

١٢٤/٧ .

(٢) في البحار « يقوم الرجل عند قبر » .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار وفي نسختي الاصل بياض .

(٤) عنه البحار : ٦٤/٨٢ وج ٢٩٦/١٠٢ ح ٦٤ .

(٥) أخرجه في البحار : ٦٣/٨٢ ح ٥ والوسائل : ٦٥٦/٢ ح ٧ عن التهذيب : ١/

٤٦٧ ح ١٧٨ .

(٦) عنه المستدرک : ١٢٩/١ ح ٤٤ وص ٢٤٦ ح ٣ وص ٩٩ ح ٣ وص ١١١ ح ٣ وص

٨٣ ح ١٧ تقطيعاً بالترتيب، وتقدم ذيله في ح ٦٢٠ .

٨٠٢ - وقال بعضهم : رأيت ابنتي وقد ماتت فقالت : ياأبت هو ذا يهد
 لرجل في قبره من أهل النار، فسلمهم أن ينحوه عني، قال : فبكرت بكرة وجئت
 والحفار يحفر فممنعته وقال: تمنعني وهي مقابر المسلمين ، قال: فأخبرته برؤياي
 قال : فاعتم أهل الميت ، حفروا ناحية اخرى، فلما كان الليل رأيت ابنتي في المنام
 أيضاً ، فقالت : ياأبت [انك]^(١) تهتك رجلا من المسلمين فان الله قد رحمه
 بهتك اياه^(٢).

٨٠٣ - وقال رسول الله ﷺ : لاتسبوا الاموات فانهم قد أفضوا الى ما
 قدموا^(٣).

٨٠٤ - وقال النبي ﷺ : لاتسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء^(٤).

٨٠٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة
 ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً
 يؤمنونه من النار، وثلاثين يعصمونه من أن يحصى عليه خطيئة^(٥).

٨٠٦ - وقال الصادق عليه السلام : من جلس مجلساً يحياي أمرنا لم يمت قلبه يوم
 تموت القلوب^(٦).

(١) فى نسخة - ب - : بياض .

(٢)

(٣) أخرجه فى كنز العمال : ١٧٨/٢٠ ح ١٠٣٧ ، وفى شهاب الاخبار : ح ١
 ٦١٦ وفيه «قدم لهم» بدل قدموا .

(٤) أخرجه فى كنز العمال : ١٧٨/٢٠ ح ١٠٣٨ وشهاب الاخبار : ح ١١٢ ح ٦١٥ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٤٠/٩٨ عن اقبال الاعمال : ١٥٠ باختلاف يسير .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٩٩/١ ح ٣ والوسائل : ٣٩٢/١٠ ح ٤ عن أمالى الصدوق

ص ٦٨ قطعة من ٤٤ وفى ص ٢٠٠ ح ٦٦ عن عيون الاخبار : ٢٢٩/١ ذ ٤٨ عن باسناده عن
 الرضا عليه السلام .

٨٠٧ - وقال النبي ﷺ : من أحيأ ليلة العيد لم يمت قلبه يوم يموت

القلوب^(١).

٨٠٨ - وقال النبي ﷺ لرجل شكأ اليه قسوة قلبه : اطلع في القبور واعتبر

بالمشور^(٢).

٨٠٩ - وقيل لامير المؤمنين النبي ﷺ : ماشأنك جاورت المقبرة ؟ فقال : انى

لاجدهم^(٣) جيران صدق ، يكفرون^(٤) السيئة ، ويذكرون الاخرة^(٥).

٨١٠ - وقال النبي ﷺ : مازلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت «الهيكم التكاثر»^(٦).

٨١١ - وقال ابن عباس رضي الله عنه : ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم

يعلم أنه قبر ، فقرأ «تبارك الذي بيده الملك»^(٧) فسمع صائحاً يقول: هي المنجية

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : هي المنجية من عذاب القبر^(٨).

٨١٢ - وقال ابن عباس رضي الله عنه : عذاب القبر ثلاثة أثلاث : ثلث

(١) أخرجه في كنز العمال : ١٥٨/٢٠ ح ٨٧٦٦ .

(٢) أخرجه في البحار : ١٣٢/٩١ ح ٣٢ والوسائل : ١٣٩/٥ ح ٢ عن ثواب

الاعمال : ١٠١ ح ١ .

(٣) في البحار : (انى أجدهم) وفي المستدرك : ان أحدهم « انهم ظ » .

(٤) في البحار والمستدرك : يكفون .

(٥) عنه البحار : ١٣٢/٤١ صدر ح ٤٥ وج ١٧٣/٨٢ وج ٢٩٦/١٠٢ ح ٧

والمستدرك : ١٢٩/١ ح ٧ .

(٦) رواه الترمذى في سننه : ٤٤٧/٥ ح ٣٣٥٥ عن زر ، عن علي عليه السلام مثله

وعنه الجامع الاصول : ٤٤٧/١١ ح ٨٦٥٤ عن علي عليه السلام نحوه .

(٧) الملك / ١ .

(٨) عنه البحار : ٦٤/٨٢ وج ٣١٣/٩٢ ح ٢ وج ٢٩٦/١٠٢ والمستدرك : ١ /

المغيبة ، وثلاث للنميمة ، وثلاث للبول^(١) .

٨١٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان جل عذاب القبر في البول^(٢) .

٨١٤ - وقال عليه السلام : المصيب من عمل ثلاثة : من ترك الدنيا قبل أن تتركه ومن بنى قبره قبل أن يدخله ، ومن أرضى خالقه قبل أن يلقاه^(٣) .

٨١٥ - وعن ثوبان قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مقبرة فوقف ، ثم مر ، ثم وقف ثم مر ، فقالت : وما ووقوفك ؟ فبكى ، ثم قال : هؤلاء يعذبون في قبورهم فدعوت الله أن يخفف عنهم ففعل ، فلو صاموا من رجب وقاموا ليله ما عذبوا في قبورهم^(٤) .

٨١٦ - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان ملكين لله تعالى يقال : ناكر ونكير ينزلان على الميت فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وامامه ، فان أجاب بالحق سلموه الى ملائكة النعيم ، وان أرتج عليه سلموه الى ملائكة العذاب^(٥) .

٨١٧ - وروي عن أبي محمد عليه السلام [قال : ^(٦) الدنيا سجن المؤمن ، والقبر بيته ، والجنة مأواه ، والدنيا جنة الكافر ، والقبر سجنه ، والنار مأواه^(٧) .

(١) عنه البحار : ٢٤٥/٦ ح ٧٢٢ وج ٢٦١/٧٥ ذ ٦٦ ح ٢١٠/٨٠ ج ٢٣ ح ١٧٢ ح ٤٦ ح ١٠٥/٢ ح ١٧٢ .

(٢) أخرجه فسى البحار : ٢٣٣/٦ ح ٤٥٢ عن المحاسن : ٧٨/١ ح ٢ وفي البحار : ١٧٦/٨٠ ح ٢٤٦ والوسائل : ٢٣٩/١ ح ٤٤ عن المحاسن وثواب الاعمال : ٢٧٢ مثله .

(٣) عنه المستدرک : ١٤٩/١ ح ١٤٤ .

(٤) أخرجه فى البحار : ٤٩/٩٧ صدر ح ٣٧ والمستدرک : ٤٥٧/١ ح ٢ وص ٥٩٥ ح ٣ عن نوادر الراوندى مفصلا ، ولم يوجد عنه .

(٥) عنه البحار : ٢٤٥/٦ ح ٧٣ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- .

(٧) أخرجه فى البحار : ١٦٩/٦ ح ٤١ عن شرح الاعتقادات للمفيد وفى ح ١٧٨/٢٤٦ ح ٦٦ عن تحف العقول : ٣٦٣ عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير .

٨١٨ - وعنهم عليه السلام : الخير كله بعد الموت والشر كله بعد الموت ، ان الملكين اذا أتيا العبد الصالح ليعذباه قعدا من عند رأسه فتقول صلاته : لا يؤتى من قبلي قرب ليلة قد بات فيها ساهراً حذاراً (لهذا) ^(١) المضحج ، فيؤتى من قبل رجله ، فيقول مشبه الى المساجد والى عيادة اخوانه : ولا يؤتى من قبلي ، ومن يمينه الصدقة وله الصوم ، ثم يفسح ^(٢) الله ويفتح له باب منه الى الجنة ^(٣) .

٨١٩ - وروي : أنه أوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام : اذا أردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك واذكر عظمتي والى الارض تحتك واذكر اللحد فانه سجنى ، وعن يمينك فاذا ذكر الجنة فانها ثوابي ، وعن يسارك فاذا ذكر النار فانها عقابي ، وانظر امامك واذكر الصراط فانه مرصدي ، ومن ورائك فاذا ذكر ملك الموت فانه رسولي اليك ^(٤) .

٨٢٠ - وروي : ان المحتضر يحضره صف من الملائكة عن يمينه ، عليهم لباس ^(٥) خضر ، وصف عن يساره عليهم لباس ^(٦) سود ، ينتظر كل واحد من الفريقين في قبض روحه وهو المريض ينظر الى هؤلاء مرة والى هؤلاء مرة اخرى ، ويكاد يموت من الفزع ويتضرع الى الله تعالى في نفسه ويقول «يا مجيب دعوة المضطرين» ^(٧) فيبعث الله الى ذلك المؤمن ملكاً من بطنان السماء يبشره ، [ويأمر ملك الموت أن يتراءى له في أحسن صورة .

(١) فى نسخة -- ب -- : لها .

(٢) فى نسخة -- أ -- : فيفسح .

(٣) أخرج قطعة صدره فى البحار : ١٦٩/٦ صدر ح ٤٢ . عن شرح الاعتقادات

للمفيد وفى الاصل : صلوته لا تؤتى ، ولا تؤتى من قبله .

(٤)

(٥) (٦) فى البحار : ثياب .

(٧) ما بين القوسين ليس فى البحار .

فاذا أخذ في قبض روحه وارتقى الى ركبته شفّع الى جبرئيل وقد أمره الله أن ينزل الى عبده أن يرخص له في توديع أهله وولده ، فيقول له: أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحي ، أو تنظر الى ميكائيل . فيقول : أين ميكائيل ؟ فاذا به وقد نزل في جوق من الملائكة فينظر اليه ويسلم عليه .

فاذا بلغت الروح الى بطنه وسرته شفّع الى ميكائيل أن يمهله فيقول له : أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحي ، أو تنظر الى الجنة ، فيختار النظر الى الجنة فيتضحك ، ويأمر الله ملك الموت أن يرفق به .

فاذا فارقت روحه تبعاه الملكان اللذان كانا موكلين به بيكيان وبترحمان عليه ويقولان : رحم الله هذا العبد كم أسمعنا الخير ، وكم أشهدنا على الصالحات . وقالوا : ياربنا انا كنا موكلين به وقد نقلته الى جوارك ، فما تأمرنا ؟

فيقول تعالى : تلزمان قبره وتترحمان عليه وتستغفران له الى يوم القيامة ، فاذا كان يوم القيامة أتياه بمركب فأركباه وأمشيا بين يديه الى الجنة واخدماه في الجنة [١].

الى هنا انتهت النسختان الحاضرتان ، التي اعتمدنا عليهما، وانما استخرجنا سائر الروايات التي ذكرها العلامة الكبير والمحدث الخبير مولانا محمد باقر المجلسي في البحار والمحدث المتتبع العلامة النورى في مستدرک وسائل الشيعة استدراكاً وتسميماً حتى يرزقنا الله تعالى نسخة كاملة .

(١) عنه البحار : ١٧٢/٦ ، ٥٢ ح ، وما بين المعقوفين من البحار .

« مستدركات الدعوات »

من نسخة (١) كتابي البحار ومستدرك وسائل الشيعة :

- ١ - عن الصادق عليه السلام أنه قال: الختان سنة (في الرجال)، مكرمة للنساء^(٢).
- ٢ - عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى منكم رؤيا وأنه قال لنا ذات غداة : انه أتاني الليلة آتيان فقالا لي : انطلق ، فانطلقت معهم فأخرجاني الى الارض المقدسة فأتينا الى رجل مضطجع - الى أن قال :
- فانطلقنا فأتينا الى نهر أحمر مثل الدم ، واذا في النهر رجل سابح يسبح ثم

(١) غير خفي ان النسختين من كتاب الدعوات الموجودتين عندنا ناقصتان من الاول

والاخر .

وانما استدركنا مارواها في كتابي البحار والمستدرك عن « الدعوات » حتى يرزقنا الله تعالى من بعد ذلك نسخة كاملة فيصير كتابنا هذا كاملا بعونه تعالى والله من وراء القصد وهو المستعان ،

« وله الحمد أولا وآخراً »

(٢) المستدرك : ٤٣١/٢ ب ١٦ ح ١، وأخرجه في البحار : ١٢٣/١٠٤ ح ٧٣ عن

مكارم الاخلاق : ٢٣٨ وفي ص ١٢٦ ح ٩٠ عن الهداية للصدوق : ٧٠ وفي الوسائل : ١٦٨/١٥

ح ١٦ عن الكافي : ٣٧/٦ ح ٤٤ ورواه في التهذيب : ٤٤٥/٧ ح ٤٧ عن الكافي .

يرجع اليه كما يرجع ، واذا على شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة ، واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيغفر فاه فيلقمه حجراً فينطلق ويسبح ثم يرجع اليه ، كلما رجع اليه فاه فألقمه حجراً فقلت لهما : ما هذان ؟ قال لي : انطلق - الى أن قال ﷺ - قال : وأما الرجل الذي أتيت عليه فيسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا. الخبر^(١).

٣ - وروي : اجتنب الدواء^(٢) ما لزمك الصحة ، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله^(٣).

٤ - قال رسول الله ﷺ : ان الحذر لا ينجي من القدر ، ولكن ينجي من القدر الدعاء ، فتقدموا في الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء ، ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل^(٤).

٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة^(٥).

٦ -- وروي أنه من كان مغلوباً على عقله قريء عليه «يس» أو كتبه وسقاه ، وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج ، فهو خير فانه يبرأ^(٦).

٧ - وقال النبي ﷺ : ان التعزية تورث الجنة^(٧).

(١) المستدرک : ٤٧٨/٢ ب ١ ح ٤ وقطعة منه فى ص ٥٦٦ .

(٢) فى المستدرک : الداء .

(٣) المستدرک : ٨٢/١ ب ٤ ح ٢ .

(٤) البحار : ٣٠٠/٩٣ صدر ح ٣٧ ، والمستدرک : ٣٦٢/١ ب ٦ ح ٥ وفيه

« وما ينزل » بدل : ما لم ينزل .

(٥) البحار : ٣٠٠/٩٣ والمستدرک : ٣٦١/١ ح ١٨ .

(٦) المستدرک : ٣٠٢/١ ذ ح ٩ ، وأخرجه فى البحار : ٢٩٠/٩٢ ذ ح ٣ عن مكارم

الاخلاق : ٣٩١ .

(٧) البحار : ٨٨/٨٢ صدر ح ٤٠ .

٨ - وقال جاء رجل من موالي أبي عبدالله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال عليه السلام :

مالي أراك حزيناً؟ فقال : كان لي ابن قرّة عين فمات .

فتمثل عليه السلام :

عطيته اذا أعطى سرور وان أخذ الذي أعطى أثابا

فأي النعمتين أعم شكرأ؟ وأجزل في عواقبها اياباً

أنعمته التي أبدت سرورأ؟ أم^(١) الأخرى التي ادخرت ثواباً

وقال عليه السلام : اذا أصابك من هذا شيء ، فأفرض من دموعك ، فانها تسكن^(٢) .

٩ - وعن الصادق عليه السلام قال : ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولداً يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام^(٣) .

١٠ - وروي عن الحسن البصري أنه قال : بشّ الشيء الولد ان عاش

كذني ، وان مات مدني . فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال : كذب ، والله نعم الشيء الولد ، ان عاش فدعاء حاضر ، وان مات فشفيع سابق^(٤) .

١١ - وعن أم سلمة : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فقال كما أمره

الله «انا لله وانسا اليه راجعون ، اللهم أجرني من مصيبي ، واعقبني خيراً منه» فعل الله ذلك به .

قالت : فلما توفي أبو سلمة قلته ثم قلت : ومن مثل أبي سلمة؟! فأعقبني الله

برسوله ﷺ فتزوجني^(٥) .

(١) في المستدرک : أو .

(٢) البحار : ٨٢/٨٨ ذ ح ٤٠ ، والمستدرک : ١/٢٨٨ ب ٤٢ ح ٤٠ .

(٣) البحار : ٨٢/١٢٣ ح ١٦٦ ، والمستدرک : ١/١٣٤ ح ٥٢ وكلمة سبعين ليس

في المستدرک .

(٤) البحار : ٨٢/١٣٢ والمستدرک : ٢/٦١٤ ح ٧٠ .

(٥) البحار : ٨٢/١٣٢ والمستدرک : ١/١٣٦ ب ٦١ ح ٤٠ .

١٢ - وقال الباقر عليه السلام: ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه^(١).

١٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يصاب بمصيبة وان قدم عهدا فأحدث لها استرجاعاً الا أحدث الله له منزلة ، وأعطاه مثل ما أعطاه يسوم اصيب بها ، وما من نعمة وان تقادم عهدا تذكرها العبد، فقال^(٢): الحمد لله ، الا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها .

وقال : ان اهل المصيبة (لتنزل) بهم المصيبة فيجزعون فيمرّ بهم مارّ من الناس فيسترجع فيكون أعظم أجراً من أهلها^(٣).

١٤ - وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند المصيبة : الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى في ديني ، والحمد لله الذي لو شاء أن تكون مصيبتى أعظم مما كانت لكنت^(٤).

١٥ - وكان للصادق عليه السلام ابن فينا هو يمشي بين يديه اذ غصّ فمات فبكى وقال : لئن اخذت لقد بقيت ، ولئن ابتليت لقد عافيت ، ثم حمل الى النساء فلما رأيته صرخن فأقسم عليهن أن لا يصرخن ، فلما أخرجه للدفن قال : سبحان من يقتل أولادنا ولا يزداد له الاحبأ ، فلما دفنه قال : يا بني وسع الله في ضريحك وجمع بينك وبين نبيك .

١٦ - وقال عليه السلام : انا قوم نسأل الله ما نحب فيمن نحب ، فيعطينا ، فاذا أحب ما نكره فيمن نحب ، رضينا^(٥).

(١) البحار : ١٣٢/٨٢ .

(٢) فى المستدرک: فذكرها العبد وقال .

(٣) البحار : ١٣٢/٨٢ والمستدرک : ١٣٧/١ ب ٦٢ ح ١٠ .

(٤) البحار : ١٣٣/٨٢ .

(٥) البحار : ١٣٣/٨٢ والبحار : ١٨/٤٧ ح ٨ و صدره فى المستدرک : ١٤٩/١

صدر ح ١٣ وذيله فى ص ١٤٥ ب ٧٣ ح ١٠ .

١٧ - وقال عليه السلام : نحن صبر ، وشيعتنا والله أصبر منا ، لانا صبرنا على ما علمنا، وصبروا على ما لم يعلموا^(١).

١٨ - قال الصادق عليه السلام : يصبح المؤمن حزينا ، ويمسي حزينا ، ولا يصلحه الا ذلك ، وساعات الغموم كفارات الذنوب^(٢).

١٩ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من قصر عمره كانت مصيبته في نفسه ، ومن طال عمره تواترات مصائبه ، ورأي في نفسه وأحبائه ما يسوؤه^(٣).

٢٠ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : المؤمن صبور في الشدائد ، وقور في الزلازل قنوع بما اوتي ، لا يعظم عليه المصائب ، ولا يحيف على مبغض ، ولا يأثم في محب ، الناس منه في راحة ، والنفس منه في شدة^(٤).

٢١ - وقال زين العابدين عليه السلام : ما أصيب أمير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة ، وتصدق على ستين مسكينا ، وصام ثلاثة أيام وقال لاولاده: اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما فعل ، فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا أثر نبيكم ، ولا تخالفوه فيخالف الله بكم ، ان الله تعالى يقول « ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور »^(٥).

ثم قال زين العابدين عليه السلام : فما زلت أعمل بعمل أمير المؤمنين عليه السلام ^(٦).

(١) البحار : ١٣٣/٨٢ والمستدرک : ١٤٩/١ ذ ح ١٣٠ .

(٢) البحار : ١٣٣/٨٢ صدر ح ١٧٧ .

(٣) البحار : ١٣٣/٨٢ .

(٤) البحار : ١٣٣/٨٢ وصدرة في المستدرک : ١٤٩/١ ذ ح ١٣٠ .

(٥) الشورى/٤٣ .

(٦) البحار : ١٣٣/٨٢ والمستدرک : ١٤٩/١ ح ١٥٥ وصدرة في البحار : ١٤١/

١٣٢ ذ ح ٤٥٥ والمستدرک : ٥٩٩/١ ب ٢٦ ح ٣٠٠ .

٢٢ - وقال عليه السلام : الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين ^(١).

٢٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المصائب بالسوية مقسومة بين البرية ^(٢).

٢٤ - وقال عليه السلام : من لم ينجه ^(٣) الصبر أهلكه الجزع ^(٤).

٢٥ - [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : من اغتسل ليلة القدر وأحياها الى

طلوع الفجر خرج من ذنوبه ^(٥).

٢٦ - [و] عنهم عليهم السلام : دعاء يدعى به في عقيب كل صلاة تصليها، فان كان

بك داء من سقم ووجع ، فاذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك

من الارض ، وادع بهذا الدعاء وأمرر يدك على موضع وجعك سبع مرات تقول:

« يامن كبس الارض على الماء ، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن

الاسماء ، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا وكذا

وعافني من كذا وكذا» ^(٦).

٢٧ - وكان زين العابدين عليه السلام يقول: اذا أصبح عشر مرات :

أقدم بين يدي نسياني وعجلتني « بسم الله وما شاء الله » على ما استقبل في

(١) البحار : ١٣٤/٨٢ .

(٢) البحار : ١٣٤/٨٢ والمستدرک : ١٤٩/١ ضمن ح ١٥٥ .

(٣) فى المستدرک : يجد .

(٤) البحار : ١٣٤/٨٢ والمستدرک . ١٤٣/١ ب ٦٨ ذ ح ٣ وأخرجه فى الوسائل :

٢٠٩/١١ ح ٧ عن نهج البلاغة : ٥٠٢ ح ١٨٩ .

(٥) البحار : ١٢٨/٨٣ ح ٨٤ والمستدرک : ١٥٥/١ ب ٢٢ ح ٦ وأخرجه فى

الوسائل : ٢٦٢/٧ ح ١١ عن فضائل الأشهر الثلاثة : ١٣٧ ح ١٤٦ .

(٦) البحار : ٢١٠/٨٦ ذ ح ٢٥ عن الدعوات وفلاح السائل : ٨٨ ومصباح الشيخ :

١٧٢ وأخرجه فى الوسائل : ١٠٧٧/٤ ح ٥ ب ٢ ح ٢ عن الكافى : ٣٤٤/٣ ح ٢٣ والتهذيب :

١١٢/٢ ح ٨٧ نحوه ورواه فى بلد الامين : ١٨ ومصباح الكعفى : ٢٨ .

ألف ضعف ممدعوت، وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلاثمائة
 ألف ضعف ممدعوت، وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك أربعمائة
 ألف ضعف ممدعوت، وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة
 ألف ضعف ممدعوت، وناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة
 ألف ضعف ممدعوت، وناداه ملك من السماء السابعة يا عبد الله ولك سبعمائة
 ألف ضعف ممدعوت .

ثم يناديه الله تبارك وتعالى: أنا الغني الذي لأفقر، يا عبد الله لك ألف ألف
 ضعف ممدعوت، فأبيّ الخطرين أكبر يا ابن أخي؟ ما اخترته أنا لنفسي أو ما
 تأمرني به؟^(١).

٣١ - وروى جابر، عن ابى جعفر عليه السلام في قوله تعالى « ويستجيب الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله »^(٢) قال: هو المؤمن يدعو لآخيه
 بظهر الغيب فيقول له الملك: ولك مثل ما سألت وقد اعطيت لحبك اياه^(٣).

٣٢ - وحكي: أن بعض الصالحين كان فى المسجد يدعو لآخوانه بعد ما فرغ
 من صلاته فلما خرج من المسجد وافي أباه قدمات، فلما فرغ من جهازه اخذ
 يقسم تركته على اخوانه الذين كان يدعو لهم، فقبل له: في ذلك في المسجد!
 فقال: كنت أدعو لهم في الجنة وأبخل عليهم بالفاني^(٤).

(١) البحار: ٣٨٧/٩٣ وأخرج نحوه فى ص ٣٨٨ ح ٢١ عن كتاب زيد النرسى:

٤٤ ، وفى الوسائل: ١١٤٩/٤ ح ٥٥ عن عدة الداعى: ١٧١ .

(٢) الشورى/ ٢٦ .

(٣) البحار: ٣٨٨/٩٣ والمستدرک: ٣٧٤/١ ب ٣٩ ح ٣ وأخرجه فى الوسائل:

١١٤٩/٤ ح ٣ والبرهان: ١٢٦/٤ ح ١ والبحار: ٤٩/٦٧ عن الكافى: ٥٠٧/٢ ح ٣٣
 ورواه فى عدة الداعى: ١٧٢ .

(٤) البحار: ٣٨٨/٩٣ ذ ح ١٩ .

- ٣٣ -- [و] قال الصادق عليه السلام : يعيش الناس باحسانهم أكثر مما يعيشون بأعمارهم، ويموتون بذنوبهم أكثر مما يموتون بأجالهم^(١).
- ٣٤ -- [و] قال الصادق عليه السلام : اتقوا الذنوب وحذروها اخوانكم، فوالله ما العقوبة الى أحد أسرع منها اليكم، لانكم لا تؤاخذون بها يوم القيامة^(٢).
- ٣٥ -- وقال زين العابدين عليه السلام : ما من مؤمن تصيبه رفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته ببدنه أو ماله حتى يتوفر حظه في دولة الحق^(٣).
- ٣٦ -- باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم أمانة من السماء لاهل السماء، فاذا تناثرت دنى من أهل السماء ما يوعدون، والجبال أمانة لاهل الارض، فاذا سيرت دنى من أهل الارض ما يوعدون^(٤).
- ٣٧ -- [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام اذ دخل عليه أشجع السلمي^(٥) يمدحه، فوجده عليلاً فجالس وأمسك، فقال له سيدنا الصادق عليه السلام : عد عن العلة، واذكر ماجئت له، فقال له :
- ألبسك الله منه عافية في نومك المعترى وفي أرقك
يخرج من جسمك السقام كما أخرج ذل السؤال من عنقك
- فقال: يا غلام أيش^(٦) معك؟ قال: اربعمائة درهم. قال: أعطاها للاشجع. قال: فأخذها وشكر وولي. فقال: ردوه. فقال: يا سيدي سألت فأعطيت، وأغنيت فلم

(١) البحار : ١٤٠/٥ ح ٧٠.

(٢) البحار : ٥٧/٦ ح ٨٠.

(٣) البحار : ٥٧/٦ ح ٩٠.

(٤) البحار : ١٠٠/٧ ح ٣٠.

(٥) له ترجمة في ذيل البحار، فان شئت فراجع.

(٦) الظاهر أنه مخفف : أى شيء.

رددتني؟ قال: حدثني ابي، عن آبائه، عن النبي ﷺ أنه قال: خير العطاء ما أبقي
نعمة باقية، وان الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمة باقية، وهذا خاتمي، فان أعطيت
به عشرة آلاف درهم، والا فعد اليّ وقت كذا وكذا، أوفك اياها. قال: ياسيدي
قد اغنيتني، وأنا كثير الاسفار، وأحصل في المواضع المفزعة، فتعلمني ما آمن
به علي نفسي؟

قال: فاذا خفت أمراً فاترك يمينك على امّ رأسك، واقراً برفيع صوتك :
«أفغير دين الله تبغون وله أسلم من في السموات طوعاً وكرهاً واليه ترجعون»^(١).
قال اشجع : فحصات في واد تعبت فيه الجن، فسمعت قائلاً يقول : خذوه
فقرأتها فقال قائل : كيف نأخذها، وقد احتجز بأية طيبة؟^(٢).

٣٨ - [و] قال النبي ﷺ: من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاد عدوّه
آمناً^(٣).

٣٩ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : صبرك على محارم الله أيسر من صبرك
على عذاب القبر، من صبر على الله وصل اليه^(٤).

٤٠ - [و] قال الصادق عليه السلام : لا تتكلم بما لا يعينك، ودع كثيراً من الكلام
فيما يعينك^(٥).

(١) آل عمران/ ٨٣ .

(٢) البحار: ٤٧/ ٣١٠ ح ١ عن الدعوات وأمالى الطوسى: ٢٨٧/١ ح ٨٤ وأخرجه
فى المستدرک: ٢/ ٢٣٢ ب ٨٤ ح ٤ والبرهان: ٢٩٦/١ ح ٨ عن أمالى الطوسى وذيله
فى البحار: ٦٣/ ٧٥ ح ٢٨٤ و١٤٨/٩٥ ح ١ عن أمالى الطوسى ورواه فى تنبيه الخواطر:
١٧١/٢ .

(٣) البحار: ٧٠/ ٢٨٣ ح ٥٥ .

(٤) البحار: ٧١/ ٩٥ ح ٦٠ .

(٥) البحار: ٧١/ ٢٩٠ ح ٦١ .

- ٤١ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : أشرف خصال الكرم غفلتك عما تعلم^(١) .
- ٤٢ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : أحسنوا في عقب غيركم تحسنوا في عقبكم^(٢) .
- ٤٣ - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله [أنه] قال : ترك الغيبة أحب إلى الله عز وجل من عشرة آلاف ركعة تطوعاً^(٣) .
- ٤٤ - [و] قال النبي صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هم الضعفاء المظلومون^(٤) .
- ٤٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من ظلمك فقد نفعك وأضر بنفسه^(٥) .
- ٤٦ - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله قال : إذا دخلت على سلطان جائر فاقراً حين تنظر إليه « قل هو الله أحد » ثلاث مرات ، واعقد بيدك اليسرى ، ولانفارقها حتى تخرج^(٦) .
- ٤٧ - [و] قال الصادق عليه السلام : سافروا يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه ،

(١) البحار: ٤٢٧/٧١ ح ٧٥ و ج ٤٩/٧٥ ح ١١ والمستدرک: ٧١/٢ ب ٤٦ ح ١٢ وفي المستدرک « وعن أمير المؤمنين أنه قال : أشرف خصال الكرم « وقت .

(٢) البحار: ١٣/٧٥ ذ ح ٤٥ عن الدعوات ونهج البلاغة : ٥٢١ ح ٢٦٤ وفيه « تحفظوا » بدل تحسنوا .

(٣) البحار: ٢٦١/٧٥ صدر ح ٦٦ والمستدرک: ١٠٥/٢ ب ١٣٢ ح ١٦٢ وما بين المعقوفين من المستدرک .

(٤) البحار: ٣٢٠/٧٥ صدر ح ٤٨ .

(٥) البحار: ٣٢٠/٧٥ ذ ح ٤٨ .

(٦) البحار: ٣٣٤/٧٥ ح ١٢ .

فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام (١) .

٤٨ - وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم : يغزي بأصحابه في يوم الخميس ، فإذا اضطرت في غيرها فاستخر الله وأسأله العافية وتصدق بشيء واخرج على اسم الله (٢) .

٤٩ - [و] عن الصادق عليه السلام : ضمنت لمن خرج من بيته معتمراً أن يرجع اليهم [سالمًا] (٣) .

٥٠ - وعن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبرئيل عليه السلام من أراد سفراً فأخذ بعضادتي باب منزله فقرأ إحدى عشر مرة « قل هو الله أحد » كان الله له حارساً حتى يرجع (٤) .

٥١ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا ركب الرجل الدابة فسمى الله ردفه ملك يحفظه حتى ينزله، فان ركب ولم يسم ردفه شيطان (٥) .

٥٢ - وقال الصادق عليه السلام : إذا أردت سفراً فلا تضع رجلك في الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قل أم كثر ،

قال المعلى بن : خنيس قالت : يا ابن رسول الله كم القليل وكم الكثير ؟

قال : ما بين الرغيف فصاعداً ، وكلما أكثرت صدقتك كان أفضى لحاجتك (٦) .

(١) البحار : ٢٢٧/٧٦ ح ١٩ وأخرجه في ص ٢٢٧ ح ٢٠ عن جمال الاسبوع :

١٧٦ نحوه ورواه المفيد في مزاره : ٢٥ ح ٢ .

(٢) البحار : ٢٢٧/٧٦ ذ ح ١٩ .

(٣) البحار : ٢٤١/٧٦ صدر ح ٢٢ .

(٤) البحار : ٢٤٢/٧٦ .

(٥) البحار : ٢٤٢/٧٦ .

(٦) البحار : ٢٤٢/٧٦ .

٥٣ - وقالوا ﷺ: إذا أردت سفيراً فتوضأ وضوء الصلاة، واجمع أمك، وصل ركعتين، فاذا سلمت فقل «اللهم اني أستودعك الساعة نفسي وأهلي، اللهم أنت الصاحب وأنت الخليفة» .

وإذا وضعت رجلك على بابك فقل « بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله »^(١) .

٥٤ - قال النبي ﷺ في سفر: من كان يسيء الجوار فلا يصاحبنا^(٢) .

٥٥ - وقال ﷺ: احتمل الاذى عمن هو أكبر منك وأصغر منك وخير منك وشرف منك، فانك ان كنت كذلك تلقى الله جل جلاله يباهي بك الملائكة^(٣) .

٥٦ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالبكر وان بارت، والجمادة وان دارت، والمدينة وان جارت^(٤) .

٥٧ - وقالوا ﷺ: اذا أردت السير فليكن مسيرك في طرفي النهار، وأنزل وسطه، وسر في آخر الليل، ولا تسر في أوله^(٥) .

٥٨ - وقال النبي ﷺ: اتق الخروج بعدنومة، فان لله دواباً يبثها، يفعلون مايؤمرون^(٦) .

٥٩ - وقالوا ﷺ: تقول في مسيرك: « اللهم خل سبيلنا، وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا » وأكثر من التكبير والتحميد والتسبيح والاستغفار، فان السفر

(١) البحار: ٢٤٢/٧٦ .

(٢) البحار: ٢٧٥/٧٦ .

(٣) البحار: ٢٧٥/٧٦ .

(٤) البحار: ٢٧٧/٧٦ صدر ج ٨ ح ٢٣٨/١٠٣ ح ٤١٦ .

(٥) البحار: ٢٧٧/٧٦ .

(٦) البحار: ٢٧٧/٧٦ .

قطعة من العذاب^(١).

٦٠ - قال المعلى بن خنيس : قلت لابي عبد الله عليه السلام : لو كان هذا الامر

اليكم لعشنا معكم . فقال : والله لو كان هذا الامر ايننا لما كان الا أكل الجشب
ولبس الخشن^(٢).

٦١ - وقال عليه السلام للمفضل بن عمر : لو كان هذا الامر ايننا لما كان الا عيش

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام^(٣).

٦٢ - عن أبي هاشم قال : ركبت دابة فقلت : « سبحان الذي سخر لنا هذا

وما كنا له مقرنين »^(٤) قال : فسمع مني أحد السبطين عليه السلام وقال : لا بهذا امرت
أمرت أن تذكر نعمة ربك اذا استويت عليه ، يقول الله عزوجل « اذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه »^(٥).

فقلت : كيف أقول ؟ قال : قل « الحمد لله الذي هدانا للاسلام ، والحمد

لله الذي منّ علينا بمحمد وآله ، والحمد لله الذي جعلنا خير امة اخرجت
للناس » فاذا أتت قد ذكرت نعماً عظيمة ثم تقول : « سبحان الذي سخر لنا
الاية »^(٦).

٦٣ - وقال ابن عباس^(٧) : جاء عون بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقال : يا رسول الله ان ابني قد أسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري ، فما
تأمرني ؟

(١) البحار : ٢٧٧/٧٦ .

(٢) البحار : ٣٤٠/٥٢ صدر ٨٨٨ .

(٣) البحار : ٣٤٠/٥٢ ذ ٨٨٨ .

(٤) الزخرف / ١٣ .

(٥) الزخرف / ٢٣٦ الاية هكذا « ثم تذكروا » الخ ٢٧٧/٥٢ : البحار (٥)

(٦) البحار : ٢٩٢/٧٦ ح ١٧٧ .

(٧) فى المستدرک : عن ابن عباس قال : (٧)

قال: آمرك أن تكثر من قول «لا حول ولا قوة الا بالله» في كل حال، فانصرف وهو يقول «لا حول ولا قوة الا بالله على كل حال»، فبينما هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائة من الابل ، غفل عنها المشركون فاستاقها فأتى الاشجعي رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فنزلت هذه الآية « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب »^(١) .

٦٤- دعوات الر او ندى: عن ربيعة بن كعب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك ، فالتزموا علي بن أبي طالب عليه السلام .
ومنه في كلام أبي جعفر عليه السلام وقد سأله حمران عما أصيب به أمير المؤمنين والحسن والحسين رضي الله عنهم من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا .
وقال عليه السلام : ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله و اظهار الطواغيت عليهم سأوا الله دفع ذلك عنهم لدفع، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ، وما كان الذي أصابهم يا حمران لذنوب اقترفوه ولا لعقوبة من معصية خالفوا الله فيها ، ولكن لمنازل وكرامة أراد أن يبلغهم اياها، فلا يذهبن بك المذاهب فيهم .

٦٥- ومنه : قال: لما نزل أمير المؤمنين عليه السلام النهروان سئل عن جميل بن بصيرى كاتب نوشيروان فقيل: انه بعدحي يرزق، فأمر باحضاره، فلما حضر وجد حواسه كلها سالمة الا البصر وذهنه صافياً وقريحته تامة

فسأله كيف ينبغي للانسان يا جميل أن يكون ؟

قال: يجب أن يكون قليل الصديق كثير العدو

(١) البحار: ٢٧٤/٩٣، والمستدرک: ٣٩٦/١ ح ٢٠ والاية في سورة التحريم: ٣٠

قال : أبدعت يا جميل ؟ فقد أجمع الناس على أن كثرة الاصدقاء أولى .
فقال : ليس الامر على ماظننوا فان الاصدقاء اذا كلفوا السعي فسي حاجة
الانسان لم ينهضوا بها كما يجب وينبغي ، والمثل فيه «من كثرة الملاحين غرقت
السفينة» .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قد امتحنت هذا فوجدته صواباً ، فما منفعة كثيرة
الاعداء ؟

فقال : ان الاعداء اذا كثروا يكون الانسان أبداً متحزراً متحفظاً أن ينطق
بما يؤخذ عليه أو تبدر منه زلة يؤخذ عليها ، فيكون أبداً على هذه الحالة سليماً من
الخطايا والزلال فاستحسن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام (١) .

(١) البحار : ٧٣٨/٨ طبع حجر وقد وضعنا حرف -- بين المعقوفين في اوائل

الاحاديث من اول المستدركات الى هنا لسياق الكتاب .

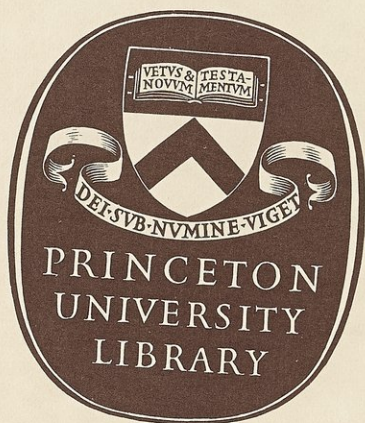
جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب	ص	س	الخطأ	الصواب
٢٣	٥	حمده	أحمده	١٨٢	١٩	٨٠ و	وج ٨
٢٣	٦	وأنتى	اثن	١٨٦	٢٢	٣٠٠	٣١٠
٢٩	١٠	أمنوا	أمنوا	١٩٠	٧	اكشف	اكشف
٣٤	٧	دعاه	دعاء	١٩٣	٨	الحمي	الحمى
٣٥	٢٣	٢٨٦	٢٦٨	١٩٤	٨	سكن	وسكن
٣٧	٢	فيستجيب	فيستجاب	٢٠٢	١٠	يهز	يهزأ
٤٠	٦٠٥	أياك	إياك	٢٠٨	١٣	ميكائل	ميكائيل
٤١	٢-١	إِلَّا	وَاللَّهِ	٢١١	٨	العلل	العلل
٤٨	١٠	تعالى	تعالى	٢١٤	١٢	المجدور	المجدور
٥٤	٧	فتجسسوا	فتحسسوا	٢١٨	٤	بالهيكم	ألهيكم
٥٧	٤٢	خرّ بك	خرّ بك	٢١٨	٤	وفى	وفى
٦٦	٦	ففل	ففل	٢٢٢	٢٢	الكافى : ٢	الكافى : ٣
٩٣	٦	ملاً	ملاً	٢٢٣	١٧	حلمية	الاولياء: ٢١٤/١
١٠٦	١	لاتسليناه	لاتسليناه	٢٣٨	٩	لاتخلدون	لايخلدون
١٠٧	١	لاتحلفوا	لاتحلفوا	٢٤٤	١٥	يحاسبه	يحاسب
١٠٩	٩	حيناً	حيناً	٢٤٥	٢	يحاسبه	يحاسب
١١٠	١٧	٧٦٢	٢٦٢	٢٤٦	٢٤	نفس	نفسى
١١٤	٣	معافى	معافى	٢٥٢	١١	فلينجى	فلتنج
١١٥	١٥	يضع	تضع	٢٥٤	٣	قال :	قال
١٢١	١٤	كتنا	كنن	٢٥٧	١٤	وان لا	وإلا
١٢٤	٤	مكت	مكثت	٢٦٣	٦	فأبى	فأبى
١٢٥	٨	الله	والله	٢٧٣	١	لا يصلى	لا يصلى
١٤٣	١٦	ح ٣٠٦٥	زائد	٢٧٦	٧	لم يدخله	لم تدخله
١٤٦	١١	٣٥٢	٣٢٥	٢٧٨	١٢	يحصى	تحصى
١٦١	٩	أدقنى	أدقنى	٢٧٨	١٧	ح ١ :	ح ١١٢ :
١٧٦	٢٢	١٢	٢١	٢٨٠	٩	يقال	يقال لهما
١٨١	٩	اليك	اليه	٢٨٦	٧	ان هل	ان أهل
١٨٢	١	بلغتنى	بلغتنى	٢٨٧	٦	رأى	رأى
١٨٢	٦	وأقسمه	أقسمه				

منشورات

مدرسة الامام المهدي (ع) للتحقيق « قم المقدسة »

اسم المؤلف	اسم الكتاب
محمد تقي الموسوي الاصفهاني ط ٢ و ٣	مكيال المكارم
محمد تقي الموسوي الاصفهاني ط ١	آئين جمعه « أبواب الجنات »
والد الصدوق ط ١	الامامة والتبصره
حسين بن سعيد الاهوازي ط ١	الزهد
حسين بن سعيد الاهوازي ط ١	المؤمن
محمد بن همام الاسكافي ط ١	التمحيص
السيد محسن الجليل عاملي ط ٢	الصحيفة السجادية « الخامسة »
ابراهيم بن المحسن الكاشاني ط ٢	الصحيفة المهديّة
أبي الصلاح الحلبي ط ١	الكافي « في الفقه »
الشيخ عبدالله البحراني الاصفهاني ط ١	عوالم العلوم ج ٢ و ٣ العقل والعلم
الشيخ عبدالله البحراني الاصفهاني ط ١	عوالم العلوم ج ١١ فاطمة الزهراء (ع)
الشيخ عبدالله البحراني الاصفهاني ط ١	عوالم العلوم ج ١٦ الامام الحسن (ع)
تحت الطبع	عوالم العلوم ج ١٧ الامام الحسين ، الامام السجاد <small>عليه السلام</small>
	عبارات الانوار في الامامة حديث : « الولاية » « الطير » « مدينة العلم »
٢ ط	« النور » « التشبيه » السند والدلالة السيد مير حامد حسين نيسابوري
٤ ط	برتوي از عظمت حسين (ع) لطف الله الصافي
١ ط	الدعوات « سلوة الحزين » قطب الدين الراوندي
تحت الطبع	مستطرفات السرائر محمد بن ادريس الحلبي
٢ ط	مشير الاحزان جعفر بن نما
٢ ط	التحسين في صفات العارفين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي
تحت الطبع	النوادر أحمد بن محمد بن عيسى
تحت الطبع	تأويل الايات الظاهرة في فضائل الثمرة الطاهرة شرف الدين بن علي النجفي



Princeton University Library



32101 100042975